يا من سلكت طريـق العلـم مجتهـدا فلتستمع إن أردت البحث والطلبـا

خـذ بالأصـول وأتقنهـا فـإن ثبتـت فقـد ضربـت بـأطراف العـلا طنبـا

وابـدأ بمختصرـ واحفظـه معتنينـا بضـبطه عنـد شـيخ في العـلا رغبـا

اللُّؤْلُؤُ المَكْنُون

في جَمعِ مَا يَنبَغِي حِفظُه مِنَ المُتُون

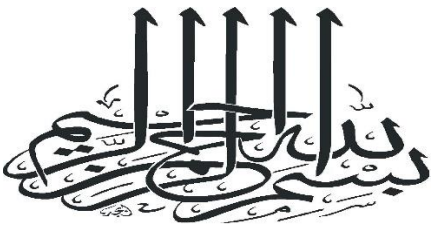

جميعُ حُقُوقِ
الطبعِ محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ

اللُّؤْلُؤُ المَكْنُون

في جَمْعِ مَا يَنْبَغِي حِفْظُهُ مِنَ المَتُون

جَمَعَه وَاعتَنَى بِهِ

أَبُو مَشْكُور بن عَليّ الصَّومَالي

وَأُمُّ مَشكُورِ الصَّومَاليَّةِ

كَانَ اللهُ مَعَهُمَا فِي الدُّنيا والآخِرة

المقدّمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرور أنفُسِنَا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يُضْلِلْ فلا هَادِيَ له. وأشهدُ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء:١]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد: فإن أصدقَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهَدْي هديُ محمَّد ﷺ، وشَرَّ الأمور مُحْدَثَاتُهَا، وكلَّ مُحْدَثَةٍ بدعة، وكلَّ بدعةٍ ضلالة، وكلَّ ضلالة في النار.

فإن طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال التي يتقرب العبد بها إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، ولما كان الطالب لهذا العلم بحاجة إلى معرفة الأصول التي يضمن بها الوصول بعد توفيق الله له، وإلى معرفة المتون التي من يحفظها يحوز الفنون؛ أحببت أن أجمع بعض المنظومات العلمية التي ينبغي للطلاب أن يحفظوها من كلِّ الفنون، لتكون زاداً لطالب العلم، ومساراً يسير عليه في طلبه للعلم الشرعي، لأن سلوك هذه الطريقة -بعد عون الله تعالى-هو الذي يجعل الطالب متمكناً في العلم، كما

عليه طريقة أهل العلم من سنين طويلة، كما يعلم ذلك من الاطلاع على تراجمهم، ولذلك كانوا يقولون: (من حفظ المتون حاز الفنون)، و (من حفظ الأصول ضمن الوصول) و(من لم يتقن الأصول حُرم الوصول)، و(من رام العلم جملة ذهب عنه جملة)، و(ازدحام العلم في السمع مضلة الفهم).

أما من طلب العلم طلباً مجرداً من غير عناية بالأصول والمتون، فسرعان ما ينسى ما تعلمه، ولا يحصّل هذا وأمثاله شيئاً يذكر من العلم، ويُعرف مقام الصنفين في حالة البحث والاستفتاء.(١)

ومن المعلوم أن فنون العلم كثيرة، ولكلِّ فنٍّ منها متون غزيرة، إلا أنَّ العلماء قسَّموا متون العلم إلى متون مختصرة ومتوسِّطة ومطوَّلة، ونصحوا للطلاب أن يحفظوا من كلِّ فنٍّ متن مختصر، يلائم حال الطالب، إذا أراد أن يكون ملمًّا بجميع الفنون، لأن المتخصص في فنٍّ ليس كغيره، ولذلك اخترنا من كلِّ فنٍّ مهمٍّ متن مختصر يجمع مسائله، حتى يكون للطالب محفوظات في فنون متنوِّعة، والمتون التي تحفظ على قسمين: متون نثريّة، ومنظومات علميَّة، وقد اخترت هنا أن أجمع المنظومات العلمية دون المتون النثريَّة لأمور:

الأول: لأن النفس تميل إلى النظم أكثر من ميلها إلى النثر، ولذا يحسن ويطرب له السمع.(٢)

---

(١) مقتبس من الدليل إلى المتون العلميَّة (ص/ ٧).

(٢) شرح السفارينية لابن عثيمين (ص/ ٧٣).

والثاني: لأن حفظ النظم أسهل وأسرع من حفظ النثر.

والثالث: لأن النظم يطول بقاؤه في ذاكرة الإنسان.

والرابع: لأنه إذا نسي الحافظ شيئا من النظم ينكسر معه الوزن فينتبه له.

ولذلك قال الإمام بنِ عَاصِمِ الغِرنَاطِي في مُقَدّمَةِ مُرْتَقَى الْوُصُوْل إِلَى عِلْمِ الأُصُوْل (ص/ ١):

وَالـــنَّظْمُ مُـــذْنٍ مِنْـــهُ كُـــلَّ مَـــا قَصَى ـــ مَـــذَلِّلٌ مَـــنْ مُتْطَـــاهُ مَـــا اعْتَصَى ـــ

فَهْـــوَ مِـــنَ النَّثْـــرِ لِفَهْـــمِ أَسْـــبَقُ وَمُقْتَضَـــاهُ بِـــالنُّفُوْسِ أَعْلَـــقُ

وقد كان عندي منذ سنوات دفتر جمعت فيه نحو هذه المتون لكي أحفظ، ويسهل عليَّ مراجعتها، ثم لَمَّا رأى كثير من أحبتي وإخواني استحسنوا جدا، وطلبوا مني أن أفعل لهم مثل ذلك، ولم أجد وقتا لذلك إلَّا الآن، فجمعت المتون ثم طلبت من أهلي أن تعتني بها تنسيقا وتهذيبا، وترقيما ومقابلة لبعض النسخ المحققة، ففعلت تعاونا مع الطلاب.

وهذه هي المتون التي جمعناها هنا:

- اللاميَّة المنسوبة لشَيخِ الإسلام ابن تيميَّة.
- الحائيَّة لابن أبي داود.
- سلم الوصول إلى علم الأصول للحافظ الحكمي.
- نظم الأسماء الحسنى لبعض طلاب دماج.
- ملحة الإعراب للحريري.
- نظم قواعد الإعراب لابن ظهيرة.

- لاميَّة الأفعال لابن مالك، مع تتماتها.
- مائة المعاني والبيان في البلاغة لابن الشحنة.
- نظم صفي الدين المحلِّي في البحور الشِّعريَّة.
- البيقونيَّة للنَّاظم البيقوني.
- قصب السُّكر في نظم نخبة الفكر للإمام الصَّنعاني.
- نظم الورقات للعِمريطي.
- نظم القواعد الفقهية للسَّعدي.
- القلائد البرهانيَّة في الفرائض لابن سلوم الحنبلي.
- المقدِّمة الجزريَّة للإمام الجزري.
- الأرجوزة الميئيَّة في السِّيرة لابن أبي العِزّ الحنفي.
- أَبيَاتٌ مُتَفرِّقة تَجمَعُ الشَّتات.

وقد جمعت فيه جملة مباركة طيبة من الأبيات من أكثر العلوم، من حفظها فقد حفظ مجموعة كبيرة من العلوم، ولعلَّه يصير به الشخص مستفيدا.

هذا وأسأل الله جلَّ وعلا أن ييسِّر لنا ولجميع الطلاب حفظ العلوم وفهمها وإتقانها، وألا يشغلنا عن طلب العلم إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله ربِّ العالمين.

المَنظُومَة اللاميّةِ في الاعتقاد

المَنسُوبَةِ لِشَيخ الإسلام ابن تيمة (١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] يَا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وعَقِيدَتِي ... رُزِقَ الهُدَى مَنْ لِلْهِدَايَةِ يَسْأَلُ

[٢] اسْمَعْ كَلامَ مُحَقِّقٍ فِي قَولِه ... لاَ يَنْثَنِي عَنْهُ وَلاَ يَتَبَدَّلُ(٢)

[٣] حُبُّ الصَّحابَةِ كلِّهِمْ لِي مَذْهَبٌ ... وَمَوَدَّةُ القُرْبَى بِهَا أَتَوَسّلُ

[٤] وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلاَ وَفَضَائِلٌ(٣) ... لكِنَّمَا الصِّدِّيقُ مِنْهُمْ أَفْضَلُ

[٥] وَأَقُولُ فِي القُرْآنِ مَا جَاءَتْ بِهِ ... آياتُهُ فَهْوَ الْكَرِيمُ المُنزَلُ(٤)

[٦] وَأَقُولُ قَالَ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ ... وَالمُصْطَفَى الهَادِي وَلاَ أَتَأَوَّلُ

[٧] وَجَمِيعُ آيَاتِ الصِّفَاتِ أُمِرُّهَا ... حَقّاً كَمَا نَقَلَ الطِّرَازُ الأَوَّلُ

[٨] وأَرُدُّ عُهْدَتَها إِلَى نُقَّالِهَا ... وَأَصُونُها عَنْ كُلِّ مَا يُتَخَيَّلُ

[٩] قُبْحاً لِمَنْ نَبَذَ القُرَانَ وَرَاءَهُ ... وَإِذَا اسْتَدَلَّ يَقُولُ قَالَ الأَخْطَلُ

[١٠] وَالمُؤْمِنُونَ يَرَوْنَ حَقّاً رَبَّهُمْ ... وَإِلَى السَّمَاءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ

[١١] وأُقِرُّ بِالْمِيزَانِ وَالحَوضِ الَّذِي ... أَرجُو بِأَنِّي مِنْهُ رَيّاً أَنْهَلُ

[١٢] وَكَذَا الصِّرَاطُ يُمَدُّ فَوْقَ جَهَنَّمٍ ... فَمُسَلَّمٌ نَاجٍ وَآخَرُ مُهْمَلُ(٥)

[١٣] والنَّارُ يَصْلاَهَا الشَّقِيُّ بِحِكْمَةٍ ... وَكَذَا التَّقِيُّ إِلى الجِنَانِ سَيَدْخُلُ

---

(١) وإنما قلنا: المنسوبة لشيخ الإسلام، لأن العلماء اختلفوا في نسبتها إليه، كما بينته في شرحي عليها.

(٢) يشبع الهاء في (عنه) ليستقيم الوزن.

(٣) في إحدى النسخ: (ولكلهم قَدرٌ وفضلٌ ساطع).

(٤) في بعض النسخ: (فَهْوَ الْقَدِيمُ المُنزَلُ)

(٥) وفي نسخة: (فَمُوَحِّدٌ نَاجٍ) والمثبت أقرب.

[١٤] ولِكُـلِّ حَـيٍّ عَاقِـلٍ فِي قَـبْرِهِ عَمَـلٌ يُقارِنُـهُ هُنَـاكَ وَيُسْـأَلُ

[١٥] هـذا اعْتِقَـادُ الشَّـافِعِيِّ ومَالِـكٍ وَأَبِي حَنِيفَـةَ ثُـمَّ أَحْمَـدَ يُنْقَـلُ

[١٦] فَـإِنِ اتَّبَعْـتَ سَـبِيلَهُمْ فَمُوَفَّـقٌ وَإِنِ ابْتَـدَعْتَ فَـمَا عَلَيْـكَ مُعَـوَّلُ

المَنظُومَةُ الحَائِيّة في السُّنَّة

لابن أَبي دَاود السّجِستَانِي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] تَمَسَّكْ بحَبْلِ اللهِ واتَّبِع الهُدَى ... ولا تَكُ بِدْعِيًّا لَعلَّكَ تُفْلِحُ

[٢] وَدِنْ بِكِتَابِ اللهِ والسُّنَنِ التِي ... أَتَتْ عَن رَسُولِ اللهِ تَنْجُ وَتَرْبَحُ

[٣] وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ كَلامُ مَليكِنا ... بِذَلكَ دَانَ الأَتْقِياءُ وأَفْصَحُوا

[٤] وَلا تَكُ فِي القُرْآنِ بالوَقْفِ قَائِلاً ... كَمَا قَالَ أَتْبَاعٌ لِجَهْمٍ وَأَسْجَحُوا[1]

[٥] ولا تَقُلِ القُرآنُ خَلقٌ قرأْتُهُ[2] ... فإنَّ كَلامَ اللهِ باللفْظِ يُوضَحُ

[٦] وَقُلْ يَتَجلَّى اللهُ للخَلْقِ جَهْرةً ... كَمَا البَدْرُ لا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ

[٧] وَلَيْسَ بمَوْلُودٍ وليسَ بِوَالِدٍ ... وَلَيسَ لَهُ شِبْهٌ تَعَالَى المسَبَّحُ

[٨] وَقَدْ يُنكِرُ الجَهْمِيُّ هَذَا وعِنْدَنَا ... بِمِصْدَاقِ ما قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحُ[3]

[٩] رَوَاهُ جَرِيرٌ عَن مَقَالِ مُحَمَّدٍ ... فقُلْ مِثْلَ ما قَدْ قَالَ في ذَاكَ تَنْجَحُ

[١٠] وَقَدْ يُنكِرُ الجَهْمِيُّ أَيضًا يَمِينَهُ ... وَكِلْتَا يَدَيْهِ بالفواضِلِ تَنْفَحُ[4]

[١١] وَقُلْ يَنْزِلُ الجَبَّارُ في كُلِّ لَيْلَةٍ ... بِلا كَيْفَ جَلَّ الواحِدُ المتَمَدِّحُ

[١٢] إلى طَبَقِ الدُّنيا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ ... فَتُفْرَجُ أَبْوابُ السَّماءِ وتُفْتَحُ

---

(١) في نسخة الشَّارح: (وأسمحوا).

(٢) في نسخة: (خلقا قرأته) وفي لوائح الأنوار السنية: (خلق قراءة) وقال في شرحها: " القرآن مبتدأ وخلق بمعنى مخلوق خبره، وقراءة منصوب على الحال أو بنزع الخافض أي في القراءة ... يعني لا تقل قراءتي مخلوقة " (١/ ٢٣٢).

(٣) في نسخة: (مُصَحّح).

(٤) في نسخة: (بالنواضِل ينفح) وفي نسخة: (تنضح).

[١٣] يَقـولُ: ألا مُسْـتغفِرٌ يَلْـقَ غَـافِرًا ... ومُسْـتَمنِحٌ خَـيْرًا ورِزقًـا فـأمْنَحُ

[١٤] رَوَى ذَاكَ قَـومٌ لا يُـرَدُّ حَـدِيثَهم ... ألا خَـابَ قَـوْمٌ كـذَّبوهُم وقُبِّحُـوا

[١٥] وَقُـلْ إنَّ خَـيْرَ النَّـاسِ بَعْـدَ مُحَمَّـدٍ ... وَزِيـراهُ قُـدْمًا ثُـمَّ عُـثْمَانُ أرْجَـحُ[1]

[١٦] وَرابِعُهُـم خَـيْرُ البريَّـةِ بَعْـدَهُم ... عَـلِيٌّ حَليـفُ الخَـيرِ بـالخَيرِ مُـنْجِحُ

[١٧] وإنَّهُـمُ والـرَّهْطُ لا رَيْـبَ فِـيْهِمُ ... عَلَى نُجُـبِ الفِـرْدَوْسِ في الخُلْـدِ تَسْرَحُ

[١٨] سَعِيدٌ وسَعْدٌ وابنُ عَوْفٍ وطَلْحـةٌ ... وعَـامِرُ فِهْـرٍ والـزُّبَيْرُ المُمَـدَّحُ

[١٩] وَعَـائِشُ أُمُّ المُـؤْمِنِينَ وَخَالُنـا ... مُعَاوِيَـة أَكْـرِمْ بِـهِ فَهْـوَ مُصـلحُ

[٢٠] وَأَنْصـارُه وَالهَـاجِرونَ دِيـارَهم ... بنصرِهُمُ عَـنْ ظلمـةِ النَّـارِ زحزحُـوا

[٢١] وَمَنْ بعدَهُم وَالتابِعُون بِحُسنِ مَـا ... حَذو حَـذوهم قَـولاً وَفِعـلاً فَـأفْلحوا[2]

[٢٢] وَقُلْ خَيْرَ قولٍ في الصَّـحَابةِ كُلِّهِـمْ ... ولا تَـكُ طَعَّانـاً تَعِيْـبُ وَتَجْـرَحُ

[٢٣] فَقَدْ نَطَقَ الـوَحْيُ المُبـينُ بِفَضْـلِهِمْ ... وفي الفَـتْحِ آيٌ في الصَّـحابةِ تَمْـدَحُ

[٢٤] وبِالقَـدَرِ المَقْـدُورِ أيْقِـنْ فإنَّـهُ ... دِعَامَـةُ عقْـدِ الـدِّينِ والـدِّينُ أفْـيَحُ

[٢٥] وَلا تُنْكِـرَنْ جَهـلاً نَكِـيرًا ومُنْكَـرا ... وَلا الْحَـوضَ والمِيـزانَ إنَّـكَ تُنْصَـحُ

[٢٦] وقُـلْ يُخْـرِجُ اللهُ العَظـيمُ بِفَضـلِهِ ... مِـن النـارِ أجْسـادًا مِـن الفَحْـمِ تُطْـرَحُ

---

(١) في نسخة: (الأرجح).

(٢) هذه الثلاثة الأبيات ليست للناظم وإنما هي للإمام ابن البناء الحنبلي كما بينه الشَّارح السَّفاريني.

وفي بعض النسخ زيادة هي:

وَسِبْطي رَسول الله وابْني خديجةٍ *** وَفَاطمة ذات النقاء تَبحبحوا

و مالكُ والثويُّ ثم أخوهم *** أبو عَمْروٍ الأوزاعي ذاكَ المسبِّحُ

وَمَنْ بعدهم فالشافعي وأحمد *** إماماً هدى من يتبع الحقَّ يفصحُ

أولئكَ قومٌ قَدْ عفا الله عَنْهُم *** وَأَرْضاهم فأحببهم فإنَّكَ تَفرحُ.

وهي ليست للمصنف، والله أعلم من زاده.

[٢٧] عَـلَى النَّهـرِ في الفِـردوسِ تَحْيـا بِمَائِـهِ كَحَـبِّ حَميـلِ السَّـيْلِ إذْ جَـاءَ يَطْفَـحُ

[٢٨] فـإنَّ رَسُـولَ الله للخَلـقِ شَـافعٌ وقُـلْ فِي عَـذابِ القَـبرِ حـقٌّ مُوَضَّـحُ

[٢٩] ولا تُكْفِّرَنَّ أهْلَ الصَّلاةِ وإنْ عَصَـوا فكلُّهُـمُ يَعْصِي ـ وذُو العَـرشِ يَصْـفَحُ

[٣٠] ولا تَعتقِـدْ رَأيَ الخَـوارجِ إنَّـهُ مَقَـالٌ لِمَـنْ يهـواهُ يُـرْدِي ويَفْضَـحُ

[٣١] ولا تَـكُ مُرْجِيًّـا لَعُوبًـا بِدِينِـهِ ألا إنَّـمَا المُرْجِـيُّ بالـدِّينِ يَمْـزَحُ[1]

[٣٢] وقُـلْ إنَّـما الإيـمانُ قَـوْلٌ ونيَّـةٌ وفِعْـلٌ عَـلَى قَـولِ النبـيِّ مُصَرَّـحُ

[٣٣] ويَـنْقُصُ طَـوْرًا بالمعَـاصِي وَتَـارةً بطَاعَتِـهِ يَنْمِـي وفي الـوَزنِ يَـرْجَحُ

[٣٤] وَدَعْ عنـكَ آراءَ الرِّجـالِ وَقـولَهُم فَقْـولُ رَسُـولِ الله أَزكـى وَأَشْرَحُ

[٣٥] وَلا تَـكُ مِـن قـوْمٍ تَلَهَّـوْ بِـدِينِهِم فَـتَطْعنَ في أَهَـلِ الحَـدِيثِ وتَقْـدَحُ

[٣٦] إذا مَا اعتقدْتَ الدَّهْرَ يا صَاحِ هذِه فَأَنْـتَ عَـلى خَـيْرٍ تَبِيـتُ وتُصْـبِحُ

---

(١) في نسخة: (يمرح).

مَنظُومَة سلم الوُصُول إِلَى علم الأُصول

للشَّيخ العَلامة حَافظ بن أحمَد الحكمي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقَدّمَة

[١] أَبْدَأُ باسْمِ الله مُسْتَعِينَا ... رَاضٍ بِهِ مُدَبِّرًا مُعِينَا

[٢] والحَمْدُ لله كَمَا هَدَانَا ... إلى سَبِيلِ الحَقِّ واجْتَبَانَا

[٣] أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وأَشْكُرُهْ ... ومِن مَسَاوِيْ عَمَلِيْ أَسْتَغفِرُهْ

[٤] وأَسْتَعِينُهُ عَلى نيْلِ الرِّضَا ... وأَسْتَمِدُّ لُطفَهُ في مَا قَضَى

[٥] وبعدُ: إِنِّي بِالْيقِينِ أَشْهَدْ ... شَهادَةَ الإخلاصِ أَنْ لا يُعْبَدْ

[٦] بالحَقِّ مأْلُوهٌ سِوَى الرَّحْمنِ ... مَنْ جَلَّ عَن عَيْبٍ وعَنْ نُقْصَانِ

[٧] وأن خَيْرَ خَلْقِهِ محمَّدَا ... مَنْ جاءَنَا بالْبَيِّنَاتِ والهُدَى

[٨] رَسُولُه إلى جَمِيعِ الخَلْقِ ... بالنُّورِ والهُدَى ودِينِ الحَقِّ

[٩] صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمجَّدَا ... والآلِ وَالصَّحْبِ دَوَاماً سَرْمَدَا

[١٠] وَبَعْدُ: هَذَا النَّظمُ في الأُصولِ ... لِمَنْ أَرَادَ مَنْهجَ الرَّسُولِ

[١١] سألَنِي إِيَّاهُ مَنْ لا بُدَّ لِي ... مِنِ امْتِثَالِ سُؤلِهِ المُمْتَثَلِ

[١٢] فَقُلْتُ مَعْ عَجْزي ومَع إِشفَاقِي ... مُعْتَمِداً على الْقَدِيرِ الْبَاقِي

مقدِّمة تُعرِّف العبد بما خُلِق له وبأول ما فرض الله تعالى عليه

وبما أخذ الله عليه به الميثاق في ظهر أبيه آدم، وبما هو صائر إليه

[١٣] إِعْلَمْ بِأَنَّ الله جَلَّ وَعَلاَ ... لَمْ يَتْرُكِ الخَلْقَ سُدَى وَهَمَلاَ

[١٤] بَلْ خَلَقَ الخَلْقَ لِيعْبُدُوهُ ... وَبِالإِلهِيَّةِ يُفْرِدُوهُ

[١٥] أَخْرَجَ فِيمَا قَد مَضَى مِن ظَهْرِ ... آدم ذُرِّيَّتَهُ كَالذَّرِّ

[١٦] وأَخَـذَ العَهْـدَ عَلَـيْهِمْ أَنَّـهُ ... لاَ رَبَّ مَعْبُـودٌ بحـقٍّ غَـيْرُهُ

[١٧] وَبَعْـدَ هَـذَا رُسْـلَهُ قَـدْ أَرْسَـلاَ ... لُهُـمْ وَبـالْحَقِّ الْكِتَـابَ أَنْـزَلاَ

[١٨] لِكَـيْ بِـذَا الْعَهـدَ يُـذَكِّرُوهُمُ ... وَيُنـذِرُوهُمُ وَيُبَشِّرُوهُمُ

[١٩] كِـيْ لاَ يَكُـونَ حُجـة للنَّـاسِ بَـلْ ... لله أعْـلَى حُجَّـةٍ ﷻ

[٢٠] فَمَـنْ يُصَـدِّقْهُمْ بِـلاَ شِـقَاقِ ... فَقَـدْ وَفَى بِـذَلِكَ الْمِيْثَـاقِ

[٢١] وَذَاكَ نَـاجٍ مِـن عَـذَابِ النَّـارِ ... وَذَلِـكَ الْـوَارِثُ عُقبَـى الـدَّارِ

[٢٢] وَمَـنْ بِهِـمْ وَبِالْكِتَـابِ كَـذَّبَا ... وَلاَزَمَ الإِعْـرَاضَ عَنـهُ والإِبَـا

[٢٣] فَـذَاكَ نَـاقِضٌ كِـلاَ العَهْـدَيْنِ ... مُسْـتَوجِبٌ لِلخِـزي في الـدَّارَيْن

فَصلٌ في كَونِ التَّوحِيدِ يَنقَسِم إلى نَوعَين

وبيان النوع الأول، وهو توحيد المعرفة والإثبات

[٢٤] أَوَّلُ وَاجِـبٍ عَـلى الْعَبِيـدِ ... مَعْرِفَـةُ الـرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيـدِ

[٢٥] إِذْ هُـوَ مِـن كُـلِّ الأَوَامِـرْ أَعْظَـمُ ... وَهُـوَ نَوْعَـانِ أَيَـا مَـن يَفْهَـمُ

[٢٦] إِثْبَـاتُ ذَاتِ الـرَّبِّ جَـلَّ وعَـلاَ ... أَسْـمَائِهِ الْحُسْـنَى صِـفَاتِهِ العُـلَى

[٢٧] وَأَنَّـهُ الـرَّبُّ الْجَلِيـلُ الأَكْـبَرُ ... الْخَـالِقُ الْبَـارِئُ وَالْمُصَـوِّرُ

[٢٨] بَـارِي الْبَرَايَـا مُنْشِـئُ الْخَلاَئِـقِ ... مُبْـدِعُهُمْ بِـلاَ مِثَـالٍ سَـابِقِ

[٢٩] الأَوَّلُ الْمُبْـدِي بِـلاَ ابْتِـدَاءِ ... والآخِـرُ الْبَـاقِي بِـلاَ انْتِهَـاءِ

[٣٠] الأَحَـدُ الفَـرْدُ الْقَـدِيرُ الأَزَلِيّ ... الصَّـمَدُ الْـبَرُّ الْمُهَـيْمِنُ العَـلِيّ

[٣١] عُلُـوَّ قَهـرٍ وَعُلُـوَّ الشَّـانِ ... جَـلَّ عَـنِ الأَضْـدَادِ وَالأَعْـوَانِ

[٣٢] كَـذَا لَـهُ الْعُلُـوُّ والفَوْقِيَّـهْ ... عَـلَى عِبَـادِهِ بِـلاَ كَيْفِيَّـهْ

[٣٣] وَمَـعَ ذَا مُطَّلِـعٌ إِلَـيْهِمُ ... بعلْمِـهِ مُهَـيْمِنٌ عَلَـيْهِمُ

[٣٤] وَذِكْـرُهُ لِلقُـرْبِ وَالْمِعِيَّـهْ ... لَمْ يَنْـفِ لِلْعُلُـوِّ وَالْفَوْقِيَّـهْ

[٣٥] فَإِنَّـهُ الْعَـلِيُّ في دُنُـوِّهِ ... وَهُـوَ الْقَرِيـبُ جَـلَّ في عُلُـوِّهِ

[٣٦] حَـــيٌّ وَقَيُّـــومٌ فَـــلاَ يَنَـــامُ ... وَجَـــلَّ أَنْ يُشْـــبِهَهُ الأَنَـــامُ

[٣٧] لاَ تَبْلُـغُ الأَوْهَـامُ كُنْـهَ ذَاتِـهِ ... وَلاَ يُكَيِّـــفُ الْحِجَـــا صِـــفَاتِهِ

[٣٨] بـــاقٍ فَـــلاَ يَفْنَـــي وَلاَ يَبِيـــدُ ... وَلاَ يَكُـــونُ غَـــيْرُ مَـــا يُرِيـــدُ

[٣٩] مُنفَـــرِدٌ بِـــالْخُلْقِ وَالإِرَادَهْ ... وَحَـــاكِمٌ -جَـــلَّ- بِـــمَا أَرَادَهْ

[٤٠] فَمَـــنْ يَشَـــأْ وَفَّقَـــهُ بِفَضْـــلِهِ ... وَمَـــن يَشَـــأْ أَضَـــلَّهُ بِعَدْلِـــهِ

[٤١] فَمِـــنْهُمُ الشَّـــقِيُّ والسَّـــعِيدُ ... وَذَا مُقَـــرَّبٌ وَذَا طَرِيـــدُ

[٤٢] لِحِكْمَـــةٍ بَالِغَـــةٍ قَضَـــاهَا ... يَسْـــتَوْجِبُ الْحَمْـــدَ عَـــلَى اقتِضَـــاهَا

[٤٣] وهُـوَ الَّـذِي يَـرَى دَبِيـبَ الـذَّرّ ... فِي الظُّلُـــمَاتِ فَـــوْقَ صُـــمِّ الصَّـــخْرِ

[٤٤] وَسَـــامِعٌ لِلْجَهْـــرِ وَالإِخفَـــاتِ ... بِسَـــمْعِهِ الْوَاسِـــعِ لِلأَصْـــوَاتِ

[٤٥] وَعِلْمُـــهُ بِـــمَا بَـــدَا وَمَـــا خَفِـــيْ ... أَحَـــاطَ عِلْـــما بـــالْجَلِيِّ وَالْخَفِـــيْ

[٤٦] وَهُـــوَ الْغَنِـــيْ بِذَاتِـــهِ سُـــبْحَانَهُ ... جَـــلَّ ثَنَـــاؤُهُ تَعَـــالى شَـــانُهُ

[٤٧] وكُـــلُّ شَيْءٍ رِزْقُـــهُ عَلَيْـــهِ ... وَكُلُّنَـــا مُفْتَقِـــرٌ إِلَيْـــهِ

[٤٨] كَلَّـــمَ مُوسَـــى عَبْـــدَهُ تَكْلِـــيمَا ... وَلَمْ يَـــزَلْ بِخَلْقِـــهِ عَلِـــيمَا

[٤٩] كَلاَمُـــهُ جَـــلَّ عَـــنِ الإِحْصَـــاءِ ... وَالحَصْرِ ـــ وَالنَّفَـــادِ وَالْفَنَـــاءِ

[٥٠] لَـــوْ صَـــارَ أَقلاَمـــاً جَمِيـــعُ الشَّـــجَرِ ... وَالبَحْـــرُ تُلقَـــى فِيـــهِ سَـــبْعَةُ ابْحُـــرِ

[٥١] وَالْخَلْـــقُ تَكتُبُـــهُ بِكُـــلِّ آنِ ... فَنَـــتْ وَلَـــيْسَ القَـــوْلُ مِنـــهُ فَـــانِ

[٥٢] وَالْقَـــوْلُ فِي كِتَابِـــهِ الْمُفَصَّـــلْ ... بِأَنَّـــهُ كَلاَمُـــهُ الْمُنَـــزَّلْ

[٥٣] عَلَى الرَسُولِ الْمُصْـطَفَى خَـيْرِ الـوَرَى ... لَـــيْسَ بِمَخْلُـــوقٍ ولا بِمُفْـــتَرَى

[٥٤] يُحْفَـــظُ بِالقَلْـــبِ وَبِاللِّسَـــانِ ... يُـــتْلَى كَـــمَا يُسْـــمَعُ بـــالآذَانِ

[٥٥] كَـــذَا بِالابْصَـــارِ إِلَيْـــهِ يُنْظَـــرُ[1] ... وَبِالأَيَـــادِي خَطُّـــهُ يُسَـــطَّرُ

---

(١) ينطق: (بلَبصار).

[٥٦] وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٌ حَقِيقَهْ[1] دُونَ كَلامِ بَارِئِ الْخَلِيقَهْ

[٥٧] جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمنِ عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحُدَثَانِ

[٥٨] فَالصوْتُ والأَلْحَانُ صَوتُ الْقَارِي لكِنَّمَا الْمَتْلُوُّ قَوْلُ الْبَارِي

[٥٩] مَا قَالَهُ لاَ يَقبَلُ التَّبْدِيلاَ كَلاَّ وَلاَ أَصْدَقُ مِنهُ قِيلا

[٦٠] وَقَدْ رَوَى الثِّقَاتُ عَن خَيْرِ المَلاَ بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلا

[٦١] فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَخِيرِ يَنْزِلُ يَقُولُ هَلْ مِن تَائِب فَيُقبِلُ

[٦٢] هَلْ مَنْ مُسِيءٍ طالِبٍ لِلْمَغْفِرَهْ يَجِدْ كَرِيماً قَابِلاً لِلْمَعْذِرَهْ

[٦٣] يَمُنُّ بِالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلْ وَيَسْتُرُ العَيْبَ ويُعْطِي السَّائِلْ

[٦٤] وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الفَصْلِ كَمَا يَشَاءُ لِلْقَضاءِ الْعَدْلِ

[٦٥] وأَنَّهُ يُرَى بِلاَ إِنْكَارِ فِي جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ بِالأبصَارِ

[٦٦] كُلٌّ يَرَاهُ رُؤيَةَ العِيَانِ كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ القُرآنِ

[٦٧] وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الأَنَامِ مِنْ غَيْرِ مَا شَكٍّ وَلا إِبْهَامِ

[٦٨] رُؤْيَةَ حَقٍّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا كَالشَّمْسِ صَحْواً لاَ سَحَابَ دُونَهَا

[٦٩] وَخُصَّ بالرُّؤيَةِ أَوْلِيَاؤُهُ فَضِيلَةً وَحُجِبُوا أَعْدَاؤُهُ

[٧٠] وَكُلُّ مَا لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ أَثْبَتَهَا فِي مُحْكَمِ الآيَاتِ

[٧١] أَوْ صَحَّ فِيمَا قَالَهُ الرَّسُولُ فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالقَبُولُ

[٧٢] نمِرُّهَا صَرِيحَةً كَمَا أَتَتْ مَعَ اعْتِقَادِنَا لَمَا لَهُ اقْتَضَتْ

[٧٣] مِنْ غَيْرِ تَحْرِيف وَلاَ تَعْطِيلِ وغَيْرِ كَيِيف وَلاَ تَمْثِيلِ

[٧٤] بَلْ قَوْلُنَا قَوْل أئمةِ الهدَى طُوبَى لِمَنْ بِهَدْيِهِمْ قَد اهْتَدَى

[٧٥] وَسَمِّ ذَا النَّوْعَ مِنَ التَّوحِيدِ تَوْحِيدَ إِثْبَاتٍ بِلا تَرْدِيدِ

---

(١) قوله: (مخلوقة) خبر مرفوع، و(ذي) اسم إشارة للمذكورات التي مضت، أي: كل هذه الأشياء مخلوقة.

[٧٦] قَدْ أَفْصَحَ الوَحيُ المُبِين عَنْهُ ... فَالْتَمِسِ الهُدَى المُنِيرَ منهُ

[٧٧] لاَ تَتَّبِعْ أقوَالَ كلِّ مَارِدِ ... غَاوٍ مُضِلٍّ مَارِق مُعانِدِ

[٧٨] فَلَيْسَ بَعْدَ رَدِّ ذَا التِّبْيَانِ ... مِثْقَالُ ذَرَّة مِنَ الإيمَانِ

فَصلٌ في بَيَانِ النَّوعِ الثَّانِي مِنَ التَّوحِيدِ

وهو توحيد الطلب والقصد وأنه هو معنى لا إله إلا الله

[٧٩] هَذَا وَثَانِي نَوعَي التوْحِيدِ ... إفْرادُ رَبِّ الْعَرْشِ عنْ نَدِيدِ

[٨٠] أنْ تَعْبُدَ الله إلهاً وَاحِدَا ... مُعْتَرِفاً بِحَقِّهِ لاَ جَاحِدَا

[٨١] وَهوَ الَّذي بِه الإله أرْسَلا ... رُسُلَهُ يَدْعُونَ إلَيْهِ أوَّلا

[٨٢] وأنْزَلَ الْكِتَابَ والتِّبْيَانَاً ... مِن أجْلِهِ وَفَرَقَ الْفُرْقَانَا

[٨٣] وكَلفَ الله الرَّسُولَ المُجْتَبَى ... قِتَالَ مَن عَنْهُ تَوَلَّى وَأبَى

[٨٤] حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ خَالِصا لَهُ ... سِرّاً وَجَهْراً دِقَّةُ وَجِلَّهُ

[٨٥] وَهَكَذَا أمَّتُهُ قَدْ كُلِّفُوا ... بِذَا وَفي نصِّ الْكِتَابِ وُصِفُوا

[٨٦] وَقَدْ حَوَتْهُ لَفْظَةُ الشَّهَادَهْ ... فَهِيَ سَبِيلُ الْفَوْزِ وَالسَّعَادَهْ

[٨٧] مَن قَالَهَا مُعْتَقِداً مَعْنَاهَا ... وَكَانَ عَامِلاً بِمُقْتَضَاهَا

[٨٨] في القَوْلِ والفِعْلِ ومَاتَ مُؤمِناً ... يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشرِ نَاجٍ آمِنَا

[٨٩] فَإن مَعْنَاهَا الَّذِي عَلَيْهِ ... دَلَتْ يَقِينا وَهَدَتْ إلَيْهِ

[٩٠] أن لَيْسَ بِالْحَقِّ إلهٌ يُعْبَدُ ... إلاَّ الإلهُ الوَاحِدُ الْمُنْفَرِدُ

[٩١] بِالْخَلقِ وَالرَّزْقِ وَبالتَّدْبِيرِ ... جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ

[٩٢] وَبِشُرُوطٍ سَبْعَةٍ قَدْ قُيِّدَتْ ... وَفي نُصُوصِ الوَحْيِ حَقاً وَرَدَتْ

[٩٣] فَإنَّهُ لَمْ يَنتَفِعْ قَائِلُهَا ... بِالنُّطْقِ إلاَّ حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا

[٩٤] الْعِلمُ وَالْيَقِينُ وَالقَبُولُ ... وَالانْقِيَادُ فَادْرِ مَا أقُولُ

[٩٥] وَالصِّدْقُ وَالإخْلاَص وَالْمَحَبَّة ... وَفَّقَكَ الله لِمَا أحَبَّه

فَصلٌ في العِبَادَةِ وَذِكرِ بَعضِ أَنوَاعِها

وأن من صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك

[٩٦] ثُـمَّ الْعِبَـادَةُ هـيَ اسْـمٌ جَـامِعُ ... لِكُـلِّ مَـا يَـرضَى الإِلـهُ السَّـامِعُ

[٩٧] وَفِي الْحَـدِيثِ مُخُّهَـا الـدُعَاءُ ... خَـوْفٌ تَوَكُّـلٌ كَـذَا الرَّجَـاءُ

[٩٨] وَرَغْبَـةٌ وَرَهْبَـةٌ خشـوعُ ... وَخَشـيَةٌ إِنَابَـة خضُـوعُ

[٩٩] وَالاسْـتِعَاذَةُ والاسْـتِعَانَهْ ... كَـذَا اسْـتِغَاثَةٌ بِـهِ سُـبْحَانَهْ

[١٠٠] وَالـذَّبْحُ وَالنَّـذْرُ وَغَـيْرُ ذَلِـكْ ... فَـافْهَمْ هُـدِيْتَ أَوْضَـحَ الْمَسَـالِكْ

[١٠١] وَصَرْفُ بَعْضِـهَا لغَـيْرِ الله ... شِرْكٌ وَذَاكَ أَقْـبَحُ المَنَـاهِي

فصل في بيان ضد التوحيد وهو الشرك

وأنه ينقسم إلى قسمين: أصغر وأكبر، وبيان كل منهما

[١٠٢] وَالشِّرْـكُ نَوْعَـانِ: فَشِرْـكٌ أَكْـبَرُ ... بِـهِ خُلُـودُ النَّـارِ إِذْ لاَ يُغْفَـرُ

[١٠٣] وَهُـوَ اتِّخَـاذُ الْعَبْـدِ غَـيْرَ الله ... نِـدّاً بِـهِ مُسَـوِّياً مُضَـاهِي

[١٠٤] يَقْصُـدُهُ عِنْـدَ نَـزَولِ الضُّرِّ ... لِجَلْـبِ خَـيْرٍ أَوْ لِـدَفْعِ الشرِّ

[١٠٥] أَوْ عِنْـدَ أَيِّ غَـرَضٍ لاَ يَقـدِرُ ... عَلَيْـهِ إِلاَّ الْمَالِـكُ الْمُقتَـدِرُ

[١٠٦] مَـعْ جَعْلِـهِ لِـذَلِكَ الْمَـدْعُوِّ ... أَوِ الْمُعَظَّـمِ أَوِ المَرْجُـوِّ

[١٠٧] فِي الْغَيْـبِ سُـلْطَاناً بِـهِ يَطَّلِـعُ ... عَـلَى ضَـمِيرِ مَـنْ إِلَيْـهِ يَفْـزَعُ

[١٠٨] وَالثَّـانِ شِرْكٌ أَصْـغَرٌ وَهُـوَ الرِّيَـا ... فَسَّرَـهُ بِـهِ خِتَـامُ الأَنْبِيَـا

[١٠٩] وَمِنْـهُ إِقسَـامٌ بِغَـيْرِ البَـارِي ... كَـمَا أَتَـى فِي مُحْكَـمِ الأَخْبَـارِ

فصل في بيان أمور يفعلها العامة

منها ما هو شرك، ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى والتمائم

[١١٠] وَمَنْ يَثِقْ بوَدْعَةٍ أوْ نَابِ ... أوْ حَلْقَةٍ أوْ أعْيُنِ الذِّئَابِ

[١١١] أوْ خيْطٍ اوْ عُضْوٍ منَ النُّسُورِ ... أوْ وَتَرٍ أو تُرْبَةِ القُبُورِ

[١١٢] لأيِّ أمْرٍ كائِنٍ تَعَلّقَهْ ... وَكَلَهُ اللهُ إلى ما عَلَّقَهْ

[١١٣] ثُم الرُّقَى منْ حُمَةٍ أوْ عَيْنِ ... فَإنْ تكُنْ مِنْ خَالِصِ الوَحْيَيْنِ

[١١٤] فَذَاكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيْ وشِرْعَتِهْ ... وَذَاكَ لاَ اخْتِلافَ في سُنِّيَتِهْ

[١١٥] أمَّا الرُّقَى المَجْهُولَةُ المَعانِي ... فَذَاكَ وَسْوَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ

[١١٦] وَفِيهِ قَدْ جَاءَ الحَدِيثُ أنَّهُ ... شِرْكٌ بِلا مِرْيَةٍ فَاحْذَرْنَّهْ

[١١٧] إذْ كُلُّ مَنْ يَقولُهُ لا يَدْرِي ... لَعَلَهُ يَكُونُ مَحْضَ الكُفْرِ

[١١٨] أوْ هُو مِنْ سحْرِ الْيَهُودِ مُقْتَبَسْ ... عَلَى العَوامِ لبَّسُوهُ فَالْتَبَسْ

[١١٩] فَحذراً ثمَّ حَذَارِ مِنْهُ ... لا تَعْرِف الحَقَّ وَتَنْأى عَنْهُ

[١٢٠] وفي التَّمَائِمِ المُعَلَّقَاتِ ... إن تَكُ آياتٍ مُبَيِّنَاتِ

[١٢١] فَالاخْتِلاَفُ وَاقِعٌ بَيْنَ السَّلَفْ ... فَبَعْضُهُمْ أجَازَهَا والْبَعْضُ كَفْ

[١٢٢] وإنْ تَكُنْ مِمَّا سوَى الوَحْيَيْنِ ... فإنَّهَا شِرْكٌ بِغَيْرِ مَيْنِ

[١٢٣] بَلْ إنَّهَا قَسِيْمَةُ الأزْلاَمِ ... في البُعْدِ عَن سِيمَا أُولي الإسْلاَمِ

فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة أو حجر

أو بقعة أو قبر أو نحوها يتخذ ذلك المكان عيدا

وبيان أن الزيارة تنقسم إلى سنية وبدعية وشركية

[١٢٤] هَذَا ومِنْ أعْمَالِ أهْلِ الشِّرْكِ ... مِنْ غَيْرِ مَا تَرَدُّدٍ أوْ شَكِّ

[١٢٥] مَا يَقْصُدُ الجُهَّالُ مِنْ تَعْظِيمِ مَا ... لَمْ يَأذَنِ اللهُ بِأنْ يَعَظَّمَا

[١٢٦] كَمَنْ يَلُذْ بِبقعَةٍ أَوْ حَجَرِ ... أَوْ قَبْرِ مَيْتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ

[١٢٧] مُتَّخِذاً لِذَلِكَ المَكَانِ ... عِيداً كَفِعْلِ عَابِدِي الأَوْثَانِ

[١٢٨] ثُمَّ الزِّيَارَةُ عَلَى أَقْسَامِ ... ثَلاثَةٍ يَا أُمَّةَ الإِسْلامِ

[١٢٩] فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيمَا أَضْمَرَهْ ... فِي نَفْسِهِ تَذْكِرَةً بِالآخِرَهْ

[١٣٠] ثُمَّ الدُّعَا لَهُ وَلِلأَمْوَاتِ ... بِالعَفْوِ والصَّفْحِ عَنِ الزَّلاَّتِ

[١٣١] وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرِّحَالِ نَحْوَهَا ... وَلَمْ يَقُلْ هُجْراً كَقَوْلِ السُّفَهَا

[١٣٢] فَتِلْكَ سُنَّةٌ أَتَتْ صَرِيحَهْ ... فِي السُّنَنِ المُثْبَتَةِ الصَّحِيحَهْ

[١٣٣] أَوْ قَصَدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسُّلاَ ... بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلاَ

[١٣٤] فَبِدْعَةٌ مُحْدَثَةٌ ضَلاَلَهْ ... بَعِيدَةٌ عَنْ هَدْيِ ذِي الرِّسَالَهْ

[١٣٥] وإِنْ دَعَا المَقْبُورُ نَفْسَهُ فَقَدْ ... أَشْرَكَ بِاللهِ العَظِيمِ وَجَحَدْ

[١٣٦] لَنْ يَقْبَلَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ ... صَرْفاً وَلا عَدْلاً فَيَعْفُوْ[1] عَنْهُ

[١٣٧] إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوشِكُ الغُفْرَانِ ... إِلاَّ اتِّخَاذَ النِّدِّ لِلرَّحْمَنِ

فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم

مما يفعلونه عند القبور وما يرتكبونه من الشرك الصريح

والغلو المفرط في الأموات

[١٣٨] ومَنْ عَلَى القَبْرِ سِراجاً أَوقَدَا ... أَوِ ابْتَنَى عَلَى الضَّرِيحِ مَسْجِدَا

[١٣٩] فإِنَّهُ مُجَدِّدٌ جِهَارا ... لِسُنَنِ اليَهُودِ والنَصَارَى

[١٤٠] كَمْ حَذَّرَ المُخْتَارُ عَنْ ذَا وَلَعَنْ ... فَاعِلَهُ كَمَا رَوَى أَهْلُ السُّنَنْ

[١٤١] بَلْ قَدْ نَهَى عَنِ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ ... وَأَنْ يُزَادَ فِيهِ فَوْقَ الشِّبْرِ

[١٤٢] وَكُلُّ قَبْرٍ مُشْرِفٍ فَقَدْ أَمَرْ ... بِأَنْ يُسَوَّى هَكَذَا صَحَّ الْخَبَرْ

---

(١) سكن واو (فيعفو) لأجل الضرورة.

[١٤٣] وحـذَّرَ الأُمَّـةَ عَـنْ إطْرَائِـهِ ... فَغَـرَّهُمْ إبْلِـيسُ باسْـتِجْرائِهِ

[١٤٤] فَخَـالَفوهُ جَهْـرَةً وارْتَكَبُـوا ... مـا قـدْ نَهَـى عَنْـهُ ولَمْ يَجْتَنِبُـوا

[١٤٥] فَـانْظُرْ إلـيْهِمْ قَـدْ غَلـوْا وَزَادُوا ... وَرَفَعُـوا بنَاءَهَـا وَشَـادُوا

[١٤٦] بالشِّـيدِ والآجُـرِّ وَالأحْجَـارِ ... لا سـيَّمَا في هَـذِه الأعْصَـارِ

[١٤٧] وَلِلْقَنَادِيـلِ عَلَيْهَـا أوْقَـدُوا ... وَكَـمْ لِـوَاءٍ فَوْقَهَـا قَـدْ عَقَـدُوا

[١٤٨] وَنَصَـبُوا الأعْـلاَمَ وَالرَّايَـاتِ ... وَافْتَتَنُـوا بِـالأعْظمِ الرُّفَـاتِ

[١٤٩] بَلْ نَحَـروا في سَـواحِهَا النَّحَـائِرْ ... فِعْـلَ أُولِي التَّسْـيِيبِ والْبَحَـائِرْ

[١٥٠] والْتَمَسُوا الْحَاجَاتِ مِنْ مَوْتَـاهُمُ ... وَاتَّخَـذُوا إلَهَهُـمْ هَـوَاهُمُ

[١٥١] قَـدْ صَـادَهُمْ إبْلِـيسُ في فِخَاخِـهِ ... بَـلْ بَعْضُـهُمْ قَـدْ صَـارَ مـنْ أفْرَاخِـهِ

[١٥٢] يَـدْعوا إلى عِبَـادَةِ الأوْثَـانِ ... بِالْمَـالِ والـنَّفْسِ وبِاللِّسَـانِ

[١٥٣] فَلَيْـتَ شِـعْري مَـنْ أبَـاحَ ذَلِـكْ ... وَأوْرَطَ الأُمَّـةَ في المَهَالِـكْ

[١٥٤] فَيَـا شَـدِيدَ الطَّـولِ والإنْعَـامِ ... إلَيْـكَ نَشْـكُوا مِحْنَـةَ الإسْـلاَمِ

فَصلٌ في بيان حقيقة السِّحر وحدِّ السَّاحر

وأن منه علم التنجيم وذكر عقوبة من صدق كاهناً

[١٥٥] وَالسِّـحْرُ حَـقٌّ وَلَـهُ تَـأْثِيرُ ... لكِـنْ بِـمَا قَـدَّرَهُ الْقَـدِيرُ

[١٥٦] أعْنِي بِـذَا التَّقْـدِيرِ مَـا قَـدْ قَـدَّرَهْ ... في الْكَـوْنِ لا في الشَّـرْعَةِ الْمُطَهَّـرَهْ

[١٥٧] واحْكُمْ عَـلَى السَّـاحِرِ بِـالتكْفِيرِ ... وَحَـدُّهُ الْقَتْـلُ بِـلا نَكِـيرِ

[١٥٨] كَـمَا أتَـى في السُّـنَّةِ الْمُصَرِّـحَهْ ... مِمَّـا رَوَاهُ التِّرْمِـذِي وَصَـحَّحَهْ

[١٥٩] عَـنْ جُنْـدُبٍ وَهَكَـذَا في أثَـرِ ... أمْـرٌ بِقَـتْلِهِمْ رُوِي عَـنْ عُمَـرِ[1]

[١٦٠] وَصَحَّ عَنْ حَفْصَـةَ عِنـدَ مَالِـكِ ... مَـا فِيـهِ أقْـوَى مُرْشِـدٍ للسَّـالِكِ

---

(١) كُسر لأجل استقامة الوزن.

[١٦١] هَـذَا وَمِـنْ أَنْوَاعِـهِ وَشُـعَبِهْ ... عِلْـمُ النُّجُـومِ فَـادْرِ هَـذَا وَانْتَبِـهْ

[١٦٢] وَحِلُّـهُ بِـالْوَحْيِ نَصّـاً يُشْرَعُ ... أَمَّـا بِسِـحْرٍ مِثْلِـهِ فَيُمْنَـعُ

[١٦٣] وَمَـنْ يُصَـدِّقْ كَاهِنـاً فَقَـدْ كَفَـرْ ... بِـمَا أَتَـى بِـهِ الرَّسُـولُ الْمُعْتَـبَرْ

فصل يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين

وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب:

الإسلام والإيمان والإحسان، وبيان أركان كل منها

[١٦٤] إِعْلَـمْ بِـأَنَّ الـدِينَ قَـوْلٌ وعَمَـلْ ... فَاحْفَظْـهُ وَافْهَـمْ مَـا عَلَيْـهِ ذَا اشْـتَمَلْ

[١٦٥] كَفَـاكَ مَـا قَـدْ قَالَـهُ الرَّسُـولُ ... إِذْ جَـاءَهُ يَسْـأَلُهُ جِبْرِيـلُ

[١٦٦] عَـلَى مَرَاتِـبٍ ثَـلاَثٍ فَصَّـلَهْ ... جَـاءَتْ عَـلَى جَمِيعِـهِ مُشْـتَمِلَهْ

[١٦٧] لِاسْـلاَمِ والإِيـمَانِ والإِحْسَـانِ ... والْكُـلُّ مَبْنِـيٌّ عَـلَى أَرْكَـانِ

[١٦٨] فَقَـدْ أَتَـى: الإِسْـلاَمُ مَبْنِيًّـا عَـلَى ... خَمْـسٍ فَحَقِّـقْ وَادْرِ مَـا قَـدْ نُقِـلا

[١٦٩] أَوَّلُهَا الـرُّكْنُ الأَسَـاسُ الأَعْظَـمُ ... وَهُـوَ الصِّـرَاطُ الْمُسْـتَقِيمُ الأَقْـوَمُ

[١٧٠] رُكنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَاثْبُتْ وَاعْتَصِمْ ... بِـالْعُرْوَةِ الْـوُثْقَى الَّتِـي لا تَنْفَصِـمْ

[١٧١] وثَانِيـاً إِقَامَـةُ الصَّـلاَةِ ... وَثَالِثـاً تَأْدِيَـةُ الزَّكَـاةِ

[١٧٢] وَالرَّابِـعُ الصِّـيَامُ فَاسْـمَعْ وَاتَّبِـعْ ... وَالْخَـامِسُ الْحَـجُّ عَـلَى مَـنْ يَسْـتَطِعْ

[١٧٣] فَتِلْـكَ خَمْسَـةٌ وللإِيـمَانِ ... سِـتَّةُ أَرْكَـانٍ بِـلاَ نُكْـرَانِ

[١٧٤] إِيمَانُنَـا بِـاللهِ ذِي الْجَـلاَلِ ... وَمَـا لَـهُ مِـنْ صِـفَةِ الْكَـمَالِ

[١٧٥] وَبِالْمَلاَئِـكِ الْكِـرَامِ الْـبَرَرَهْ ... وَكُتُبِـهِ الْمُنْزَلَـةِ الْمُطَهَّـرَهْ

[١٧٦] ورُسُـلِهِ الْهُـدَاةِ لِلأَنَـامِ ... مِـن غَـيْرِ تَفْرِيـقٍ ولا إِبْهَـامِ

[١٧٧] أَوَّلُهُـمْ نُـوحٌ بِـلا شَـكٍّ كَـمَا ... أَنَّ مُحَمَّـداً لَهُـمْ قَـدْ خَـتَمَا

[١٧٨] وَخَمْسَـةٌ مِـنْهُمْ أُولُـو الْعَـزْمِ الأُلَى ... فِي سُـورَةِ الأَحْـزَابِ والشُّـورَى تَـلا

[١٧٩] وَبالْمَعَادِ ايْقِنْ بلاَ تَرَدُّدِ ... ولا ادَّعَا عِلْمٍ بِوَقْتِ الْمَوْعِدِ

[١٨٠] لكِنَّنَا نُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا ... بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى

[١٨١] مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَهَا ... وَهِيَ عَلامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا

[١٨٢] وَيَدْخُلُ الإِيمَانُ بِالْمَوْتِ وَمَا ... مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حُتِّمَا

[١٨٣] وَأَنَّ كُلاًّ مُقْعَدٌ مَسْؤُولُ ... مَا الرَّبُّ مَا الدِّينُ وَمَا الرَّسُولُ؟

[١٨٤] وَعِنْدَ ذَا يُثَبِّتُ الْمُهَيْمِنُ ... بِثَابِتِ الْقَولِ الَّذينَ آمَنُوا

[١٨٥] وَيُوقِنُ الْمُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكْ ... بِأَنَّ مَا مَوْرِدُهُ الْمَهَالِكْ

[١٨٦] وَبِاللِّقَا والْبَعْثِ والنُّشُورِ ... وَبِقِيَامِنَا مِنَ الْقُبُورِ

[١٨٧] غُرْلاً حُفَاةً كَجَرادٍ مُنْتَشِرْ ... يَقُولُ ذُو الكُفْرَانِ: ذَا يَوْمٌ عَسِرْ

[١٨٨] وَيُجْمَعُ الْخَلْقُ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ... جَمِيعُهُمْ عُلْوِيُّهُمْ والسُّفْلِي

[١٨٩] فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيهِ الْخَطْبُ ... وَيَعْظُمُ الْهَوْلُ بِهِ والْكَرْبُ

[١٩٠] وأُحْضِرُوا للْعَرْضِ والْحِسَابِ ... وَانْقَطَعَتْ عَلائِقُ الأَنْسَابِ

[١٩١] وارْتَكَمَتْ سَحَائِبُ الأَهْوَالِ ... وانْعَجَمَ الْبَلِيغُ فِي الْمَقَالِ

[١٩٢] وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْقَيُّومِ ... وَاقْتَصَّ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ

[١٩٣] وَسَاوَتْ الْمُلُوكِ لِلأَجْنَادِ ... وَجِيءَ بِالكِتَابِ والأَشْهَادِ

[١٩٤] وَشَهِدَ الأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ ... وَبَدَتِ السَّوْءَاتُ والْفَضَائِحُ

[١٩٥] وَابْتُلِيَتْ هُنَالِكَ السَّرَائِرْ ... وانكَشَفَ الْمُخْفِيُّ فِي الضَّمَائِرْ

[١٩٦] ونُشِرَتْ صَحَائِفُ الأَعْمَالِ ... تُؤْخَذُ بِاليَمِينِ والشِّمَالِ

[١٩٧] طُوبَى لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيمِينِ ... كِتَابَهُ بُشرَى بِحُورٍ عِينِ

[١٩٨] وَالْوَيْلُ لِلآخِذِ بالشِّمَالِ ... وَرَاءَ ظهْرٍ لِلْجَحِيمِ صَالِي

[١٩٩] وَالْوَزْنُ بِالقِسْطِ فَلاَ ظُلْمَ وَلا ... يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِوَى مَا عَمِلاَ

[٢٠٠] فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحٍ مِيْزَانُهُ ... وَمُقْرِفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهُ

[٢٠١] وَيَنْصِبُ الْجِسْرُ بِلاَ امْتِرَاءِ ... كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الأَنْبَاءِ

[٢٠٢] يَجُوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِ ... بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنْ الأَعْمَالِ

[٢٠٣] فَبَيْنَ مُجْتَازٍ إِلى الجِنَانِ ... وَمُسْرِفٍ يُكَبُّ فِي النِّيرَانِ

[٢٠٤] والنَّارُ والْجَنَّةُ حَقٌّ وَهُمَا ... مَوْجُودَتَانِ لا فَنَاء لَهُمَا

[٢٠٥] وَحَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ حَقٌّ وبِهِ ... يَشْرَبُ فِي الأُخْرَى جَمِيعُ حِزْبِه

[٢٠٦] كَذَا لَه لِوَاءُ حَمْدٍ يُنْشَرُ ... وَتَحْتَهُ الرُّسْلُ جَمِيعاً تُحْشَرُ

[٢٠٧] كَذَا لَهُ الشَّفَاعَةُ العُظْمَى كَمَا ... قَدْ خصَّهُ اللهُ بِهَا تَكَرُّمَا

[٢٠٨] مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللهِ لا كَمَا يَرَى ... كُلُّ قُبُورِيٍّ عَلَى اللهِ افْتَرَى

[٢٠٩] يَشْفَعُ أَوَّلاً إِلى الرَّحْمَنِ فِي ... فَصْلِ القَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ المَوْقِفِ

[٢١٠] مِن بَعْدِ أَنْ يطْلُبَهَا النَّاسُ إِلى ... كُلِّ أُولِي العَزْمِ الهُدَاةِ الفُضَلا

[٢١١] وثَانِياً يَشْفَعُ فِي اسْتِفْتَاحِ ... دَارِ النَّعِيمِ لأُولِي الْفَلاحِ

[٢١٢] هَذَا وَهَاتَانِ الشَّفَاعَتَانِ ... قَدْ خَصَّتَا بِهِ بِلا نُكرَان

[٢١٣] وثَالِثاً يَشْفَعُ فِي أَقْوَامِ ... مَاتُوا عَلَى دِينِ الهُدَى الإِسْلامِ

[٢١٤] وأَوْبَقَتْهُمْ كَثْرَةُ الآثَامِ ... فَأُدْخِلُوا النَّارَ بِذَا الإِجْرَامِ

[٢١٥] أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِلى الْجِنَانِ ... بِفَضلِ رَبِّ العَرْشِ ذِي الإِحْسَانِ

[٢١٦] وَبَعْدَهُ يَشْفَعُ كُلُّ مُرْسَلِ ... وَكُلُّ عَبْدٍ ذِي صَلاحٍ وَوَلِي

[٢١٧] وَيُخْرِجُ اللهُ مِنَ النِّيرَانِ ... جَمِيعَ مَنْ مَاتَ عَلَى الإِيمَانِ

[٢١٨] فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ يُطْرَحُونَا ... فَحْمَاً فَيَحْيَوْنَ وَيَنْبُتُونَا

[٢١٩] كَأَنَّمَا يَنْبُتُ فِي هَيْئَاتِهِ ... حِبُّ حَمِيلِ السَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ

[٢٢٠] والسَّادِسُ الإِيمَانُ بِالأَقْدَارِ ... فَأَيْقِنَنْ بِهَا ولا تُمَارِ

[٢٢١] فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرْ ... والكُلُّ فِي أُمِّ الكِتَابِ مُسْتَطَرْ

[٢٢٢] لا نَوْءَ لا عَدْوَى ولا طِيَرَ وَلا ... عَمَّا قَضَى اللهُ تَعَالى حِوَلاَ

[٢٢٣] لاَ غُـوْلَ لاَ هَامَـةَ لاَ ولاصَـفَرْ كَـمَا بـذَا أخْـبَرَ سَـيِّدُ الْبَشَرْ

[٢٢٤] وثَالِـثٌ مَرْتَبَـةُ الإحْسَـانِ وَتِلـكَ أعْلاَهَـا لَـدَى الـرَّحْمَنِ

[٢٢٥] وَهُوَ رُسُوخُ الْقَلْبِ في الْعِرْفَانِ حَتَّـى يَكُـونَ الْغَيْـبُ كَالْعِيَـانِ

فصل في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية

وأن فاسق أهل الملة لا يكفر بذنب دون الشرك إلا إذا استحله

وأنه تحت المشيئة وأن التوبة مقبولة ما لم يغرغر

[٢٢٦] إيْمَاننَـا يَزِيـدُ بِالطَّاعَـاتِ وَنَقْصُـهُ يَكُـونُ بَـالزلاَّتِ

[٢٢٧] وَأَهْلُـهُ فيـهِ عَـلَى تَفَاضُـلِ هَـلْ أنْـتَ كَـالأمْلاكِ أوْ كَالرُّسُـلِ

[٢٢٨] وَالْفَاسِـقُ الْمِـلِّيُّ ذُو الْعِصْـيَانِ لَمْ يُنْـفَ عَنـهُ مُطلَـقُ الإيـمَانِ

[٢٢٩] لَكـنْ بقَـدْر الْفِسْـقِ والْمَعَـاصِي إيْمَانـهُ مَـا زالَ في انْتِقَـاصِ

[٢٣٠] ولاَ نَقُـولُ إنَّـهُ في النَّـارِ مُخَلَّـدٌ بَـلْ أمْـرُهُ للْبَـارِي

[٢٣١] تَحْـتَ مَشِـيئَةِ الإلـهِ النَّافِـذَهْ إنْ شَـا عَفَـا عَنْـهُ وإنْ شَـا آخَـذَهْ

[٢٣٢] بِقَـدْرِ ذَنْبِـهْ وَإلى الجِنَـانِ يُخْـرَجُ إنْ مَـاتَ عَـلَى الإيْـمَانِ

[٢٣٣] والْعَرْضُ تَيْسِيرُ الْحِسَابِ في النَّبَا وَمَـنْ يُنَـاقَشِ الْحِسَـابَ عُـذِّبَا

[٢٣٤] ولا نُكَفِّـرْ بِالْمَعَـاصِي مُؤْمِنَـا[1] إلا مَـعَ اسْـتِحْلاَلِهِ لمـاَ جَنَـى

[٢٣٥] وَتُقْبَـلُ التَّوْبَـةُ قَبْـلَ الغَرْغَـرَهْ كَـمَا أتَـى في الشَّرْـعَةِ الْمُطَهَّـرَهْ

[٢٣٦] أمَّـا مَتَـى تُغلَـقُ عَـنْ طَالِبِهَـا؟ فَبطلُـوعِ الشَّـمْسِ مِـنْ مَغْرِبِهَـا

---

(١) (تكفر) سكن لأجل الضرورة.

فصل في معرفة نبينا محمد ﷺ وتبليغه الرسالة

وإكمال الله لنا به الدين وأنه خاتم النبيين وسيد ولد آدم أجمعين

وأن من ادعى النبوة بعده فهو كاذب

[٢٣٧] نَبَّينَا مُحَمَّدٌ مِنْ هَاشِمِ ... إِلى الذَّبِيحِ دُونَ شَكٍّ يَنْتَمِي

[٢٣٨] أَرْسَلَهُ اللهُ إِلَيْنَا مُرْشِدَا ... وَرَحْمَةً لِلعَالَمِينَ وَهُدَى

[٢٣٩] مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ المُطَهَّرَهْ ... هِجْرَتُهُ لِطَيْبَةَ المُنَوَّرَهْ

[٢٤٠] بَعْدَ ارْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحيُ بِهِ ... ثُمَّ دَعَا إِلى سَبِيلِ رَبِّهِ

[٢٤١] عَشرَ سِنِينَ أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا ... رَبّاً تَعَالى شَأْنُهُ وُوُحِّدُوا

[٢٤٢] وَكَانَ قَبْلَ ذَاكَ فِي غَارِ حِرَا ... يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الوَرَى

[٢٤٣] وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الأَعْوَامِ ... مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الأَنَامِ

[٢٤٤] أَسْرَى بِهِ اللهُ إِلَيهِ فِي الظُّلَمْ ... وَفَرَضَ الخَمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمْ

[٢٤٥] وَبَعْدَ أَعْوَامٍ ثَلاثَةٍ مَضَتْ ... مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وانقَضَتْ

[٢٤٦] أُوذِنَ بِالْهِجْرَةِ نَحْوَ يَثْرِبَا ... مَعْ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا

[٢٤٧] وَبَعْدَهَا كُلِّفَ بِالقِتَالِ ... لِشِيعَةِ الْكُفْرَانِ والضَّلالِ

[٢٤٨] حتى أَتَوْا للدِّينِ مُنْقَادِينَا ... وَدَخَلُوا فِي السِّلْمِ مُذْعِنِينَا

[٢٤٩] وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَّغَ الرِسَالَهْ ... وَاسْتَنقَذَ الخَلْقَ مِنَ الجَهَالَهْ

[٢٥٠] وأَكْمَلَ اللهُ بِهِ الإِسْلاَمَا ... وقَامَ دِينُ الحَقِّ وَاسْتَقَامَا

[٢٥١] قَبَضَهُ اللهُ العَلِيُّ الأَعْلَى ... سُبْحَانَهُ إِلى الرَّفِيقِ الأَعْلَى

[٢٥٢] نَشْهَدُ بِالحَقِّ بِلاَ ارْتِيَابِ ... بِأَنَّهُ المُرْسَلُ بِالكِتَابِ

[٢٥٣] وأَنَّهُ بَلَّغَ مَا قَدْ أُرْسِلاَ ... بِهِ وَكُلُّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلاَ

[٢٥٤] وكُلُّ مَنْ مِن بَعْدِهِ قَدِ ادَّعَى ... نُبُوَّةً فَكَاذِبٌ فِيمَا ادَّعَى

[٢٥٥] فَهْـوَ خِتَـامُ الرُّسْـلِ بِاتِّفَـاقِ وأفضَـلُ الْخَلْـقِ عَـلى الإطـلاَقِ

فصل فيمن هو أفضل الأمة بعد الرسول ﷺ

وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم

[٢٥٦] وَبَعْـدَهُ الْخَلِيفَـةُ الشَّـفِيقُ نِعْـمَ نَقِيـبُ الأُمَّـةِ الصِّـدِّيقُ

[٢٥٧] ذَاكَ رَفِيـقُ الْمُصْـطَفَى فِي الْغَـارِ شَـيْخُ الْمُهـاجرينَ والأَنْصَـارِ

[٢٥٨] وهُـوَ الَّـذِي بِنَفْسِـهِ تَـوَلَّى جِهَـادَ مَـنْ عَـنِ الْهُـدَى تَـوَلَّى

[٢٥٩] ثَانِيـه فِي الفَضْـلِ بِـلاَ ارْتِيَـابِ الصَّـادِعُ النَّـاطِقُ بِالصَّـوَابِ

[٢٦٠] أعني بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْص عُمَرْ مَـنْ ظَـاهَرَ الـدِّينَ الْقَـويمَ ونصَرْ

[٢٦١] الصَـارِمَ الْمنكِـي عَـلَى الكُفَّـار وَمُوسِـعَ الْفُتُـوحَ فِي الأَمْصَـارِ

[٢٦٢] ثَـالِثُهُمْ عُـثمانُ ذُو النُّـورَيْنِ ذو الْحِلـمِ والْحَيَـا بِغَـيْرِ مَـيْنِ

[٢٦٣] بَحْـرُ الْعلُـومِ جَـامِعُ الْقُـرْآنِ مِنْـهُ اسْـتَحَتْ مَلاَئِـكُ الـرَّحْمَنِ

[٢٦٤] بَـايَعَ عَنْـهُ سَـيِّدُ الأَكْـوَانِ بِكَفِّـهِ فِي بَيْعَـةِ الرِّضْـوَانِ

[٢٦٥] والرَّابِـعُ ابْـنُ عَـمِّ خَـيْرِ الرُّسُـلِ أَعْنِـي الإمـامَ الْحَـقَّ ذا الْقَـدْرِ الْعَـلِي

[٢٦٦] مُبِيـدَ كُـلِّ خَـارِجيٍّ مَـارِقِ وَكُـلِّ خِـبٍّ رافِضِي فَاسِـقِ

[٢٦٧] مَـن كَـانَ للرَّسُـولِ فِي مَكَـانِ هَـارُونَ مِـنْ مُوسَـى بِـلاَ نُكْـرَانِ

[٢٦٨] لاَ فِي نُبـوَّةٍ فَقَـدْ قَـدَّمْتُ مَـا يَكْفَـي لِمَـنْ مِـنْ سُـوْءِ ظَـنٍّ سَـلِمَا

[٢٦٩] فَالسِّـنَّةُ الْمُكَمِّلُـونَ الْعَشَرَهْ وَسَـائِرُ الصَّـحْبِ الكِـرَامِ الْـبَرَرَهْ

[٢٧٠] وأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الأَطْهَارُ وَتَـابِعُوهُ السَّـادَةُ الأَخْيَـارُ

[٢٧١] فَكُلُّهُـمْ فِي مُحْكَـمِ القُـرْآنِ أَثْنَـى عَلَـيْهِمْ خَـالِقُ الأَكْـوَانِ

[٢٧٢] فِي الفَـتْحِ والْحُدِيـدِ والْقِتَـالِ وَغَيْرَهَـا بِأَكْمَـلِ الْخِصَـالِ

[٢٧٣] كَـذَاكَ فِي التَّـوْرَاةِ والإِنْجِيـلِ صِـفَاتُهُمْ مَعلُومَـةُ التَّفصِـيلِ

[٢٧٤] وَذِكْـرُهم فِي سُـنَّةِ المختَـارِ قَـدْ سَـارَ سَـيْرَ الشَّـمس فِي الأَقْطَـارِ

[٢٧٥] ثم السُّكُوتُ واجِبٌ عَما جَرَى ... بَيْنَهُمُ مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ قُدِّرَا

[٢٧٦] فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابُ ... وَخِطْؤُهُمْ يَغْفِرُهُ الوَهَّابُ

خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة

والرجوع عند الاختلاف إليهما فما خالفهما فهو رد

[٢٧٧] شَرْطُ قَبُولِ السَّعْيِ أَنْ يَجْتَمِعَا ... فِيهِ إِصَابَةٌ وإِخْلاَصٌ مَعَا

[٢٧٨] للهِ رَبِّ العَرْشِ لا سِوَاهُ ... مُوَافِقَ الشَّرْعَ الَّذِي ارْتَضَاهُ

[٢٧٩] وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلوَحْيَيْنَ ... فَإِنَّهُ رَدٌّ بِغَيْرِ مَيْنِ

[٢٨٠] وكُلُّ مَا فِيهِ الخِلاَفُ نَصَبَا ... فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا

[٢٨١] فَالدِّينُ إِنَّمَا أَتَى بِالنَّقْلِ ... لَيْسَ بِالاوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْل

[٢٨٢] ثُمَّ إِلى هُنَا قَدْ انْتَهَيْتُ ... وَتَمَّ مَا بِجَمْعِهِ عُنِيتُ

[٢٨٣] سَمَّيْتُهُ بِسُلَّمِ الوُصُولِ ... إِلى سَمَا مَبَاحِثِ الأُصُولِ

[٢٨٤] والْحَمْدُ للهِ عَلَى انتِهَائِي ... كَمَا حَمِدْتُ اللهَ فِي ابْتِدَائِي

[٢٨٥] أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ ... جَمِيعِهَا وَالسَّتْرَ لِلعُيُوبِ

[٢٨٦] ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا ... تَغْشَى الرَّسُولَ المُصْطَفَى مُحَمَّدَا

[٢٨٧] ثُمَّ جَمِيعَ صَحْبِهِ والآلِ ... السَّادَةِ الأَئِمَّةِ الأَبْدَالِ

[٢٨٨] تَدُومُ سَرمَدَا بِلا نَفَادِ ... مَا جَرَتْ الأَقْلاَمُ بِالْمِدَادِ

[٢٨٩] ثُمَّ الدُّعَا وَصِيَّةُ القُرَّاءِ ... جَمِيعِهِمْ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتِثْنَاءِ

[٢٩٠] أَبْيَاتُهَا (يُسْرٌ) بِعَدِّ الجُمَلِ ... تَأْرِيخُهَا (الْغفْرَانُ) فَافْهَمْ وَادْعُ لِي

١٣٦٢هـ والحمد لله رب العالمين.

مَنظُومَة فِي بَعض أَسمَاءِ الله الحُسنَى

للأَخ عَبد الرَّحمن بن فَاضِل الصَّنعاني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] الحَمدُ لله العَلِيِّ الأَحَدِ ... العَالِمِ الحَلِيم ثُمَّ الصَّمدِ

[٢] ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلَامُ سَرمَدَا ... تَغْشَى النَّبيَّ المصطَفَى مُحَمَّدَا

[٣] فَهَذِهِ أرْجُوزَةٌ نَظَمْتُهَا ... أسْمَاءَ رَبِّي فِيهِ قَد أودَعْتُهَا

[٤] سِيْقَت مِن المبَادِي المُفِيدَه ... عَن شَيخِنَا ذي الكُتُب السَّديدَه

[٥] رَوَى أَبُو هُرَيرَة اليَمَانِي ... عَن النَّبيِّ محمَّد العَدنَانِي

[٦] لربِّنَا تِسعٌ وَتِسعُون سُما ... مَن يُحْصِها فَفِي الجنانِ قَد سَمَا

[٧] مُتَّفِق عَلَى الحَديث فاسْتَمعْ ... لِنظمِهَا نَظمًا بَدِيعًا وَانتَفِع

[٨] وَلَيسَ يُعني بِالحَديثِ الحَصْرُ ... وَمِثلُ ذَاك مَا نَظَمْتُ فادْرُوا

[٩] وَإِنَّما ذكرتُ ما به يَرِدْ ... دَليلُه الثَّابتُ فِيمَا نَعْتَقِدْ

[١٠] اللهُ والإِلَهُ والحَكِيمُ ... العَالِمُ الرَّحمَنُ الرَّحِيمُ

[١١] الرَّبُّ والقُدُّوسُ والعَلِيمُ ... المُومنُ المُهيمِنُ الحَلِيمُ

[١٢] الأَوَّلُ الآخِرُ وَالعَظِيمُ ... الظَّاهِرُ البَاطنُ والكَرِيمُ

[١٣] الخَالقُ القَيُّومُ وَالغَفُورُ ... المالكُ المليكُ والشَّكورُ

[١٤] الوَاحِدُ القَهَّارُ وَالنَّصِيرُ ... الحَافظُ الحَفِيظُ وَالكبِيرُ

[١٥] المَلِكُ اللطيفُ والقَرِيبُ ... الصَّمدُ الغنيُّ والمُجيبُ

[١٦] الأحدُ السَّميعُ والبصيرُ ... النُّورُ والعَزِيزُ والخَبيرُ

[١٧] البَرُّ والعلاَّمُ ثُمَّ النَّاصِرُ ... الهادِي والسِّتِّيْرُ ثم القَاهرُ

[١٨] البَارئُ الرَّءُوفُ وَالخَلاَّقُ ... الرَّازقُ المُقِيتُ وَالرزَّاقُ

[١٩] الـــوَارِثُ القَـــوِيُّ والمَتِـــينُ الوَاسِـــعُ السَّـــلامُ والمُبِـــينُ

[٢٠] المتَعَـــالِ الحَـــيُّ والجبَّـــارُ الشَّـــاكِرِ السَّـــبُّوحُ والغَفَّـــارُ

[٢١] الخَـــيرُ وَالقَـــدِيرُ وَالحَسِـــيبُ الطَّيِّـــبُ الـــوَدُودُ وَالرَّقِيـــبُ

[٢٢] المُســـتَعَانُ الحَكَـــمُ الجَمِيـــلُ القَـــابِضُ البَاسِـــطُ وَالوَكِيـــلُ

[٢٣] الحَـــاكِمُ المُقَـــدَّمُ المُـــؤَخَّرُ وَالأَعـــلَى وَالمحِـــيطُ وَالمُسَـــعِّرُ

[٢٤] الشَّـــافِي وَالعَفُـــوُّ وَالتَّـــوَّابُ وَالمَـــولَى وَالشَّـــهِيدُ وَالوَهَّـــابُ

[٢٥] المُعطِـــي وَالفَتَّـــاحُ وَالمُصَـــوِّرُ الـــوِترُ وَالكَفِيـــلُ وَالمقتَـــدِرُ

[٢٦] الأَكـــرَمُ الرَّفِيـــقُ وَالحَمِيـــدُ الحَـــقُّ وَالـــوَلِيُّ والمجِيـــدُ

[٢٧] كَـــذَا الحَيِّـــيُّ السَّـــيِّدُ المنَّـــانُ وَالمتكَـــبِّرُ العَـــلِي الـــدَّيَّانُ

[٢٨] كَـذلكَ الطَّبِيـبُ فَاسـمَعْ وَاتَّبِـعْ نَظمْتُهَـــا أُرجُـــوزَةً كَـــي تَنتَفِـــعْ

[٢٩] أَرجُـــو بِـــأنَّ الله يَجزِينِـــي بِهَـــا أَجْـــرًا لِأَجْـــلِ نَظمِهَـــا وَحِفظِهَـــا

[٣٠] فَأَحمَـــدُ الله كَـــمَا بَـــدَأتُ حَمـــدًا كَثِـــيرًا وَلُـــه شَـــكَرْتُ

مُلحَةُ الإعرَابِ للحَرِيري

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَبِه نستعين.

مُقَدّمَة النَّاظِم

[١] أقـولُ مِـن بَعـدِ افتِتَـاحِ القَـولِ ... بِحمـدِ ذِي الطَّـوْلِ شـديدِ الحَـولِ

[٢] وبَعـدَهُ فأفضَـلُ السّـلامِ ... عـلى النّبـيّ سَـيّدِ الأنَـامِ

[٣] وءالِـهِ الأطهَـارِ خـيرِ ءالِ ... فـافهَم كَلامـي واسـتَمِعْ مَقَـالي

[٤] يَـا سَـائِلِي عَـن الكَـلامِ المُنـتَظِمْ ... حَـدًّا ونَوعًـا وَإِلَى كَـمْ يَنقَسِـمْ

[٥] اسـمَع هُـدِيتَ الرُّشـدَ مَـا أقـولُ ... وافهَمْـهُ فَهـمَ مَـن لـهُ مَعقُـولُ

بَاب الْكَلام

[٦] حـدُّ الكَـلامِ مَـا أفـادَ المُسـتَمِعْ ... نحـوُ سَـعَى زَيـدٌ وعَمـروٌ مُتَّبِـعْ

[٧] ونَوعُـهُ الَّـذِي عليـهِ يُبنَـى ... اسـمٌ وفِعـلٌ ثـمَّ حـرفُ مَعنَـى

[٨] فالاسـمُ مَـا يَدخُلُـهُ مِـنْ وَإِلَى ... أَو كـانَ مَجـرورًا بِحتّـى وعَـلَى

[٩] مثَالُـهُ زيـدٌ وخَيـلٌ وغَـنَمْ ... وذَا وأنـت وَالَّـذِي ومَـنْ وكَـمْ

[١٠] والفِعـلُ مَـا يَـدخُلُ قَـدْ والسّـينُ ... عليـهِ مِثـلُ بَـانَ أَو يَبِـينُ

[١١] أَو لِحَقَتْـهُ تـاءُ مَـن يُحـدّثُ ... كقـولِهِم فِي لَـيسَ لسـتُ أَنفُـثُ

[١٢] أَو كانَ أمـرا ذَا اشـتِقَاقٍ نحـوُ قُـلْ ... ومثلُـهُ ادخُـلْ وانبَسِـطْ واشرَبْ وكُـلْ

[١٣] والحـرفُ مَـا ليسـتْ لـهُ عَلامَـهْ ... فَقِـسْ عـلى قَـولِي تَكُـنْ عَلامَـهْ

[١٤] مثالُـهُ حتّـى وَلَا وَثُـمَّا ... وَهـل وبَـل ولَـو ولَمْ ولَمَّـا

بَاب النكرَة والمعرفة

[١٥] وَالِاسْـم ضربَـانِ فضَـربٌ نكِـرَهْ ... والآخَـرُ المعرِفَـةُ المُشـتَهِرَهْ

[١٦] فَكـلُّ مَـا رُبَّ عليـهِ تَـدخُلُ ... فإنـهُ مُنكَّـرٌ يَـا رَجُـلُ

[١٧] نحـوُ غُـلامٍ وكتـابٍ وطَبَـقْ ... كقـولِهِم رُبَّ غُـلامٍ لي أَبَـقْ

[١٨] ومَـا عَـدا ذلـكَ فَهْـوَ مَعرِفَـهْ ... لَا يَمـتَري فيـهِ الصّـحيحُ المَعرِفَـهْ

[١٩] مِثَالُـهُ الـدَّارُ وزَيـدٌ وأَنَـا ... وذَا وتلـكَ[1] وَالَّـذِي وذُو الغِنَـى

[٢٠] وءالـةُ التَّعريـفِ أَلْ فمَـن يُـرِدْ ... تَعريـفَ كَبْـدٍ مُـبهَمٍ قـالَ الكَبِـدْ

[٢١] وقـالَ قـومٌ إنّهـا الـلامُ فقـطْ ... إذْ أَلِـفُ الوَصـلِ مَتـى تُـدرَجْ سَـقَطْ

بَاب قِسْمَة الأَفْعَال

[٢٢] وَإن أردتَ قِسـمَةَ الأفعـالِ ... لِيـنجَلِي عنـكَ صَـدَا الإشـكَالِ

[٢٣] فَهْـيَ ثَـلاثٌ مَـا لَهُـنَّ رابـعُ ... مـاضٍ وفِعـلُ الأمـرِ والمُضـارِعُ

[٢٤] فكـلُّ مَـا يَصـلُحُ فيـهِ أَمـسِ ... فإنـهُ مـاضٍ بغـيرِ لَـبْسِ

[٢٥] وحُكمُـهُ فَـتحُ الأخـيرِ منـهُ ... كَقـولِهِم سَـارَ وبَـانَ عنـهُ

بَاب فعل الأَمر

[٢٦] والأمـرُ مبنـيٌّ عـلى السُّـكُونِ ... مِثَالُـهُ احـذَرْ صَـفْقَةَ المَغبُـونِ[2]

[٢٧] وإنْ تَـلاهُ أَلِـفٌ وَلامُ ... فَاكسِرْ وقُـلْ لِـيَقُمِ الغُـلامُ

[٢٨] وإنْ أَمَرتَ مَـنْ سَـعى ومَـن غَـدَا ... فأَسـقِطِ الحَـرفَ الأخـيرَ أَبَـدَا

[٢٩] تقولُ يَا زيـدُ اغـدُ فِي يـومِ الأحَـدْ ... واسـعَ إِلَى الخَـيراتِ لُقِّيـتَ الرَّشَـدْ

[٣٠] وَهَكَـذَا قَولُـكَ فِي ارمِ مِـنْ رَمَـى ... فَاحـذُ عـلى ذلـكَ فِـيمَا اسْـتُبهِما

---

(١) في نسخة: (وأنت).

(٢) في نسخة أبيات زائدة، وهي:

واحذف حُرُوف الْعلَّة الْمَشْهُورَة *** أَنَّى أَتَتْ مِنْ فِعْلِها مَذْكورَهْ

مِنْ أول أَوْ وَسَطٍ أَو آخِرِ *** إِذا أَوَّلٍ أَوْ وَسَطٍ أَو آخِرِ

تقول كل واعد ومار عمرا ***واعمل لرب العالمين شكرا

[٣١] والأمرُ مِنْ خَافَ خَفِ العِقَابَا ... ومِنْ أجَادَ أجِدِ الجَوَابَا

[٣٢] وَإِن يكُن أمرُكَ للمُؤنَّثِ ... فقُلْ لَهَا خَافِي رِجَالَ العَبَثِ

بَابُ فِعلِ المُضَارِعِ

[٣٣] وَإِن وَجدتَ همزَةً أَو تَاءَ ... أَو نُونَ جمعِ مُخْبِرٍ أَو يَاءَ

[٣٤] قد أُلحِقَتْ أوَّلَ كلِّ فِعلِ ... فإنهُ المُضارِعُ المُستَعلِي

[٣٥] وليسَ فِي الأفعالِ فِعلٌ يُعرَبُ ... سِواهُ والتّمثيلُ فيهِ يَضرِبُ

[٣٦] والأحرُفُ الأربَعةُ المُتَابَعَهْ ... مُسَمَّياتٌ أحرُفَ المُضَارَعَهْ

[٣٧] وسِمطُهَا الحَاوي لَهَا نَأَيْتُ ... فاسمَعْ وَعِ القَولَ كَمَا وَعَيتُ

[٣٨] وضَمُّها مِن أصلِهَا الرُّباعي ... مثلُ يُجيبُ مِن أجابَ الدَّاعِي

[٣٩] ومَا سِواهُ فَهْيَ منهُ تُفْتَتَحْ ... وَلَا تُبَلْ أخَفَّ وَزنًا أم رَجَحْ

[٤٠] مثَالُهُ يذهَبُ زيدٌ ويَجِي ... ويَستَجِيشُ تَارَةً ويَلتَجِي

بَاب معرفَة الإعْرَاب

[٤١] وإنْ تُرِدْ أَن تعرِفَ الإعرَابَا ... لتَقتفِي فِي نُطقِكَ الصَّوَابا

[٤٢] فإنهُ بالرفعِ ثمّ الجَرِّ ... والنَّصبِ والجَزمِ جميعًا يَجري

[٤٣] فالرفعُ والنّصبُ بِلَا مُمَانعِ ... قد دَخَلا فِي الاسمِ والمُضَارِعِ

[٤٤] والجرُّ يَستَأثِرُ بالأسمَاءِ ... والجَزمُ فِي الفعلِ بِلا امتِرَاءِ

[٤٥] فالرفعُ ضَمُّ ءاخرِ الحُروفِ ... والنّصبُ بالفتحِ بِلَا وُقوفِ

[٤٦] والجَرُّ بالكسرةِ للتَّبيينِ ... والجَزمُ فِي السَّالِمِ بالتَّسكينِ

فَصلٌ فِي الاسمِ المُفرِدِ

[٤٧] ونَوِّنِ الاسمَ الفَريدَ المُنصَرِفْ ... إذا دَرَجتَ قَائلاً وَلم تَقِفْ

[٤٨] وقِفْ على المنصوبِ منهُ بالألفْ ... كمِثلِ مَا تَكتُبُهُ لَا يَختَلِفْ

[٤٩] تَقولُ عَمرٌو قد أضَافَ زيدَا ... وخَالِدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيدَا

[٥٠] وتُسقِطُ التَّنوينَ إنْ أضَفتَهُ ... أَو إنْ يَكُنْ باللامِ قَدْ عَرَّفتَهُ

[٥١] مِثَالُهُ جاءَ غُلامُ الوَالِي ... وأقبَلَ الغُلامُ كَالغَزَالِ

فصل فِي الأَسْمَاء السِّتَّة المعتلة المضافة

[٥٢] وسِتَّةٌ تَرفَعُهَا بالواوِ ... فِي قَولِ كُلّ عَالِمٍ وَرَاوِي

[٥٣] والنَّصبُ فِيهَا يَا أُخَيَّ بالألفْ ... وجَرُّهَا بالياءِ فاعرِفْ واعتَرِفْ

[٥٤] وَهْيَ أَخُوكَ وَأَبُو عِمرَانَا ... وذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثمَانَا

[٥٥] ثمّ هَنُوكَ سادسُ الأسماءِ ... فاحفَظْ مَقالِي حِفْظَ ذِي الذَّكاءِ

[٥٦] والياءُ وَالواوُ جَمِيعًا والألفْ ... هُنَّ حروفُ الاعتِلالِ المُكتَنِفْ

فصل فِي الأَسْمَاء المنقوصة

[٥٧] والياءُ فِي القَاضِي وَفِي المُستَشرِي ... ساكِنَةٌ فِي رَفعِهَا والجَرِّ

[٥٨] وتُفتَحُ الياءُ إذا مَا نُصِبَا ... نحوُ لَقِيتُ القَاضِيَ المُهَذَّبَا

[٥٩] ونَوِّنِ المُنكَّرَ المَنقُوصَا ... فِي رفعِهِ وجرِّهِ خُصُوصَا

[٦٠] تقولُ هَذَا مُشتَرٍ مُخَادِعُ ... وافزَعْ إِلَى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ

[٦١] وَهَكَذَا تفعلُ فِي يَاءِ الشَّجِي ... وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسُورٍ تَجِي

[٦٢] هَذَا إذا مَا وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ ... فافهَمْهُ عنّي فَهمَ صَافِي المَعرفَهْ

فصل فِي الأَسْمَاء الْمَقْصُور

[٦٣] وليسَ للإعرابِ فِيمَا قد قُصِرْ ... مِن الْأَسَامِي أَثَرٌ إذا ذُكِرْ

[٦٤] مثالُهُ يَحيَى ومُوسى والعَصَا ... أَو كَحَيًّا أَو كَرَحًا أَو كَحَصَى

[٦٥] فهذهِ آخرُهَا لَا يَختلِفْ ... على تصاريفِ الكَلامِ المُؤتَلِفْ

فصل فِي التَّثْنِيَة

[٦٦] ورَفْعُ مَا ثَنَّيتَهُ بالألفِ ... كقولِكَ الزَّيدَانِ كانَا مَألَفِي

[٦٧] ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ ... بغيرِ إشكالٍ وَلَا مِرَاءِ

[٦٨] تقــولُ زيــدٌ لابِــسٌ بُــردَيْنِ وخالــــدٌ مُنطَلِــــقُ اليَــــدينِ

[٦٩] وتَلحَــقُ النُّــونُ بِــمَا قــد ثُنِّــي مِــــنَ المَفَاريــــدِ لِجَــــبرِ الــــوَهْنِ

فَصلٌ فِي جمع الْمُذكر السَّالِم

[٧٠] وكــلُّ جَمــعٍ صــحَّ فيــهِ وَاحــدُهْ ثــــمَّ أَتَــــى بعــــدَ التَّنَــــاهي زَائِــــدُهْ

[٧١] فَرَفعُــهُ بــالواوِ والنــونُ تَبَــعْ نحــوُ شَــجَاني الخَــاطِبُونَ فِي الجُمَــعْ

[٧٢] ونصــــبُهُ وجــــرُّهُ باليــــاءِ عنــــدَ جميــــعِ العَــــرَبِ العَرْبَــــاءِ

[٧٣] تقــولُ حَــيِّ النَّــازِلينَ فِي مِنَــى وسَــلْ عــنِ الزَّيــدِينَ هَــل كَــانُوا هُنَــا

[٧٤] ونُونُــــهُ مَفتوحــــةٌ إِذْ تُــــذكَرُ والنُّــــونُ فِي كــــلِّ مُثَنًّــــى تُكسَرُ

[٧٥] وتَســقُطُ النُّونــانِ فِي الإِضَــافَهْ نحــوُ رأيــتُ ســاكِنِي الرَّصَــافَهْ

[٧٦] وَقــد لَقِيــتُ صــاحبَيْ أَخِينَــا فاعلَمْــــهُ فِي حــــذفِهِمَا يَقينَــــا

فصل فِي جمع التَّأْنِيث

[٧٧] وكــلُّ جمــعٍ فيــهِ تــاءٌ زَائِــدهْ فَارفَعْــهُ بالضّــمّ كرَفــعِ حَامِــدَهْ

[٧٨] ونصــــبُهُ وجَــــرُّهُ بالكسرِ نحــــوُ كَفَيــــتُ المُســــلماتِ شَرِّي

فَصلٌ فِي جَمعِ التَّكسِيرِ

[٧٩] وكــلُّ مَــا كُسِّرَ فِي الجُمــوعِ كالأُسْــدِ والأبيــاتِ والرُّبــوعِ

[٨٠] فَهْــوَ نظيرُ الفــردِ فِي الإعــرابِ فاســمَعْ مقَــالِي واتَّبِــعْ صَــوَابِي

بَاب حُرُوف الْجَرّ

[٨١] والجرُّ فِي الِاسْم الصحيحِ المنصَرِفْ بــأحرفٍ هُــنّ إِذا مَــا قيــلَ صِــفْ

[٨٢] مِــن وَإِلَى وَفِي وَحَتَّــى وعَــلى وعَــن ومنــذُثمْ وحَاشَــا وخَــلا

[٨٣] والبــاءُ والكــافُ إِذا مَــا زِيــدَا والــلامُ فاحفَظْهَــا تكــنْ رَشِــيدَا

[٨٤]ورُبَّ أَيْضــا ثــمّ مُــذْ فِــيمَا حَضَرْ مِــن الزّمــانِ دونَ مَــا منــهُ غَــبَرْ

[٨٥]تقــولُ مَــا رأيتُــهُ مُــذْ يَومِنَــا ورُبَّ عبــدٍ كــيّسٍ مــرَّ بنَــا

[٨٦]ورُبَّ تَـــأتي أبـــدا مُصَـــدَّرهْ وَلَا يَليهـــا الاســـمُ إِلَّا نَكِـــرَهْ

[٨٧]وَتـــارَة تُضـــمَرُ بعـــدَ الـــواوِ كقـــولِهِم ورَاكـــبٍ بِجَـــاوي

فصل فِي الْقسم

[٨٨] ثـــمّ تَجُـــرُّ الاســـمَ بَـــاءُ القَسَـــمِ وَوَاوُهُ والتّـــاءُ أَيْضـــا فـــاعلَمِ

[٨٩] لكـــنْ تَخُـــصُّ التّـــاءَ باســـمِ اللهِ إِذا تَعجَّبـــتَ بِـــلَا اشـــتِبَاهِ

فصل فِي الإِضَافَة

[٩٠] وَقـــد يُجَـــرُّ الاســـمُ بالإِضَـــافَهْ كقـــولِهِم دارُ أبي قُحَافَـــهْ

[٩١] فَتَـــارَة تَـــأتي بمَعنـــى الـــلامِ نحـــوُ أَتَـــى عَبـــدُ أبي تَمَّـــامِ

[٩٢] وَتـــارَة تَـــأتي بمعنَـــى مِـــنْ إِذا قلـــتَ مَنَـــا زيـــتٍ فَقِـــسْ ذاكَ وذَا

[٩٣] وَفِي المُضَـــافِ مَـــا يَجُـــرُّ أبـــدَا مثـــلُ لَـــدُنْ زيـــدٍ وَإِن شـــئتَ لَـــدَى

[٩٤] ومنـــهُ سُـــبحانَ وذُو ومِثـــلُ ومَـــعْ وعنـــدَ وأُولُـــو وكـــلُّ

[٩٥] ثـــمَّ الجِهَـــاتُ السّـــتُّ فـــوقُ وَوَرَا ويَمنَـــةٌ وعَكسُـــهَا بِـــلا مِـــرَا

[٩٦] وَهَكَـــذَا غـــيرُ وبعـــضُ وسِـــوَى فِي كَلِـــمٍ شَـــتَّى رَوَاهَـــا مَـــن رَوَى

بَاب كَم الخَبريَّة

[٩٧] واجرُرْ بكـمْ مَـا كنـتَ عنـهُ مُخبِرَا مُعَظّـــمًا لِقَـــدْرِهِ مُكَثِّـــرَا [١]

[٩٨] تقـولُ كَـمْ مـالٍ أَفَادَتْـهُ يَـدِي وَكـــم إِمَـــاءٍ مَلَكَـــتْ وأَعبُـــدِ

بَاب الْمُبْتَدأ وَالْخَبَر

[٩٩] وإِنْ فَتَحـتَ النّطـقَ باسـمِ مُبتَـدَا فارْفَعْـــهُ والأخبـــارَ عنـــهُ أَبـــدَا [٢]

---

(١) في نسخة: (مكبِّرا).

(٢) في بعض النسخ زيادة، وهي:

ولا يكون المبتدأ في الغالب *** إلا وقد عرَّفته كالكاتب

[١٠٠] تقـولُ مِـن ذلـكَ زيـدٌ عَاقِـلُ والصّـلحُ خـيرٌ والأمـيرُ عَـادِلُ
[١٠١] وَلَا يُحَـوَّلُ حُكمُـهُ مَتَـى دَخَـلْ لكـنْ عـلى جُملَتِـهِ وهَـلْ وبَـلْ
[١٠٢] وقَـدِّمِ الأخبـارَ إِذْ تَسـتَفهِمُ كقـولِهِم أيـنَ الكَـريمُ المُـنعِمُ
[١٠٣] ومثلُـهُ كيـفَ المـريضُ المُـدْنَفُ وأيّهـا الغَـادي متَـى المُنصَرَـفُ
[١٠٤] وإِنْ يكُنْ بعضُ الظّرُوفِ الخَـبَرَا فَأَوْلِـهِ النَّصـبَ ودَعْ عنـكَ المِـرَا
[١٠٥] تقولُ زيـدٌ خَلْـفَ عمـرٍو قَعَـدَا والصـومُ يـومَ السـبتِ والسَّـيرُ غَـدَا
[١٠٦] وإِنْ تَقُـلْ أيـنَ الأميـرُ جـالِسُ وَفِي فَنَـاءِ الـدّارِ بِشْرٌ مَـائِسُ
[١٠٧] فجَـالسٌ ومَـائِسُ قـدْ رُفِعَـا وَقـد أُجِيـزَ الرّفـعُ والنّصـبُ مَعَـا

بَاب الاشْتِغَال

[١٠٨] وَهَكَـذَا إِنْ قُلـتَ زيـدٌ لُمْتُـهُ وخالـدٌ ضَرَبتُـهُ وضِـمتُهُ
[١٠٩] فـالرّفعُ فيـهِ جَـائزٌ والنّصـبُ كلاهُمَـا دَلَّـتْ عليـهِ الكُتْـبُ

بَاب الْفَاعِل

[١١٠] وكـلُّ مَـا جـاءَ مِـنَ الأسـماءِ عَقِيـبَ فعـلٍ سَـالِمِ البِنَـاءِ
[١١١] فارفَعْـهُ إِذْ تُعـرِبُ فَهْـوَ الفاعـلُ نحـوُ جَـرَى المـاءُ وَجَـارَ العَـاذِلُ (١)
[١١٢] وَوَحِّـدِ الفعـلَ مَـعَ الجَمَاعَـهْ كقـولِهِم سَـارَ الرّجـالُ السّـاعَهْ
[١١٣] وإِنْ تَشَـأْ فَـزِدْ عليـهِ التّـاءَ نحـوُ اشـتَكَتْ عُرَاتُنَـا الشّـتاءَ
[١١٤] وتُلحَـقُ التـاءُ عـلى التّحقيـقِ بكـلّ مَـا تَأنِيثُـهُ حَقِيقِـي
[١١٥] كقولِهِم جاءَتْ سُـعادُ ضَـاحِكَهْ وانطلَقَـتْ نَاقَـةُ هنـدٍ رَاتِكَـهْ
[١١٦] وتُكسَرُ التّـاءُ بِـلَا مَحَالَـهْ فِي مثـلِ قَـدْ أَقبَلَـتِ الغَزَالَـهْ

(١) في نسخة: (وخان الْعَامِل).

بَاب الْمَفْعُول الَّذِي لم يسم فَاعله

[١١٧] واقضِ قَضَاء لَا يُرَدُّ قائِلُهْ ... بالرّفع فِيمَا لم يُسَمَّ فاعِلُهْ

[١١٨] مِن بعدِ ضَمِّ أوَّلِ الأفعالِ ... كقولِهِم يُكتَبُ عهدُ الوَالِي

[١١٩] وَإِن يكن ثانِي الثُّلاثيِّ أَلِفْ ... فاكسِرْهُ حينَ تَبتَدي وَلَا تَقِفْ

[١٢٠] تقولُ بِيعَ الثّوبُ والغُلامُ ... وكِيلَ زَيتُ الشّامِ والطّعامِ

بَاب الْمَفْعُول بِهِ

[١٢١] والنّصبُ للمفعولِ حُكمٌ وَجَبَا ... كقولِهِم صَادَ الأميرُ أرنَبَا

[١٢٢] وَرُبمَا أُخِّرَ عنهُ الفَاعِلُ ... نحوُ قدِ استَوفَى الخَرَاجَ العَامِلُ

[١٢٣] وإنْ تقُلْ كلَّمَ مُوسَى يَعلَى ... فقدِّمِ الفاعِلَ فَهْوَ أولَى[1]

بَاب ظَنَنْت وَأَخَوَاتهَا

[١٢٤] وكُلُّ فعلٍ مُتَعَدٍّ يَنصِبُ ... مفعولَهُ مثلُ سَقَى ويَشرَبُ

[١٢٥] لكنَّ فعلَ الشكِّ واليَقينِ ... يَنصِبُ مفعولينِ فِي التَّلقينِ

[١٢٦] تقولُ قدْ خِلتُ الهِلالَ لائحَا ... وقدْ وجَدتُ المُستَشَارَ ناصحَا

[١٢٧] وَمَا أظنُّ عامِرًا رفيقَا ... وَلَا أرَى لِي خَالِدا صَدِيقَا

[١٢٨] وَهَكَذَا تَصنَعُ فِي عَلِمْتُ ... وَفِي حَسِبْتُ ثمَّ فِي زَعَمْتُ

بَاب عمل اسْم الْفَاعِل الْمنوَّن

[١٢٩] وإنْ ذَكَرْتَ فَاعِلا مُنوَّنَا ... فَهْوَ كَمَا لَو كانَ فِعلا بَيِّنَا

[١٣٠] فارفَعْ بِهِ فِي لازمِ الأفعالِ ... وانصِبْ إذا عُدِّي بكلّ حَالِ

[١٣١] تقولُ زيدٌ مُستوٍ أبوهُ ... بالرّفعِ مثلُ يستَوي أخوهُ[1]

---

(١) في نسخة زيادة، وهي قوله:

وَتُرفَعُ المفْعُولُ إنْ حَذَفتَا*** مِنَ الكَلامِ فَاعِلاً عَرَفْتَا

[١٣٢] وقُــلْ ســعيدٌ مُكــرِمٌ عثمانَــا بالنصــبِ مثــلُ يُكــرِمُ الضِّــيفَانَا

بَاب الْمصدر

[١٣٣] والمَصــدرُ الأصــلُ وأيُّ أصــلِ ومنــهُ يَــا صَــاحِ اشــتقاقُ الفعــلِ

[١٣٤] وأوجَبَــتْ لــهُ النّحــاةُ النَّصــبَا كقــولِهم ضَربْــتُ زيــدًا ضَربَــا

[١٣٥] وقــدْ أُقــيمَ الوصــفُ والآلاتُ مَقَامَــهُ والعــددُ الأَثبَــاتُ[٢]

[١٣٦] نحوُ ضربْتُ العبدَ سَوْطًا فَهَرَبْ واضرِبْ أشدَّ الضّربِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ

[١٣٧] واجلِدْهُ فِي الخمرِ اربعينَ جَلدَهْ واحبِسْــهُ مثــلَ حــبسِ زيــدٍ عبــدَهْ

[١٣٨] وربَّــما أُضــمِرَ فعــلُ المصــدرِ كقــولِهم سَــمعًا وطَوعًــا فــاخبُرِ

[١٣٩] ومثلُــهُ سَــقيًا لــهُ ورَعيَــا وَإِن تَشــأْ جَــدْعًا لــهُ وَكيَّــا

[١٤٠] ومنــهُ قــد جــاءَ الأمــيرُ رَكْضَــا واشــتَمَلَ الصَّــمَّاءَ إِذْ تَوَضَّــا

بَاب الْمَفْعُول لَهُ

[١٤١] وَإِن جَرى نُطقُكَ بالمفعولِ لهْ فانصِبْهُ بالفعــلِ الَّــذِي قــد فَعلَــهْ

[١٤٢] وهْــوَ لَعَمــري مصــدَرٌ فِي نفسِــهِ لكــنَّ جــنسَ الفعــلِ غــيرُ جنسِــهِ

[١٤٣] وغالــبُ الأحــوالِ أَن تَــرَاهُ جــوَابَ لِمْ فعلْــتَ مَــا تَهــوَاهُ

[١٤٤] تقــولُ قــد زُرتُــكَ خــوفَ الشَّرِّ وغُصْــتُ فِي البحــرِ ابتغــاءَ الــدُّرِّ

بَاب الْمَفْعُول مَعَه

[١٤٥] وإِنْ أقمــتَ الــواوَ فِي الكــلامِ مُقــامَ مــعْ فانصِــبْ بِــلَا مَــلامِ

[١٤٦] تقــولُ جــاءَ الــبَرْدُ والجِبَابَــا[٣] واســتوَتِ الميــاهُ والأخشــابَا

= (١) في نسخة: تقول زيد مشتر أبوه *** بالرفع مثل يشتري أخوه

(٢) في نسخة: (الإثبات) بكسر الهمزة.

(٣) بكسر الجيم وهو تلقيح النخل، وفي نسخة: بفتح الجيم، وهو القحط الشديد.

[١٤٧] وَمَا صَنعتَ يَا فَتى وسُعدَى فقِسْ عَلى هَذَا تُصادِفْ رُشدَا

بَاب الْحَال

[١٤٨] والحالُ والتّمييزُ منصوبانِ عَلى اختلافِ الوَضعِ والمَبَانِي

[١٤٩] ثمَّ كِلا النّوعينِ جاءَ فَضلَهْ مُنكَّرًا بعدَ تمامِ الجُملَهْ

[١٥٠] لكنْ إِذا نظرتَ فِي اسمِ الحالِ وجدتَهُ اشتقَّ مِنَ الأفعالِ

[١٥١] ثمّ يُرَى عندَ اعتبارِ مَنْ عَقَلْ جوابَ كيفَ فِي سؤالِ مَنْ سَألْ

[١٥٢] مثالُهُ جاءَ الأميرُ راكبَا وقامَ قُسٌّ فِي عُكاظَ خاطبَا

[١٥٣] ومنهُ مَنْ ذَا بالفَنَاءِ قاعدَا وبِعتُهُ بدرهمٍ فَصَاعدَا

بَاب التَّمْيِيز

[١٥٤] وإِنْ تُرِدْ معرفةَ التّمييزِ لكَي تُعَدَّ مِنْ ذَوي التّمييزِ

[١٥٥] فَهْوَ الَّذِي يُذكَرُ بعدَ العَددِ والوَزنِ والكَيلِ ومَذروعِ اليدِ

[١٥٦] ومِنْ إِذا فَكّرْتَ فيهِ مُضمَرَهْ مِنْ قبلِ أنْ تذكُرَهُ وتُظهِرَهْ

[١٥٧] تقولُ عِنْدِي مَنَوانِ زُبْدَا وخمسةٌ وأربعونَ عَبدَا

[١٥٨] وقدْ تصدَّقتُ بصاعٍ خلَّا ومَا لهُ غيرُ جَريبٍ نَخْلَا

أَسَالِيبُ الْمَدْح والذَّمّ

[١٥٩] ومنهُ أَيضا نِعْمَ زيدٌ رَجُلَا وبِئسَ عبدُ الدّارِ منهُ بدَلا

[١٦٠] وحَبَّذا أرضُ البَقيعِ أرضَا وصالحٌ أطهَرُ منكَ عِرضَا

[١٦١] وقدْ قَرِرْتَ بالإيابِ عينَا وطِبْتَ نفسا إِذْ قضيتَ الدَّينَا

بَاب كَم الاستِفهَامِيَّة

[١٦٢] وكمْ إِذا جِئْتَ بهَا مُستَفهِمَا فانصِبْ وقُلْ كمْ كوكبًا تَحوي السَّمَا

بَاب الظُّروف

[١٦٣] والظرفُ نوعانِ فظَرفُ أزمِنَهْ يجْرِي مَعَ الدّهرِ وظرفُ أمْكِنَهْ

[١٦٤] والكلُّ منصوبٌ على إضمارِ فِي ... فاعتبرِ الظّرفَ بِهَذَا واكتَفِ

[١٦٥] تقولُ صَامَ خالدٌ أيَّامَا ... وغَابَ شَهرًا وأقامَ عامَا

[١٦٦] وباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المَسجدِ ... والفَرَسُ الأبلَقُ تحتَ مَعبَدِ

[١٦٧] والرّيحُ هَبَّتْ يَمنَةَ المُصلّي ... والزّرعُ تِلقَاءَ الحَيَا المُنْهلِّ

[١٦٨] وقيمةُ الفِضَّةِ دونَ الذَّهبِ ... وثَمَّ عمرٌو فادْنُ منهُ واقرُبِ

[١٦٩] ودارُهُ غربيَّ فيضِ البَصرَهْ ... ونخلُهُ شرقيَّ نهرِ مُرَّهْ

[١٧٠] وقدْ أكلتُ قبلَهُ وبعدَهُ ... وإثرَهُ وخلفَهُ وعندَهُ

[١٧١] وعندَ فِيهَا النّصبُ يَستمرُّ ... لكنَّها بِمِنْ فقطْ تُجَرُّ

[١٧٢] وأينما صادَفتَ فِي لَا تُضمَرُ ... فارفعْ وقُلْ يومُ الخميسِ نَيِّرُ

بَاب الاسْتِثْنَاء

[١٧٣] وكلُّ مَا استثنَيتَهُ مِن مُوجَبِ ... تمَّ الكلامُ عندَهُ فليُنصَبِ

[١٧٤] تقولُ جاءَ القومُ إلَّا سَعدَا ... وقَامَت النِّسوةُ إلَّا دَعدَا

[١٧٥] وإنْ يكنْ فِيمَا سِوى الإيجَابِ ... فأَوْلِهِ الإبدالَ فِي الإعرابِ

[١٧٦] تقولُ مَا الفَخرُ إلَّا الكَرَمُ ... وهلْ محلُّ الأمنِ إلَّا الحَرَمُ

[١٧٧] وَإن تقُلْ لَا ربَّ إلَّا اللهُ ... فَارفَعْهُ وارفَعْ مَا جَرى مَجرَاهُ

[١٧٨] وانصِبْ إذا مَا قُدّمَ المُستثنَى ... تقولُ هَل إلَّا العِراقَ مَغنَى

[١٧٩] وَإن تكنْ مُستثنيًا بِمَا عدَا ... أوْ مَا خَلا أَو ليسَ فانصِبْ أبدَا

[١٨٠] تقولُ جاءوا مَا عَدَا محمّدَا ... وَمَا خَلا عمرا وليسَ أحمَدَا

[١٨١] وغيرُ إنْ جئتَ بهَا مُستَثنيَهْ ... جَرَّتْ على الإضافةِ المُستوليَهْ

[١٨٢] ورَاؤُهَا تُحكمُ فِي إعرابِهَا ... مثلَ اسمِ إلَّا حينَ يُستثنَى بهَا

بَاب (لا) فِي النَّفْي

[١٨٣] وانصِب بِلَا فِي النّفي كلَّ نَكِرَهْ ... كقولِهِم لَا شكَّ فِيمَا ذَكَرَهْ

[١٨٤]وإنْ بَـــدَا بيـــنَهُما مُعـــترِضُ ... فـــارفعْ وقُـــلْ: لَا لأبيـــكَ مُـــبغِضُ

[١٨٥] وارفعْ إذا كرَّرتَ نفيا وانصِبِ ... أَو غـــايرِ الإعـــرابَ فيـــهِ تُصِـــبِ

[١٨٦] تقـــولُ لَا بيـــعٌ وَلَا خِـــلالُ ... فيـــــهِ وَلَا عَيـــــبٌ وَلَا إخـــــلالُ

[١٨٧] والرّفـعُ فِي الثّـاني وفَـتحُ الأوَّلِ ... قـد جـازَ والعَكـسَ كـذاكَ فافعَـلِ

[١٨٨] وإنْ تَشـــأْ فـــافتَحهُمَا جميعَـــا[1] ... وَلَا تَخَـــــــفْ ردًّا وَلَا تَقريعَـــــا

بَاب التعجُّب

[١٨٩] وتُنصَـبُ الأسـماءُ فِي التَّعجُّـبِ ... نَصْـــبَ المَفاعيـــلِ فَـــلَا تَســـتَعجِبِ

[١٩٠] تقولُ مَـا أحسَـنَ زيـدا إذْ خَطَـا ... وَمَـــا أحـــدَّ ســـيفَهُ حِـــين سَـــطَا

[١٩١] وإنْ تعجَّبـــتَ مـــنَ الألـــوانِ ... أَو عَاهـــــةٍ تَحـــدُثُ فِي الأبـــدانِ

[١٩٢] فـابنِ لَهَـا فعـلا مِـنَ الثُّلاثـي ... ثـــمَّ ائـــتِ بـــالألوانِ والأحـــدَاثِ

[١٩٣] تقـولُ مَـا أنقَـى بَيَـاضَ العَـاجِ ... وَمَـــا أشـــدَّ ظُلمَـــةَ الـــدَّياجِي

بَاب الإغراء

[١٩٤] والنّصبُ فِي الإغراءِ غيرُ مُلتَبِسْ ... وَهْـــوَ بفعـــلٍ مُضـــمَرٍ فـــافهَمْ وقِـــسْ

[١٩٥] تقـــولُ للطّالـــبِ خِـــلاًّ بَـــرَّا ... دُونـــكَ بِشرًّـــا وعليـــكَ عَمْـــرَا

بَاب التحذير

[١٩٦] وتَنصِـبُ الاسـمَ الَّـذِي تُكـرِّرُهْ ... عَـــن عِـــوَضِ الفعـــلِ الَّـــذِي لَا تُظهِـــرُهْ

[١٩٧] مثـــلَ مَقَـــالِ الخَاطِـــبِ الأوَّاهِ ... اللهَ اللهَ عبـــــــــــــادَ اللهِ

بَاب إنّ وَأَخَوَاتِهَا

[١٩٨] وسِـــتَّةٌ تَنتَصِـــبُ الأســـماءُ ... بِهَـــا كَـــمَا تَرتَفِـــعُ الأنبـــاءُ

[١٩٩] وَهْـــيَ إذا رَوَيـــتَ أَو أمليتَـــا ... إنَّ وأنَّ يَـــا فتَـــى وليتَـــا

---

(١) في نسخة: (وإن تشأ فانصبهما جميعا).

[٢٠٠] ثـمَّ كـأنَّ ثـمَّ لكـنَّ وعَـلْ ... واللُّغـةُ المشـهورةُ الفُصـحَى لَعَـلْ

[٢٠١] وإنَّ بالكسرِـةِ أُمُّ الأحـرُفِ ... تَـأتي مَـعَ القـولِ وبعـدَ الحَلِـفِ

[٢٠٢] والـلامُ تخـتَصُّ بمعمُولاتِهَـا ... ليَسـتَبِينَ فَضـلُها فِي ذَاتِهَـا

[٢٠٣] مثالُـهُ إنَّ الأمـيرَ عـادلُ ... وَقـد سـمعْتُ أنَّ زيـدًا راحِـلُ

[٢٠٤] وقيـلَ إنَّ خَالِـدًا لَقَـادِمُ ... وإنَّ هنـدًا لأَبُوهَـا عَـالِمُ

[٢٠٥] وَلَا تُقَـدّمْ خَـبَرَ الحُـروفِ ... إِلَّا مَـعَ المجـرورِ والظّـرُوفِ

[٢٠٦] كقـولِهِم إنَّ لِزيـدٍ مَـالا ... وإنَّ عنـدَ عـامِرٍ جِمَـالا

[٢٠٧] وإنْ تَزِدْ مَا بعدَ هـذي الأحـرُفِ ... فـالرّفعُ والنّصـبُ أُجيـزَا فـاعرِفِ

[٢٠٨] والنّصـبُ فِي لَيـتَ لعَـلَّ أظهَـرُ ... وَفِي كـأنَّ فاسـتمِعْ مَـا يـذْكَرُ[1]

بَاب كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

[٢٠٩] وعَكـسُ إنَّ يَـا أُخَـيَّ فِي العَمَـلْ ... كـانَ وَمَـا انفَـكَّ الفتَـى وَلم يَـزَلْ

[٢١٠] وَهَكَـذَا أصـبحَ ثـمّ أمسَـى ... وظـلَّ ثـمَّ بَـاتَ ثـمّ أضـحَى

[٢١١] وصـارَ ثـمَّ لـيسَ ثـمَّ مَـا بَـرِحْ ... وَمَـا فتِـي فافقَـهْ بَيَـاني المُتَّضِـحْ

[٢١٢] وأُختُهـا مَـا دامَ فاحفَظَنْهَـا ... واحـذَر هُـديتَ أَن تَزيـغَ عنهَـا

[٢١٣] تقـولُ قـد كـانَ الأميـرُ راكبَـا ... وَلم يـزلْ أَبُـو عـليٍّ عَاتِبَـا

[٢١٤] وأصـبحَ الـبَردُ شَـدِيدًا فـاعلَمِ ... وبـاتَ زيـدٌ سـاهرًا لم يَـنَمِ

[٢١٥] ومَـن يُـرِدْ أَن يجعـلَ الأخبـارَا ... مُقـدَّمَاتٍ فليَقُـلْ مَـا اختَـارَا

[٢١٦] مثالُـهُ قـد كـانَ سَـمْحًا وائِـلُ ... وواقفًـا بالبـابِ أضـحَى السّـائلُ

[٢١٧] وإنْ تَقُلْ يَا قـومِ قـد كـانَ المَطَـرْ ... فلسـتَ تحتَـاجُ لَهَـا إِلَى خَـبَرْ

[٢١٨] وَهَكَـذَا يصـنَعُ كـلُّ مـن نَفَـثْ ... بهَـا إِذا جِـاءَتْ ومعنَاهَـا حَـدَثْ

---

(١) في نسخة: (ما يؤثر).

[٢١٩] والبَاءُ تخْتَصُّ بلَيسَ فِي الخَبَرْ كقَولِهِم لَيسَ الفتَى بِالمُحتَقَرْ

بَاب (مَا) النافية

[٢٢٠] وَمَا الَّتِي تَنفِي كلَيسَ النَّاصِبَهْ فِي قَولِ سُكّانِ الحِجَازِ قَاطِبَهْ

[٢٢١] فقَولُهُم مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا كقَولِهِم لَيسَ سَعِيدٌ صَادِقَا

بَاب النِّداء

[٢٢٢] ونَادِ مَن تَدعُو بيَا أَو بِأَيَا أَو همزَةٍ أَو أَيْ وإنْ شِئتَ هَيَا

[٢٢٣] وانصِبْ ونوّنْ إنْ تُنَادِي النَّكِرَهْ كقَولِهِم يَانَهِمًا دَعِ الشَّرَهْ

[٢٢٤] وإنْ يكُن معرفَةً مُشتَهِرَهْ فَلَا تُنَوِّنْهُ وضُمَّ ءاخِرَهْ

[٢٢٥] تقولُ: يَا سعدُ أَيَا سعيدُ ومثلُهُ يَا أَيُّهَا العَمِيدُ

[٢٢٦] وتَنصِبُ المُضافَ فِي النّداءِ كقَولِهِم يَا صَاحِبَ الرِّداءِ

[٢٢٧] وجائزٌ عندَ ذَوي الأفهَامِ فِي يَا غُلامُ قَوْلُ يَا غُلامِي[1]

[٢٢٨] وجوَّزوا فَتحَةَ هذي اليَاءِ والوَقفَ بعدَ فَتحِها بالهَاءِ

[٢٢٩] والهَاءُ فِي الوقفِ على غُلامِيَهْ كالهَاءِ فِي الوقفِ على سُلطانِيَهْ

[٢٣٠] وقالَ قومٌ فيهِ يَا غلامَا كَمَا تَلَوْا يَا حَسرَتَا على مَا

[٢٣١] وحَذفُ يَا يجوزُ فِي النّدَاءِ كقَولِهِم: ربِّ استَجِبْ دُعائي

[٢٣٢] وإنْ تَقُلْ يَا هذهِ أَو يَا ذَا فَحذفُ يَا مُمتَنِعٌ يَا هَذَا

بَاب التَّرْخِيم

[٢٣٣] وَإن تشَا التّرخيمَ فِي حالِ النّدَا فاخصُصْ بِهِ المعرفَةَ المُنفَرِدَا

[٢٣٤] واحذِفْ إذا رَخَّمتَ ءاخرَ اسمِهِ وَلَا تُغَيّرْ مَا بقِي عَن رسمِهِ

[٢٣٥] تقولُ يَا طَلْحَ وَيَا عَامِ اسمَعَا كَمَا تقولُ فِي سَعَادَ يَا سُعَا

---

(١) في نسخة: (قولك يا غلام: ياغلامي).

[٢٣٦] وَقد أُجيزَ الضَّمُّ فِي الترخيمِ ... تَقولَ يَا عامُ بضمِّ الميمِ

[٢٣٧] وألقِ حرفينِ بِلَا غُفولِ ... مِن وزنِ فَعْلانَ ومِن مفعولِ

[٢٣٨] تقولُ فِي مروانَ يَا مَروَ اجلسِ ... ومثلُهُ يَا مَنْصُ فافهمْ وقِسِ

[٢٣٩] وَلَا تُرَخِّمْ هندَ فِي النِّدَاءِ ... وَلَا ثُلاثيًّا خَلا مِن هاءِ

[٢٤٠] وإنْ يكن ءاخرَهُ هاءٌ فقُلْ ... فِي هبةٍ: يَا هِبَ مَن هَذَا الرجُلْ

[٢٤١] وقولُهُم فِي صاحبٍ: يَا صَاحِ ... شَذَّ لِمَعْنى فيهِ باصطِلاحِ

بَاب التصغير

[٢٤٢] وَإِن تُرِدْ تصغيرَ الاسمِ المُحتَقَرْ ... إِمَّا لتَهْوَانٍ وَإِمَّا لصِغَرْ

[٢٤٣] فضُمَّ مبدَاهُ لهذي الحَادِثهْ ... وزِدهُ يَاءً تَبْدِيها ثَالِثَهْ

[٢٤٤] تقولُ فِي فَلْسٍ فُلَيسٌ يَا فتَى ... وَهَكَذَا كُلُّ ثُلاثيٍّ أَتَى

[٢٤٥] وإنْ يكن مؤنَّثًا أردَفتَهُ ... هَاء كَمَا تُلحِقُ لَو وَصفتَهُ

[٢٤٦] فصغِّرِ النّارَ على نُوَيْرَهْ ... كَمَا تقولُ نارُهُ مُنيرَهْ [1]

[٢٤٧] وصَغِّرِ البابَ فقُلْ بُوَيْبُ ... والنّابُ إِن صغّرتَهُ نُيَيْبُ

[٢٤٨] لأنَّ بَابًا جمعُهُ أبوابُ ... والنّابُ أصلُ جمعِهِ أنيَابُ

[٢٤٩] وفاعِلٌ تَصغيرُهُ فُوَيعِلُ ... كقولِهِم فِي رَاجِلٍ: رُوَيْجِلُ

[٢٥٠] إِن تجِدْ مِن بعدِ ثانيهِ ألفْ ... فاقلِبْهُ يَاء أبدًا وَلَا تَقِفْ

[٢٥١] تقولُ كمْ غُزَيِّلٍ ذَبَحْتُ ... وَكم دُنَيْنِيرٍ بِهِ سَمَحْتُ

[٢٥٢] وَقل سُرَيْحِينُ لِسَرحانٍ كَمَا ... تقولُ فِي الجمعِ سَرَاحِينُ الحِمَى

---

(١) في نسخة زيادة بيت:

وصغِّرِ القِدْرَ فقُلْ قُدَيرَهْ*** كَمَا تقولُ قِدرُهُ كبيرَهْ

[٢٥٣] وَلَا تُغَيِّرْ فِي عُثْمانَ الأَلِفْ ... وَلَا سُكَيرَانَ الَّذِي لَا يَنصَرِفْ

[٢٥٤] وَهَكَذَا زُعيفِرَانُ فاعتبِرْ ... بِهِ السُّداسِيَّاتِ وافقَهْ مَا ذُكِرْ

[٢٥٥] واردُدْ إِلَى المحذوفِ مَا كانَ حُذِفْ ... مِن أصلِهِ حَتَّى يَعودَ مُنتَصِفْ

[٢٥٦] كقولِهِم فِي شَفَةٍ شُفَيْهَهْ ... والشّاةُ إِنْ صَغَّرتَهَا شُوَيْهَهْ

بَاب الْحُرُوف الزَّوَائِد

[٢٥٧] وألْقِ فِي التّصغيرِ مَا يُستَثقَلُ ... زَائِدُهُ أَو مَا تَرَاهُ يَثقُلُ

[٢٥٨] والأحرفُ اللَّاتِي تُزادُ فِي الكَلِمْ ... مجموعُهَا قولُكَ يَا هَوْلُ استَنِمْ[1]

[٢٥٩] تقولُ فِي مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقُ ... فافهَمْ وَفِي مُرتَزِقٍ مُرَيزِقُ

[٢٦٠] وقيلَ فِي سفرجلٍ سُفَيْرِجُ ... وَفِي فَتى مُستخرِجٍ مُخَيْرِجُ

[٢٦١] وَقد تُزادُ اليَاءُ للتّعويضِ ... والجَبرِ للمصَغَّرِ المَهِيضِ

[٢٦٢] كقولِهِم إِنَّ المُطَيليقَ أَتَى ... واخْبَا السُّفَيريجَ إِلَى وَقتِ الشّتَا

[٢٦٣] وشَذَّ مِمَّا أَصَّلوهُ ذَيَّا ... تصغيرُ ذَا ومثلُهُ اللَّذَيَّا

[٢٦٤] وقولُهُم أَيْضا أُنَيْسِيَانُ ... شَذَّ كَمَا شَذَّ مُغَيْرِبَانُ

[٢٦٥] ولَيسَ هَذَا بمثالٍ يُحذَى ... فاتَّبِعِ الأَصلَ ودَعْ مَا شَذَّا

بَاب النَّسَب

[٢٦٦] وكلُّ منسوبٍ إِلَى اسمٍ فِي العرَبْ ... أَو بلدةٍ تَلحَقُهُ يَاءُ النَّسَبْ

[٢٦٧] فَشَدِّدِ اليَاءَ بِلَا توقُّفِ ... مِنْ كلِّ منسُوبٍ إليهِ فاعرِفِ

[٢٦٨] تقولُ قد جاءَ الفتَى البَكرِيُّ ... كَمَا تقولُ الحَسَنُ البِصرِيُّ

[٢٦٩] وإِنْ يكُن فِي الأصلِ هَاءٌ فاحذِفِ ... كمثلِ مَكّيَ وَهَذَا حَنَفِي

[٢٧٠] وإِنْ يكُنْ مِمَّا على وَزنِ فتَى ... أَو وزنِ دُنيَا أَو على وزنِ متَى

---

(١) في نسخة: (مجموعها قولك: سائل وانتهم).

[٢٧١] فأبـدِلِ الحَـرفَ الأخـيرَ وَاوَا وعـاصِ مَـنْ مَـارَى ودَعْ مَـنْ نَـاوَى
[٢٧٢] تقـولُ هَـذَا عَلَـويٌّ مُعْـرِقُ وكـلُّ لهـوٍ دُنيـويَ مُوبِـقُ
[٢٧٣] وانسُـبْ أخَـا الحِرفَـةِ كالبَقَّـالِ ومَـنْ يُضـاهيهِ إِلَى فَعَّـالِ

بَاب التَّوابِع

[٢٧٤] والعَطفُ والتّوكيدُ أَيْضا والبَدَلْ توابِـعٌ يُعـرَبْنَ إعـرابَ الأُوَلْ
[٢٧٥] وَهَكَـذَا الوَصـفُ إِذا ضـاهَى مَوصـوفُهَا مُنكَّـرًا أَو معرِفَـهْ
[٢٧٦] تقـولُ خَـلِّ المَـزحَ والمُجُونَـا وأقبَـلَ الحُجَّـاجُ أجمَعونَـا
[٢٧٧] وامـرُرْ بزيـدٍ رجُـلٍ ظريـفِ واعطِـفْ عـلى سـائِلِكَ الضّـعيفِ
[٢٧٨] والعطفُ قدْ يـدخُلُ فِي الأفعـالِ كقـولِهِم ثِـبْ واسـمُ للمَعَـالي

بَاب الْعَطف

[٢٧٩] وأحـرُفُ العطـفِ جَمِيعًـا عَشَـرَهْ محصـورَةٌ مـأثُورَةٌ مُسَـطَّرَهْ
[٢٨٠] الـواوُ والفـاءُ وثـمَّ للمَهَـلْ وَلَا وحتّـى ثـمَّ أوْ وأَمْ وبَـلْ
[٢٨١] وبعـدَهَا لكِـنْ وإمّـا إنْ كُسِرْ وجـاءَ فِي التّخيـيرِ فـاحفَظْ مَـا ذُكِـرْ

بَاب مَا لا ينْصَرف

[٢٨٢] هَذَا وَفِي الأسماءِ مَـا لَا يَنصَرِفْ فَجَـرُّهُ كنَصـبِهِ لَا يَختَلِـفْ
[٢٨٣] ولـيسَ للتّنـوينِ فيـهِ مَـدخَلُ لِشِـبْهِهِ الفِعـلَ الَّـذِي يُسـتَقْبَلُ
[٢٨٤] مثالُـهُ أفعَـلُ فِي الصّـفاتِ كقـولِهِم أحمَـرُ فِي الشِّـيَاتِ
[٢٨٥] أَو جاءَ فِي الـوزنِ مثَـالَ سَـكْرَى أَو وزنِ دُنيـا أَو مِثـالَ ذِكـرَى
[٢٨٦] أَو وزنِ فَعـلانَ الَّـذِي مُؤنَّثُـهْ فَعْـلَى كسَـكرَانَ فخُـذْ مَـا أَنفُثُـهْ
[٢٨٧] أَو وزنِ فَعـلاءَ وأفعِـلاءَ كمثـلِ حسـنَاءَ وأنبيـاءَ

[٢٨٨] أَو وزنِ مَثنَى وثُلاثَ فِي العَدَدْ إِذْ مَا رَأى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدْ[1]

[٢٨٩] وكلُّ جمعٍ بعدَ ثانيهِ أَلِفْ وَهْوَ خُمَاسيٌّ فليسَ يَنصَرِفْ

[٢٩٠] وَهَكَذَا إِنْ زادَ فِي المِثَالِ نحوُ دِنَانيرَ بِلَا إِشكَالِ

[٢٩١] فهذهِ الأوزانُ ليستْ تَنصرِفْ فِي موطنٍ يَعرِفُ هَذَا المُعتَرِفْ

[٢٩٢] وكلُّ مَا تأنيثُهُ بِلَا ألِفْ فَهْوَ إِذا عُرِّفَ غيرُ مُنصَرِفْ

[٢٩٣] تقولُ هَذَا طلحَةُ الجَوَادُ وهلْ أَتَتْ زينبُ أَمْ سعادُ

[٢٩٤] وَإِن يكنْ مُخَفَّفًا كَدَعدِ فاصرِفْهُ إِنْ شئتَ كصَرفِ سَعدِ

[٢٩٥] وأجرِ مَا جاءَ بوزنِ الفِعلِ مُجرَاهُ فِي الحكمِ بغيرِ فَصلِ

[٢٩٦] فقولُهُم أحمدُ مثلُ أذهَبُ وَقَولُهُم تَغلِبُ مثلُ تَضرِبُ

[٢٩٧] وَإِن عَدَلْتَ فَاعِلا إِلَى فُعَلْ لم ينصرِفْ مُعَرَّفًا مثلُ زُحَلْ

[٢٩٨] والأعجميُّ مثلُ مِيكَائيلا كذاكَ فِي الحُكمِ وإِسمَاعيلا

[٢٩٩] وَهَكَذَا الاسمانِ حينَ رُكِّبَا تركيبَ مَزجٍ نحوُ مَعدِ يْكَرِبَا[2]

[٣٠٠] ومنهُ مَا جاءَ على فَعلانَا على اختلافِ فَائِهِ أحيانَا

[٣٠١] تقولُ مروانُ أَتَى كِرمَانَا ورحمةُ الله على عُثمانَا

[٣٠٢] فهذهِ إِنْ عُرِّفَتْ لم تَنصَرِفْ وَمَا أَتَى مُنكَّرًا منهَا صُرِفْ

[٣٠٣] وإِنْ عَرَاهَا ألفٌ ولامُ فَمَا على صَارِفِهَا مَلامُ

[٣٠٤] وَهَكَذَا تُصرفُ فِي الإضَافَهْ نحوُ سَخَى بأطيبِ الضِيَافَهْ

[٣٠٥] وليسَ مصروفًا مِنَ البِقَاعِ إِلَّا بِقَاعٌ جئنَ فِي السَّمَاعِ

[٣٠٦] مثلُ حُنَيْنٍ ومِنًى وبَدْرِ وواسطٍ ودَابِقٍ وحِجْرِ

---

(١) في نسخة: (فاصغ يا صاح إلى قول السدد).

(٢) في نسخة: (كقولهم: رأيت معديكربا).

[٣٠٧] وجائزٌ فِي صَنعَةِ الشِّعرِ الصَّلِفْ أنْ يَصرِفَ الشّاعرُ مَا لَا يَنصَرِفْ

بَاب الْعدَد

[٣٠٨] وإنْ نَطقتَ بالعقودِ فِي العَددْ فانظُرْ إِلَى المَعدودِ لُقّيتَ الرَّشَدْ

[٣٠٩] فأَثبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذكَّرِ واحذِفْ مَعَ المؤنَّثِ المُشتَهِرِ

[٣١٠] تقولُ لِي خمسةُ أثوابٍ جُدُدْ وازمُمْ لَهَا تسعا مِنَ النّوقِ وَقُدْ

[٣١١] وإنْ ذكرتَ العددَ المُركَّبَا فَهْوَ الَّذِي استَوجَبَ أنْ لَا يُعرَبَا

[٣١٢] فألحقِ الهَاءَ مَعَ المؤنَّثِ بآخرِ الثّاني وَلَا تَكترِثِ

[٣١٣] مثالُهُ عِنْدِي ثلاثَ عَشْرَهْ جُمَانَةً منظُومَةً وَدُرَّهْ

[٣١٤] وعكسُهَا يُعمَلُ فِي التّذكيرِ بغيرِ إشكَالٍ وَلَا تأخيرِ [1]

[٣١٥] وَقد تَنَاهَى القولُ فِي الأسماءِ على اختصارٍ وعَلى استيفَاءِ

بَاب نَواصِب الْفِعْل

[٣١٦] وحُقَّ أنْ نشرَحَ شرحًا يُفهِمُ مَا يَنصِبُ الفعلَ وَمَا قد يَجزِمُ

[٣١٧] فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ وكي وكَيْلا ثُمّ حَتَّى وإذَنْ [2]

[٣١٨] والنّصبُ فِي المُعتلِّ كالسّليمِ فانصِبهُ تَشفِي عِلَّةَ السّقيمِ

[٣١٩] واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ كمثلِ مَا تَكسِرُ لامُ الجرِّ

[٣٢٠] والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النَّهيِ والأمرِ والعَرْضِ مَعًا والنَّفيِ

[٣٢١] وَفِي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى وأينَ مَغْدَاكَ وأنَّى ومتَى

[٣٢٢] والواوُ إنْ جاءتْ بمعنَى الجَمعِ فِي طلبِ المأمورِ أَو فِي المَنعِ

[٣٢٣] ويَنصَبُ الفِعلُ بأوْ وحتَّى وكلُّ ذَا أُودِعَ كُتُبًا شتَّى

---

(١) ساقط عن بعض النسخ.

(٢) في نسخة: (وكي وإن شئت لكيلا وإذن).

[٣٢٤] تقـولُ أبغِـي يَـا فتَـى أنْ تـذهبَا ... ولـــــنْ أزَالَ قَـــــائِمًا أَو تَركَبَـــا

[٣٢٥] وجئـتُ كـي تُـولِيَنِي الكَرَامـهْ ... وسِرتُ حَتَّـــى أَدخُـــلَ اليَمَامَـــهْ

[٣٢٦] واقتَبِسِ العِلـمَ لكـيمَا تُكْرَمَـا ... وعـــاصِ أســـبابَ الهَـــوَى لِتَســـلمَا

[٣٢٧] وَلَا تُمَـــارِ جَـــاهِلا فتتعَبَـــا ... وَمَـــا عليـــكَ عَتبُـــهُ فَتُعْتَبَـــا

[٣٢٨] وهـلْ صـديقٌ مُخلِـصٌ فأَقْصِـدَهْ ... وليـــتَ لِي كَنـــزَ الغِنَـــى فَأرفِـــدَهْ

[٣٢٩] وزُرْ فَتَلْتَـذَّ بأصـنَافِ القِـرَى ... وَلَا تُحـــاضِرْ وتُسِـــيءَ المَحضَرَـــا

[٣٣٠] ومنْ يَقُـلْ إِنِّي سَأغشَـى حَرَمَـكْ ... فقُـــلْ لـــهُ إِنِّي إِذَن أحتَرِمَـــكْ

[٣٣١] وقُلْ لـهُ فِي العَـرْضِ يَـا هَـذَا أَلا ... تَنـــزِلُ عِنْـــدِي فتُصِـــيبَ مَـــأْكَلا

[٣٣٢] فهـــذِهِ نَوَاصِـــبُ الأفعـــالِ ... مَثَّلتُهَـــا فَاحـــذُ عـــلى تَمْثَـــالِي

[٣٣٣] وإِنْ تَكُـنْ خَاتِمَـةُ الفعـلِ ألـفْ ... فَهْـــيَ عـــلى سُـــكُونِهَا لَا تَختَلِـــفْ

[٣٣٤] تقـولُ لـنْ يَـرضَى أَبُـو السّـعودِ ... حتّـــى يَـــرَى نَتَـــائجَ الوُعـــودِ

فَصلٌ فِي الأَفْعَالِ الْخَمْسَة

[٣٣٥] وخمسـةٌ تَحـذِفُ مـنهُنَّ الطَّـرَفْ ... فِي نَصـــبِهَا فألقِـــهِ وَلَا تَخَـــفْ

[٣٣٦] وَهْـيَ لَقِيـتَ الخَـيرَ تَفعَـلانِ ... ويَفعـــلانِ فـــاعرِفِ المَبَـــانِي

[٣٣٧] وَتَفعلـــونَ ثـــمّ يَفعلونَـــا ... وأنـــتِ يَـــا أســـمَاءُ تَفعَلِينَـــا

[٣٣٨] فهـــذِهِ تُحـــذَفُ منهَـــا النُّـــونُ ... فِي نَصـــبِهَا لِيَظهَـــرَ السّـــكُونُ

[٣٣٩] تقـولُ للزَّيْـدَيْنِ لـنْ تَنطلِقَـا ... وفَرقَـــدَا السّـــماءِ لـــنْ يَفتَرِقَـــا

[٣٤٠] وجَاهِدوا يَـا قَـومِ حَتَّـى تَغنَمـوا ... وقَـــاتِلوا الكُفّـــارَ كَـــيمَا يُســـلِموا

[٣٤١] ولنْ يَطيبَ العَيشُ حَتَّى تَسعَدِي ... يَا هنـدُ بالوَصـلِ الَّـذِي يَـرْوِي الصَّـدِي

بَاب مَا يجْزم الْفِعْل الْمُضَارع

[٣٤٢] وَيُجْـزَمُ الفِعْـلُ بِلَـمْ فِي النَّفْـي ... والـــلاَّمِ فِي الأَمْـــرِ وَلاَ فِي النَّهْـــي

[٣٤٣] وَمِـنْ حُـرُوفِ الجَـزمِ أَيْضـاً لَمَّـا ... وَمَـــنْ يَـــزِدْ فِيهَـــا يَقُـــلْ أَلَمَّـــا

[٣٤٤] تَقُولُ: لَمْ أَسْمَعْ كَلاَمَ مَنْ عَذَلْ ... وَلاَ تُخَاصِمْ مَنْ إذَا قَالَ فَعَلْ

[٣٤٥] وَخَالِدٌ لَّمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ ... وَمَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلُ مَنْ يَوَدْ

[٣٤٦] إِنْ تَلاَهَا أَلِفٌ وَلاَمُ ... فَلَيسَ غَيرُ الكَسْرِ وَالسَّلاَمُ

[٣٤٧] تَقُولُ: لاَ تَنْتَهِرِ المِسْكِينَا ... وَمِثْلُهُ لَمْ يَكْنِ الَّذِينَا

[٣٤٨] وَإِنْ تَرَ المُعْتَلَّ فِيهَا رِدْفَا ... أَوْ آخِرَ الفِعْلِ فَسِمْهُ الحَذْفَا

[٣٤٩] تَقُولُ لاَ تَأْسَ وَلاَ تُؤذِ وَلاَ ... تَقُلْ بِلاَ عِلْمٍ وَلاَ تَحْسُ الطِّلاَ

[٣٥٠] وَأنتَ يَا زَيدُ فَلاَ تَهْوَى المُنَى ... وَلاَ تَبِعْ إلاَّ بِنَقْدٍ فِي مِنَى

[٣٥١] وَالجَزْمُ فِي الخَمْسَةِ مِثلُ النَّصْبِ ... فَاقْنَعْ بِإِيجَازِي وَقُلْ لِي حَسْبِي

بَاب الشَّرْط وَالْجَزَاء

[٣٥٢] هَذَا وإِنْ فِي الشّرطِ والجَزَاءِ ... تَجزِمُ فعلَينِ بِلا امتِرَاءِ

[٣٥٣] وتِلوُهَا أيٌّ ومَنْ ومَهمَا ... وحيثُمَا أَيْضا ومَا وإذمَا

[٣٥٤] وأينَ مِنهُنَّ وأَنَّى ومَتَى ... فاحفَظْ جميعَ الأدَوَاتِ يَا فتَى

[٣٥٥] وزَادَ قومٌ مَا فَقَالُوا إمَّا ... وأينَمَا كَمَا تَلَوْا أَيَّامَّا

[٣٥٦] تقولُ: إنْ تخرُجْ تُصَادِفْ رُشدَا ... وأينَمَا تَذهَبْ تُلاقِ سَعدَا

[٣٥٧] ومَنْ يَزُرْ أَزُرْهُ باتّفاقِ ... وَهَكَذَا تَصنَعُ فِي البَوَاقي

[٣٥٨] فهذهِ جَوَازِمُ الأفعَالِ ... جَلَوتُهَا مَنظُومَةَ الَّلآلِي

[٣٥٩] فَاحفَظْ وُقِيتَ السَّهوَ مَا أملَيتُ ... وقِسْ على المَذكورِ مَا ألغَيتُ

بَاب المَبنِيَّاتِ

[٣٦٠] ثُمَّ تَعَلَّمْ أنَّ فِي بعضِ الكَلِمْ ... مَا هُوَ مبنيٌّ على وَضعِ رُسِمْ

[٣٦١] فسَكَّنوا مَنْ إذْ بَنَوْهَا وأجَلْ ... ومُذْ ولكنْ ونعمْ وكَمْ وهَلْ

[٣٦٢] وضُمَّ فِي الغَايَةِ مِن قَبلُ ومِنْ ... بَعدُ وأمَّا بعدُ فافهَمْ وَاستَبِنْ

[٣٦٣] وحيثُ ثُمَّ مُنذُ ثُمَّ نحنُ ... وقَطُّ فَاحفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحنُ

[٣٦٤] والفتحُ فِي أينَ وأيَّانَ وَفِي ... كيفَ وشَتَّانَ ورُبَّ فاعرِفِ

[٣٦٥] وَقد بَنَوا مَا رَكَّبوا مِنَ العَدَدْ ... بِفتحِ كلٍّ منهُما حينَ يُعَدْ

[٣٦٦] وأَمسِ مبنيٌّ على الكسرـ فإنْ ... صُغِّرَ صارَ مُعرَبًا عندَ الفَطِنْ

[٣٦٧] وجَيْرِ أيْ حقًّا وهؤلاءِ ... كأمسِ فِي الكَسرِ وَفِي البِنَاءِ

[٣٦٨] وقيلَ فِي الحربِ نَزَالِ مثلَ مَا ... قَالُوا: حَذَامِ وقَطَامِ فِي الذُّمَا

[٣٦٩] وَقد بُنِيْ يَفعَلْنَ فِي الأفعَالِ ... فَمَا لهُ مُغيِّرٌ بحَالِ

[٣٧٠] تقولُ منهُ النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ ... يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلِّحَاقِ بِالنَّعَمْ

[٣٧١] فهذهِ أمثلةٌ ممّا بُنِي ... جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الألسُنِ

[٣٧٢] وكلُّ مَبنيٍّ يكونُ ءاخِرُهُ ... على سَوَاءٍ فَاستَمِعْ مَا أذكُرُهُ

الخَاتِمَة

[٣٧٣] وقَدْ تَقَضَّتْ مُلحَةُ الإعرَابِ ... مُودَعَةً بَدَائِعَ الآدَابِ[1]

[٣٧٤] فَانظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ المُستَحسِنِ ... وأحسِنِ الظَّنَّ بهَا وحَسِّنِ

[٣٧٥] وإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا ... فَجَلَّ مَنْ لَا فيهِ عَيبٌ وَعَلا

[٣٧٦] والحمدُ للهِ على مَا أوْلَى ... فَنِعمَ مَا أوْلَى وَنِعمَ المَولَى

[٣٧٧] ثُمَّ الصَّلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّمَدِ ... على النَّبِيِّ المُصطَفَى مُحَمَّدِ

[٣٧٨] وَآلِهِ الأَفَاضِلِ الأَخيَارِ ... مَا انْسَلَخَ اللَّيلُ مِنَ النَّهارِ[2]

[٣٧٩] ثُمَّ على أصحَابِهِ وعِترَتِهْ ... وتَابِعِي مَقَالِهِ وسُنَّتِهْ

اهـ بحمد الله.

---

(١) في نسخة: (الآداب).

(٢) في نسخة: وَآله أهْلِ التُّقَى والرَّشَدِ*** وَصَحْبِهِ قُدْوةُ كُلِّ مُقْتَدي

وفي نسخة أخرى: وآله الأئمة الأطهار***القائمين في دجى الأسحار

منظومة قَواعِد الإعرَابِ

لابن ظهيرة (ت ٨١٧هـ)

المقدِّمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْإِلَهِ ... مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله

[٢] الحَمْدُ للهِ العَلِيمِ الفَاطِرِ ... ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ بَاهِرِ [1]

[٣] عَلَى النَّبِي الهَاشِمِيِّ الهَادِي ... وَآلِهِ وَالصَّحْبِ وَالْأَوْلَادِ

[٤] وهَاكَ فِي قَواعِدِ الإعْرَابِ ... نَظْمَ الْكِتَابِ الْمُبْدِعِ الْإِعْرَابِ

[٥] وأسْأَلُ اللهَ بِهِ أَنْ يَنْفَعَا ... قَارِئَهُ وَسَامِعًا وَمَنْ دَعَا

فصل في الجملة وأحكامها

[٦] لَفْظٌ مُفِيْدٌ بِالْكَلَامِ يُدْعَى ... وَجُمْلَةٌ فَهِيَ أَعَمُّ قَطْعَا

[٧] كُلُّ كَلَامٍ جُمْلَةٌ لا تَنْعَكِسْ ... وَجُمْلَةٌ قِسْمَانِ لَيْسَ تَلْتَبِسْ

[٨] إسْمِيَّةٌ فَهِيَ بِالاسْمِ تُبْتَدا ... فِعْلِيَّةٌ بِالفِعْلِ فَابْدأْ أَبَدَا

[٩] وَالجُمْلَةُ الَّتِي لَهَا مَحَلُّ ... سَبْعٌ فَخُذْهَا خَبَرٌ يَحِلُّ

[١٠] حالٌ ومفعُولٌ مُضافٌ واقِعُ ... جَوَابَ شرطٍ جازمٍ وتابعُ

[١١] لمفردٍ وجملةٌ ذاتُ مَحَلْ ... وسَبْعَةٌ بِلا مَحَلٍ في الجملْ

[١٢] ذاتُ ابْتِدَاءٍ وَاعْتِرَاضٍ وَ صِلَهْ ... جَوَابُ شَرْطٍ لَيْسَ جَزْمٌ دَخَلَهْ

[١٣] وقَسَمٌ وذاتُ تفسيرٍ كَهَلْ ... وتابعٌ لجملةٍ بلا محلْ

[١٤] وَإِنْ أَتَتْكَ بَعْدَ مَحْضِ النَّكِرَهْ ... جُمَلُ أَخْبَارٍ لَهَا مُشْتَهِرَهْ

[١٥] فَهْيَ لَدَى النُّحاةِ كُلِّهِمْ صِفَهْ ... وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ مَحْضِ الْمَعْرِفَهْ

---

(١) في نسخة: (ثم الصلاة منْ مَليكٍ قَادِرِ).

[١٦] فَتِلْـكَ أَحْـوَالٌ وَقَـدْ تَتَّصِـلْ ... بِغَـيْرِ مَحْـضٍ مِـنْهُمَا فَيَحْتَمِـلْ

فصل في الجار والمجرور

[١٧] لَا بُـدَّ لِلجَـارِ مِـنَ التَّعَلُّـقِ ... بِفِعْـلٍ اَوْ مَعْنَـاهُ نَحْـوُ مُرْتَقِـي

[١٨] وَاسْـتَثْنِ كُـلَّ زَائِـدٍ لَـهُ عَمَـلْ ... كَالْبَـا وَمِـنْ وَالكَـافِ أَيْضًـا وَلَعَـلْ

[١٩] لَـدَى عُقَيْـلٍ ثُـمَّ لَـوْلَايَ كَـذَا ... لَـوْلاكَ لَـوْلَاهُ فَعَمْـرٌو قَـال ذَا

[٢٠] لَـوْلَا أَنَـا الْفَصِـيْحُ عِنْـدَ الأَكْثَـرِ ... وَأَنْـتَ أَيْضًـا وَهْـوَ فَـاعْلَمْ وَاذْكُـرِ

[٢١] وَالحُكْـمُ لِلْجَـارِ وَالْمَجْـرُورِ ... كَجُمَـلِ الأَخْبَـارِ فِي الْمَـذكُورِ

[٢٢] وَإِنْ أَتَـى الْمَجْـرُورُ وَالْجَـارُ صِـلَهْ ... أَوْ حَـالًا اَو جَـا صِـفَةً مُكَمِّلَـهْ

[٢٣] أَوْ خَـبَرًا فَإِنَّـهُ قَـدْ عُلِّقَـا ... بِكَـائِنٍ أَوِ اسْـتَقَرَّ مُطْلَقَـا

[٢٤] خَـلَا الصِّـلَاتِ فَهِـيَ بِاسْـتَقَرَّا ... قَـدْ عُلِّقَـتْ عِنْـدَ النُّحَـاةِ طُـرَّا

[٢٥] وَجَـازَ فِي الْمَجْـرورِ بَعْـدَ الْجَـرِّ ... فِي خَـبَرٍ وَمَـا تَـلَا فِي الـذِّكْرِ

[٢٦] وَبَعْـدَ مَـا اسْـتِفْهامٍ اَوْ نَفـي بَـدَا ... أَنْ يَرْفَـعَ الفَاعِـلَ هَـذَا أَبَـدَا

[٢٧] وَاخْتَـارَهُ بِغَـيْرِ شَرْطٍ قَـدْ مَضَى ... نُحَـاةُ كُوفَـةٍ وَالاَخْفَـشُ الـرِّضَى

[٢٨] وَقِيْـلَ فِيـهِ خَـبَرٌ وَمُبْتَـدَا ... وَلِلظُّـرُوفِ حُكْـمُ جَـرٍ وَرَدَا

فَصلٌ فِي تَفسِيرِ كَلِمَاتٍ يَحتَاج إليها المُعرب

[٢٩] قَـطُّ وَعَـوْضُ أَبَـدًا ظُـرُوفُ ... لَكِـنَّمَا اسْـتِغْرَاقُهَا مَعْـرُوفُ

[٣٠] قَـطُّ لِمَـا مَضَى ـ وَعَـوْضُ أَبَـدَا ... حَـتْمًا لِلاسْـتِقْبَالِ حَيْـثُ وَرَدَا

[٣١] أَجَـلْ بِهَـا يُـرَادُ تَصْـدِيْقُ الْخَـبَرْ ... بَـلَى لِلايْجَـابِ لِنَفْـيٍ قَـدْ ظَهَـرْ

[٣٢] ظَـرْفٌ لِلاسْـتِقْبَالِ خَـافِضٌ إِذَا ... لِشَرْطِـهِ وَلِلْمُفَاجَـاةِ كَـذَا

[٣٣] وَإِذْ فَظَـرْفٌ لِلْمُضِيِّـ وَاطِئَـهْ ... وَحَـرْفُ تعْلِيـلٍ وَلِلْمُفاجَـأَهْ

[٣٤] حَـرْفُ وُجُـودٍ لِوُجُـودٍ لَمَّـا ... كَـذَا لِلاسْـتِثْنَا تُفِيـدُ جَزْمَـا

[٣٥] حَـرْفٌ لِتَصْـدِيْقٍ وإِعْـلَامٍ نَعَـمْ ... وَحَـرْفُ وَعْـدٍ إِيْ كَـذَا مَـعَ الْقَسَـمْ

[٣٦] حَتَّى لِجَرٍّ وَلعَطْفٍ وَابْتِدَا ... كَلَّا لِرَدْعٍ وَلِتَصْدِيقٍ بَدَا

[٣٧] فِي نَحْوِ: كَلَّا لَا تُطِعْهُ يَحْتَمِلْ ... مَعْنَى أَلَا أَوْ حَقًّا افْهَمْ مَا نُقِلْ

[٣٨] تَجِيءُ لاَ نَافِيَةً وَنَاهِيَهْ ... زَائِدَةً فَكُنْ لِذَاكَ وَاعِيَهْ

[٣٩] لَوْلاَ امْتِنَاعٌ لِوُجُودٍ ثَبَتَا ... وَحَرْفُ تَحْضِيضٍ وَتَوْبِيخ أَتَى

[٤٠] كَذَا لِلْاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ تَرِدْ ... وَإِنْ لِنَفْيٍ وَلِشَرْطٍ قَدْ عُهِدْ

[٤١] كَذَا لِتَخْفِيفٍ مِنَ الثَّقِيلِ ... زَائِدَةً أَيْضاً فَحَقِّقْ قِيْلِي

[٤٢] وَأَنْ بِفَتْحٍ حَرْفُ نَصبٍ مَصْدَرِ ... وَحَرْفُ تَفْسِيْرٍ فَأَوْحَيْنَا اذْكُرِ

[٤٣] مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّقِيلِ زَائِدُ ... وَمَنْ لِاسْتِفْهَامٍ لَفْظٌ وَارِدُ

[٤٤] نَكِرَةٌ مَوصُولَةٌ شَرْطِيَّهْ ... مَوْصُولَةٌ أَقْسَامُهَا مَرْعِيَّهْ

[٤٥] أَيٌّ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ دَلَّتْ ... مَوْصُولَةٌ لِلشَّرْطِ قَدْ تَوَلَّتْ

[٤٦] مُسْتَفْهَمٌ بِهَا وَوَصْلَةٌ إِلَى ... نِداءِ لَفْظِ مَا بِهِ أَلْ وُصِلَا

[٤٧] (لَو) حَرْفُ شرطٍ فِي المُضِيِّ تَقْتَضِي ... مِنْعًا لِمَا يَلِيهِ، ذا قَدِ ارْتُضِي

[٤٨] كَذَا فِي الِاسْتِقبَالِ حَرْفُ شَرْطِ ... مُرَادِفٌ لإِنْ فَحَقِّقْ ضَبْطِي

[٤٩] وَبعْدَ وَدَّ فَهُوَ حَرْفُ مصدرِ ... مُرَادِفٌ لِأَنْ ولكن قد عَرِي

[٥٠] مِنْ نَصْبٍ اَوْ جَزْمٍ وَلِلتَّمَنِّي ... وَالعَرْضِ وَالتَّقلِيلِ[1] يَاذَا الذِّهْنِ

[٥١] وَقَدْ بِمَعْنَى حَسْبُ وَهْيَ إِسْمُ ... كَذَا كَيَكْفِي وَهْيَ أَيْضًا قِسْمُ

[٥٢] تُفِيْدُ لِلتَّحْقِيْقِ وَالتَّوَقُّعِ ... كَذَا لِتَقْرِيبِ المُضِيِّ فَاسْمعِ

[٥٣] كَذَاكَ لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيْرِ ... كَقَدْ نَرَى فِي كَلِمِ الْخُبِيرِ

[٥٤] وَاوٌ لِلْاسْتِئْنَافِ ثُمَّ الحَالِ ... كَذَا لِمَفْعُولٍ وَجَمْعِ تَالِي

[٥٥] لِقَسَمٍ وَرُبَّ عَطْفٍ زَائِدَهْ ... فَهَذِهِ الْأَقسَامُ فِيهَا وَارِدَهْ

---

(١) في نسخة: (والتحضيض).

[٥٦] مَعْرِفَةٌ ذاتُ تَمَامٍ (مَا) قُلِ ... وَذَاتُ نَقْصٍ وَلِشَرْطٍ فاقْبَلِ

[٥٧] نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ تَعَجُّبُ ... نَكِرَةٌ فَصِفْ بِهَا مَا تَطْلُبُ

[٥٨] مَوصُولَةٌ كَذَا لِلْاِسْتِفْهَامِ ... وَاسْمًا أَتَتْ فِي هَذِهِ الْأَقسَامِ

[٥٩] وَإِنْ تَكُنْ حَرْفًا فَمَصْدَرِيَّهْ ... ظَرْفِيَّةٌ وَغَيْرُ مَا ظَرْفِيَّهْ

[٦٠] زَائِدَةٌ نَافِيَةٌ وكَافَّهْ ... عَنْ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ وَجَرٍّ كَافَّهْ

فَصلٌ فِي أَلفَاظٍ مُحرَّرَةٍ

[٦١] قُلْ فِعْلُ مَالَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ ... فِي نَحْوِ هَذَا قُبِّلَتْ أَنَامِلُهْ

[٦٢] وَنَائِبًا عَنْ فَاعِلٍ فِيمَا يَلِي ... وَقَدْ لِتَقْلِيلٍ وَتَحْقِيقٍ تَلِي

[٦٣] لَنْ حَرْفُ نَصْبٍ قَدْ نَفَى الْمُسْتَقْبَلَا ... لَمْ حَرْفُ جَزْمٍ قَدْ نَفَاهُ جَاعِلاَ

[٦٤] مَعْنَاهُ مَاضِيًا وَقُلْ فِي أَمَّا ... شَرْطٍ وَتَفْصِيلٍ وَتوْكِيْدٌ مَّا

[٦٥] وَأَنْ فَحَرْفُ مَصْدَرِيّ يَنْصِبُ ... مضَارِعًا وَفَاءُ شَرْطٍ تُعْرَبُ

[٦٦] رَابِطَةً جَوَابَهُ وَلَا تَقُلْ ... جَوَابَ شَرْطٍ بَلْ كَمَا قُلْنَا فَقُلْ

[٦٧] أَمَامَ زَيْدٍ بِإِضَافَةٍ خُفِضْ ... فَلَا تَقُلْ بِالظَّرْفِ فَهْو قَدْ رُفِضْ

[٦٨] فَاءُ فَصَلٍّ لَا تَقُلْ لِلْعَطْفِ ... فَا سَبَبِيَّةٍ فَقُلْ لِلعُرْفِ

[٦٩] لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ بِوَاوٍ قَدْ عُطِفْ ... حَتَّي لِجَمْعٍ وَلِغَايَةٍ عُرِفْ

[٧٠] وَثُمَّ لِلمُهْلَةِ وَالتَّرتِيْبِ ... والْفَاءُ لِلتَّرتِيْبِ وَالتَّعْقِيْبِ

[٧١] أَكِّدْ بِإِنَّ وانصِبَنَّ وارفَعَا ... زِدْ مَصدَرِيًّا إِنْ بِفَتحٍ وَقَعَا

خَاتِمَةٌ

[٧٢] وَيَنْبَغِي لِلنَّاشِ فِي الإعْرَابِ ... بَحْثٌ عَنِ الْمُهِمِّ فِيْ الأبوَابِ

[٧٣] كَمِثْلِ فَاعِلٍ لِفِعْلٍ أَوْ خَبَرْ ... كَذَا إذا مَرَّ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْف جَرّ

[٧٤] بَيَّنَ مَحْذُوفًا بِهِ تَعَلَّقَا ... وَصِلَةَ الْمَوْصُولِ أَيْضًا حَقَّقَا

[٧٥] وَإِنْ أَتَى لِجُمْلَةٍ فَيَذْكُرُ ... لَهَا الْمَحَلَّ فَهْوَ حَقًّا أَجْدَرُ

[٧٦] كَـذَاكَ فِي الَّـذِي وَذَا لَا يَقْتَصِرْ ... يَقَـوْلُ مَوْصُـولًا إِشَـارَةً ذُكِـرْ

[٧٧] بَـلَى يَقُـولَ فَـاعِلًا وَهْـوَ كَـذَا ... كَـذَاكَ فِي المُضَـافِ فَـاعرِفَنَّ ذَا

[٧٨] جَـرُّ المُضَـافِ فِيـهِ أَيضًـا وَارِدُ[1] ... وَلا تَقُـلْ فِي الـذِّكرِ لَفـظٌ زائِـدُ

[٧٩] وَبَعْضُـهُمْ عَـبَّرَ عَنْـهُ بِصِـلَهْ ... وَبَعْضُـهُمْ مُؤَكِّـدًا قَـدْ جَعَلَـهْ

[٨٠] وَكَمُلَـتْ وَالحَمْـدُ لِلـرَّحْمَنِ ... ثُـمَّ صَـلَاةُ المَلِـكِ الـدَّيَّانِ

[٨١] عَـلَى النَّبِـيِّ المُصْـطَفَى المُخْتَـارِ ... وَآلِـهِ وَالصَّـحْبِ وَالأَبْـرَارِ

(١) في نسخة: (جُزْءُ المُضَافِ الجَرُّ فِيهِ وَارِدُ).

منظومة لاَميّةِ الأَفْعَالِ مَعَ تَتِمَّاتِها

للعلامة جمال الدين ابن مالك _ناظم الأصل_ [1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

[١]اَلْحَمْدُ للهِ لاَ أَبْغِي بِهِ بَدَلاَ ... حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الأَمَلاَ

[٢] ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى ... سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَلاَ

[٣]وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مَنْ يُحْكِمْ تَصَرُّفَهُ ... يَحُزْ مِنَ اللُّغَةِ الأَبْوَابَ وَالسُّبُلاَ

[٤] فَهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهِمِّ وَقَدْ ... يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلاَ

أَبْنِيَةُ الفعلِ المُجَرّدِ وَمَعَانِيهِ وَتَصَارِيفُهُ

[٥] بِفَعْلَلَ الفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْ فَعُلَا ... يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعَلَا

[٦]تَضْعِيفُ ثَانٍ أَوَ انَّ الياءَ آخِرُهُ ... أَوْ عَيْنُهُ كَالوُقُوعِ قَلَّمَا نُقِلَا

[٧]وَهْوَ لِمَعْنًى عليهِ مَنْ يَقُومُ بِهِ ... مَجْبُولٌ او كَالَّذِي عَلَيْهِ قَدْ جُبِلَا

[٨]وَجَاءَ ثَالِثُهَا مُطَاوِعًا وَيَجِي ... مُغْنٍ لُزُومًا وَنَقْلًا عَنْ بِنَا فَعُلَا

[٩] والطَّبْعُ واللَّوْنُ والأعراضُ جَاءَ لها ... وَلِلْجَسَامَةِ فالتَّقْصِيرُ فِيهِ عَلَا

[١٠]وَصَوْغُ أَوَّلِهَا مِمَّا يُنَاسِبُهُ ... مِن اسْمِ عَيْنٍ لِمَعْنًى كَالْأَخِيرِ جَلَا

[١١]فَاعْمَلْ بِهِ وَأَصِبْ مَعَ الأخيرِ وَخُذْ ... أَنِلْ بِذَا مُفْرَدًا تَمَرْتُهُ نُزُلَا

[١٢]وَاجْمَعْ وَفَرِّقْ وَأَعْطِ وامْنَعَنَّ وَفُهْ ... واغْلِبْ وَدَفْعٌ وَإِيذَاءٌ بِهِ حَصَلَا

[١٣]بِهِ تَحَوَّلْ وَحَوِّلْ واسْتَقِرَّ وَسِرْ ... وَاسْتُرْ وَجَرِّدْ وَأَصْلِحْ وَارْمِ مَنْ نَبَلَا

[١٤]وَبالْمُقَدَّمِ حَاكَ واجْعَلَنْ وَبِهِ ... أَظْهِرْ أَوِ اسْتُرْ كَقَرْمَدْتُ البِنَاءَ طِلَا

---

(١) ومعها الطرة للعلامة الحسن بن زين الشنقيطي وزيادات بحرق اليمني، وقابلت معها النسخة التي اعتنى بها وضبطها وراجعها أبو مالك العوضي، والله الموفق. انظر الطرَّة (ص/ ٤٩٩-٥١٧).

[١٥]وَلِاخْتِصَارِ كَلَامٍ صِيغَ مُنْفَرِدًا ... مِنَ المُرَكَّبِ بَسْمِلْ إِنْ وَبًا نَزَلَا

[١٦]فَبَانَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا ... وَجْهَيْ عُمُومٍ وَتَخْصِيصٍ لِمَنْ عَقَلَا

[١٧]والضَّمَّ مِنْ فَعُلَ الْزَمْ فِي المُضَارِعِ وَافْـ ... ـتَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي المَبْنِيِّ مِنْ فَعِلَا

[١٨] مُضَاعَفًا مُدْغَمًا أَمْ لَا كَحَسَّ بِهِ ... وَعَضَّ مَصَّ وَحَمَّ مَلَّهُ مَلَلَا

[١٩]وَخَبَّ صَبَّ وَطَبَّ لَجَّ بَحَّ وَوَدْ ... دَ بَرَّ لَذَّ وشَلَّتْ كَفُّهُ شَلَلَا

[٢٠]قَرَّتْ وَحَرَّ وَمَرَّ مَسَّ هَشَّ لَهُ ... وَبَشَّ سَفَّ وَشَمَّ ضَنَّ مَعْ زَلِلَا

[٢١]وَجْهَانِ فيهِ مِنِ احْسِبْ مَعْ وَغِرْتَ وَحِرْ ... تَ انْعَمْ بَئِسْتَ يَئِسْتَ اوْلَهْ يَبِسْ وَهِلَا

[٢٢]وَمِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الوَجْهَيْنِ مِنْ فَعِلَا ... يَلِغْ يَبِقْ تَحِمُ الحُبْلَى اشْتَهَتْ أُكَلَا

[٢٣] وَأَفْرِدِ الكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثْ وَوَلِي ... وَرِمْ وَرِعْتَ وَمِقْتَ مَعْ وَفِقْتَ حُلَا

[٢٤]وَخَمْسَةٍ كَيَرِثْ بالكَسْرِ وَهِيَ وَجِدْ ... وَقِهْ لَهُ وَوَكِمْ وَرِكْ وَعِقْ عَجِلَا

[٢٥]وَثِقْتَ مَعَ وَرِيَ المُخُّ احْوِهَا وَأَدِمْ ... كَسْرًا لِعَيْنِ مُضَارِعٍ يَلِي فَعَلَا

[٢٦]ذَا الوَاوِ فَاءً أَوِ الْيَا عَيْنًا اوْ كَأَتَى ... كَذَا المُضَاعَفُ لَازِمًا كَحَنَّ طَلَا

[٢٧]وَضُمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا ... كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ احْتُمِلَا

[٢٨]وَفِي الصِّحَاحِ انْبِنَاءُ الضَّمِّ فيهِ على ... لُحِ التَّعَدِّي لِذَاكَ اللَّمْحِ قَدْ نُقِلَا

[٢٩]فَرْدًا بِذَبَّ وَنَصَّ غَضَّ حَفَّ بِهِ ... وَحَطَّ عَقَّ وَصَفَّ مَنَّ لَا حَلَلَا

[٣٠] فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرٍ حَبَّهُ وَعِ ذَا ... وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَلَلَا

[٣١]وَمِثْلُ هَرَّ يَنُثُّ شَجَّهُ وَكَذَا ... كَ أَضَّهُ رَمَّهُ أَيْ أَصْلَحَ الْعَمَلَا

[٣٢]وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ وَاضْمُمَنَّ مَعَ الـ ... ـلُّزُومِ فِي امْرُرْ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا

[٣٣]هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ ... وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ أَيْ ذَمَلَا

[٣٤]وَأَلَّ لُمَّا وَصَرْخًا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ ... أَيْ عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَا

[٣٥]وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيلُ جَنَّ وَرَشْ ... شَ المُزْنُ طَشَّ وَثَلَّ أَصْلُهُ ثَلَلَا

[٣٦]أَيْ رَاثَ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الحِصَانُ وَنَبْـ ... ـتٌ كَمَّ نَخْلٌ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلَا

[٣٧]وَمَعْ ثَمانِيَةٍ عَشْرٍ كَمَتَّ بِهِ ... يَمُتُّ ثَجَّ وَسَجَّ أَحَّ أَيْ سَعَلَا

[٣٨]سَخَّتْ وَأَدَّ وَحَدَّ عَرَّ حَصَّ وَلَطَّ ... تْ نَاقَةٌ كَفَّ شَقَّ طَرْفُهُ فَعَلَا

[٣٩]وَبَقَّ فَكَّ وَعَكَّ الْيَوْمُ غَمَّ وَأَمَّ ... تْ أُمُّنَا حَنَّ عَنْهُ مُعْرِضًا كَمُلَا

[٤٠] قَسَّتْ كَذَاوَعٍ وَجْهَيْ صَدَّ أَثَّ وَخَرْ ... رَ الصَّلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدَّ مَنْ عَمِلَا

[٤١]تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَدَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حِصَا ... نٌ عَنَّ فَحَّتْ وَشَذَّ شَحَّ أَيْ بَخِلَا

[٤٢]وَمِثْلُ صَدَّ بِوَجْهَيْهِ ثَمانِيَةٌ ... عَرَّتْ وَشَتَّ وَأَزَّ القِدْرُ حِينَ غَلَا

[٤٣] قَرَّ النَّهَارُ وَأَصَّتْ نَاقَةٌ وَكَذَا ... رَزَّ الجُرَادُ وَكَعَّ خَلَّ أَيْ هَزَلَا

[٤٤] وَشَطَّت الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَا ... رٌ والمُضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا

[٤٥]عَيْنًا لَهُ الوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ ... مَضْمُومَ عَيْنٍ وهذا الحكمُ قَدْ بُذِلَا

[٤٦] لِمَا لِبَذٍّ مُفَاخِرٍ وَلَيْسَ لَهُ ... دَاعِي لُزُومِ انْكِسَارِ العَيْنِ نَحْوُ قَلَا

[٤٧] إِذْ مُقْتَضِي كَسْرِ عَيْنٍ إِذْ يُزَاحِمُ مَا ... يَدْعُو إِلَى الضَّمِّ يَطْوِي كُلَّمَا سَدَلَا

[٤٨]وَكُفَّ جَالِبَ فَتْحٍ إِذْ يُزَاحِمُ مَا ... يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِ وَامْنَعْهُ مَا سَأَلَا

[٤٩]إِلَّا شُذُوذًا وَإِلَّا مَا كَضَعْ وَسَعَى ... فَالفَتْحُ مَا لَمْ يكُنْ بالشُّهْرَةِ انْعَزَلَا

[٥٠]فَذُو الشُّذُوذِ كَهَبْ عَنْ كَسْرَةٍ وَكَمَا ... عَنْ ضَمَّةٍ شَذَّ يَطْهَى لُحْمَهُ عَجِلَا

[٥١]يَمْحَى وَيَنْحَى وَيَدْحَى الأرضَ ثُمَّةَ قُلْ ... يَصْغَى وَيَضْحَى وَفِيهَا قَيْسُهَا نُقِلَا

[٥٢]وَفَتْحُ مَا حَرْفُ حَلْقٍ غَيْرُ أَوَّلِهِ ... عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي ذَا النَّوْعِ قَدْ حَصَلَا

[٥٣] فِي غيرِ هذا لِذِي الحُلْقِيِّ فَتْحًا أَشِعْ ... بِالاتِّفَاقِ كَآتٍ صِيغَ مِنْ سَأَلَا

[٥٤]إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرَةٍ اوْ ... ضَمٍّ كَيَبْغِي وَمَا صَرَّفْتَ مِنْ دَخَلَا

[٥٥]أَوْ يَشْتَهِرْ بِهِمَا كَانْغُمْ نَعَمْتَ وَقَدْ ... يُرْوَى بِتَثْلِيثِهَا كَاجْنَحْ إِلَى الْفُضَلَا

[٥٦]وَقَدْ يُصَاحِبُ فَتْحُ العَيْنِ ضَمَّتَهَا ... أَوْ كَسْرَهَا كَاسْعُطِ الدَّوَا انْزَحِ الوَشَلَا

[٥٧]وَقَدْ يُثَلَّثُ ذَا المَاضِي رَجَحْتَ مَنًّا ... وَالضَّمُّ وَالفَتْحُ فِي آتِيهِ قَدْ عُقِلَا

[٥٨]وإِنْ تَكُنْ بِهِمَا عَيْنُ المُضِيْ شُكِلَتْ ... يَصْلُحْ مُضَارِعُهُ لِمَا بِهِ شُكِلَا

[٥٩]وَاجْنَأْ عَلَى الفَتْحِ إنْ كَسْرٌ يُصَاحِبُهُ ... فِي عَيْنِ مَاضٍ ولا تَطْلُبْ بِهِ بَدَلَا

[٦٠] عَيْنَ المُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتُ حَيْثُ خَلَا ... مِنْ جَالِبِ الفَتْحِ كَالمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا

[٦١] فَاضْمُمْ أَوِ اكْسِرْ- إِذَا تَعْيِينُ بَعْضِهِمَا ... لِفَقْدِ شُهْرَةٍ او دَاعٍ قَدِ اعْتُزِلَا

[٦٢] وَقَدْ يُثَلَّثُ ذَا أَيْضًا أَنِسْتَ بِهَا ... وَفِي المُضَارِعِ مَا فِي المَاضِي قَدْ حَصَلَا

[٦٣]طَوْرًا وَطَوْرًا يُثَنَّى فَتْحُ أَوْسَطِهِ ... بِالضَّمِّ لَا تَرْفُثَنْ وَانْقُبْ إِذَا سَفُلَا

[٦٤] وَقَدْ تُعَاقِبُ فَتْحَ العَيْنِ ضَمَّتُهَا ... وَيَمْكُثُ الضَّمُّ فِي الآتِي وَقَدْ عُقِلَا

[٦٥] بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ لا تَحْقِرْ وَعِزَّ وَإِنْ ... يُكْسَرْ مَعَ الفَتْحِ ذَا المَاضِي فَقَدْ جُعِلَا

[٦٦] مِنْهُ المُضَارِعُ مَضْمُومًا وَمُنْفَتِحًا ... كَارْكَنْ إِلَى الحَقِّ تَرْشُدْ إِنْ تَأَى شَمَلَا

[٦٧]وقدْ يُرَى كالمُضِيِّ- شَكْلًا خَصِبْتَ رَجًا ... فَاغْبِطْ وَلَا تَحْقِدَنْ وَاحْنَفْ إِذَا هَزِلَا

فَصْلٌ فِي حُكْمِ اتّصَالِ تَاءِ الضّمِيرِ أوْ نُونِهِ

[٦٨]وَانْقُلْ لِفَاءِ الثُّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا اعْـ ... تَلَّتْ وَكَانَ بِتَا الإِضْمَارِ مُتَّصِلَا

[٦٩] أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتْحًا يَكُونُ فَمِنْـ ... هُ اعْتَضْ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ المَزِيدِ فيهِ وَمَعَانِيهِ

[٧٠] كَأَعْلَمَ الفِعْلُ يَأْتِي بالزِّيَادَةِ مَعْ ... وَالَى وَوَلَّى اسْتَقَامَ احْرَنْجَمَ انْفَصَلَا

[٧١]بِأَفْعَلَ اسْتَغْنِ أَوْ طَاوِعْ مُجَرَّدَهُ ... وَلِلإِزَالَةِ وَالْوُجْدَانِ قَدْ حَصَلَا

[٧٢] وَقَدْ يُوَافِقُ مَفْتُوحًا وَمُنْكَسِرًا ... ثُلَاثِيًّا كَوَعَى وَالمَرْءُ قَدْ نَمِلَا

[٧٣] أَعِنْ وَكَثِّرْ وَصَيِّرْ عَرِّضَنَّ بِهِ ... وَلِلْبُلُوغِ كَأَمْأَى جَعْفَرٌ إِبِلَا

[٧٤] وَعَدِّيَنَّ بِهِ وَأَطْلِقَنَّ وَقِسْ ... وَنَقْلُنَا غَيْرَهُ مِنْ هَذِهِ نُقِلَا

[٧٥]شَارِكْ بِفَاعَلَ أَوْ وَافِقْ ثُلَاثِيَّهُ ... أَوْ أَفْعَلَ الجُعْلِ تَابَعْتُ الصِّيَامَ وِلَا

[٧٦] كَثِّرْ بِفَعَّلَ صَيِّرْ إِخْتَصِرْ- وَأَزِلْ ... وَافِقْ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقْ بِهِ فَعَلَا

[٧٧] فَكِّرْ وَشَمِّرْ وَيُغْنِي عَنْ مُجَرَّدِهِ ... وَجَاءَ تَضْعِيفُهُ مِنْ هَمْزَةٍ بَدَلَا

[٧٨] وَلِلتَّوَجُّهِ والتَّوْجِيهِ لَوْ نُسِبَتْ ... لَهُ كَتَقْبِيلِنَا الْمَوْتَى لَمَا ثَقُلَا

[٧٩]بِاسْتَفْعَلَ اطْلُبْ تَحَوَّلْ طَاوِعَ افْعَلَ أَوْ ... وَافِقْ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقْ بِهِ افْتَعَلَا

[٨٠]أو الثُّلَاثِيَّ كَاسْتَغْنَى وَجَاءَ بِهِ ... وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الوُجْدَانِ مُشْتَمِلَا

[٨١]بِاحْرَنْجَمَتْ طَاوِ عَنْ وَرِدْفِهَا وَبِذَا ... وَافِقْ مُجَرَّدًا أَوْ يُغْنِي انْطَلِقْ عَجِلَا

[٨٢] وفِي مُطَاوَعَةٍ مَلَا لَوَى وَرَمَى ... وَصَلْتُهُ أَوْ نَقَلْتُ جَا بِهِ افْتَعَلَا

[٨٣] وَافْعَلَّ ذَا أَلِفٍ فِي الحَشْوِ رَابِعَةٍ ... أَوْ عَارِيًا وَكَذَاكَ اهْبَيَّخَ اعْتَدَلَا

[٨٤]عَنْ كَالْأَحَمِّ وَالْأَلَمِّ نَحِّ بُنْيَةَ ذَا ... وَالْعَيْبُ وَاللَّوْنُ مَعْنَاهُ بِهِ انْعَزَلَا

[٨٥] وَعَنْ مَدَاهُ ارْعَوَى كَاحْوَوَّ خَارِجَةٌ ... وَارْقَدَّ وَازْوَرَّ عَنْ مَعْنَاتِهِ انْفَصَلَا

[٨٦] طَاوِعْ بِتِي وَاتَّخِذْ وَاخْتَرْ بِهَا وَبِهَا ... وَافِقْ تَفَاعَلَ أَوْ وَافِقْ بِهَا فَعَلَا

[٨٧] بِهَا تَسَبَّبْ وبِالنَّفْسِ افْعَلَنَّ وَعَنْ ... أَخِي الثَّلَاثَةِ تُغْنِي كَالْتَحَى فَجَلَا

[٨٨] تَدَحْرَجَتْ عَذْيَطَ احْلَوْلَى اسْبَطَرَّ تَوَا ... لَى مَعْ تَوَلَّى وَخَلْبَسْ سَنْبَسَ اتَّصَلَا

[٨٩]بِافْعَوْعَلَتْ بَالَغَنْ وَطَاوَعَنْ فَعَلَا ... وَصَيِّرَنَّ بِهِ أَوْ وَافِقِ افْتَعَلَا

[٩٠]تَفَاعَلَ اشْرِكْ بِهَا وَطَاوِعَنَّ وَقَدْ ... تُبِينُ عَكْسَ الَّذِي بِفَاعِلٍ نَزَلَا

[٩١] تَعَالَلَتْ هِنْدُ أَوْ مَعْنَى المُجَرَّدِ أَوْ ... إِهْمَالِهِ فَتَعَالَى اللهُ جَلَّ عَلَا

[٩٢]تَفَعَّلَ اطْلُبْ بِهَا وَطَاوِعَنَّ وَقَدْ ... تَجِيءُ طِبْقًا لِمَا عَنْ تَائِهَا انْخَزَلَا

[٩٣]وَعَنْهُ تُغْنِي وَتُغْنِي عَنْ مُجَرَّدِهَا ... وَقَدْ تُوَافِقُهُ تَعَدَّ مَنْ بَخِلَا

[٩٤] بِهَا تَكَلَّفْ وَجَانِبْ وَاتَّخِذْ وَبِهَا ... كَرِّرْ تَجَرَّعْ مُطِيلًا شُرْبَكَ الْعَسَلَا

[٩٥]وَاحْبَنْطَأَ احْوَنْصَلَ اسْلَنْقَى تَمَسْكَنَ سَلْ ... قَى قَلَنْسَتْ جَوْرَبَتْ هَرْوَلْتَ مُرْتَجِلَا

[٩٦]زَهْزَقْتَ هَلْقَمْتَ رَهْمَسْتَ اكْوَأَلَّ تَرَهْ ... شَفْتَ اجْفَأَظَّ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الْجَمَلَا

[٩٧] تَرْمَسْتَ جَلْمَطْتَ كَلْتَبْتَ وَغَلْصَمَ ثُمْ ... مَ ادْلَمَّسَ اهْرَمَّعَتْ وَاعْلَنْكَسَ انْتُخِلَا

[٩٨] وَاعْلَوَّطَ اعْثَوْجَجَتْ بَيْطَرْتَ سَنْبَلَ زَمْ ... لَقَ اضْمُمَنَّ لِتَسَلْقَى وَاجْتَنِبْ خَلَلَا

فَصْلٌ فِي المُضَارِعُ

[٩٩] بِبَعْضِ نَأْتِي المُضَارِعَ افْتَتِحْ وَلَهُ ... ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِي مُطْلَقًا وُصِلَا

[١٠٠] وَافْتَحْهُ مُتَّصِلًا بِغَيْرِهِ وَلِغَيْ ... رِ الْيَاءِ كَسْرًا أَجِزْ فِي الآتِي مِنْ فَعِلَا

[١٠١] أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الوَصْلِ فِيهِ أَوِ التْـ ... ـتَا زَائِدًا كَتَزَكَّى وَهْوَ قَدْ نُقِلَا

[١٠٢] فِي الْيَا وَفِي غَيْرِهَا إِنْ أُلْحِقَا بِأَبَى ... أَوْ مَا لَهُ الْوَاوُ فَاءً نَحْوَ قَدْ وَجِلَا

[١٠٣] وَكَسْرُ مَا قَبْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ مِنْ ... ذَا البَابِ يَلْزَمُ إِنْ مَاضِيهِ قَدْ حُظِلَا

[١٠٤] زِيَادَةَ التَّاءِ أَوَّلًا وَإِنْ حَصَلَتْ ... لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ افْتَحَنْ بِوِلا

فَصْلٌ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

[١٠٥] إِنْ تُسْنِدِ الْفِعْلَ للمَفْعُولِ فَأْتِ بِهِ ... مَضْمُومَ الاَوَّلِ وَاكْسِرْهُ إِذَا اتَّصَلَا

[١٠٦] بِعَيْنٍ اعْتَلَّ وَاجْعَلْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْـ ... ـمُضِيِّ كَسْرًا وَفَتْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا

[١٠٧] ثَالِثَ ذِي هَمْزِ وَصْلٍ ضُمَّ مَعْهُ وَمَعْ ... تَاءِ الْمُطَاوَعَةِ اضْمُمْ تِلْوَهَا بِوِلَا

[١٠٨] وَمَا لِفَا نَحْوِ بَاعَ اجْعَلْ لِثَالِثٍ نَحْـ ... ـوِ اخْتَارَ وَانْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضَلَا

فَصْلٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ

[١٠٩] مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعِلْ وَاعْزُهُ لِسِوَا ... هُ كَالْمُضَارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتُزِلَا

[١١٠] أَوَّلُهُ وَبِهَمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا ... صِلْ سَاكِنًا كَانَ بِالْمَحْذُوفِ مُتَّصِلَا

[١١١] وَالْهَمْزَ قَبْلَ لِزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ وَنَحْـ ... ـوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمُّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلَا

[١١٢] وَشَذَّ بِالْحَذْفِ خُذْ وَكُلْ وَمُرْ وَفَشَا ... وَأْمُرْ وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلَا

أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ وَالمَفْعُولِينَ

[١١٣] كَوَزْنِ فَاعِلٍ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلَا ... مِنَ الثُّلَاثِي الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعُلَا

[١١٤] وَمِنْهُ صِيغَ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ ... يَكُونُ أَفْعَلَ أَوْ فَعَالًا أَوْ فَعَلَا

[١١٥] وَكَالْفُرَاتِ وَعِفْرٍ وَالْحُصُورِ وَغُمْـ ... ـرٍ عَاقِرٍ جُنُبٍ وَمُشْبِهٍ ثَمِلَا

[١١٦] وَصِيغَ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنِ فَعِلَا ... بِوَزْنِهِ كَشَجٍ وَمُشْبِهٍ عَجِلَا

[١١٧] وَالشَّأَزِ وَالْأَشْنَبِ الجَذْلَانِ ثُمَّتَ ... يَأْتِي كَفَانٍ وَشِبْهِ وَاحِدِ الْبُخَلَا

[١١٨] حَمْلًا عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةٍ كَخَفِيـ ... ـفٍ طَيِّبٍ أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلَا

[١١٩] وَفَاعِلٌ صَالِحٌ مِنْ كُلِّ انْ قُصِدَ حُـدُوثُ نَحْـوُ غَـدًا ذَا جَـاذِلٌ جَـذَلَا

[١٢٠] وَبِاسْمِ فَاعِلِ غيرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِئْ وَزْنَ الْمُضَـارِعِ لَكِـنْ أَوَّلًا جُعِـلَا

[١٢١] مِـيمًا تُضَـمُّ وَإِنْ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ فَتَحْتَ صَارَ اسْمَ مَفْعُـولٍ وقـدْ حَصَـلَا

[١٢٢]مِـنْ ذِي الثَّلَاثَـةِ بِـالْمَفْعُولِ مُتَّزِنًـا وَمَـا أَتَـى كَفَعِيـلٍ فَهْـوَ قَـدْ عُـدِلَا

[١٢٣] بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَاسْتَغْنَوْا بِنَحْوِ نَجًا وَالنِّسْيِ ـ عَـنْ وَزْنِ مَفْعُـولٍ وَمَـا عَمِـلَا

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ

[١٢٤]وَلِلْمَصَـادِرِ أَوْزَانٌ أُبَيِّنُهَـا فَلِلثُّلَاثِـيِّ مَـا أُبْدِيـهِ مُنْـتَخِلَا

[١٢٥]فَعْلٌ وَفِعْـلٌ وَفُعْـلٌ أَوْ بِتَـاءِ مُؤَنـْ نَـثٍ أَوِ الْأَلِـفِ الْمَقْصُـورِ مُتَّصِـلَا

[١٢٦] فَعْلَانُ فِعْلَانُ فُعْلَانٌ وَنَحْوُ جَلَى رِضًى هُـدًى وَصَـلَاحٍ ثُـمَّ زِدْ فَعِـلَا

[١٢٧]مُجَـرَّدًا أَوْ بِتَـا التَّأْنِيـثِ ثُـمَّ فَعَـا لَـةٌ وَبِالْقَصْرِ ـ والْفَعْـلَاءُ قَـدْ قُـبِلَا

[١٢٨] فِعَالَـةٌ وَفُعَالَـةٌ وَجِـئْ بِهِـمَا مُجَـرَّدَيْنِ مِـنَ التَّـا وَالْفُعُـولَ صِـلَا

[١٢٩]ثُـمَّ الْفَعِيـلَ وَبِالتَّـا ذَانِ وَالْفَعَـلَا نِ أَوْ كَبَيْنُونَـةٍ وَمُشْـبِهٍ شُـغُلَا

[١٣٠]وَفُعْلَـلٌ وَفَعُـولٌ مَـعْ فَعَالِيَـةٍ كَـذَا فُعَيْلِيَّـةٌ فُعُلَّـةٌ فَعَـلَى

[١٣١] مَـعْ فَعَلُـوتٍ فُعُـلَّى مَـعْ فُعَلْنِيَـةٍ كَـذَا فُعُولِيَّـةٌ وَالْفَـتْحُ قَـدْ نُقِـلَا

[١٣٢] وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعُلٌ وَبِتَـا الـتْ تَأْنِيـثِ فِيهَـا وَضَـمٌّ قَلَّـمَا حُمِـلَا

[١٣٣] فَعْلٌ مَقِيسُ الْمُعَدَّى وَالْفُعُـولُ لِغَيْـ رِهِ سِـوَى فِعْـلِ صَـوْتٍ ذَا الْفُعَـالَ جَـلَا

[١٣٤] وَمَا عَلَى فَعِـلَ اسْـتَحَقَّ مَصْـدَرُهُ إِنْ لَمْ يَكُـنْ ذَا تَعَـدٍّ كَوْنَـهُ فَعَـلَا

[١٣٥] وَقِـسْ فَعَالَـةً اوْ فُعُولَـةً لِفَعُلْـ تُ كَالشَّـجَاعَةِ وَالْجَـارِي عَـلَى سَـهُلَا

[١٣٦] ومَا سِوَى ذَاكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ الْـ فَعِيـلُ فِي الصَّـوْتِ وَالـدَّاءُ الْمُمِـضُّ جَـلَا

[١٣٧] مَعْنَاهُ وَزْنُ فُعَالٍ فَلْـيُقَسْ وَلِـذِي فِـرَارٍ أَوْ كِفِـرَارٍ بِالْفِعَـالِ جَـلَا

[١٣٨] فَعَالَـةٌ لِخِصَـالٍ وَالفِعَالَـةَ دَعْ لِحِرْفَـةٍ أَوْ وِلَايَـةٍ وَلَا تَهِـلَا

[١٣٩] لِمَـرَّةٍ فَعْلَـةٌ وَفِعْلَـةً وَضَـعُوا لِهَيْئَـةٍ غَالِبًـا كَمِشْـيَةِ الْخُـيَلَا

[١٤٠] وَفُعْلَةً لِاسْمِ مَفْعُولٍ وَإِنْ فُتِحَتْ ... مِنْ وَزْنِهِ الْعَيْنُ يَرْتَدُّ اسْمُ مَنْ فَعَلَا

فَصْلٌ فِي أَبْنِيَةِ مَا زَادَ عَلَى الثَّلاثَةِ

[١٤١] بِكَسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرُ فِعْـ ... ـلٍ حَازَهُ مَعَ مَدِّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا

[١٤٢] وَاضْمُمْهُ مِنْ فِعْلٍ التَّا زِيدَ أَوَّلَهُ ... وَاكْسِرْهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

[١٤٣] لِفَعْلَلَ ائْتِ بِفِعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ ... وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا

[١٤٤] مِنْ لَامِ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ تَفْعِلَةً ... الْزَمْ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رُبَّمَا بُذِلَا

[١٤٥] وَمَنْ يَصِلْ بِتِفِعَّالٍ تَفَعَّلَ وَالْـ ... ـفِعَّالِ فَعَّلَ فَاحْمَدْهُ بِمَا فَعَلَا

[١٤٦] وَقَدْ يُجَاءُ بِتَفْعَالٍ لِفَعَّلَ فِي ... تَكْثِيرِ فِعْلٍ كَتَسْيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا

[١٤٧] مَا لِلثُّلَاثِيِّ فِعِّيلَى مُبَالَغَةً ... وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا

[١٤٨] وَبِالْفُعَلِّيلَةِ افْعَلَلَّ قَدْ جَعَلُوا ... مُسْتَغْنِيًا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثُلَا

[١٤٩] لِفَاعَلَ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مُفَاعَلَةً ... وَفِعْلَةٌ عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتُمِلَا

[١٥٠] مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَالِاسْـ ... ـتِفْعَالُ بِالتَّا وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلَا

[١٥١] مِنَ الْمُزَالِ وَإِنْ تُلْحَقْ بِغَيْرِهِمَا ... تَبِنْ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي عُمِلَا

[١٥٢] وَمَرَّةُ الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ ... بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

فَصْلٌ فِي اسْمِ الْمَصْدَرِ

[١٥٣] سِمَاةُ مَبْنَاهُ مَا زِيدَتْ بِمَبْدَئِهِ ... مِيمٌ بِكِلْمَتِهَا الْإِشْرَاكُ مَا عُقِلَا

[١٥٤] أَوْ مَا خَلَتْ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ بِنْيَتُهُ ... لَفْظًا وَقَصْدًا وَمَا أَعْطِي بِهِ بَدَلَا

[١٥٥] وَمِنْهُ الْأَعْلَامُ وَالْمِيمِيُّ قِسْهُ وَلَا ... تَقِسْ سِوَاهُ وَلَكِنْ نَقْلُهُ قُبِلَا

[١٥٦] مِنْ فَعَّلَ اجْعَلْ لِمَبْنَاهُ الْفَعَالَ وَمِنْ ... وِزَانِ أَفْعَلَ فِي الْفَاشِي لَهُ فَعَلَا

[١٥٧] مَحَلَّ ذِي الْقَصْرِ جَا ذُو الْمَدِّ مِنْهُ كَمَا ... مَحَلَّ ذِي الْمَدِّ ذَا الْمَقْصُورُ قَدْ نَزَلَا

[١٥٨] وَجَاءَ فَعْلَى بِفَتْحِ الْفَا وَضَمَّتِهَا ... وَجَا فُعُولًا بِشَكْلَيْ فَائِهَا شُكِلَا

[١٥٩] وَجَاءَ بِالْفُعْلِ مَضْمُومًا وَمُنْكَسِرًا ... مُجَرَّدَيْنِ مِنَ التَّا أَوْ بِهَا وُصِلَا

[١٦٠] وَبِالْفَعِيلِ أَتَى وَالْفِعْلِ مُتَّزِنًا عَنَّا الْوَعِيدُ انْثَنَى وَالْعَوْنُ قَدْ وَصَلَا

بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعِلِ

[١٦١] مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلْ لَهُ ائْتِ بِمَفْـ ـعَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُمِلَا

[١٦٢] كَذَاكَ مُعْتَلُّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الْـ فَا كَانَ وَاوًا فَكَسْرٌ مُطْلَقًا حَصَلَا

[١٦٣] وَلَا يُؤَثِّرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلًى فَارْعَ صِدْقَ وِلَا

[١٦٤] فِي غَيْرِ ذَا عَيْنَهُ افْتَحْ مَصْدَرًا وَسِوَا هُ اكْسِرْ وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتُزِلَا

[١٦٥] مَظْلَمَةٌ مَطْلَعُ الْمَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ مَذَمَّةٌ مَنْسَكٌ مَضَنَّةُ الْبُخَلَا

[١٦٦] مَزَلَّةٌ مَفْرَقٌ مَضَلَّةٌ وَمَدَبٌّ مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلُّ مَنْ نَزَلَا

[١٦٧] وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعْ وَمِنْ وَجِلَا

[١٦٨] مَعْهَا مِنَ احْسِبْ وَضَرْبٍ وَزْنُ مَفْعَلَةٍ مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

[١٦٩] وَالْكَسْرَ أَفْرِدْ لِمِرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٍ وَمَسْجِدٍ مَكْبِرٍ مَأْوٍ حَوَى الْإِبِلَا

[١٧٠] مِن ايْوِ وَاغْفِرْ وَعُذْرٍ وَاحْمِ مَفْعِلَةٌ وَمِنْ رَزَا وَاعْرِفِ اظْنُنْ مَنْبِتٍ وَصِلَا

[١٧١] بِمَفْعِلٍ اشْرُقْ مَعَ اغْرُبْ وَاسْقُطَنْ رَجَعَ اجْ زُرْ ثُمَّ مَفْعِلَةِ اقْدِرْ وَاشْرُقَنْ بِخَلَا

[١٧٢] وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرَبٍ وَثَلِّثَ أَرْبَعَهَا كَذَا لِمَهْلِكٍ التَّثْلِيثُ قَدْ بُذِلَا

[١٧٣] وَنُونُ مَحْنِيَّةِ الْوَادِي كَذَلِكَ مَعْ حَرْفِ اعْتِلَالٍ يُضَاهِي مَا بِهِ شُكِلَا

[١٧٤] تَثْلِيثَ مَيْسَرَةٍ صَحِّحْ وَمَزْرَعَةٍ وَفَتْحُ مَزْبَلَةٍ وَضَمُّهَا قُبِلَا

[١٧٥] وَمَأْلُكٌ مَكْرُمٌ وَمَعْوُنٌ وَبِتَا تَنْضَمُّ فَرْدًا وَمَا يَنْضَمُّ قَدْ كَمُلَا

[١٧٦] وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي الْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى رَأْيٍ تَوَقَّفْ وَلَا تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

[١٧٧] وَشَذَّ بِالْفَتْحِ مَمْسَانَا وَمَصْبَحُنَا وَمَخْدَعٌ مَجْزَأٌ مَأْوًى وَمَعْهُ جَلَا

[١٧٨] فِي كُلِّهَا قَيْسُهَا إِلَّا الْأَخِيرَ فَلَمْ يُضْمَمْ وَذَا كُلُّهُ الْمِصْبَاحُ قَدْ نَقَلَا

[١٧٩] وَكَاسْمِ مَفْعُولِ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُغْ لِمَا لَهُ مَفْعَلٌ أَوْ مَفْعِلٌ جُعِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ اسْمِ الأَرْضِ مِن اسْمِ مَا كَثُرَ فِيهَا

[١٨٠] مِن اسْمِ مَا كَثُرَ اسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةٌ كَمِثْلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتُزِلَا

[١٨١] مِنْ ذِي الْمَزِيدِ كَمَفْعَاةٍ وَمُفْعِلَةٌ وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمُ فِي ذَا قَدِ احْتُمِلَا

[١٨٢] غَيْرُ الثُّلَاثِيِّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قُبِلَا

فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الآلَةِ الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا

[١٨٣] كَمِفْعَلٍ وَكَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ مِن الثُّلَاثِي صُغِ اسْمَ مَا بِهِ عُمِلَا

[١٨٤] وَكَالْفِعَالِ وَصَاغُوا مِنْهُ مَفْعَلَةً لِمَا عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَسْبَابِهِ حَمَلَا

[١٨٥] وَبِالْفُعَالِ بِتَجْرِيدٍ اتَوْا وَبِتَا لِمَا يُنَحُّونَهُ مِنْ تَافِهٍ رَذُلَا

[١٨٦] شَذَّ الْمُدُقُّ وَمُسْعُطٌ وَمُكْحُلَةٌ وَمُدْهُنٌ مُنْصُلٌ وَالْآتِي مِنْ نَخَلَا

[١٨٧] وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَازَ لَهُ فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْبَأْ بِمَنْ عَذَلَا

الخاتمة

[١٨٨] وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ مُنْتَهِيًا وَالْحَمْدُ للهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمُلَا

[١٨٩] ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الخَاتِمِ الرُّسُلَا

[١٩٠] وَآلِهِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ إِيَّاهُمُ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا

[١٩١] وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلَا

[١٩٢] وَأَنْ يُيَسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا آمِنًا لَا بَاسِرًا وَجِلَا

[١٩٣] فِيهِ اقْتَفَيْتُ أَبَا الْأَنْوَارِ سَيِّدَنَا سِيدِيَّ قُطْبَ الرَّحَى بَدْرَ الدُّجَى الْمُثَلَا

[١٩٤] وَإِنَّنِي أَبْتَغِي مِمَّنْ رَأَى خَلَلًا فِيمَا انْتَدَبْتُ لَهُ أَنْ يُصْلِحَ الْخَلَلَا

[١٩٥] إِذَا تَيَقَّنَهُ جَنْبًا وَإِنَّ عَلَى رَبِّ الْبَرِيئَةِ لِي لَا غَيْرُ مُتَّكَلَا

ا. ه.ــ بحمد الله.

مَنظُومَةُ ابن الشّحنَة المسمّاة (مائة المعاني والبيان)

للإمام محب الدين بن محمد الشحنة الحلبي (٧٤٩-٨١٥هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

[١] الحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ ... عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي اصْطَفَاهُ

[٢] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَا ... وَبَعْدُ قَدْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُنَظِّمَا[1]

[٣] فِي عِلْمَيِ الْبَيَانِ وَالمَعَانِي ... أُرجُوزَةً لَطِيفَةَ المَعَانِي

[٤] أَبْيَاتُهَا عَنْ مِائَةٍ لَمْ تَزِدِ ... فَقُلْتُ غَيْرَ آمِنٍ مِنْ حَسَدِ

[٥] فَصَاحَةُ المُفْرَدِ فِي سَلاَمَتِهْ ... مِنْ نُفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهْ

[٦] وَكَونُهُ مُخَالِفَ الْقِيَاسِ ... ثُمَّ الفَصِيحُ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ

[٧] مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمَا

[٨] وَهْوَ مِنَ التَعْقِيدِ أَيْضاً خَالِي ... وَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقاً لِلْحَالِ

[٩] فَهْوَ الْبَلِيغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهْ ... وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرْ تَصِفُهْ

عِلمِ المَعَانِي

[١٠] وَالصِّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا ... يَقُولُهُ وَالْكَذْبُ إِنْ ذَا يُعْدَمَا

[١١] وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالِ ... يَأْتِي بِهَا مُطَابِقاً لِلْحَالِ

[١٢] عِرْفانُهَا عِلْمٌ هُوَ المَعَانِي ... مُنْحَصِرُ الأَبْوَابِ فِي ثَمَانِ

الْبَابُ الأَوَّلُ: أَحْوَالُ الإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ

[١٣] إِنْ قَصَدَ المُخْبِرُ نَفْسَ الحُكْمِ ... فَسَمِّ ذَا فَائِدَةً وَسَمِّ

[١٤] إِنْ قَصَدَ الإِعْلاَمَ بِالعِلْمِ بِهِ ... لاَزِمَهَا وَلِلْمَقَامِ انْتَبِهِ

---

(١) في نسخة: (أَنِّي أَنْظِمَا).

[١٥] إِنْ ابْتِـــدَائِيّاً فَـــلاَ يُؤَكِّـــدُ ... أَوْ طَلَبِيّـــاً فَهْـــوَ فِيـــهِ يُحْمَـــدُ

[١٦] وَوَاجِـــبٌ بِحَسَـــبِ الإِنكَـــارِ ... وَيَحْسُـــنُ التَبْـــدِيلُ بِالأَغْيَـــارِ

[١٧] وَالْفِعْـــلُ أَوْ مَعْنَـــاهُ إِنْ أَسْـــنَدَهُ ... لِمَـــا لَـــهُ فِي ظَـــاهِرٍ ذَا عنْـــدَهُ

[١٨] حَقِيقَـــةٌ عَقْلِيَّـــةٌ وَإِنْ إِلَى ... غَـــيْرِ مُلاَبِـــسٍ مَجَـــازاً أَوَّلاَ

الْبَابُ الثَّانِي: أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ

[١٩] الحَـــذْفُ لِلصَّـــوْنِ وَلِلإِنكَـــارِ ... وَالإِحْـــــتِرَازِ وَلِلإِخْتِبَـــــارِ

[٢٠] وَالـــذِّكْرُ لِلتَعْظِـــيمِ وَالإِهَانَـــةِ ... وَالْبَسْـــطِ وَالتَّنْبِيـــهِ وَالْقَرِينَـــةِ

[٢١] وَإِنْ بِإِضْـــمَارٍ تَكُـــنْ مُعَرِّفَـــا ... فَلِلْمَقَامَـــاتِ الـــثَّلاَثِ فَاعْرِفَـــا

[٢٢] وَالأَصْـــلُ فِي الْخِطَـــابِ لِلْمُعَـــيَّنِ ... وَالـــتَّرْكُ فِيـــهِ لِلْعُمُـــومِ الْبَـــيِّنِ

[٢٣] وَعَلَمِيَّـــــةٌ فَلِلاْحْضَـــــارِ ... أَوْ قَصْـــدِ تَعْظِـــيمٍ أَو احْتِقَـــارِ

[٢٤] وَصِـــلَةٌ لِلجَهْـــلِ وَالتَّعْظِـــيمِ ... لِلشَّـــأنِ وَالإِيـــمَاءِ وَالتَّفْخِـــيمِ

[٢٥] وَبِإِشَـــارَةٍ لِـــذِي فَهَـــمٍ بَطِـــي ... لِلْقُـــرْبِ وَالْبُعْـــدِ أَوِ التَّوَسُّـــطِ

[٢٦] وَأَلْ لِعَهْـــدٍ أَوْ حَقِيقَـــةٍ وَقَـــدْ ... تُفِيـــدُ الاسْـــتِغْرَاقَ أَوْ لِمَـــا انْفَـــرَدْ

[٢٧] وَبِإِضَـــــافَةٍ فَلِلإِخْتِصَـــــارِ ... نَعَـــمْ وَلِلـــذَّمِّ أَوِ احْتِقَـــارِ

[٢٨] وَإِنْ تُنَكِّـــرْهُ فَلِلتَّحقِـــيرِ[1] ... وَالضِّـــدِّ وَالإِفْـــرَادِ وَالتكْثِـــيرِ

[٢٩] وَضِـــدِّهِ وَالْوَصْـــفُ لِلتَّبْيِـــينِ ... وَالمَـــدْحِ وَالتَّخْصِـــيصِ وَالتَّعْيِـــينِ

[٣٠] وَكَوْنُـــهُ مُؤَكَّـــداً فَيَحْصُـــلُ ... لِـــدَفْعِ وَهْـــمٍ كَوْنِـــهِ لاَ يَشْـــمُلُ

[٣١] وَالسَّـــهْوِ وَالتَّجَـــوُّزِ المُبَـــاحِ ... ثُـــمَّ بَيَانُـــهُ فَلِلإِيضَـــاحِ

[٣٢] بِاسْـــمٍ بِـــهِ يَخْـــتَصُّ وَالإِبْـــدَالُ ... يَزِيـــدُ تَقْرِيـــراً لِمَـــا يُقَـــالُ

[٣٣] الْعَطْـــفُ تَفْصِـــيلٌ مَـــعَ اقْـــتِرَابِ ... وَرَدُّ سَـــامِعٍ إِلَى الصَّـــوَابِ

---

(١) في نسخة: (وإن منكرا فللتصغير).

[٣٤] وَالْفَصْلُ للتَّخْصِيصِ والتَقْدِيمُ ... فَلاِهْتِمَامٍ يَحْصُلُ التَّقْسِيمُ

[٣٥] كَالأَصْلِ وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعَجُّلِ ... وَقَدْ يُفِيدُ الاخْتِصَاصَ إِن وَلِي

[٣٦] نَفْياً وَقَدْ عَلَى خِلاَفِ الظَّاهِرِ ... يَأْتِي كَالأُولَى وَالْتِفَاتٍ دَائِر

البابُ الثَّالِثُ: أَحوَالُ المُسْنَدِ

[٣٧] لِمَا مَضَى التَّرْكُ مَعَ القَرِينَهْ ... وَالذِّكْرُ أَوْ يُفِيدُنَا تَعْيِينَهْ

[٣٨] وَكَونُهُ فِعْلاً فَلِلتَّقيدِ ... بالْوَقتِ مَعْ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ

[٣٩] وَاسْماً فَلاِنْعِدَامِ ذَا وَمُفْرَدَا ... لأَنَّ نَفْسَ الحُكْمِ فيهِ قُصِدَا

[٤٠] وَالْفِعْلُ بِالْمَفْعُولِ إِنْ تَقَيَّدَا ... وَنَحْوِهِ فَلِيُفِيدَ أَزْيَدَا

[٤١] وَتَرْكُهُ لِمَانِعٍ مِنهُ وَإِنْ ... بِالشَّرْطِ بِاعتِبارِ مَا يَجِيءُ مِنْ

[٤٢] آدَاتِهِ وَالجَزْمُ أَصْلٌ فِي إِذَا ... لاَ إِنْ وَلَوْ وَلاَ لِذَاكَ مَنْعُ ذَا

[٤٣] وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأْخِيرُ ... وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّنكِيرُ

الْبَابُ الرَّابِع: أَحْوَالُ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ

[٤٤] ثُمَّ مَعَ المَفْعُولِ حَالُ الفِعْلِ ... كَحَالِهِ مَعْ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ

[٤٥] تَلَبُّسٍ لاَ كَوْنُ ذَاكَ قَدْ جَرَى ... وَإِنْ يُرَدْ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا

[٤٦] النَّفْيُ مُطلَقاً أَوِ الإِثْبَاتُ لَهْ ... فَذَاكَ مِثْلُ لاَزِمٍ فِي المَنْزِلَهْ

[٤٧] مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَإِلاَّ لَزِمَا ... وَالحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيما أُبْهِمَا

[٤٨] أَوْ لِمَجِيءِ الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ ... تَوَهُّمِ سَامِعٍ غَيْرِ الْقَصْدِ

[٤٩] أَوْ هُوَ لِلتَّعْمِيمِ أَوْ لِلْفَاصِلَهْ ... أَوْ هُوَ لِاسْتِهْجَانِك المُقَابَلَه

[٥٠] وَقَدِّمِ المَفْعُولَ أَوْ شَبِيهَهُ ... رَدّاً عَلَى مَنْ لَمْ يُصِبْ تَعْيِينَهُ

[٥١] وَبَعْضُ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا ... إِذَا اهْتِمَامٌ أَوْ لأَصْلٍ عُلِمَا

الْبَابُ الخَامِسُ: الْقَصْرُ

[٥٢] القَصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ وَذَا ... نَوْعَانِ وَالثَّانِي الإِضَافِيُّ كَذَا

[٥٣] فَقَصْرُكَ الوَصفُ عَلَى المَوْصُوفِ ... وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ المَعْرُوفِ

[٥٤] طَرِيقُهُ النَّفْيُ وَالإِسْتِثْنَا هُمَا ... وَالْعَطْفُ وَالتَقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّمَا

[٥٥] دِلالَةُ التَّقْدِيمِ بِالفَحْوَى وَمَا ... عَدَاهُ بِالْوَضْعِ وَأَيْضاً مِثْلُ مَا

[٥٦] الْقَصْرُ بَيْنَ خَبَرٍ وَمُبْتَدَا ... يَكُونُ بَيْنَ فاعِلٍ وَمَا بَدَا

[٥٧] مِنْهُ فَمَعْلُومٌ وَقَدْ يُنَزَّلُ ... مَنْزِلَةَ المَجْهُولِ أَوْ يُبْدَّلُ

الْبَابُ السَّادِسُ: الإِنْشَاءُ

[٥٨] يَسْتَدْعِي الإِنْشَاءُ إِذَا كَانَ طَلَبْ ... مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُنْتَخَبْ

[٥٩] فِيهِ التَّمَنِّي وَلَهُ المَوْضُوعُ ... لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوُقُوعُ

[٦٠] وَلَوْ وَهَلْ مِثْلُ لَعَلَّ الدَّاخِلَهْ ... فِيهِ وَالإِسْتِفْهَامُ وَالمَوْضُوعُ لَهْ

[٦١] هَلْ هَمْزَةٌ مَنْ مَا وَأَيٌّ أَيْنَا ... كَم كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى وَأَنَّى

[٦٢] فَهَلْ بِهَا يُطْلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا ... هَمْزاً عَدَا تَصَوُّرٌ وَهْيَ هُمَا

[٦٣] وَقَدْ لِلاسْتِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ ... وَغَيْرُ ذَا يَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ

[٦٤] وَالأَمْرُ وَهْوَ طَلَبُ اسْتِعْلاَءِ ... وَقَدْ لأَنْوَاع يَكُونُ جَائِي

[٦٥] وَالنَّهْيُ وَهْوَ مِثْلُهُ بِلاَ بَدَا ... وَالشَّرْطُ بَعْدَ مَا يَجُوزُ وَالنِّدَا

[٦٦] وَقَدْ لِلاخْتِصَاصِ وَالإِغْرَاءِ ... تَجِيءُ ثَمَّ مَوْقِعَ الإِنْشَاءِ

[٦٧] قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاؤُلِ ... وَالْحِرْصُ أَوْ بِعَكْسِ ذا تَأَمَّلِ

الْبَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ

[٦٨] إِنْ نُزِّلَتْ تَالِيَةٌ مِنْ مَاضِيَهْ ... كَنَفْسِهَا أَوْ نُزِّلَتْ كَالْعَارِيَهْ

[٦٩] فافْصِلْ وَإِنْ تَوَسُّطٌ فالْوَصْلُ ... بِجَامِعٍ أَرْجَحُ ثُمَّ الْفَصْلُ

[٧٠] للحَالِ حيثُ أَصلُهَا قَدْ سَلِمَا ... أَصْلٌ وَإِنْ مُرَجِّحٌ تَحَتَّمَا

الْبَابُ الثَّامِنُ: الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ

[٧١] تَوْفِيَةُ الْمُرَادِ بِالنَّاقِصِ مِنْ ... لَفْظٍ لَهُ الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ إِنْ

[٧٢] بِزَائِـــدٍ عَنْـــهُ وَضَرْبُ الأَوَّلِ ... قَصْرٌ ـــ وَحَـــذْفُ جُمْلَـــه أَوْ جُمَـــلِ

[٧٣] أَوْ جُـــزْءِ جُمْلَـــةٍ وَمَـــا يَـــدُلُّ ... عَلَيْـــهِ أَنْـــوَاعٌ وَمِنْهَـــا الْعَقْـــلُ

[٧٤] وَجَـــاءَ لِلتوشِـــيعِ بِالتَّفْصِـــيلِ ... ثَـــانٍ وَالاعْـــتِرَاضُ وَالتَـــذْيِيلِ

عِلْمُ البيانِ

[٧٥] عِلْـــمُ الْبَيَـــانِ مَـــا بِـــهِ يُعَـــرَّفُ ... إِيـــرَادُ مَـــا طُرُقُـــه تَخْتَلِـــفُ

[٧٦] فِي كَوْنِهَـــا وَاضِـــحَةَ الدِّلالَـــهْ ... وَأَنَّـــهُ الـــلَّازِمُ وَالمَوضُـــوعُ لَـــهُ[1]

[٧٧] إِمَّـــا مَجَـــازٌ مِنْـــهُ اســـتِعَارَةُ ... تُنْبِـــي عَـــنِ التَّشْـــبِهِ أَوْ كِنَايَـــةُ

[٧٨] وَطَرَفَـــا التَّشْـــبِيهِ حسِّـــيَّانِ ... وَلِّـــوْ خَيَالِيًّـــا وَعَقْلِيَّـــانِ

[٧٩] وَمِنْـــهُ بِـــالْوَهْمِ وَبِالْوُجْـــدَانِ ... أَوْ فِـــيهِمَا يَخْتَلِـــفُ الجُـــزْآنِ

[٨٠] وَوَجْهُـــهُ مَـــا اشْـــتَرَكَا فِيـــهِ وَجَـــا ... ذَا فِي حَقِيقَـــتِهِمَا وَخَارِجَـــا

[٨١] وَصْـــفاً فَحِسِّيٌّـــ وَعَقْـــلِيٌّ وَذَا ... وَاحِـــداً أَوْ فِي حُكْمِـــهِ أَوْ لاَ كَـــذَا

[٨٢] وَالْكَـــافُ أَوْ كَـــأَنَّ أَوْ كَمِثْـــلِ ... أَدَاتُـــهُ وَقَـــدْ بِـــذِكْرِ فِعْـــلِ

[٨٣] وَغَـــرَضٌ مِنْـــهُ عَـــلَى مُشَـــبَّهِ ... يَعُـــودُ أَوْ عَـــلَى مُشَـــبَّهٍ بِـــهِ

[٨٤] فَبِاعْتِبَـــارِ كُـــلِّ رُكْـــنٍ أَقْسِـــمِ ... أَنْوَاعَـــهُ ثُـــمَّ المَجَـــازُ فَـــافْهَمَا

[٨٥] مُفْـــرَدٌ أَوْ مُرَكَّـــبٌ وَتَـــارَهْ ... يَكُـــونُ مُرْسَـــلاً أَوِ اســـتِعَارَهْ

[٨٦] يُجْعَـــلُ إِذْ ذَاكَ ادِّعَـــاءً أَوَّلَـــهْ ... وَهْـــيَ إِنِ اسْـــمُ جِـــنْسٍ اسْـــتُعِيرَ لَـــهْ

[٨٧] أَصْـــلِيَّةٌ أَوْ لاَ فَتَبعِيَّـــهْ ... وَإِنْ تَكُـــنْ ضِـــدّاً تَهَكُّمِيَّـــهْ

[٨٨] وَمَـــا بِـــهِ لاَزِمُ مَعْنًـــى وَهْـــوَ لاَ ... مُمْتَنِعـــاً كِنَايَـــةٌ فَاقْسِـــمْ إِلَىْ

[٨٩] إِرَادَةَ النِّسْـــبَةِ أَوْ نَفْـــسِ الصِّـــفَهْ ... أَوْ غَـــيْرِ هَـــذَيْنَ اجْتَهِـــدْ أَنْ تَعْرِفَـــهْ

---

(١) في نسخة: (فِيما بِهِ لاَزِمُ مَا وُضِعِ لَهْ).

عِلْمُ الْبَدِيعِ

[٩٠] عِلْمُ البَـدِيعِ وَهْـوَ تَحْسِـيْنُ الكَـلاَمْ ... بَعْـــدَ رِعَايَـــةِ الْوُضُـــوحِ وَالمَقَـــامْ

[٩١] ضَرْبَـانِ لَفْظِـيٌّ كَتَجْنِـيسٍ وَرَدْ ... وَسَـــجَعٍ أَوْ قَلْـــبٍ وَتَشْرِـــيعٍ وَرَدْ

[٩٢] وَالمَعْنَـــوِيُّ وَهْـــوَ كالتَّسْـــهِيمِ ... وَالجَمـــعِ وَالتَّفْرِيـــقِ وَالتَّقْسِـــيمِ

[٩٣] وَالْقَـــوْلِ بِالْمُوجَـــبِ وَالتَّجْرِيـــدِ ... وَالْجَـــدِّ وَالطِّبَـــاقِ وَالتَّأْكِيـــدِ

[٩٤] وَالْعَكْـــسِ وَالرُّجُـــوعِ وَالإِيهَـــامِ ... وَاللَّـــفِّ وَالنَشْرِ ـــ وَالإِسْـــتِخْدَامِ

[٩٥] وَالسَّـــوْقِ وَالتَّوْجِيـــهِ وَالتَّوْفِيـــقِ ... وَالبَحْـــثِ وَالتَّعْلِيـــلِ وَالتَّعْلِيـــقِ

خَاتِمَة فِي السَّرِقات الشِّعْرِيَّة

[٩٦] السَّرِـــقاتُ ظَـــاهِرٌ فالنَّسْـــخُ ... يُـــذَمُّ لاَ إِنِ اسْـــتُطِيعَ المَسْـــخُ

[٩٧] وَالسَّـــلخُ مِثْلُـــهُ وَغَـــيْرُ ظَـــاهِرِ ... كَوَضْـــعِ مَعْنًـــى فِي مَحَـــلٍّ آخَـــرِ

[٩٨] أَوْ يَتَشَـــابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْـــمَلُ ... وَمِنْـــهُ قَلْـــبٌ وَاقْتِبَـــاسٌ يُنْقَـــلْ

[٩٩] وَمِنْـــهُ تَضْـــمِيْنٌ وَتَلْمِـــيحٌ وَحَـــلْ ... وَمِنْـــهُ عَقْـــدٌ وَالتَّـــأَنُّقُ انْ تَسَـــلْ

[١٠٠] بَرَاعَـــةُ اسْـــتِهْلاَلٍ وَانْتِقَـــالُ ... حُسْـــنُ الخِتَـــامِ انْتَهَـــى المَقَـــالُ

أبيات صفي الدِّين المحلِّي

في أوزان الشِّعر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] طَويلٌ لَهُ دونَ البُحورِ فَضائِلُ ... فَعولُن مَفاعيلُن فَعولُن مَفاعِلُ

[٢] لَمَديدِ الشِعرِ عِندي صِفاتُ ... فاعِلاتُن فاعِلُن فاعِلاتُ

[٣] إِنَّ البَسيطَ لَدَيهِ يُبسَطُ الأَمَلُ ... مُستَفعِلُن فاعِلُن مُستَفعِلُن فَعِلُ

[٤] بُحورُ الشِعرِ وافِرُها جَميلُ ... مُفاعَلَتُن مُفاعَلَتُن فَعولُ

[٥] كَمُلَ الجَمالُ مِنَ البُحورِ الكامِلُ ... مُتَفاعِلُن مُتَفاعِلُن مُتَفاعِلُ

[٦] عَلى الأَهزاجِ تَسهيلُ ... مَفاعيلُن مَفاعيلُ

[٧] في أَبحُرِ الأَرجازِ بَحرٌ يَسهُلُ ... مُستَفعِلُن مُستَفعِلُن مُستَفعِلُ

[٨] رَمَلُ الأَبحُرِ تَرويهِ الثِقاتُ ... فاعِلاتُن فاعِلاتُن فاعِلاتُ

[٩] بَحرٌ سَريعٌ ما لَهُ ساحِلُ ... مُستَفعِلُن مُستَفعِلُن فاعِلُ

[١٠] مُنسَرِحٌ فيهِ يُضرَبُ المَثَلُ ... مُستَفعِلُن فاعِلاتٌ مُفتَعِلُ

[١١] يا خَفيفًا خَفَّت بِهِ الحَرَكاتُ ... فاعِلاتُن مُستَفعِلُن فاعِلاتُ

[١٢] تُعَدُّ المُضارِعاتُ ... مَفاعيلُ فاعِ لاتُ

[١٣] اِقتَضِب كَما سَأَلوا ... فاعِلاتُ مُفتَعِلُ

[١٤] إِن جُثَّتِ الحَركاتُ ... مُستَفعِلُن فاعِلاتُ

[١٥] عَنِ المُتَقارِبِ قالَ الخَليلُ ... فَعولُن فَعولُن فَعولُن فَعولُ

[١٦] حَرَكاتُ المُحدَثِ تَنتَقِلُ ... فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُن فَعِلُ

تَسهِيلُ الطُّرقات فِي نَظمِ الوَرَقَاتِ فِي أصُولِ الفِقهِ

للشيخ شرف الدين يحيى العمريطي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مُقدّمَة

[١] قال الفقيرُ الشرَّفُ العمريطي ... ذو العَجزِ والتَّقصيرِ والتَّفريطِ

[٢] الحمدُ لله الذي قد أظهَرا ... عِلمَ الأصولِ للوَرى وأشهَرا

[٣] على لِسانِ الشافعي وهَوَّنا ... فهوَ الذي لهُ ابتداءً دوَّنا

[٤] وتابَعَتْهُ الناسُ حتى صارا ... كُتُبًا صِغارَ الحجمِ أو كِبارا

[٥] وخيرُ كُتْبِهِ الصّغارِ ما سُمِي ... بالوَرَقاتِ للإمامِ الحَرَمي

[٦] وقد سُئلتُ مُدَّةً في نَظمِهِ ... مُسَهّلاً لَحفظِهِ وفهمِهِ

[٧] فلمْ أجِدْ مِمَّا سُئِلتُ بُدَّا ... وقد شَرَعتُ فيهِ مُستَمِدَّا

[٨] من ربِّنا التَّوفيق للصوابِ ... والنَّفعَ في الدَّارَينِ بالكِتابِ

بابُ أصولِ الفقهِ

[٩] هاكَ أصولُ الفقهِ لفظًا لقَبَا ... للفَنّ مِن جُزْأيْنِ قد تركَّبَا

[١٠] الأوَّلُ الأصولُ ثُمَّ الثَّانِي ... الفِقهُ والجُزْءانِ مُفردانِ

[١١] فالأصلُ ما عليهِ غيرهُ بُنِي ... والفرعُ مَا عَلَى سِواهُ يَنبَنِي

[١٢] والفقهُ علمُ كُلّ حكمِ شَرعِي ... جاءَ اجتِهادًا دونَ حُكمِ قطعي

[١٣] والحُكمُ واجبٌ ومندوبٌ وما ... أُبيحَ والمَكروهُ معْ ما حَرُما

[١٤] معَ الصحيحِ مُطلقًا والفاسدِ ... مِن عَاقِدٍ هذانِ أو من عابدِ

[١٥] فالواجبُ المحكومُ بالثَّوابِ ... في فعلِهِ والتَّركِ بالعِقابِ

[١٦] والنَّدبُ ما في فِعلِهِ الثوابُ ... ولم يكُنْ في تركِهِ عِقابُ

[١٧] ولـيسَ في المُبـاحِ مِـن ثـوابِ ... فِعـلاً وتركًـا بـلْ ولا عقـابِ

[١٨] وضابطُ المكروهِ عكسُ ما نُدِبْ ... كـذلكَ الحـرامُ عكـسُ مـا يجـبْ

[١٩] وضـابطُ الصَّـحيحِ مـا تعلَّقَـا ... بـهِ نُفُـوذٌ واعتـدادٌ مُطلقَـا

[٢٠] والفاسِـدُ الـذي بـهِ لم تَعتَـدِدْ ... ولم يكُـنْ بنافِـذٍ إذا عُقِـدْ

[٢١] والعِلـمُ لفـظٌ للعمـومِ لم يَخُـصْ ... للفِقـهِ مفهومًـا بـل الفقـهُ أخـصْ

[٢٢] وعِلمُنـا مَعرفـةُ المَعلـومِ ... إن طابَقَـتْ لوَصـفِهِ المَحتـومِ

[٢٣] والجَهـلُ قُـلْ تصـوُّرُ الشيءِ عَـلَى ... خِـلافِ وصـفِهِ الـذي بـهِ عَـلَا

[٢٤] وقيـلَ حـدُّ الجهـلِ فقـدُ العِلـمِ ... بسـيطًا أو مركبًـا قـد سُـمّي

[٢٥] بسـيطُهُ في كُـلّ مـا تحـتَ الثَّـرَى ... تركيبـهُ في كُـلّ مـا تُصُـوِّرا

[٢٦] والعِلـمُ إمَّـا باضـطرارٍ يحصُـلُ ... أو باكتسـابٍ حاصـلٌ فـالأوَّلُ

[٢٧] كالمُستفادُ بـالحواسِ الخَمسِ ... بالشَّـمِّ أو بالـذَّوقِ أو بـاللَّمسِ

[٢٨] والسَّـمعِ والإبصَـارِ ثـمَّ التَّـالِي ... مَـا كَـانَ موقوفًـا عـلى استِدلالِ

[٢٩] وحدُّ الاستدلالِ قُـلْ ما يَجتَلِـبْ ... لنـا دلـيلاً مُرشِـدًا لِمـا طُلِـبْ

[٣٠] والظَّـنُّ تجـويزُ امـرئٍ أمْـرَينِ ... مُرَجِّحًـا لأحـدِ الأمـرينِ

[٣١] فـالرَّاجِحُ المـذكورُ ظنًّـا يُسْـمَى ... والطَّـرَفُ المرجـوحُ يُسْـمَى وهْمَـا

[٣٢] والشَّـكُّ تَجْـوِيزٌ بـلا رُجحـانِ ... لِواحـدٍ حيـثُ اسـتوى الأمـرانِ

[٣٣] أمَّـا أصـولُ الفقـهِ معنًـى بـالنَّظرْ ... للفـنّ في تعريفِـهِ فـالمُعتَبَرْ

[٣٤] في ذاكَ طُرْقُ الفقهِ أعني: المُجمَلـهْ ... كـالأمرِ أو كـالنهي لا المُفَصَّـلهْ

[٣٥] وكيـفَ يُسـتَدَلُّ بالأصـولِ ... والعَـالِمِ الـذي هُـوَ الأُصُـولِي

أبوابُ أصول الفقهِ

[٣٦] أبوابُهـا عِشْـرونَ بابًـا تُسرَدُ ... وفي الكِتَـابِ كُلُّهـا سَـتوردُ

[٣٧] وتلـكَ أقسـامُ الكـلامِ ثُـمَّا ... أمـرٌ ونهـيٌ ثـمَّ لفـظٌ عـمَّا

[٣٨] أو خُصَّ أو مُبَيَّنٌ أو مُجمَلُ ... أو ظاهرٌ معناهُ أو مُؤَوَّلُ

[٣٩] ومُطلقُ الأفعالِ ثمَّ ما نسَخْ ... حُكمًا سواهُ ثمَّ ما بهِ انتَسَخْ

[٤٠] كذلكَ الإجماعُ والأخبارُ معْ ... حظرٍ ومعْ إباحةٍ كُلٌّ وَقَعْ

[٤١] كذا القياسُ مُطلقٌ لِعِلَّهْ ... في الأصلِ والترتيبِ للأدلَّهْ

[٤٢] والوصفُ في مُفْتٍ ومُستفتٍ عُهِدْ ... وهكذا أحكامُ كُلّ مُجتهِدْ

بابُ أقسامِ الكلام

[٤٣] أقلُّ ما منهُ الكَلامُ ركَّبوا ... إسمانِ أو اسمٌ وفعلٌ كَاركَبُوا

[٤٤] كذاكَ مِن فعلٍ وحرفٍ وُجِدا ... وجاءَ مِن إسمٍ وحرفٍ في النِّدا

[٤٥] وقُسِّمَ الكلامُ للإخبارِ ... والأمرِ والنَّهي والاسْتِخبَارِ

[٤٦] ثمَّ الكلامُ ثانيًا قد انْقَسَمْ ... إلى تَمَنٍّ ولِعَرْضٍ وقَسَمْ

[٤٧] وثالِثًا إلى مجازٍ وإلى ... حَقِيقَةٍ وحدُّها ما استُعمِلا

[٤٨] مِن ذاكَ في موضوعِهِ وقيلَ ما ... يجري خِطابًا في اصطِلَاحِ قَدُمَا

[٤٩] أقسامُها ثلاثةٌ شَرعِيُّ ... واللغويُّ الوضعِ والعُرفِيُّ

[٥٠] ثمَّ المجازُ ما بهِ تُجُوِّزا ... في اللفظِ عن موضوعِهِ تَجَوُّزا

[٥١] بِنقصٍ أو زيادةٍ أو نقلِ ... أو استعارةٍ كنقصِ أهلِ

[٥٢] وهْوَ المرادُ في سؤالِ القريهْ ... كما أتى في الذِّكرِ دونَ مِريَهْ

[٥٣] وكازدِيَادِ الكَافِ في كمِثلِهِ ... والغائطِ المنقُولِ عن محلِّهِ

[٥٤] رابعُها كَقولِهِ تَعَالى ... ﴿يُرِيدُ أن يَنقضَّ﴾ يعني مالا

بابُ الأمرِ

[٥٥] وَحَدُّهُ استدعاءُ فعلٍ واجبِ ... بالقولِ مِمَّنْ كانَ دونَ الطالبِ

[٥٦] بصيغةِ افعَلْ فالوُجوبُ حُقِّقا ... حيثُ القرينةُ انتَفَتْ وأُطْلِقا

[٥٧] لا معْ دليلٍ دَلَّنا شرعًا على ... إباحةٍ في الفعلِ أو ندبٍ فَلَا

[٥٨] بـلْ صرفُـهُ عـنِ الوجـوبِ حُـتِما ... بحملِـــهِ عـــلى المُـــرادِ مـــنهُما

[٥٩] ولم يُفِـــدْ فـــورًا ولا تكـــرارَا ... إنْ لم يـــرِد مـــا يقتضِيـــ التَّكـــرارا

[٦٠] والأمـرُ بالفعـلِ المُهِـمِّ المُنحَـتِمْ ... أمـــرٌ بـــهِ وبالـــذي بـــهِ يَـــتِمْ

[٦١] كـالأمرِ بالصـلاةِ أمـرٌ بالوُضُـو ... وكـــلُّ شيءٍ للصـــلاةِ يُفـــرَضُ

[٦٢] وحيـــثُما إنْ جـــيءَ بـــالمطلوبِ ... يخـرجُ بـهِ عـن عُهـدةِ الوُجـوبِ

بابُ النهي

[٦٣] تعريفُهُ استدعاءُ تـركٍ قـدْ وجَـبْ ... بـالقولِ مِمَّـنْ كـانَ دونَ مَـنْ طلـبْ

[٦٤] وأمرُنـا بالشيـءِ نهـيٌ مـانِعُ ... مـن ضـدِّهِ والعكـسُ أيضًـا واقـعُ

[٦٥] وصـيغةُ الأمـرِ التـي مَضَـتْ تَـرِدْ ... والقصـدُ منهـا أنْ يُبـاحَ مـا وُجِـدْ

[٦٦] كما أتـتْ والقصـدُ منهـا التسـويهْ ... كَـــذَا لِتَهدِيـــدٍ وتكـــوينٍ هِيَـــهْ

فصلٌ

[٦٧] والمؤمنـــونَ في خطـــابِ الله ... قـــد دَخلـــوا إلا الصَّـــبِي والسَّـــاهِي

[٦٨] وذا الجُنـونِ كُلَّهُـمْ لمْ يَـدخُلوا ... والكـــافرونَ في الخِطـــابِ دَخَلُـــوا

[٦٩] في ســـائرِ الفـــروعِ للشَّـــريعهْ ... وفي الـــذي بدونِـــهِ ممنوعَـــهْ

[٧٠] وذلـــكَ الإســـلامُ فـــالفروعُ ... تَصـــحِيحُها بدونِـــهِ ممنـــوعُ

بابُ العامّ

[٧١] وحـــدُّهُ لفـــظٌ يعُـــمُّ أكثـــرَا ... مِـنْ واحـدٍ مـن غـيرِ مـا حصْرٍ ـ يُـرَى

[٧٢] مِـن قَـولِهِم عمَمْـتُهُمْ بـما مَعِـي ... ولتَنْحَصِرْ ـــ ألفاظُـــهُ في أربـــعِ

[٧٣] الجَمـــعُ والفـــردُ المُعَرَّفـــانِ ... بـــاللامِ كالكَـــافِرِ والإنسَـــانِ

[٧٤] وكـــلِّ مُـــبهَمٍ مِـــنَ الأســـماءِ ... مِـــن ذَاكَ مـــا للشَّـــرطِ والجَـــزَاءِ

[٧٥] ولفظُ (مَنْ) في عاقلٍ ولفـظِ (مـا) ... فِي غَـــيرِهِ وَلَفـــظُ أيٍّ فِـــيهِما

[٧٦] ولفـظُ (أيـنَ) وهـوَ للمكـانِ ... كَـــذَا (مَتَـــى) الموضـــوعِ للزَّمَـــانِ

[٧٧] ولفظُ (لَا) في النَّكِراتِ ثـمَّ (مـا) في لفـظ مَـن أتـى بهـا مُسـتَفهِما
[٧٨] ثـمَّ العمـومُ أُبطِلـتْ دَعْـواهُ في الفعـلِ بـلْ وَمَـا جَـرى مَجـرَاهُ

بابُ الخاص

[٧٩] والخـاصُ لفـظٌ لا يَعُـمُّ أكثـرَا مِـن واحـدٍ أو عَـمَّ مـع حصرٍ ـ جَـرَى
[٨٠] والقصدُ بالتَّخصِيصِ حيثُما حصلْ تمييـزُ بعـضِ جُملـةٍ فيهـا دخـلْ
[٨١] ومـا بـهِ التَّخصِيصُ إمَّـا مُتَّصِـلْ كـما سـيأتي ءانِفًـا أو مُنفصـلْ
[٨٢] فالشَّرطُ والتقييدُ بالوصفِ اتَّصَـلْ كـذاكَ الاسـتِثنَا وغيرُهـا انفَصَـلْ
[٨٣] وحـدُّ الاسـتثناءِ مـا بـهِ خـرجْ مِـنَ الكـلامِ بعـضُ مـا فيـهِ انـدرجْ
[٨٤] وشرطُـهُ أن لا يُـرَى مُنفصِـلا ولم يكُـنْ مُسـتغرِقًا لَمَـا خَـلَا
[٨٥] والنُّطـقُ مـع إسـماعِ مَـن بِقُربِـهِ وقصـدُهُ مِـن قبـلِ نُطقـهِ بـهِ
[٨٦] والأصـلُ فيـهِ أنَّ مُسـتثناهُ مـن جِنسِـهِ وجـازَ مِـن سـواهُ
[٨٧] وجـازَ أن يُقَـدَّمَ المُسـتَثنَى والشرـطُ أيضًـا لظُهُـورِ المعنَـى
[٨٨] ويُحمَـلُ المُطلَـقُ مهـما وُجِـدَا عـلى الـذي بالوصـفِ منـهُ قُيِّـدَا
[٨٩] فمُطلـقُ التَّحريـرِ في الأيـمانِ مُقَيَّـدٌ في القَتـلِ بـالإيمانِ
[٩٠] فيُحمـلُ المُطلـقُ في التحريـرِ عـلى الـذي قُيِّـدَ في التَّكفـيرِ
[٩١] ثـمّ الكتـابُ بالكتـابِ خَصَّصُـوا وسـنَّةٌ بِسـنَّةٍ تُخصَّـصُ
[٩٢] وخصَّصـوا بالسُّـنَّةِ الكِتابَـا وعكسَـهُ اسـتَعمِلْ يكُـنْ صَـوَابَا
[٩٣] والـذّكرُ بالإجماعِ مخصوصٌ كَمَا قـد خُـصَّ بالقيـاسِ كـلٌّ مـنهما

بابُ المُجمَل والمُبيَّن

[٩٤] مَـا كَـانَ مُحتاجًـا إلى بَيَـانِ فمُجمـلٌ وَضَـابِطُ البيـانِ
[٩٥] إخراجُـهُ مِـنْ حالـةِ الإشـكالِ إلى الـتَّجَلّي واتِّضـاحِ الحـالِ
[٩٦] كـالقرءِ وهْـوَ واحـدُ الأَقـرَاءِ في الحـيضِ والطُّهـرِ مِـنَ النِّسَـاءِ

[٩٧] والـنَّصُّ عُرفًـا كـلُّ لفـظٍ واردٍ ... لم يحتمـلْ إلا لِمعنًـى وَاحِـدِ

[٩٨] كقـدْ رأيـتُ جعفـرًا وقيـلَ مَـا ... تأويلُـهُ تنزيلُـهُ فلـيُعلَمَا

[٩٩] والظَّـاهرُ الـذي يُفيـدُ مَـنْ سَـمِعْ ... معنًى سِـوى المَعنَى الـذي لـهُ وُضِـعْ

[١٠٠] كالأسَـدِ اسـمُ واحـدِ السِّـباعِ ... وقـدْ يُـرَى للرَّجُـلِ الشُّـجاعِ

[١٠١] والظاهرُ المذكورُ حيـثُ أُشكِلا ... مفهومُـهُ فبالـدليلِ أُوّلا

[١٠٢] وصـارَ بعـدَ ذلـكَ التَّأويـلِ ... مُقَيَّـدًا في الاسـم بالـدَّليلِ

بابُ الأفعال

[١٠٣] أفعـالُ طَـهَ صـاحبُ الشَّـريعهْ ... جميعُهـا مرضـيَّةٌ بديعـهْ

[١٠٤] وكلُّهـا إمَّـا تُسـمَّى قُربـهْ ... وطاعـةٌ أو لا ففعـلُ القُربـهْ

[١٠٥] مِـنَ الخُصوصـيَّاتِ حيـثُ قامَـا ... دَليلُهـا كَوَصـلِهِ الصِّـيَامَا

[١٠٦] وحيـثُ لمْ يقُـمْ دليلُهـا وجـبْ ... وقيـلَ موقـوفٌ وقيـلَ مُسـتَحبْ

[١٠٧] في حقِّـهِ وحقِّنَـا وأمَّـا ... مـا لم يكُـن بقُربـةٍ يُسـمَّى

[١٠٨] فإنَّـهُ في حقـهِ مُبـاحُ ... وفِعلُـهُ أيضًـا لنـا يُبـاحُ

[١٠٩] وإن أقـرَّ قـولَ غـيرِهِ جُعِـلْ ... كقولـهِ كـذاكَ فعـلٌ قـد فُعِـلْ

[١١٠] وَمَا جَـرَى في عَصرِهِ ثـمَّ اطَّلـعْ ... عَلَيـهِ إنْ أقـرَّهُ فليُتَّبَـعْ

بابُ النسخِ

[١١١] النَّسـخُ نقـلٌ أو إزالـةٌ كـما ... حَكَـوهُ عـن أهـلِ اللسـانِ فِـيهِما

[١١٢] وحـدُّه رفـعُ الخِطـابِ اللاحِـقِ ... ثُبُـوتَ حُكـمٍ بالخِطـابِ السـابقِ

[١١٣] رفعًـا عـلى وجـهٍ أتـى لـولاهُ ... لكـانَ ذاكَ ثابتًـا كـما هُـو

[١١٤] إذا تَرَاخَـى عنـهُ في الزَّمـانِ ... مـا بعـدَهُ مِـنَ الخطـابِ الثَّـانِي

[١١٥] وجازَ نسخُ الرَّسمِ دونَ الحُكمِ ... كـذاكَ نسـخُ الحُكـمِ دونَ الرَّسـمِ

[١١٦] ونسـخُ كُـلٍّ مِـنهما إلى بَـدَلْ ... ودُونـهُ وذاكَ تخفيـفٌ حَصَـلْ

[١١٧] وجازَ أيضًا كَونُ ذلكَ البَدَلْ ... أخَفَّ أو أشدَّ مِمَّا قد بطَلْ

[١١٨] ثمَّ الكتابُ بالكتابِ يُنسَخُ ... كسُنَّةٍ بسُنَّةٍ فتُنسَخُ

[١١٩] ولم يَجُزْ أنْ يُنسَخَ الكتابُ ... بسُنَّةٍ بل عَكسُهُ صوابُ

[١٢٠] وذو تواترٍ بمثلِهِ نُسِخْ ... وغيرُهُ بغيرِهِ فليَتَسِخْ

[١٢١] واختارَ قومٌ نسخَ مَا تَواتَرَا ... بِغَيرِهِ وعكسُهُ حَتمًا يُرى

فَصلٌ فِي التعارُضِ

[١٢٢] تعارُضُ النُّطقَينِ في الأحكامِ ... يَأتِي عَلَى أربعةِ أَقسَامِ

[١٢٣] إمَّا عمومٌ أو خُصوصٌ فِيهِما ... أو كُلُّ نُطقٍ فيهِ وَصفٌ مِنهُما

[١٢٤] أوفيهِ كلٌّ مِنهُما ويُعتَبَرْ ... كلٌّ مِنَ الوَصفينِ مِن وَجهٍ ظَهَرْ

[١٢٥] فالجمْعُ بينَ ما تَعَارضا هُنا ... في الأوَّلَيْنِ واجبٌ إن أمكنا

[١٢٦] وحيثُ لا إمكانَ فالتَّوَقُّفُ ... ما لم يَكُن تاريخُ كُلٍّ يُعرَفُ

[١٢٧] فإنْ عَلِمنا وقتَ كُلٍّ مِنهُما ... فالثَّانِ ناسخٌ لِما تَقَدَّما

[١٢٨] وخَصَّصُوا في الثالثِ المعلومِ ... بذي الخُصوصِ لفظ ذي العمومِ

[١٢٩] وفي الأخيرِ شطرُ كلّ نُطقِ ... من كُلّ شِقٍّ حُكمُ ذاكَ النُّطقِ

[١٣٠] فاخْصُصْ عُمومَ كلّ نُطقٍ مِنهُما ... بالضِدِّ من قسمَيْهِ واعرِفَنهُما

بابُ الإجماع

[١٣١] هُوَ اتّفاقُ كلّ أهلِ العصرِ ... أي عُلماءِ الفقهِ دونَ نُكرِ

[١٣٢] على اعتبارِ حُكمِ أمرٍ قد حدثْ ... شرعًا كحُرمةِ الصلاةِ بالحَدَثْ

[١٣٣] واحتُجَّ بالإجماعِ من ذي الأمَّهْ ... لا غيرها إذْ خُصِّصَتْ بالعِصمهْ

[١٣٤] وكُلُّ إجماعٍ فحُجَّةٌ على ... مَنْ بعدَهُ في كلّ عصرٍ أقبَلا

[١٣٥] ثمَّ انقِراضُ عصرِهِ لم يُشتَرَطْ ... أي في انعِقادِهِ وقيلَ مُشترطْ

[١٣٦] ولم يجُزْ لأهلِهِ أن يرجعوا ... إلا على الثَّانِي فَليسَ يُمنعُ

[١٣٧] وليُعتبرْ عليه قولُ مَن وُلِدْ ... وصارَ مِثلهُمْ فقيهًا مُجتهدْ

[١٣٨] ويَحصُلُ الإجماعُ بالأقوالِ ... من كُلِّ أهلِهِ وبالأفعالِ

[١٣٩] وقولِ بعضٍ حيثُ باقيهم فَعَلْ ... وبانتِشارٍ مع سكوتِهِم حَصَلْ

[١٤٠] ثمَّ الصَّحابي قولهُ عن مَذهبِهْ ... على الجديدِ فهوَ لا يُحتجُّ بهْ

[١٤١] وفي القديمِ حُجَّةٌ لِما وردْ ... في حَقِّهِم وَضَعَّفوهُ فليُرَدْ

باب الأخبار

[١٤٢] والخَبَرُ اللفظُ المُفيدُ المُحتَمِلْ ... صِدْقًا وكذبًا منهُ نوعٌ قدْ نُقِلْ

[١٤٣] تواتُرًا للعِلمِ قد أفادا ... وما عدا هذا اعتَبِرْ آحَادا

[١٤٤] فأوَّلُ النَّوعَينِ ما رواهُ ... جَمْعٌ لنا عن مثلِهِ عزاهُ

[١٤٥] وهكذا إلى الذي عنهُ الخبرْ ... لا باجتهادٍ بل سماعٍ أو نَظَرْ

[١٤٦] وكُلُّ جمعٍ شرطُهُ أن يَسمعوا ... والكِذْب منهم بِالتَّواطي يُمنعُ

[١٤٧] ثانيهما الآحادُ يُوجبُ العملْ ... لا العِلمَ لكن عندهُ الظَّنُّ حَصَلْ

[١٤٨] لِمُرسَلٍ ومُسندٍ قد قُسِّمَا ... وسوفَ يأتي ذكرُ كلٍّ منهما

[١٤٩] فحيثُما بعضُ الرُّواةِ يُفقَدُ ... فمرسلٌ وما عداهُ مُسندُ

[١٥٠] للاحتجاجِ صالحٌ لا المُرسلُ ... لكن مَرَاسِيلُ الصَّحابِي تُقبَلُ

[١٥١] كذا سعيدُ بنُ المُسَيَّبِ اقبَلَا ... في الاحتِجَاجِ ما رواهُ مُرسلا

[١٥٢] وألحِقوا بالمُسندِ المُعَنعَنا ... في حُكمِهِ الذي لهُ تَبَيَّنَا

[١٥٣] وقالَ مَن عليهِ شيخُهُ قَرَا ... حَدَّثني كما يَقولُ أخبرَا

[١٥٤] ولم يَقُلْ في عكسِهِ حدَّثني ... لكن يقولُ راويًا أخبرني

[١٥٥] وحيثُ لم يقرأْ وقد أجازهْ ... يقولُ قد أخبرني إجازهْ

باب القياس

[١٥٦] أما القياسُ فهْوَ ردُّ الفرعِ ... للأصلِ في حكمٍ صحيحِ شرعي

[١٥٧] لِعِلَّـــةٍ جامعـــةٍ في الحُكـــمِ ... وليُعتَـــبَرْ ثلاثـــةً في الرَّســـمِ
[١٥٨] لِعِلَّـــةٍ أضِـــفهُ أو دَلالـــهْ ... أو شَـــبَهٍ ثُـــمَّ اعتَـــبِرْ أحوالـــهْ
[١٥٩] أوَّلُهـــا مـــا كـــانَ فيـــهِ العِلَّـــهْ ... مُوجبـــةً للحُكـــمِ مُســـتقِلَّهْ
[١٦٠] فضربُـــهُ للوالـــدَينِ مُمتنـــعْ ... كقـــولِ أفٍّ وهْـــوَ للإيـــذَا مُنِـــعْ
[١٦١] والثَّـانِ مـا لم يُوجِـبِ التَّعليـلُ ... حُكـــمًا بـــهِ لكنَّـــهُ دليـــلُ
[١٦٢] فيَســـتَدِلُّ بـــالنَّظيرِ المُعتـــبرْ ... شرعًـــا عـــلى نظـــيرِهِ فيُعتـــبرْ
[١٦٣] كقولِنـــا مـــالُ الصـــبي تَلـــزَمُ ... زكاتُـــهُ كبـــالغٍ أي للنُّمُـــو
[١٦٤] والثالـــثُ الفـــرعُ الـــذي تـــردَّدا ... مـــا بـــينَ أصـــلَيْنِ اعتِبـــارًا وُجِـــدَا
[١٦٥] فليَلتَحِـــقْ بـــأيِّ ذَيْـــنِ أكثَـــرَا ... مِـــن غـــيرِهِ في وصـــفِهِ الـــذي يُـــرى
[١٦٦] فليُلحـــقْ الرَّقيـــقُ في الإتـــلافِ ... بالمـــالِ لا بـــالحرِّ في الأوصـــافِ

فَصلٌ

[١٦٧] والشرطُ في القياسِ كـونُ الفـرعِ ... مُناسِـــبًا لأصـــلِهِ في الجمـــعِ
[١٦٨] بـــأنْ يكـــونَ جـــامِعَ الأمـــرينِ ... مناســـبًا للحُكـــمِ دونَ مَـــينِ
[١٦٩] وكـــونُ ذاكَ الأصـــلِ ثابتًـــا بِـــمَا ... يُوافـــقُ الخَصـــمينِ في رأيَـــيهِما
[١٧٠] وشرطُ كُـــلِّ عِلَّـــةٍ أن تَطَّـــرِدْ ... فِي كـــلِّ مَعلُولاتِهـــا التـــي تَـــرِدْ
[١٧١] لم تَنـتَقِضْ لفظًـا ولا معنًـى فَـلَا ... قيـــاسَ في ذاتِ انتقـــاضٍ مُسْـــجَلا
[١٧٢] والحُكـمُ مـن شروطِـهِ أن يَتبَعَـا ... عِلَّتَـــهُ نفيًـــا وإثباتًـــا مَعَـــا
[١٧٣] فهْـيَ التـي لـهُ حقيقًـا تَجلِـبُ ... وهْـــوَ الـــذي لهـــا كَـــذَاكَ يُجلـــبُ

الحظرُ والإباحةُ واستِصحابُ الدليل

[١٧٤] لا حُكـمَ قبـلَ بِعثـةِ الرَّسـولِ ... بـــل بعـــدَها بمُقتضى الـــدَّلِيلِ
[١٧٥] والأصلُ في الأشياءِ قبلَ الشَّرعِ ... تَحْرِيمُهـــا لا بعـــدَ حكـــمِ شَرعـــي
[١٧٦] بـل مـا أحـلَّ الشَّـرعُ حلَّلْنـاهُ ... وَمَـــا نَهانَـــا عَنـــهُ حرَّمنـــاهُ

[١٧٧] وحيثُ لم نجِدْ دليلَ حِلِّ ... شَرعًا تَمَسَّكنا بحُكمِ الأصلِ

[١٧٨] مُستَصحِبينَ الأصلَ لا سِواهُ ... وقالَ قومٌ ضِدَّ ما قُلناهُ

[١٧٩] أي: أصلُها التحليلُ إلا إنْ وردْ ... تحريمُها في شرعِنا فلا يُرَدْ

[١٨٠] وقيلَ إنَّ الأصلَ فيما ينفَعُ ... جوازُهُ وما يَضُرُّ يُمنَعُ

[١٨١] وحدُّ الاستِصحابِ أخذُ المُجتهِدْ ... بالأصلِ عن دليلِ حُكمٍ قد فُقِدْ

باب ترتيبِ الأدلة

[١٨٢] وقدَّموا مِنَ الأدلَّةِ الجَلِي ... على الخفيِّ باعتِبارِ العَمَلِ

[١٨٣] وقدَّموا منها مُفيدَ العِلمِ ... على مُفيدِ الظنِّ أي للحُكمِ

[١٨٤] إلا معَ الخُصوصِ والعُمومِ ... فليؤْتَ بالتَّخصيصِ لا التَّقديمِ

[١٨٥] والنُّطقَ قَدِّمْ عنْ قياسِهِمْ تَفِ ... وقدَّموا جليَّهُ على الخَفي

[١٨٦] وإن يكُنْ في النُّطقِ مِن كتابِ ... أو سنَّةٍ تَغييرُ الاستِصحَابِ

[١٨٧] فالنُّطقُ حُجَّةٌ إذًا وإلَّا ... فكُنْ بالاستِصحابِ مُستدِلَّا

بابٌ صِفَةُ المفتي والمُستفتي

[١٨٨] والشرطُ في المُفتي اجتهادٌ وهْوَ أنْ ... يعرفَ مِن آيِ الكتابِ والسُّنَنْ

[١٨٩] والفِقهِ في فروعِهِ الشَّوارِدِ ... وكلّ ما لهُ مِنَ القواعِدِ

[١٩٠] معْ ما بهِ مِنَ المذاهبِ التي ... تقرَّرَتْ ومِن خلافٍ مُبتِ

[١٩١] والنَّحوِ والأصولِ مع علمِ الأدبْ ... واللغةِ التي أَتَتْ مِنَ العربْ

[١٩٢] قدرًا بهِ يستنبِطُ المَسائِلا ... بنفسهِ لَمَنْ يكونُ سائِلا

[١٩٣] مع علمِهِ التفسيرَ في الآياتِ ... وفي الحديثِ حالةَ الرُّواةِ

[١٩٤] ومَوضعَ الإجماعِ والخِلافِ ... فعِلمُ هذا القدرِ فيه كافِ

[١٩٥] ومِنْ شروطِ السائلِ المُستفتي ... ألَّا يكونَ عالِمًا كالمُفتي

[١٩٦] فحيثُ كان مثلَهُ مُجتهدا ... فلا يجوزُ كونُهُ مُقلِّدا

فرعٌ

[١٩٧] تقليـدُنا قبـولُ قـولِ القائـلِ ... مـن غـيرِ ذكـرِ حُجَّـةٍ للسـائلِ
[١٩٨] وقيـلَ بـل قبولنـا مقالـهْ ... مـع جهلِنـا مِـن أيـنَ ذاكَ قالـهْ
[١٩٩] ففي قبـولِ قـول طـهَ المُصطفى ... بـالحُكمِ تقليـدٌ لـهُ بِـلا خفـا
[٢٠٠] وقيـلَ لا لأنَّ مـا قـد قالـهْ ... جميعُـهُ بـالوحي قـد أتـى لـهْ

فصل في الاجتهاد

[٢٠١] وحـدُّهُ أن يبـذلَ الـذي اجتهـدْ ... مجهـودهُ في نَيـلِ أمـرٍ قـد قصَـدْ
[٢٠٢] ولينَقَسِـمْ إلى صـوابٍ وخطـأْ ... وقيـلَ في الفـروعِ يُمنـعُ الخطـأْ
[٢٠٣] وفي أصـول الـدينِ ذا الوجـهُ امتَنَـعْ ... إذ فيـهِ تصـويبٌ لأربـابِ البِـدَعْ
[٢٠٤] مـنَ النصـارى حيـثُ كُفـرًا ثَلَّثـوا ... والـزَّاعِمِينَ أنَّهُـم لَـن يُبعثُـوا
[٢٠٥] أو لا يـرونَ ربَّهُـم بـالعينِ ... كـذا المجـوسُ في ادّعـا الأصـلينِ
[٢٠٦] ومَـنْ أصـابَ في الفـروعِ يُعطـى ... أجـرينِ واجعـلْ نِصـفهُ مَـنْ أخطـا
[٢٠٧] لِمـا رَوَوا عـن النبـيّ الهـادي ... في ذاكَ مِـن تقسـيم الاجتهـادِ
[٢٠٨] وتَـمَّ نظـمُ هـذهِ المُقدمَـهْ ... أبيتُهـا في العـدّ دُرٌّ مُحْكَمـهْ
[٢٠٩] في عـام طـاءٍ ثـمَّ ظـاءٍ ثـمَّ فـا ... ثـاني ربيـعِ شـهرِ وَضـعِ المُصـطفى
[٢١٠] فالحمـدُ لله عـلى إتمامـهِ ... ثـمَّ صـلاةُ الله مـع سـلامهِ
[٢١١] عـلى النبـيّ وءالـهِ وصـحبِهِ ... وحِزبِـهِ وكـلّ مـؤمنٍ بـهِ

مَنظُومَةُ القَواعِد الفِقهيَّةِ

لِلْعَلامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١] الحمدُ للهِ العليِّ الأَرْفَقِ ... وجَامِعِ الأَشْياءِ وَالمُفَرِّقِ

[٢] ذِي النِّعَمِ الواسِعَةِ الْغَزِيرَهْ ... والحِكَمِ البَاهِرَةِ الكَثِيرَهْ

[٣] ثُمَّ الصَّلاةُ مَعْ سَلامٍ دَائِمِ ... عَلى الرَّسولِ القُرَشِيِّ الخَاتَمِ

[٤] وَآلِهِ وصَحبِهِ الأَبْرارِ ... الحَائِزِي مَراتِبِ الفَخَارِ

[٥] اِعْلَمْ هُدِيتَ أَنَّ أفضلَ الْمِنَنْ ... عِلمٌ يُزيلُ الشَّكَّ عَنْكَ وَالدَّرَنْ

[٦] وَيَكْشِفُ الحقَّ لِذِي القُلُوبِ ... وَيُوصِلُ العَبْدَ إلى المطْلُوبِ

[٧] فَاحْرِصْ على فَهْمِكَ للقَواعِدِ ... جَامِعَةِ المَسَائِلِ الشَّوارِدِ

[٨] لِتَرْتَقِي في العِلْمِ خَيْرَ مُرتَقَى[1] ... وتَقْتَفِي سُبْلَ الَّذِي قَدْ وُفِّقَا

[٩] وَهَذِهِ قَواعِدٌ نَظَمْتُها ... مِنْ كُتْبِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ حَصَّلْتُها

[١٠] جَزاهُمُ المَوْلَى عَظِيمَ الأَجْرِ ... وَالْعَفْوَ مَعْ غُفْرانِهِ وَالْبِرِّ

[١١] وَنِيَّتُنا شَرْطٌ لِسَائِرِ الْعَمَلْ[2] ... بِهَا الصَّلاحُ وَالفَسَادُ لِلْعَمَلْ

[١٢] الدِّينُ مَبْنِيٌّ عَلَى المَصالِحِ ... في جَلْبِهَا وَالدَّرْءِ لِلْقَبائِحِ

[١٣] فَإِنْ تَزاحَمْ عَدَدُ المَصالِحِ ... يُقَدَّمُ الأَعْلَى مِنَ المَصَالِحِ

[١٤] وَضِدُّهُ تَزاحُمُ المَفاسِدِ ... يُرْتَكَبُ الأَدْنَى مِنَ المَفَاسِدِ

[١٥] قَاعِدَةُ الشَّريعةِ التَّيْسِيرُ[3] ... فِي كُلِّ أَمْرٍ نَابَهُ تَعْسِيرُ

---

(١) في نسخة: (فَتَرتقِي).

(٢) في نسخة: (والنية).

(٣) في نسخة: (ومن قواعد الشريعة التيسير).

[١٦] وَلَـيْسَ وَاجِـبٌ بِـلا اقْتِـدَارِ ... وَلاَ مُحَـرَّمٌ مَـعَ اضْـطِرارِ

[١٧] وَكُـلُّ مَحْظُـورٍ مَـعَ الضَّرُورَهْ ... بِقَـدْرِ مَـا تَحْتَاجُـهُ الضَّرُورَهْ

[١٨] وَتَرْجِـعُ الْأَحْكَـامُ لِلْيَقِـينِ ... فَـلَا يُزِيـلُ الشَّـكُّ لِلْيَقِـينِ

[١٩] وَالْأَصْـلُ فِي مِياهِنَـا الطَّهَـارَهْ ... وَالْأَرْضِ وَالثِّيَـابِ وَالْحِجَـارَهْ

[٢٠] وَالْأَصْـلُ فِي الأَبْضَـاعِ وَاللُّحُـومِ ... وَالـنَّفْسِ وَالْأَمْـوالِ لِلْمَعْصُـومِ

[٢١] تَحْرِيمُهـا حَتَّـى يَجِـيءَ الحِـلُّ ... فَـافْهَمْ هَـداكَ اللهُ مَـا يُمَـلُّ

[٢٢] وَالْأَصْـلُ فِي عَادَاتِنَـا الْإِبَاحَـهْ ... حَتَّـى يَجِـيءَ صَـارِفُ الْإِباحَـهْ

[٢٣] وَلَـيْسَ مَشْرُوعًا مِـنَ الأُمُـورِ ... غَـيْرُ الَّـذِي فِي شَرْعِنَـا مَـذْكُورِ

[٢٤] وَسَـائِلُ الْأُمُـورِ كَالمَقاصِـدِ ... وَاحْكُـمْ بِهَـذَا الحُكْـمِ لِلزَّوائِـدِ

[٢٥] وَالخَطَـأ الإِكْـرَاهُ وَالنِّسْـيَانُ ... أَسْـقَطَهُ مَعْبُودُنَـا الـرَّحْمَنُ

[٢٦] لَكِـنْ مَـعَ الإِتـلافِ يَثْبُـتُ الْبَـدَلْ ... وَيَنْتَفِـي التَّـأْثِيمُ عَنْـهُ وَالزَّلَـلْ

[٢٧] وَمِـنْ مَسـائِلِ الْأَحْكَـامِ فِي التَّبَـعْ ... يَثْبُـتُ لا إِذَا اسْـتَقَلَّ فَوَقَـعْ

[٢٨] وَالْعُـرْفُ مَعْمُـولٌ بِـهِ إِذَا وَرَدْ ... حُكْـمٌ مِـنَ الشَّرْـعِ الشَّرِـيفِ لَمْ يُحَـدْ

[٢٩] مُعاجِـلُ المَحْظـورِ قَبْـلَ آنِـهِ ... قَـدْ بَـاءَ بِالخُسْرانِ مَـعْ حِرْمانِـهِ

[٣٠] وَإِنْ أَتَى التَّحْرِيمُ فِي نَفْسِ الْعَمَلْ ... أَوْ شَرْطِـهِ فَـذُو فَسَـادٍ وَخَلَـلْ

[٣١] وَمُتْلِـفٌ مُؤْذِيـهِ لَـيْسَ يَضْـمَنُ ... بَعْـدَ الـدِّفاعِ بِـالَّتِي هِـيَ أَحْسَـنُ

[٣٢] وَ(أَلْ) تُفِيـدُ الْكُـلَّ فِي الْعُمُـومِ ... فِي الجَمْـعِ وَالإِفْـرادِ كَـالْعَلِيمِ

[٣٣] وَالنَّكِـراتُ فِي سِـيَاقِ النَّفْـيِ ... تُعْطِـي الْعُمُـومَ أَوْ سِـياقِ النَّهْـيِ

[٣٤] كَـذاكَ (مَـنْ) وَ(مَـا) تُفيـدانِ مَعَـا ... كُـلَّ الْعُمـومِ يَـا أُخَـيَّ فَاسْـمَعَا

[٣٥] وَمِثْلُـهُ الْمُفْـرَدُ إِذْ يُضَـافُ ... فَـافْهَمْ هُـدِيتَ الرُّشْـدَ مـا يُضَـافُ

[٣٦] وَلا يَـتِمُّ الحُكْـمُ حَتَّـى تَجْتَمِـعْ ... كُـلُّ الشُّرُـوطِ وَالمَوانِـعْ تَرْتَفِـعْ

[٣٧] وَمَـنْ أَتَـى بِـمَا عَلَيْـهِ مِـنْ عَمَـلْ ... قَـدِ اسْـتَحَقَّ مَالَـهُ عَـلَى الْعَمَـلْ

[٣٨]وَيُفْعَلُ الْبَعْضُ مِنْ المَأْمُورِ ... إِنْ شَقَّ فِعْلُ سَائِرِ المَأْمُورِ

[٣٩] وَكُلُّ مَا نَشَا عَنِ المَأْذُونِ ... فَذَاكَ أَمْرٌ لَيْسَ بِالمَضْمُونِ

[٤٠] وَكُلُّ حُكْمٍ دَائِرٌ مَعْ عِلَّتِهْ ... وَهْيَ الَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ لِشِرْعَتِهْ

[٤١] وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ ... فِي الْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَالْمَقَاصِدِ

[٤٢] إِلَّا شُرُوطًا حَلَّلَتْ مُحَرَّمَا ... أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلاتٌ فَاعْلَمَا

[٤٣] تُسْتَعْمَلُ الْقُرْعَةُ عِنْدَ الْمُبْهَمِ ... مِنَ الْحُقُوقِ أَوْ لَدَى التَّزَاحُمِ

[٤٤] وَإِنْ تَسَاوَى الْعَمَلانِ اجْتَمَعَا ... وَفُعِلَ أحدُهُما فَاسْتَمِعَا[1]

[٤٥] وَكُلُّ مَشْغُولٍ فَلَا يُشَغَّلُ ... مِثالُهُ المَرْهُونُ وَالْمُسَبَّلُ

[٤٦] وَمَنْ يُؤَدِّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبَا ... لَهُ الرُّجُوعِ إِنْ نَوَى يُطالِبَا[2]

[٤٧] وَالْوَازِعُ الطَّبْعِي عَنِ الْعِصْيانِ ... كَالوَازِعِ الشَّرْعِي بِلَا نُكْرَانِ

[٤٨] وَالحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ ... فِي الْبَدْءِ وَالخِتامِ وَالدَّوامِ

[٤٩] ثُمَّ الصَّلاةُ مَعْ سَلامٍ شَائِعِ ... عَلَى النَّبِي وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ

---

(١) في نسخة: (وقُم بِفعلِ واحدٍ).

(٢) في نسخة: (يطالبا).

منظومة القلائد البرهانيَّة

للشيخ ابن سلوم الحنبلي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] قَـــالَ مُحَمَّـــدٌ هُـــوَ الْبُرْهَـــانِي ... حَمْـــدًا لِـــرَبِّي مُنْـــزِلِ الْقُـــرْآنِ

[٢] الْوَاحِـدُ الْفَـرْدُ الْقَـدِيْمُ الْـوَارِثُ ... وَشَـــارِعُ الأَحْكَـــامِ وَالْمُـــوَارِثُ

[٣] ثُـــمَّ الصَّـــلاَةُ وَالسَّـــلاَمُ أَبَـــدَا ... عَـــلَى الرَّسُـــولِ الْقُـــرَشِيِّ أَحْمَـــدَا

[٤] وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ الأَعْيَـــانِ ... وَتَـــابِعِيْهُمُو عَـــلَى الإِحْسَـــانِ

[٥] وَبَعْـدُ: فَـالْعِلْمُ بِـذِي الْفَـرَائِضِ ... مِـنْ أَفْضَـلِ الْعِلْـمِ بِـلاَ مُعَـارِضِ

[٦] إِذْ هُـوَ نِصْـفُ الْعِلْـمِ فِـيْمَا وَرَدَا ... فِي خَـبَرٍ عَـنِ النَّبِـيِّ مُسْـنَدَا

[٧] وَأَنَّـــهُ: أَوَّلُ مَـــا سَـــيُرْفَعُ ... مِـــنَ الْعُلُـــومِ فِي الْـــوَرَى وَيُنْـــزَعُ

[٨] وَفِيْـــهِ لِلصَّـــحَابَةِ الأَعْـــلاَمِ ... مَـــذَاهِبٌ مَشْـــهُورَةُ الأَحْكَـــامِ

[٩] وَمَـذْهَبُ الإِمَـامِ زَيْـدٍ أَجْـلَى ... لِـــذَا بِالاِتِّبَـــاعِ كَـــانَ أَوْلَى

[١٠] لاَ سِـــيَّمَا وَالشَّـــافِعِي مُوَافِـــقُ ... لَـــهُ وَفِي اِجْتِهَـــادِهِ مُطَـــابِقُ

[١١] وَهَـــذِهِ مَنْظُومَـــةٌ مُحْتَوِيَـــهْ ... عَـــلَى أُصُـــولِهِ بِهَـــا مُنْطَوِيَـــهْ

[١٢] بِاللُّغَـتُ فِي اِخْتِصَـارِهَا مُوَضِّـحَا ... مُحَـــرِّرًا أَقْوَالَهَـــا مُنَقِّحَـــا

[١٣] سَـــمَّيْتُهَا: الْقَلاَئِـدُ الْبُرْهَانِيَّـــهْ ... لَمَّـــا غَـــدَتْ لِطَالِبِيْهَـــا دَانِيَـــهْ

[١٤] وَاللهَ أَرْجُـــو النَّفْـــعَ لِلْمُشْـــتَغِلِ ... بِهَـــا وَأَنْ يُخْلِـــصَ لِي فِي الْعَمَـــلِ

مقدمة في الحقوق المتعلقة بالتركة

[١٥] يُبْـــدَأُ أَوَّلاً: بِـــمَا تَعَلَّقَـــا ... بِعَـــيْنِ تَرِكَـــةٍ كَـــرَهْنٍ وُثِّقَـــا

[١٦] بِـــهِ، وَجَـــانٍ وَزَكَـــاةٍ تُلْفَـــى ... ثُـــمَّ بِتَجْهِيْـــزٍ يَلِيْـــقُ عُرْفَـــا

[١٧] وَلِجِهَـازِ الزَّوْجَـةِ: الـزَّوْجُ يَـلِي ... إِنْ مُـــوْسِرًا، ثُـــمَّ بِـــدَيْنٍ مُرْسَـــلِ

[١٨] ثُـــمَّ وَصِـــيَّةٌ بِثُلُـــثٍ فَأَقَـــلْ لأَجْنَبِـــيٍّ، وَلِإِرْثِ مَـــا فَضَـــلْ

باب أسباب الإرث

[١٩] وَهْـيَ ثَلاَثَـةٌ: نِكَـاحٌ وَنَسَـبْ ثُـــمَّ وَلاَءٌ، لَـــيْسَ دُوْنَهَـــا سَـــبَبْ

باب موانع الإرث

[٢٠] وَيَمْنَـعُ الإِرْثَ عَـلَى الْيَقِـيْنِ رِقٌّ وَقَتْـــلٌ وَاخْـــتِلاَفُ دِيْـــنِ

باب أركان الإرث

[٢١] وَوَارِثٌ مُـــوَرِّثٌ مَـــوْرُوْثُ أَرْكَانُـــهُ مَـــا دُونَهَـــا تَوْرِيْـــثُ

باب شروط الإرث

[٢٢] وَهْـيَ: تَحَقُّـقُ وُجُـودَ الْـوَارِثِ مَـوْتُ الْمُـوَرِّثِ، اقْتَضَـا التَّـوَارُثِ

باب من يرث من الذكور

[٢٣] الْـوَارِثُ: ابْـنٌ وَابْنُـهُ أَبٌ وَجَـدْ لَـــهُ، وَزَوْجٌ مُطْلَـــقُ الأَخِ يُعَـــدْ

[٢٤] وَالْعَـــمُّ وَابْـــنٌ لُهُـــمَا إِنْ أَدْلَى بِـــالأَبِ كُـــلٌّ مِنْهُمُـــو، وَالْمُـــوْلَى

باب من يرث من الإناث

[٢٥] وَوَارِثٌ مِـــنَ الإِنَـــاثِ: الأُمُّ بِنْـــتٌ وَبِنْـــتُ ابْـــنٍ لَهَـــا تُـــؤَمُّ

[٢٦] وَالزَّوْجَـةُ الْجَـدَّةُ الأُخْـتُ مُطْلَقَـا وَمَـــنْ لَهَـــا الْـــوَلاَءُ قَـــدْ تَحَقَّقَـــا

باب الفروض المقدرة في كتاب الله

[٢٧] بِـالْفَرْضِ وَالتَّعْصِـيْبِ: إِرْثٌ ثَبَتَـا فَـــالْفَرْضُ فِي الْكِتَـــابِ سِـــتَّةٌ أَتَـــى

[٢٨] رُبْـعٌ وَثُلُـثٌ نِصْـفٌ كُـلٌّ ضِـعْفُهُ وَلِاجْتِهَـــادِ غَـــيْرِ ذِي مَصْرِ ـــفُهُ

باب من يرث النصف

[٢٩] وَالنِّصْفُ: لِلـزَّوْجِ إِنِ الْفَـرْعُ فُقِـدْ وَالْبِنْـتُ ثُـــمَّ بِنْـــتُ الِابْـــنِ فَاعْتَمِـــدْ

[٣٠] وَلِشَـــقِيْقَةٍ وَأُخْـــتٍ لأَبِ إِذَا انْفَـــرَدْنَ مَـــعْ فَقْـــدِ الْعَصَـــبِ

باب من يرث الربع

[٣١] وَالرُّبْعُ فَرْضُ: الزَّوْجِ مَعَ فَرْعٍ لَزِمْ ... وَزَوْجَةٌ فَصَاعِدًا إِذَا عُدِمْ

باب من يرث الثمن

[٣٢] وَالثُّمُنُ فَرْضُ: زَوْجَةٍ فَأَكْثَرَا ... مَعْ فَرْعِ زَوْجٍ وَارِثٍ قَدْ حَضَرَا

باب من يرث الثلثين

[٣٣] وَالثُّلُثَانِ: لِاثْنَتَيْنِ اسْتَوَتَا ... فَصَاعِدًا، مِمَّنْ لَهُ النِّصْفُ أَتَى

باب من يرث الثلث

[٣٤] وَالثُّلُثُ فَرْضُ: الأُمِّ حَيْثُ عُدِمَا ... فَرْعٌ وَجَمْعُ إِخْوَةٍ، وَثُلُثُ مَا

[٣٥] يَبْقَى لَهَا فِي الْعُمْرِيَّتَيْنِ ... مَعْ أَبٍ وَأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ

[٣٦] وَفَرْضُ: جَمْعِ إِخْوَةٍ لأُمِ ... مَعْ تَسَاوٍ بَيْنَهُمْ فِي الْقَسَمِ

باب من يرث السدس

[٣٧] وَالسُّدُسُ: لِلأَبِ مَعَ الْفَرْعِ اثْبِتِ ... كَذَا لأُمٍّ: مَعَهُ أَوْ إِخْوَةِ

[٣٨] وَالْجَدُّ مِثْلُ الأَبِ حَيْثُ يُعْدَمُ ... لاَ مَعْ إِخْوَةٍ كَمَا سَيُعْلَمُ

[٣٩] وَلاَ مَعَ الزَّوْجَةِ أَوْ زَوْجٍ وَأُمْ ... بَلْ ثُلُثُ الْجَمِيعَ: لِلأُمِّ يُؤَمْ

[٤٠] وَهْوَ لِبِنْتِ الِابْنِ مَعْ بِنْتٍ، كَذَا ... مَعَ الشَّقِيقَةِ: لِبِنْتَ الأَبِ ذَا

[٤١] وَلِابْنِ الأُمِّ أَوْ لِبِنْتِهَا غَدَا ... وَجَدَّةٌ وَاحِدَةٌ فَصَاعِدَا

[٤٢] مُشْتَرِكاً أَنْ كُنَّ وَارِثَاتِ ... وَقَدْ تَسَاوَيْنَ مِنَ الْجِهَاتِ

[٤٣] وَاحْجُبْ بِقُرْبَى الأُمِّ: بُعْدَى لأَبِ ... لاَ عَكْسُهُ ، وَهْوَ الصَّحِيْحُ الْمَذْهَبِ

[٤٤] كَذَاكَ بُعْدَى جَهَةٍ بِالْقُرْبَى ... تَنَالُ فِيمَا رَجَّحُوهُ حَجَبَا

[٤٥] وَكُلُّ مُدْلٍ لاَ بِوَارِثٍ: فَلاَ ... إِرْثَ لَهُ، وَقِسْمِ فَرْضٍ كَمُلاَ

باب التعصيب

[٤٦] وَكُلُّ مَنْ لِلْمَالِ طُرًّا ضَبَطَا ... وَحَيْثُمَا اسْتَغْرَقَ فَرْضٌ سَقَطَا

[٤٧] وَكَانَ بَعْدَ الْفَرْضِ مَا قَدْ يُفَضَّلُ ... لَهُ: فَذَاكَ العَاصِبُ الْمُفَضَّلُ

[٤٨] وَهْوَ إِمَّا عَاصِبٌ: بِالنَّفْسِ أَوْ ... بِالْغَيْرِ أَوْ مَعْ غَيْرِهِ، كَمَا حَكَوْا

[٤٩] فَالأَوَّلُ: الذُّكُورُ مَعْ ذَاتِ الْوَلاَ ... لاَ الزَّوْجِ وَابْنِ الأُمِّ فِيمَا نُقِلاَ

[٥٠] جِهَاتُهُمْ: بُنُوَّةٌ أُبُوَّةُ ... أُخُوَّةٌ عُمُومَةٌ ذُو النِّعْمَةُ[1]

[٥١] فَابْدَأْ: بِذِي الْجِهَةِ ثُمَّ الأَقْرَبِ ... وَبَعْدُ بِالْقُوَّةِ، فَأَحْكِمْ تُصِبِ

[٥٢] وَالثَّانِي: الأُنْثَى مِنْ ذَوَاتِ النِّصْفِ ... مَعْ ذَكَرٍ سَاوَى لَهَا فِي الْوَصْفِ

[٥٣] وَبِنْتُ الِابْنِ: بِابْنِ الِابْنِ الَّذِي نَزَل ... مَا لَمْ تَكُنْ أَهْلاً لِفَرْضٍ قَدْ حَصَل

[٥٤] وَالثَّالِثُ: الأُخْتُ لِغَيْرِ أُمِّ ... مَعْ بِنْتٍ أَوْ أَكْثَرٍ يَا ذَا الْفَهْمِ

[٥٥] وَمَعْ بِنْتِ الِابْنِ، ثُمَّ الْعَصَبُ ... جِمِيعُ مَنْ أَدْلَى بِهِ مُنْحَجِبُ

باب الحجب

[٥٦] وَكُلُّ جَدٍّ: بِأَبٍ يَنْحَجِبُ ... وَكُلُّ جَدَّةٍ بِأُمٍّ تُحْجَبُ

[٥٧] وَكُلُّ ابْنٍ: بِالِابْنِ فَاحْجُبِ ... وَالأَخُ وَالأُخْتُ: بِذَيْنِ وَالأَبِ

[٥٨] وَوَلَدُ الأُمِّ: بِبِنْتٍ فُضْلاَ ... وَبِنْتُ الِابْنِ وبِجَدٍّ مَنْ خَلاَ

[٥٩] وَبِنْتُ الِابْنِ: بِابْنَتَيْنِ تُحْجَبُ ... إِلاَّ مَعَ ابْنِ ابْنٍ لَهَا يُعْصَبُ

[٦٠] وَبِشَقِيقَتَيْنِ: أُخْتٌ لأَبِ ... مُفْرَدَةٌ عَنِ الأَخِ الْمُعْصَبِ

باب المشركة

[٦١] وَإِنْ مَعَ الزَّوْجِ وَأُمٍّ تُصِبِ ... أَوْلاَدَ أُمٍّ مَعْ شَقِيقٍ عَصَبِ

[٦٢] فَاجْعَلَهُ مَعْ أَوْلاَدِ أُمٍّ: شَرِكَهْ ... وَاقْسِمْ عَلَى الْجَمِيعِ ثُلْثُ التَّرِكَهْ

باب ميراث الجد والإخوة

[٦٣] أَحْوَالُ جَدٍّ مِنْ أَبٍ مَعْ إِخْوَةِ ... لِغَيْرِ أُمٍّ خَمْسَةٌ بِالْعِدَّةِ

---

(١) هذا البيت زاده الشيخ ابن عثيمين، وليس من الأصل.

[٦٤] يُقَاسِمُ الإِخْوَةَ: إِنْ فَرْضٌ فُقِدْ ... أَوْ يَأْخُذُ الثُّلُثُ: إِنْ الثُّلُثُ يَزِدْ

[٦٥] وَثُلُثُ مَا يَبْقَى عَنِ الْفَرْضِ: إِذَا ... نَقَصَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ أُخِذَا

[٦٦] أَوْ سُدْسَ الْمَالِ، وَفِي الإِنَاثِ ... يُعَدُّ كَالأَخِ لَدَى الْمِيْرَاثِ

[٦٧] إِلاَّ مَعَ الأُمِّ: فَلاَ تَنْحَجِبُ ... بِهِ، بَلْ الثُّلُثُ لَهَا مُرَتَّبُ

فصل في المعادة

[٦٨] وَاحْسِبْ عَلَيْهِ ابْنُ أَبٍ: إِنْ وُجِدَا ... وَاعْطِ سَهْمَهُ الشَّقِيْقَ أَبَدَا

باب الأكدرية

[٦٩] لاَ فَرْضَ مَعْ جَدٍّ لأُخْتٍ أَوَّلاَ ... إِلاَّ إِذَا أُمٌّ وَزَوْجٌ حَصَلاَ

[٧٠] فَافْرِضْ لَهُ السُّدْسَ، كَذَا النِّصْفَ لَهَا ... حَتَّى لِتِسْعَةٍ يَكُونُ عَوْلُهَا

[٧١] وَاعْطِ بِالْقِسْمَةِ الشَّرْعِيَّهْ ... كَمَا مَضَى، فَهْيَ الأَكْدَرِيَّهْ

باب الحساب وأصول المسائل والعول

[٧٢] وَلِلْحِسَابِ إِنْ تَرُمْ مُحَصِّلاَ ... فَاسْتَخْرِجِ السَّبْعَ الأُصُولِ أَوَّلا

[٧٣] فَإِنَّهَا قِسْمَانِ يَا خَلِيْلُ ... ثَلاَثَةٌ مِنْهَا الَّتِي تَعُوْلُ

[٧٤] فَالسِّتُّ: لِلسُّدْسِ مَخْرَجاً تَرَى ... وَضِعْفُهَا: لِلرُّبْعِ مَعْ ثُلُثٍ جَرَى

[٧٥] أَوْ سُدْسٌ وَضِعْفُ ضِعْفِهَا أَتَى ... مَخْرَجُ سُدْسٍ مَعْ ثُمُنٍ يَا فَتَى

[٧٦] فَهَذِهِ الْعَوْلُ عَلَيْهَا يَدْخُلُ ... إِنْ كَثُرَتْ فُرُوضُهَا يَا رَجُلُ

[٧٧] فَتَنْتَهِي السِّتَّةُ فِيْهِ تَتْرَى ... شَفْعاً إِلَى عَشْرَةٍ وَوِتْرَا

[٧٨] وَضِعْفُهَا وِتْرًا لِسَبْعَةَ عَشَرْ ... وَضِعْفُ ضِعْفِهَا: بِثَمَنِيهِ انْتَشَرْ

[٧٩] وَأَرْبَعٌ لاَ عَوْلَ فِيْهَا يَقْفُوْ ... ثُمُنٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ ثُلُثٌ نِصْفُ

[٨٠] فَمَخْرَجُ النِّصْفِ: مِنَ اثْنَيْنِ غَدَا ... وَالثُّلُثُ: مِنْ ثَلاَثَةٍ وَقَدْ بَدَا

[٨١] مِنْ أَرْبَعٍ: رُبْعٌ، وَمِنْ ثَمَانِيَهْ ... ثُمُنٌ، فَذِي هِيَ الأُصُولُ الثَّمَانِيَهْ

[٨٢] وَحَظُّ كُلِّ وَارِثٍ إِنْ حَصَلاَ ... مِنْ أَصْلِهَا: فَالْقَصْدُ مِنْهُ كَمُلاَ

باب تصحيح المسائل

[٨٣] ثُـمَّ إِنَّ الْكَسْرَ ـ عَـلَى صِـنْفٍ يَقَـعْ ... فَوِفْقَـهُ اضْرِبْ إِنْ تَوَافُـقٌ وَقَـعْ

[٨٤] فِي الأَصْلِ أَوْ فِي عَوْلِـهِ، وَالْكُـلُّ فِي ... ذَاكَ لَـدَى التَّبَـايُنِ: اضْرِبْ وَاكْتَـفِ

[٨٥] فَهْـيَ إِذًا تَصِـحُّ، وَالْكَسْرُ ـ إِذَا ... كَـانَ عَـلَى أَكْثَـرَ مِـنْ صِـنْفٍ فَـذَا

[٨٦] أَقْسَـامُهُ أَرْبَعَـةٌ: تَمَاثُـلُ ... تَوَافُـقٌ تَبَـايُنٌ تَـدَاخُلُ

[٨٧] فَوَاحِـدًا: مِـنَ الْمُمَاثِلَـيْنِ ... احْفَـظْ، وَزَائِـدُ: الْمُنَاسِـبَيْنِ

[٨٨] وَحَاصِـلًا مِـنْ ضَرْبِ مَـا تَوَافَقَـا ... فِي الْوَفْـقِ أَوْ مِـنْ ضَرْبِ مَـا قَـدْ فَارَقَـا

[٨٩] فِي كُـلِّ ثَـانٍ: فَهْـوَ جُـزْءُ السَّـهْمِ ... فَاضْرِبْـهُ فِي الأَصْـلِ أَيَـا ذَا الْفَهْـمِ

[٩٠] فَحَاصِلُ الضَّرْـبِ هُـوَ التَّصْـحِيْحُ ... فَاقْسِـمْهُ، فَالْقِسْـمُ إِذَنْ صَـحِيْحُ

باب المناسخة

[٩١] إِنْ مَـوْتُ ثَـانٍ قَبْـلَ قَسْـمِ حَصَـلاَ ... فَصَـحِّحِ الأُوْلَى، وَلِلثَّـانِ اجْعَـلاَ

[٩٢] أُخْرَى، كَذَا وَاقْسِمْ عَلَيْهَا مَا قُسِمْ ... لَـهُ مِـنَ الأُوْلَى، فَـإِنْ لَمْ يَنْقَسِـمْ

[٩٣] فَاضْرِبْ فِي الأُوْلَى وفْقَهَـا إِنْ وَافَقَتْ ... سِـهَامَهُ، أَوْ كُلَّهَـا إِنْ فَارَقَـتْ

[٩٤] وَمَنْ لَـهُ شَيْءٌ فِي الأُوْلَى: فَـاضْرِبْ ... فِي وَفْـقٍ، أَوْ فِي كُـلِّ الأُخْـرَى تُصِـبْ

[٩٥] وَمَنْ لَهُ شَيْءٌ فِي الأُخْرَى: فِي السِّـهَامِ ... يُضْرَـبُ، أَوْ فِي وفْقِهَـا يَـا ذَا الْهُـمَامَ

[٩٦] وَافْعَـلْ بِتَالِـثٍ كَـمَا تَقَـدَّمَا ... إِنْ مَـاتَ وَالْمِـيْرَاثُ لَمْ يُقَسَّـمَا

[٩٧] وَكُـلُّ صُـورَةٍ لِـلأُوْلَى: نَاسِـخَهْ ... فَهَـذِهِ طَرِيْقَـةُ الْمُنَاسَـخَهْ

باب قسمة التركات

[٩٨] فِي التَّرِكَةِ: اضْرِبْ سَهْمِ كُـلِّ أَبَـدَا ... وَاقْسِـمْ عَـلَى التَّصْـحِيْحِ مَـا قَـد وُجَـدَا

[٩٩] أَوْ خُـذْ مِـنَ التَّرِكَـةِ فِي الصَّرِـيْحِ ... بِنِسْـبَةِ السِّـهَامِ لِلتَّصْـحِيْحِ

باب الرَّدّ

[١٠٠] وَالـرَّدُّ: نَقْـصٌ هُـوَ فِي السِّـهَامِ ... زِيَـادَةٌ فِي النَّصْـبِ وَالأَقْسَـامِ

[١٠١] فَأَرْدُدْ عَلَى ذِي الْفَرْضِ دُونَ مَيْنِ ... بِقَدْرِ فَرْضِهِ، سِوَى الزَّوْجَيْنِ

باب توريث ذوي الأرحام

[١٠٢] ثُمَّ الْمُرَادُ بِذَوِي الأَرْحَامِ ... غَيْرُ ذَوِي التَّعْصِيْبِ وَالسِّهَامِ

[١٠٣] وَقَدْ أَتَى فِي إِرْثِهِمْ خِلاَفُ ... لِلْعُلَمَاءِ ، وَهُمُو أَصْنَافُ

[١٠٤] أَرْبَعَةٌ: كَوَلَدِ البَنَاتِ ... وَسَاقِطِ الأَجْدَادِ وَالْجَدَّاتِ

[١٠٥] وَوَلَدُ الأُخْتِ وَكَالْعَمَّاتِ ... وَكَبَنَاتِ الْعَمِّ وَالْخَالاَتِ

[١٠٦] وَفِيْهِ مَذْهَبَانِ ذَا النَّجَابَهْ ... وَالرَّاجِحُ: التَّنْزِيْلُ لاَ الْقَرَابَهْ

باب ميراث المفقود والخنثى المشكل والحمل

[١٠٧] وَكُلُّ مَفْقُودٍ وَخُنْثَى أُشْكِلاَ ... وَحَمْلُ: الْيَقِيْنِ فِيْهِ عُمِلاَ

باب ميراث الغرقى والهدمى ونحوهم

[١٠٨] وَإِنْ يَمُتْ جَمْعٌ بِشَيْءٍ كَالْغَرَقْ ... وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ عَيْنُ مَنْ سَبَقْ

[١٠٩] فَلاَ تُوَرِّثْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ ... وَبِالتُّرَاثِ لِسِوَاهُمْ فَاقْضِ

الخاتمة

[١١٠] هَذَا وَمَا أَوْرَدْتُهُ كِفَايَهْ ... لِطَالِبِ الْفَنِّ وَذِي الْعِنَايَهْ

[١١١] وَقَدْ غَدَتْ أَبْيَاتُهَا: اثْنَي عَشَرْ ... مَعْ مَائَةٍ ، مِثْلَ قَلاَئِدِ الدُّرَرْ

[١١٢] وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ ... ثُمَّ صَلاَتُهُ مَعَ السَّلاَمِ

[١١٣] عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَبْرَارِ

المَنظُومَة البَيقُونيَّة

للنَّاظِم عُمَر بن محمَّد البَيقُونِي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] أبـــدأُ بالحمـــدِ مُصَـــلِّيًا عَـــلَى ... مُحَمَّـــدٍ خَـــيرِ نبـــيٍّ أُرسِـــلَا

[٢] وذِي مِـــنَ أقسَـــامِ الحَـــديثِ عِـــدَّهْ ... وكُـــلُّ واحـــدٍ أَتَـــى وَحَـــدَّهْ

[٣] أوَّلُهَـــا الصَّـــحيحُ وهْـــوَ مـــا اتَّصَـــلْ ... إســـنادُهُ ولَمْ يُشَـــذَّ أو يُعَـــلْ

[٤] يَرْويـــهِ عَـــدْلٌ ضَـــابِطٌ عَـــنْ مِثْلِـــهِ ... مُعْتَمَـــدٌ في ضَـــبْطِهِ ونَقْلـــهِ

[٥] وَالحَسَـــنُ المَعْـــرُوفُ طُرْقـــاً وغَـــدَتْ ... رِجَالُـــهُ لا كالصّـــحِيحِ اشْـــتَهَرَتْ

[٦] وكُـــلُّ مـــا عَـــنْ رُتبـــةِ الحُسْـــنِ قَصُرْ ... فَهْـــوَ الضَّـــعيفُ وهـــوَ أقْسَـــامٌ كُثُـــرْ

[٧] ومـــا أُضـــيفَ للنَّبـــيِّ المَرْفـــوعُ ... ومـــا لتَـــابِعٍ هُـــوَ المَقْطـــوعُ

[٨] وَالمُسْـــنَدُ المُتَّصِـــلُ الإســـنادِ مِـــنْ ... رَاويـــهِ حتَّـــى المُصْـــطفى ولَمْ يَـــبِنْ

[٩] ومَـــا بِسَـــمْعِ كُـــلِّ رَاوٍ يَتَّصِـــلْ ... إسْـــنَادُهُ للمُصْـــطَفى فَالمُتَّصِـــلْ

[١٠] مُسَلْسَلٌ قُـلْ مَـا عَـلَى وَصْـفٍ أَتَـى ... مِثْـــلُ أَمَـــا والله أَنْبَـــأَنِي الفَتَـــى

[١١] كـــذَاكَ قَـــدْ حَدَّثَنِيـــهِ قَـــائِمًا ... أَوْ بَعْـــدَ أَنْ حَـــدَّثَنِي تَبَسَّـــمَا

[١٢] عَزِيـــزٌ مَـــرْوِيٌّ اثنَـــينِ أَوْ ثَلاثَـــهْ ... مَشْـــهورٌ مَـــرْوِيٌّ فَـــوْقَ مـــا ثَلاثَـــهْ

[١٣] مَعَـــنْعَنٌ كَعَـــن سَـــعيدٍ عَـــنْ كَـــرَمْ ... وَمُـــبهَمٌ مَـــا فيـــهِ رَاوٍ لَمْ يُسَـــمْ

[١٤] وكُـــلُّ مَـــا قَلَّـــت رِجَالُـــهُ عَـــلا ... وضِـــدُّهُ ذَاكَ الـــذِي قَـــدْ نَـــزَلا

[١٥] ومَـــا أَضَـــفْتَهُ إلى الأَصْـــحَابِ مِـــن ... ْقَـــوْلٍ وفعْـــلٍ فهْـــوَ مَوْقُـــوفٌ زُكِـــنْ

[١٦] وَمُرْســـلٌ مِنـــهُ الصَّـــحَابِيُّ سَـــقَطْ ... وقُـــلْ غَريـــبٌ مـــا رَوَى رَاوٍ فَقَـــطْ

[١٧] وكـــلُّ مَـــا لَمْ يَتَّصِـــلْ بِحَـــالِ ... إسْـــنَادُهُ مُنْقَطِـــعُ الأَوْصَـــالِ

[١٨] والمُعْضَـــلُ السَّـــاقِطُ مِنْـــهُ اثنَـــانِ ... ومَـــا أتَـــى مُدَلَّسًـــا نَوعَـــانِ

[١٩] الأوَّل الإسْـــقاطُ للشَّـــيخِ وأنْ ... يَنْقُـــلَ مَّمَـــنْ فَوْقَـــهُ بعـــنْ وأنْ

[٢٠] والثَّـانِ لا يُسْـقِطُهُ لكـنْ يَصِـفْ ... أوْصَـــافَهُ بـــما بـــهِ لا يَنْعـــرِفْ

[٢١] ومَـا يَخَـالِفُ ثِقَـةٌ فيـهِ المَـلا ... فالشَّـاذُّ والمَقْلُـوبُ قِسْـمَانِ تَـلا

[٢٢] إبْـدَالُ راوٍ مـا بِـرَاوٍ قِسْـمُ ... وقَلْـبُ إسْـنَادٍ لمـتنٍ قِسـمُ

[٢٣] وَالفَـرْدُ مـا قَيَّدْتَـهُ بثِقَـةٍ ... أوْ جْمـعٍ أوْ قَصْرِ عـلى روايـةٍ

[٢٤] ومَـا بعِلَّـةٍ غُمُـوضٍ أوْ خَفَـا ... مُعَلَّـلٌ عِنْـدَهُمُ قَـدْ عُرِفَـا

[٢٥] وذُو اخْـتِلافِ سـنَدٍ أو مَـتْنِ ... مُضْـطرِبٌ عِنْـدَ أهيْـلِ الفَـنِّ

[٢٦] وَالمُـدْرَجاتُ في الحـديثِ مـا أتَـتْ ... مِـنْ بَعْـضِ ألفـاظِ الـرُّوَاةِ اتَّصَـلَتْ

[٢٧] ومَـا رَوى كـلُّ قَـرِينٍ عـنْ أخِـهْ ... مُـدَبَّجٌ فَاعْرِفْـهُ حَقًّـا وانْتَخِـهْ

[٢٨] مُتَّفِـقٌ لَفْظـاً وخطًّـا مُتَّفـقْ ... وضِـدُّهُ فـيما ذَكَرْنَـا المُفْـترقْ

[٢٩] مُؤْتَلِـفٌ مُتَّفِـقُ الخـطِّ فَقَـطْ ... وضِـدُّهُ مُخْتَلِـفٌ فَـاخْشَ الغَلَـطْ

[٣٠] والمُنْكَـرُ الفَـردُ بـهِ رَاوٍ غَـدَا ... تَعْدِيلُـهُ لا يْحمِـلُ التَّفَـرُّدَا

[٣١] مَتْروكُـهُ مَـا وَاحِـدٌ بـهِ انفَـردْ ... وأجْمعُـوا لضَـعْفِه فَهُـوَ كـرَدْ

[٣١] والكـذِبُ المُخْتَلَـقُ المصـنُوعُ ... عـلَى النَّبـيِّ فـذَلِكَ الموْضـوعُ

[٣٣] وقَـدْ أتَـتْ كـالجَوْهَرِ المكْنُـونِ ... سَـمَّيْتُهَا: مَنْظُومَـةَ البَيْقُـوني

[٣٤] فَـوْقَ الثَّلاثـيَن بـأرْبَعٍ أتَـتْ ... أقْسـامُهَا ثُـمَّ بِخـيرٍ خُتِمـتْ

قَصبُ السُّكر عَلى نَظم نُخبَة الفِكر

للإمام الصنعاني (١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

[١]حمدًا لِمَنْ يُسندُ كُلُّ حَمْدِ ... إليه مرفُوعًا بِغَيْرِ عَدِّ

[٢]متصلٌ لَيْس لهُ انقطاعُ ... مَا فِيْه كَذّابٌ وَلاَ وضَّاعُ

[٣]ثُمَّ صلاةُ الله تَغْشَى أَحْمَدَا ... وآله وصَحَبَه أَهل الهُدَى

[٤]وبَعدُ فَالنُّخْبة في عِلْم الأثرْ ... مُختصرٌ يَا حَبَّذَا مِن مختصَرْ

[٥]ألفها الحافِظُ في حَال السّفرْ ... وهو الشّهابُ بْنُ عَلِّي بْنُ حجرْ

[٦]طالعَتُها يوماً مِن الأيَّامِ ... فاشْتقتُ أن أُودِعَها نِظَامِي

[٧]فتمَّ من بكرةِ ذاكُ اليومِ ... إلى المسَا عِنْد وُفودَ النومِ

[٨]مُشْتمِلاً عَلَى الَّذِي حَواهُ ... فَالحَمْدُ للرَّحْمن لاَ سِوَاه

تقسيم الخبر إلى متواتر وآحاد

[٩]وكلُّ ما يُروَى مِن الأخْبَارِ ... إِمَّا بحَصْرٍ أَوْ بِلاَ انْحِصَارِ

[١٠]فَالأولُ المَروِي بفوقِ اثْنَيْنِ ... أو بِهِمَا أوْ واحدٍ فِي الْعَيْنِ

[١١]ثَانِيهِمَا يَدْعُونَه التّوَاتُرا ... تَرَى بِه عِلْمَ الْيَقِينِ حَاضِرَا

تعريف خبر الواحد وأنواعه

[١٢]بِشَرْطِهِ وأولُ الأَقْسَامِ ... سَمَّوه مشهوراً وَفِي الأَعْلاَمِ

[١٣]مَنْ قَالَ هذَا مُستَفِيضٌ اسْما ... ثَانِيهِمَا لَهُ الْعَزِيزُ وَسْمَا

[١٤]وَلَيسَ شَرطاً لِلصَّحِيْح فاعْلِم ... وَقَدْ رُمِي مَنْ قَال بالتَّوهُّمِ

[١٥]ثَالثُها يَدْعُونه الغَرِيْبَا ... وَالْكُلُّ آحادٌ تَرَى ضُروبا

تقسيم خبر الآحاد إلى مقبول ومردود

[١٦] فِيهَا أَتَى الْمَقْبُولُ والْمَرْدُودُ ... إِذْ هِيَ فِي الْأَحْكَامِ لاَ تُفِيدُ

[١٧] حَتَّى يَتِمَّ الْبَحْثُ عَنْ ثِقَاتِهَا ... وَطْرحُ مَن ضُعِّفَ مِن رُوَاتِهَا

[١٨] وَقَدْ يُفِيد العِلْمَ أَعْنِي النَّظَرِيْ ... إِذَا أَتَتْ قَرَائِنٌ لِلْخَبَرِ

تقسيم الغريب إلى مطلق ونسبي

[١٩] هَذَا عَلَى الْمُخْتَارِ والْغَرَابَهْ ... قِسْمَانِ فِيما قَالَ ذُو الإِصَابَهْ

[٢٠] الأولُ الحَاصِلُ فِي أَصْلِ السَّنَدْ ... فسَمِّهِ الْمُطْلَقَ والثَّانِيْ وَرَدْ

[٢١] فَيْمَا عَدَاه سَمِّهِ بالنِّسْبِي ... وَهْوَ قَلِيْلٌ ذِكْرُه فِي الكُتُبِ

تقسيم الخبر المقبول إلى صحيح وحسن

[٢٢] وَهْوَ بِنَقْلِ الْعَدْل ذِي التَّمَامِ ... فِيْ ضَبْطِ مَا يُروَى عن الأَعْلامِ

[٢٣] مُتَّصِلاً إِسْنادُ مَا يَرْوِيْهِ ... لاَ عِلَّةٌ ولاَ شُذُوْذٌ فِيهِ

[٢٤] يُدْعَى الصَّحِيْحَ فِي الْعُلومِ عُرْفَا ... لِذَاتِهِ وَإِنْ نَظَرْتَ الوَصْفَا

[٢٥] وجَدْتَ فِيه ثابِتًا وأَثْبَتَا ... لأجلِ هَذا قَدَّمُوا مَا قَدْ أَتَى

[٢٦] عَنِ الْبُخارِيْ مِن صَحِيْحٍ أَلَّفَا ... وَبَعْدَهُ لِمُسْلِمٍ مُصَنَّفَا

[٢٧] وَبَعد ذَا شَرطُهما وإِنَّ مَنْ ... يَخِفُّ ضَبْطًا فَالذِيْ يَروِي الحَسَنْ

[٢٨] لِذاتِهِ وقَدْ يَصِحُّ إن أَتَتْ ... طُرقٌ لَه بِكَثْرةٍ تَعَدَّدَتْ

[٢٩] وَإِنْ تَرَ الرَّاوِيْ لَه قَدْ جَمَعَا ... فِي الْوصْفِ بِالصِّحَّةِ وَالْحُسْنِ مَعا

[٣٠] فَإِنَّه عِنْدَ انْفِرادِ مَنْ رَوَى ... تَرَدَّدَ الْعَالِمُ فِي هَذَا وَذا

[٣١] مَا لَمْ يكُنْ فوَصْفُه بِذَينِ ... كَان اعْتِبَاراً مِنه لإِسْنادَينِ

حكم زيادة الثقة وتقسيم الحديث إلى محفوظ وشاذ ومعروف ومنكر

[٣٢] وَإِنْ أَتَتْ زِيَادَةٌ لِلرَّاوِيَهْ ... فَإِنَّهَا تُقْبَلُ لا المُنافِيَهْ

[٣٣] لأَوثَقٍ مِنهُ وَمَهما خُولِفَا ... بِأَرجحِ فَسَمِّهِ مُعَرِّفَا

[٣٤] بِلَفْظَـــةِ الْمَحْفُـــوظِ وَالْمُقَابِلَـــهْ بِالشَّـــاذِّ والْمحفـــوظُ إنْ يُقابِلـــهْ
[٣٥] مَـــا ضـــعَّفُوا فَـــذلِكَ الْمَعـــروفُ قابَلَـــهُ المنكـــرُ والضَّـــعِيْفُ

الاعتبار والتابع والشاهد

[٣٦] والفـــردُ نِسْـــبِيّاً إذَا مَـــا وَافَقَـــهْ سِـــواه سُـــمِّيْ عِنْـــدَهُمْ مَـــا رافَقَـــهْ
[٣٧] بَتـــابِعِ بَـــوَزْنِ لفـــظِ الواحِـــدِ وَمـــتْنُ مـــا شَـــبَهه بِالشَّـــاهِدِ
[٣٨] تَتَبُّـــعُ الطُّـــرْقِ لِـــذيْنِ يُـــدْعَى بِالاعتِبَـــارِ نِلْـــتَ مِنـــه نَفعـــا
[٣٩] وَهـــذه الأقْسَـــامُ لِلمَقْبُـــولِ قَـــالَ بِهـــا جَماعـــةُ الفُحـــولِ
[٤٠] إنْ لَمْ يُعـــارَضْ ســـمِهِ بِـــالْمُحكمِ أو مثلُـــه عارَضَـــهَ فَلْـــتَعْلَمِ
[٤١] بِأَنَّـــه إنْ أَمْكَـــنَ الجَمْـــعُ فقُـــل مُختِلـــفُ الحَـــدِيث أَوْ لاَ فَلْتَسَـــل
[٤٢] عـــن الأخـــيرِ مِـــنْهما إنْ ثَبَتَـــا كَـــانَ هُـــو النَّاسِـــخُ وَالثَّـــانِيْ أَتَـــى
[٤٣] فِي رَسْـــمِه المَنْســـوخُ أو لم يُعْـــرفِ فَـــارجِعْ إِلَى التَّرجِـــيْح فِيـــه أَوْ قِـــفِ

الخبر المردود وأسباب رده وأقسامه

[٤٤] ثُـــمَّ لِمَـــا قَابَلَـــه أقْسَـــامُ أَكْثَـــرُ مِنْـــه عـــدَّهَا الأعْـــلامُ
[٤٥] فَـــردُّه إمَّـــا لِسَـــقْطٍ فِي السَّـــنَدْ أَوْ كَـــانَ عَـــنْ طَعْـــنٍ فَقُـــلْ فِـــيْمَا وَرَدْ
[٤٦] إنَّ السَّـــقُوطَ وَاضِـــحٌ وخَـــافِيْ فَوَاضِـــحٌ إنْ فُقِـــدَ الـــتَلافِيْ
[٤٧] ومِـــنْ هُنَـــا احْتِـــيجَ إلَى التَّـــارِيْخ مُعرِّفـــاً مَلاَقِـــيَ الشُّـــيُوخ[1]
[٤٨] فَالسَّـــقْطُ إن كَـــان مِـــنَ المَبَـــادِي مِـــنَ الـــذيْ صَـــنَّفَ بِالإِسْـــنَادِ
[٤٩] فَـــإنَّهمْ يَدْعُونـــه مُعلَّقَـــا أَوْ كَـــانَ مِـــنْ آخـــرِهِ نِلْـــت التُّقَـــى
[٥٠] وَكَـــان بَعْـــدَ التـــابِعِي فيُـــدْعَى بالْمُرْسَـــلِ المعـــروفِ أو كَـــان سِـــوى
[٥١] هَـــذَيْنِ فَـــانْظُرْ إنْ يكُـــنْ بِـــاثْنينِ فَصَـــاعِدًا مَـــعَ الْـــوِلاَ فِي ذَيْـــنِ

(١) هذان البيتين ليستا في بعض النسخ.

[٥٢] فإنَّـــه المُعْضَـــلُ ثُـــمّ المْنقطِـــعْ ... مَـــا لاَ تَـــوَالَى فِي السُّـــقُوْطِ فَاسْـــتمِعْ

[٥٣] وســـمَّوُا الخَـــافي بالمُـــدَلَّسِ ... وَرُبَّـــمَا يَأتِيـــكَ بِـــالْمُلتَبِسِ

[٥٤] كعَـنْ وقـال مِـنْ كـلامٍ يَحْتمـلْ ... لِقـــاءَه لِنَاقِـــل عنـــه نَقَـــل

[٥٥] والمُرسَـلُ الخـافِي مِـنَ المُعـاصِرِ ... لمْ يَلْـــقَ مَـــنْ عَـــاصَره فَـــذاكِرِ

أنواع الخبر المردود بِسبَبِ الطَّعنِ في الراوي

[٥٦] وَالطَّعْـنُ إِمَّـا أنْ يكـون بالكَـذِبْ ... فســمِّهِ المَوْضــوعَ والــتَّركُ يَجِــبْ

[٥٧] أو تُهْمــةٍ كانــتْ بــهِ لِمــنْ رَوَى ... فإنــه المَــتْروكُ اســماً لاَ سِــوَى

[٥٨] أو غَلـطٍ فِيْـه يَكُـون فَاحِشـاً ... أو غَفْلَـــةٍ، أو يفعـــلُ الفَوَاحِشَـــا

[٥٩] ممـا بـه يَفْسُـقُ فـادْعُ الكُـلاَّ ... بِمنكَـــرٍ أو وَهْمِـــهِ فِي الإِمْـــلا

[٦٠] والـوَهمُ إن عـرِفَ بـالقَرَائنِ ... والجمْـعَ للطُـرْقِ مَـعَ التبـايُنِ

[٦١] فَســمِّهِ معلَّــلاً وإنْ طُعِــنْ ... بأنــه خَــالَف مَوثوقــاً أُمِــنْ

[٦٢] فَـإنْ يَكُـنْ غـيَّرَ فِي السِّـياقِ ... فْمُـــدْرَجُ الإِسْـــنادِ باتِّفَـــاقِ

[٦٣] أوْ أَدْمَـجَ المَوْقـوفَ بـالمَرْفُوعِ ... فُمْـدرجُ المـتن لَـدى الجَمِيـعِ

[٦٤] أَو كـانَ بالتَّقْـديمِ وَالتَّـأخِيْرِ ... فإنــه المَقْلُــوبُ فِي المَــأثورِ

[٦٥] وَرُبَّـما لِلامْتِحَـانِ يُفْعَـلُ ... عَمْـداً وَفيـه قِصَّـةٌ لا تُجهَـلُ[1]

[٦٦] أوْ زِيـدَ راوٍ سـمِّهِ المَزِيْـدَ فِيْ ... مُتَّصِـلِ الإِسْـنَادِ فِيْـه واكْتفِـي

[٦٧] أوْ كـانَ إبْـدَالاً بِـلا مـرُجَّح ... فســمِّهِ مُضْــطَرِبًا واطَّــرِح

[٦٨] أوْ كَـان بـالتَّغْيِيرِ لِلْحُـرُوفِ ... مـعَ بَقَـا سِـيَاقِهِ المَعْـرُوفِ

[٦٩] فسـمِّهِ المُصـحَّفَ المُحرَّفَـا ... هَـذا وَحَـرِّمْ مِـنْهمُ التَّصَرُّـفَا

[٧٠] بِـالنَّقْصِ والمُـرادفِ الشَّـهِيْرِ ... لِلْمَـتْنِ عَمْـدًا فِيْـهِ بِـالتَّغْيِيْرِ

---

(١) سقط من بعض النسخ.

[٧١]إِلاَّ لِمَــــنْ يَعْلَــــمُ المَعَــــانِيْ ... ومَــــا يُحِيْــــلُ اللَّفْــــظَ والمَبَــــانِيْ

[٧٢]فــإِنْ خَفِــي معنَــاهُ احْتِــيْجَ إِلَى ... شَرْحِ غَرِيْــبٍ مُوضِــحِ مَــا أَشْــكَلاَ

[٧٣]أَوْ جَهْلُــهُ لأَجْــلِ نَعْــتٍ يَكثُــرُ ... وجَــاءَ بِــالأَخْفَى وَمَــا لا يَشْــهَرُ

[٧٤]وَصَــنَّفُوا المُوضِــحَ فِي ذَا المُعْنَــى ... أَزَالَ مَــا أَشْــكَلَ مِنــه عَنَّــا

[٧٥]أو أَنَّــه كَــان مُقِــلا ثــمَّ لا ... يكثُــرُ عنــه الآخِــذُون النُــبَلاَ

[٧٦]وَصــنَّفُوا الوُحْــدَانَ فِي هَــذَا فَــإِنْ ... لم يُــذْكَرِ الاسِــمُ اخْتِصــارًا فاسْــتَبِن

[٧٧]وَالمُــبْهَمَاتُ صُــنِّفتْ فِي هَــذَا ... وفِي ســوِاهَا لَم نَجِــدْ مَــلاَذا

[٧٨]والمُــبهمُ الــرَاويُّ فِي المَقْبُــولِ ... ولَــوْ أَتَــى بِلَفْظَــةِ التَّعْــدِيْلِ

[٧٩]لا يُقْــبلَنْ عــلَى الأَصَــحِّ حُكْــمَا ... وإِنْ يكُــنْ مَــن قــدْ رَوىَ مُسَــمَّى

[٨٠]فــإِنْ تَــرَا الآخِــذَ عَنــه واحِــدَا ... أو كــانَ اثْنَــيْنِ رَوَواْ فَصَــاعِدَا

[٨١] فَــالأَولُ المَجْهُــولُ أَعْنِــي عَيْنَــا ... والثــانِيُ المَجهُــولُ حَــالاً فِيْنَــا

[٨٢]وَهْــوَ الــذِي يَدْعُونَــه المُسْــتُورَا ... إِنْ لم يُوثَّــقْ سَــلْ بــه خَبِــيْرَا

[٨٣]وَالابتــداعُ بِالــذِي يُكَفِّــرُ ... يُــرَدُّ مَــنْ لابَســه وَيُزْجَــرُ

[٨٤]لاَ بِالــذِيْ فُسِّــقَ فَهــو يُقْبَــلُ ... مــا لم يَكُــن دَاعِيــةً ويَنْقُــلُ

[٨٥]رِوايَــةً تُقــوِّيْ ابتِدَاعَــه ... هَــذا الــذِي اخْتَــارَه الجَماعَــه

[٨٦] صَرّحَ بِــهْ شَــيخُ الإِمَــامِ النسَّــائِيْ ... الجَوْزجَــانِيْ ثُــم خُــذْ مِــن نَبَــائِيْ

[٨٧] بــانَّ سُــوءَ الحِفــظِ فِي الــرُّواةِ ... قِسْــمانِ فِي مَقَالَــةِ الأَثْبَــاتِ

[٨٨] مُــلاَزِمٌ فَالشَّــاذُ مَــا يَرْوِيْــهِ ... فِي رَأيِ بَعْــضٍ والــذِيْ يَلِيْــهِ

[٨٩]طــارٍ وَذَا مُخْــتلِطٌ وِفَاقَــا ... وَكُــلُّ مَــا نَظْمِــيْ لَــه قــد سَــاقَا

[٩٠] مِــنْ سَــيِّءِ الحِفْــظِ ومِــنْ مَستُورْ ... وَمُرْسِــلٍ مُــدَلِّسٍ مَــذكُورْ

[٩١] إِنْ تُوبِعَــتْ بِمَــنْ يُــرى مُعتَــبَرا ... حُسِّــنَ مَجْمُــوعُ الــذِيْ قَــد ذُكِــرَا

تقسيم الخبر إلى مرفوع وموقوف ومقطوع

[٩٢] وإنْ تَجِـدْه يَنْتَهِـي الإِسْـنادُ ... إِلَى الرَّسُـولِ خَـيْرِ مَـنَ قَـد سَـادُوا

[٩٣] إِمَّـا صَرِيحًـا أو يَكُـون حُكْـما ... مِـنْ قَوْلِـه أو أخَوَيْـهِ جَزْمـا

[٩٤] أَوْ يَنْتَهِـيَ إِلَى الصَّـحَابِيِّ الّـذِي ... بِالوصْـفِ بِـالإِيْمانِ قَـد لاَقَـى النَّبِـيْ

[٩٥] وَمَـاتَ بَعْـدُ مُسـلِماً وإِنْ أَتَـى ... بِـرِدَّةٍ تَخَلَّلَـتْ أوِ انْتَهَـى

[٩٦] التَّابِعِيِّ هُـو مَـنْ يُلاقِـيْ ... أَيَّ صَـحَابِيّ مَـعَ الْوِفَـاقِ

[٩٧] والكُـلُّ بِالتَّصرِيْحِ أوْ بِـالحُكْمِ ... كَـمَا تَقَضَّى آنِفـاً فِيْ نَظمِـيْ

[٩٨] فَـالأَوَّلُ المَرْفُـوعُ والمَوْقُـوْفُ ... يُـدعَى بِـهِ الثَّـانِي وَالمَعْـرُوفُ

[٩٩] تَسْـمِيَةُ الثَّالِـثِ بِـالمَقْطُوْعِ ... وَفِيْ سِـوَاهُ لَـيْس بِـالمَمْنُوْعِ

[١٠٠] وَقَـدْ يُسَـمُّونَ الأَخِـيْرَيْنِ الأَثَـرْ ... وَالمُسْـنَدُ المَـذكورُ فِيْ

[١٠١] ما كَانَ مرفُـوعَ الصَّـحَابِيِّ الـذِيْ ... فِيْـهِ اتِّصَـالٌ ظَـاهِرٌ غَـيْرُ خَفِـيْ

العلو والنزول

[١٠٢] نَعَـمْ وإِنْ قَـلَّ الـرُّوَاةُ عَـدَدَا ... ثُـمّ انْتَهَـى إِلَى الرَّسُـولِ أَحْمَـدَا

[١٠٣] فهُـو الْعُلُـوُّ مُطْلقًـا أو انْتَهَـى ... إِلَى فَتَـىً كَشُـعْبَةٍ فِي النُّبَهَـا

[١٠٤] فَإِنَّـه النِّسْـبِيْ وَفِيـه مَـا تَـرَى ... مِـنْ كُـل قِسْـمٍ بَيَّنْتُـهُ الْكُـبَرَا

[١٠٥] أَوَّلُهَـا يَدْعُونَـه المُوافَقَـهْ ... وَبَعْـدَهَا الإِبْـدَالُ فِـيمَا حَقَّقَـهْ

[١٠٦] إِذَا وَصَلَ الرَّاوِيْ إِلى شَيْخ أَحَـدْ ... مُصَـنِّفِي الأَخْبَـار لَكِـن انْفَـرَدْ

[١٠٧] بِطُرْقِـهِ عَـنْ طَرِيـقِ المُصَـنِّفِ ... فهَـذِهِ الأُولى بِـلا تَوقُّـفِ

[١٠٨] ثَانِيُّهَـا الإِبْـدَالُ وَهْـيَ مِثْلُـه ... لَكِـن شَـيْخَ الشَّـيخِ كَـانَ وَصْـلَه

[١٠٩] أو اسْـتَوَى العَـدَدُ فِي الـرُّوَاةِ ... مَـعْ وَاحِـد مُصَـنِّفٍ وَيَـأْتِيْ

[١١٠] فَإِنَّهَـا معنـى المُسَـاوَاة وَمَـا ... يَتْبَعُهَـا مُصَـافَحَاتُ العُلَـمَا

[١١١] وهِـي المُسَـاواةُ مَـعْ تِلْمِيـذِ مَـنْ ... صَـنّفَ بالشَّـرطِ فخُـذْهَا واسْـمَعَنْ

[١١٢] مُقَابِـــلُ الْعُلُّـــوِ فِيْ أَقْسَـــامِهْ هُـــوَ النُّـــزولُ خُـــذْهُ مِـــنْ أَحْكَامِـــهْ

الأقران والمدبّج

[١١٣] إِنْ شَارَكَ الرَّاوِيَّ مَـنْ عَنْـه رَوَى فِي السِّـــنِ أَوْ كَـــانَ اشْـــتِرَاكاً فِي اللِّقَـــا

[١١٤] فَسَـــمِّهِ الْأَقْـــرَانَ ثُـــم إِنْ أَتَـــى يَرْوِيْـــهِ ذَا عَـــنْ ذَا وَهَـــذَا عَنْـــه ذَا

[١١٥] فَإِنَّـــه مُـــدبَّجٌ هَـــذَا ومَـــنْ يَروِيْـــهِ عَمَّـــنْ دُونَـــه فلْـــتعلَمَنْ

رواية الأكابر عن الأصاغر والعكس

[١١٦] بِأَنَّـــه رِوايَـــةُ الأَكَـــابِرِ كَـــالأَبِ عَـــنْ ابْـــنٍ عَـــنْ الأَصَـــاغِرِ

[١١٧] وعَكْسُـــه هُـــوَ الطَّرِيْـــقُ الْغَالِـــبُ أَمْثَالَـــهُ بَحْـــرٌ فَـــلاَ يُغَالَـــبُ

معرفة السابق واللاحق

[١١٨] وَاثْنَانِ إِنْ يَشْـتَرِكَا عَـن الـرَّاوِيْ ومَـــاتَ فَـــرْدٌ مِـــنْهُمَا فَالثَّـــاوِيْ

[١١٩] إِذَا رَوَى عَنْـــه فَهَـــذَا السَّـــابِقُ فِيْ رَســـمِه عِنْـــدَهُمو وَاللاَّحِـــقُ

معرفة المُهمل والفرق بينه وبين المُبهم

[١٢٠] وإِنْ روى عـــن رجُلـــيَن اتفقـــا اسْـــماً ومَـــا مُيِّـــزَا مَـــا يَفْتَرِقـــا

[١٢١] بِـــه فَباخْتِصَاصِـــه بِوَاحِـــد تَبَـــيُّنُ الْمُهْمِـــلِ عِنـــدَ النَّاقِـــدِ

من حَدَّثَ ونسِيْ

[١٢٢] وَالشَّيخُ إِنْ أَنْكَرَ جَزْمـاً مَـا رَوَى رُدَّ عَـــلَى رَاوِيْـــهِ مـــا عَنـــهُ أَتَـــى

[١٢٣] أَوِ احْـــتِمَالاً فَالأَصَـــحُّ أَنَّـــهُ لاَ يُـــرَدُّ مَـــا يَرْوِيْـــهِ عَنْـــهُ نَقَـــلا

[١٢٤] وفِيْـهِ مَـنْ حَـدَّثَ قَوْمُـا وَنَسِيْـ هَـــذَا وَإِنْ يَتَّفِـــقِ الْمُـــؤَدِّي

المُسَلْسَلُ

[١٢٥] مِمَّـــن رَوَوْا فِيْ صِـــيَغ مـــن الأَدَا أَوْ غَيرِهَـــا مِـــنْ أَيَّ حَـــالٍ أَورَدَا

[١٢٦] فَـــإِنَّهُمُ يَدْعُونَـــه الْمُسَلْسَـــلاَ ولِـــلأَدَا كَـــمْ صِـــيغَةٍ بَـــيْن الْمَـــلاَ

صِيَغُ الأَدَاءِ وتحَمُّلِ الحَدِيثِ

[١٢٧] سَـمِعْتُه حَـدَّثَنِيْ لِـمَـنْ سَـمِعْ ... مِـنْ لَفـظ شَـيْخ بـاِنْفرَادِ المُسْـتَمِعْ

[١٢٨] حَـدثنا لـهُ أتَـى مَـع غَـيرِهِ ... والأول الأصَرحُ فِي تَعبِـيرِهِ

[١٢٩] أرْفَعُهَـا مَـا كَـانَ عِنْـدَ الْإِمْـلاَ ... وَثَـانِيْ الْألْفَـاظِ فِيْ حَـالِ الأَدَا

[١٣٠] أخْـبَرَنِيْ قَرأتُـه هَـذَا لِمَـنْ ... بِنَفْسِـه أَمْـلَى عَـلَى مَـنْ يَسْـمَعَنْ

[١٣١] فَـإِنْ جَمَعـتَ فِي الضَّـمِيْرِ كَانَـا ... [لـه مـع الغـير] عَلَيـه وأنَـا

[١٣٢] أسْـمَعُ مِنْـه ثُـمَّ لَفْـظُ أنْبَـا ... مِـنْ صِـيَغَ الْأدَاء ثُـم الإِنْبَـا

[١٣٣] مـرَادِفُ الإِخْبَـارِ لاَ فِي الْعُـرفِ ... فهـو لِمَـا أجَزْتَـه فاسْـتكْفِ

[١٣٤] بِـه كَعَـنْ إلاَّ مِـنَ المُعـاصِرِ ... فَعَـنَ لِمَـا يُسْـمعُ عِنْـد النَّـاضِرِ

[١٣٥] إلاَّ إذَا كَـانَ مِـنَ المُـدَلِّسِ ... فَـلاَ سَـمَاعَ عِنـدَ ذَاكَ المُلْـبِسِ

[١٣٦] وَقِيـل قَـالُوا وهُـوَ المُختَـارُ ... إنَّ اللِّقَـاَ شَرْطٌ لَـه يُختَـارُ

[١٣٧] وَلَـوْ يَكُـونُ مَـرَّةً فِي الْعُمْـرِ ... وَفِيْـه تَفصِـيلٌ لَـدَيْنَا يَجْـرِيْ

[١٣٨] نَـاوَلَنِيْ يُطلَـقُ فِي المُنَاوَلَـه ... واَشْـتَرَطُوا الإِذْنَ لِـمن قَـدْ نَاوَلَـه

[١٣٩] بِأَنَّـه يَـروي وَتِي الإِجَـازَه ... أَرفَـعُ أنْـواعِ لِمَـا أجَـازَه

[١٤٠] شَـافَهَنِيْ تُطلَـقُ فِي الإِجَـازَة ... بِـاللَّفْظِ لاَ فِي تِلْـك بِالْكِتَابَـة

[١٤١] وَإِنَّـما فِيهَـا يُقَـالُ كَتَبَـا ... فَـاحْفظْ هُـدِيتَ مَـا تَـرى مُرتَّبَـا

[١٤٢] هَـذَا وَشَرْطُ الإِذْنِ أيضـاً لاَزِمُ ... فِـيمَا أتَـى مِمَّـا يَـرَاهُ الْعَـالِمُ

[١٤٣] وِجَـادَةً وَصِـيَّتْهْ إعْلاَمَـهْ ... إلاَّ فَـلاَ كَمَـنْ أجَـازَ الْعَامَّـهْ

[١٤٤] أَو كَـان لِلمَجهـولِ والمَعـدومِ ... هَـذَا أصـحُّ الْقَـوْلِ فِيَ العُلُـومِ

معرفة المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف

[١٤٥] ثُـم أسَـامِي مَـنْ رَوَى إنَ تتَفِـقْ ... باسْـم آبَـاءٍ لُهُـم فـالْمُتَّفِقْ

[١٤٦] يدْعُونَـه فِيْ عُـرفِهِمْ والمُفـتَرِق ... أوْ تَتَّفِـق خَطّـاً وَلَمَّـا تَتَّفِـق

[١٤٧]لَفْظاً فَهذَا سَمِّهِ بالمُؤْتلِف ... فِيْ عُرفِهِم أيْضاً وَضُمَّ المُخْتَلِف

معرفة المُتشابه

[١٤٨] هَذَا وَإنْ تَتَّفِقُ الأسْمَاءُ ... واَخْتَلَفت فِي ذَلِك الآبَاءُ

[١٤٩]وَعكْسُهُ فَهوَ الذِيْ تَشَابَها ... فِي عُرفِه فَافْهَمْهُ فهماً نابِهَا

[١٥٠]وَإنْ تَجِدْ اسم الْبَنِيْنِ وَالأبِ ... مُتَّفِقاً مُخْتَلِفاً فِي النَّسبِ

[١٥١] فَإنَّه مِنْه وَمِنْهُ يُخْرَجُ ... مَع الَّذي مِنْ قَبْلِه تُستَخْرَجُ

[١٥٢]عِدَّةُ أنْواَعِ عَلَى الحُرُوفِ ... تُبنَى وفِيهِ الْعَدُّ بالأُلُوْفِ

معرفة طبقات الرواة ووفياتهم ومواليدهم وبلدانهم وأحوالهم جرحًا وتعديلاً

[١٥٣] خَاتِمَةٌ عَدُّوا مِنَ المُهِمّ ... لِمَنْ لَه أنْسٌ بِهذَا الْفَنّ

[١٥٤] عِرفَانُ ما يُعْزَى إلَى الرُّواةِ ... مَنْ طَبَقاتٍ وَكَذَا الْوفَاةِ

[١٥٥] مَعَ المَوالِيْدِ مَعَ الْبُلْدَانِ ... وَكُلُّ وَصْفٍ قَامَ بالإنْسَانِ

[١٥٦]عَدَالَةً جَهَالَةً وَجَرْحًا ... وَهْوَ عَلَى مَرَاتِبٍ وَأنْحَا

مَراتِبُ الْجَرْح

[١٥٧] أسْوَؤهَا الْوَصْفُ بِلَفْظ أفْعَلُ ... كَأكْذَبِ النَّاسِ وهَذَّا الأوَّلُ

[١٥٨] ثَانِيُّهَا دَجّالٌ أو وَضَّاعُ ... وَمِثْلُهُ الْكَذَّابُ قَدْ أضَاعُوا

[١٥٩] وَالأسْهَلُ الأدْوَنُ فِيْهَا لَيِّنٌ ... أو سَيِّئُ الْحِفْظِ لِمَن لاَ يُتْقِنُ

[١٦٠] أو فِيهْ أو فِيمَا نَقَلُوا مَقَالُ ... وَأرفَعُ التَّعْدِيْلِ فِيْما قَالُوا

مرَاتِبُ التَّعدِيل

[١٦١] كَأوْثَق النَّاسِ وْبَعدَهَا مَا ... كَرَّرَه لَفظاً أوِ الْتِزَامَا

[١٦٢]هَذَا وأدْنَاهَا الَّذِي قَدَ أشْعَرَا ... بِالقُربِ مِن تَجْرِيْحِهم فِيْما تَرَى

[١٦٣]كَقَوْلِهِم شَيْخٌ وكُلُّ عَارِفٍ ... يَقْبَلُ مَن زَكَّاه ذُو المَعَارِفِ

أحكام تتعلق بالجرح والتعديل

[١٦٤]وَلَـو مِـنَ الْوَاحِـدِ فِي الأَصَـحِّ ... والحُكْـمُ إنْ يَخْتَلِفَـا لِلْجَـرْح

[١٦٥]فَإنَّـه مُقَـدّمٌ إذَا صـدَر ... مُبَيِّنـاً مِـنْ عَـارِفٍ وَافِي النَّظَـرَ

[١٦٦] فَإنْ خَـلاَ الـرَّاوِي عَـنْ التَّعْـدِيْلِ ... فَـالجُرْحُ مَقْبـولٌ بِـلاَ تَفْصِـيْل

معرفة الأسماء والكُنى والأنساب والألقاب والموالي

[١٦٧]هَـذا عَـلَى المُختَـارِ ثُـم هُنَـا ... مُهِمَّـةٌ فَليَسْـمَعَهَا مُتْقِنـا

[١٦٨]مَعْرِفَـةُ الأَسْـمَاء وَأَسْـماءِ الْكُنَـى ... وَمَـنْ سُـمِّيْ بِـهِ الـذّي اكْتَنَـى

[١٦٩]ومَنْ كُنَاه اختَلَفَـتْ وَمَـن غَـدَتْ ... كِثـيْرة كُنـاه إذْ تَعَـدَّدَتْ

[١٧٠]أو وافَقَـت كُنيتَـهُ اسْـمَ الأبِ ... أوَ عَكْسُـهُ أمثالُـهُ فِي الكُتُـبِ

[١٧١] أو كُنيةَ الزّوجَةِ أو كَان اسمُ مَـن ... عَنـه رَوَى اسـمِ أبيـه فَاسْـمَعَنْ

[١٧٢]ومَـنْ إلَى غَـيرْ أبيـه نُسـبَا ... أو أُمّـهِ فِيْ نِسْـبَةٍ كَانَـتْ أبَـا

[١٧٣] أو غَيْر مَن فِي الفَهـمِ مِنْـه يَسْـبِقُ ... أو اسْـمُّه وَأصْـلُه يَتَّفِـقُ

١٧٤ - أبـوُه وَالجَـدُّ وهَـذَا كَالْحَسَـن ... ابْـنِ الحُسَـن ابْـنِ الْحَسَـنْ فاسْـتَخْبِرَنْ

[١٧٥]أو اسْـمُهُ وشَـيْخُهُ فَصَـاعِدَا ... أو شَـيْخُهُ ومـن إليْـهِ أسْـنَدَا

١٧٦ - وَلْتَعْـرِفِ الأَسْـمَا الّتِـيْ تَجَـرَّدَا ... كَـذَا الْكُنَـى تَعْرِفُهَـا وَالْمُفـرَدَا

[١٧٧]وَمِثْلُهَـا الأَلْقَـابُ وَالأَنْسَـابُ ... فِي كَثْـرةٍ يَعْرِفُهَـا الطُّـلاَبُ

[١٧٨] إلَى الْـبِلاَدِ أوْ إلَى الْقَبَائِـلِ ... أوْ وَطَـنٍ أو ضَـيْعَةٍ فَسَـائِلِ

[١٧٩] إلَى صَـنْعَةٍ أَوْ حِرْفَـة أو سِـكَّةِ ... أوْ غَيْرِهَـا مِـن صْـاحِبٍ أو جِـيْرَةِ

[١٨٠] وَرُبَّـما فِيْهَـا أتَـى اتِّفَـاقُ ... أو اشْـتِبَاهٌ فِيْـه وَافْـتِرَاقُ

[١٨١] وَرُبَّـما قَـدْ وَقَعَـتْ أَلْقَابَـا ... واعْـرِفْ لِكُـلّ مَـا تَـرَى الأَسْـبَابَا

[١٨٢] ثُـم المَـوَالِيْ كُـن بِهِـم ذَا عُـرْفِ ... بِـالرِّقِّ وَالإسـلام أوْ بِـالحِلْفِ

[١٨٣]مِن أسْفَلٍ وَأعْلَى وَكُـنْ بِـالإِخْوَةِ ... وَالأخَـواتِ عَارِفـاً ذَا فِطْنَـةِ

آداب الشيخ والطالب وصفة كتابة الحديث والتصنيف فيه

[١٨٤] كَـذاكَ آدابُ شُـيُوخ الْعِلْـمِ ... وَطَالِـبِ الْعِلْـمِ وَسَـنِّ الْفَهْـمِ

[١٨٥] لِلْحَمْـلِ عَنـه وَالأدَا وَلْتَعْـرِفِ ... كَتْـبَ الْحَـدِيْثِ مِثـلُ كَتْـبِ المُصْحَفِ

[١٨٦] ثـم سَـمَاعُ مـا تَـرَى سَـمَاعَه ... وعَرضَـهُ إنْ شِـئْتَ أو إسْـمَاعَه

[١٨٧] وَرِحْلَـةُ الطَّالِـبِ وَالتَّصْـنِيفَا ... عَـلَى المَسَـانِيْدِ والتَّأْلِيفَـا

أنواع المصنفات في الحديث

[١٨٨] فِيهِ عَلى الأبـوابِ أو عَـلَى العِلَـل ... وَإنْ يَشَـأ تـأَلِيفَ الأطـرافِ فَعَـل

[١٨٩] وَتَعْـرِف الأسْـبَابَ لِلْحَـدِيْثِ ... فَإنَّـه عَـوْنٌ عَـلَى التَّحـدِيْثِ

[١٩٠] وغَالِـبُ الأنْـوَاعِ فِيْهـا أَلَّفُـوْا ... وَالكُـلُّ نَقْـلٌ ظَـاهِرٌ مُعَـرَّفُ

[١٩١] لَـيس بِمُحتَـاجٍ إلَى التَّمْثِيْـلِ ... وَلاَ إلَى التَّكْثِـيْرِ وَالتطْوِيْـلِ

خاتمة

[١٩٢] والحَمْـدُ للهِ عَـلَى مَـا أنعَـمَا ... عَلَّمَنَـا مَـا لَمْ نَكُـنْ لِـنَعْلَمَا

[١٩٣] أحْمَـدُهُ فَلَـمْ يَـزَلْ إلَينَـا ... مواصِـلاً أفضَـالَه عَلَيْنَـا

[١٩٤] عَلَّمَنـي وَكُنـتُ قَبـلُ جَـاهِلاَ ... طَـوَّقَنِي مِنـه وَكُنْـتُ عَـاطِلاَ

[١٩٥] كُنْـتُ فقِـيْراً فأتَـانِي بِـالغِنَى ... أغْنَـى وَأقْنَـى فَلَـهُ كُـلُّ الثَّنَـا

[١٩٦] وَكُنـتُ فَـرداً فأتَـانِي بِالْوَلَـد ... أسـأَلُه صَـلاَحَهم إلَى الأبَـد

[١٩٧] عَلَّمَنِـيْ سُـنَّةَ خَـيرِ الرُّسُـلِ ... المصـطَفَى أصْـلِيْ وَأصْـلُ نَسْـلِيْ

[١٩٨] وَذادَ عَنِّـي كَيْـدَ كُـلّ كَائِـدِ ... وَرَدَّ شَرّ كُـلِّ شَرِّ قَاصِـدِ

[١٩٩] وَالمُرْتَضَى- جَـدِّي وَلِي فِي مَدحِـهِ ... نَظْـمٌ بَـدِيْعٌ كَامِـلٌ بِشَرْحِهِ

[٢٠٠] بَيْنِـيْ وبَـيْنَ الحَاسِـدِ المَعَـادُ ... والمُصـطفَى والمُرْتَضَى أشـهَادُ

[٢٠١] فإنَّهـا تُـبْلَى بِـهِ السَّـرائِرُ ... وَيَـبْرُزُ المَكْنُـونُ وَالضَّـمائِرُ

[٢٠٢] ثُـم صَـلاَةُ اللهِ والسَّـلاَمُ ... عَـلَى الـذِيْ لِلأنْبِيَـا خِتَـامُ

[٢٠٣] وَآلـــه وَأسْـــأَلُ الرَّحْمانَـــا حُسْـــنَ خِتَـــامِ يُـــدْخِلُ الجِْنَانَـــا

[تمت].

المقدّمة الجزريَّة في التَّجويدِ

للإمام محمَّد بن محمَّد الجَزَرِي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدّمة

[١] يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ ... مُحَمَّدُ بْنُ الجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

[٢] الحَمْدُ للهِ وَصَلَّى اللهُ ... عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

[٣] مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ... وَمُقْرِئِ القُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

[٤] وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ ... فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

[٥] إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ ... قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

[٦] مَخَارِجَ الحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ ... لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

[٧] مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ ... وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي المَصَاحِفِ

[٨] مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا ... وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكتَبْ بِهَا

باب مخارج الحروف

[٩] مَخَارِجُ الحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ... عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

[١٠] للجَوْفِ أَلِفٌ وأُخْتَاهَا وَهِي[1] ... وَهِيَ حُرُوفُ مَدٍّ للْهَوَاءِ تَنْتَهِي

[١١] ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... وَمِنْ وَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

[١٢] أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والقَافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الكَافُ

[١٣] أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

[١٤] لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

[١٥] وَالنُّونُ مِنْ طَرْفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدخَلُ

---

(١) في نسخة: (فَأَلِفُ الجَوْفِ وأُخْتَاهَا).

[١٦]والطَّـاء والـدَّال وَتَـا منـه ومـن ... عليـا الثَّنايَـا والصَّـفِير مُسْـتَكِنْ
[١٧]مِنْـهُ وَمِـنْ فَـوْقِ الثَّنَايَـا السُّـفْلَى ... وَالظَّـاءُ وَالـذَّالُ وَثَـا لِلْعُلْيَـا
[١٨]مِـنْ طَـرَفَيْهِمَا وَمِـنْ بَطْـنِ الشَّـفَهْ ... فَالْفَـا مَـعَ اطْـرافِ الثَّنَايَـا المُشْرِـفَهْ
[١٩]لِلشَّـفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِـيْمُ ... وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهَـا الخَيْشُـومُ

باب صفات الحروف

[٢٠]صِـفَاتُهَا جَهْـرٌ وَرِخْـوٌ مُسْـتَفِلْ ... مُنْفَـتِحٌ مُصْـمَتَةٌ وَالضِّـدَّ قُـلْ
[٢١]مَهْمُوسُـهَا فَحَثَّـهُ شَـخْصٌ سَـكَتْ ... شَـدِيْدُهَا لَفْـظُ أَجِـدْ قَـطٍ بَكَـتْ
[٢٢]وَبَـيْنَ رِخْـوٍ وَالشَّـدِيدِ لِـنْ عُمَـرْ ... وَسَـبْعُ عُلْـوٍ خُـصَّ ضَـغْطٍ قِـظْ حَصَرْ
[٢٣]وَصَـادُ ضَـادٌ طَـاءُ ظَـاءٌ مُطْبَقَـهْ ... وَفِـرَّ مِـنْ لُـبِّ الْحُـرُوفِ الْمُذْلَقَـهْ
[٢٤]صَـفِيرُهَا صَـادٌ وَزَايٌ سِـينُ ... قَلْقَلَـةٌ قُطْـبُ جَـدٍ وَاللِّـينُ
[٢٥]وَاوٌ وَيَـاءٌ سَـكَنَا وَانْفَتَحَـا ... قَـبْلَهُمَا وَالانْحِـرَافُ صُـحِّحَا
[٢٦]فِي الـلاَّمِ وَالـرَّا وَبِتَكْرِيـرٍ جُعِـلْ ... وَللتَّفَشِّيـ الشِّـيْنُ ضَـادًا اسْـتُطِلْ

باب التجويد

[٢٧]وَالأَخْـذُ بِالتَّجْوِيـدِ حَـتْمٌ لازِمُ ... مَـنْ لَمْ يُجَـوِّدِ الْقُـرآنَ آثِـمُ[1]
[٢٨]لأَنَّـهُ بِـهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلَا ... وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلَا
[٢٩]وَهُـوَ أَيْضًـا حِلْيَـةُ التِّلاَوَةِ ... وَزِيْنَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ
[٣٠]وَهُـوَ إِعْطَـاءُ الْحُـرُوفِ حَقَّهَـا ... مِـنْ كُـلِّ صِـفَةٍ وَمُسْـتَحَقَّهَا
[٣١]وَرَدُّ كُـلِّ وَاحِـدٍ لأَصْـلِهِ ... وَاللَّفْـظُ فِي نَظِـيْرِهِ كَمِثْلِـهِ
[٣٢]مُكَمِّـلاً مِـنْ غَـيْرِ مَـا تَكَلُّـفِ ... بِـاللُّطْفِ فِي النُّطْـقِ بِـلاَ تَعَسُّـفِ
[٣٣]وَلَـيْسَ بَيْنَـهُ وَبَـيْنَ تَرْكِـهِ ... إلارِيَاضَـةُ امـرِئٍ بِفكِّـهِ

---

(١) في نسخة: (من لم يصحح القرآن).

بَابُ فِي ذِكر بَعضِ التَّنبيهَاتِ

[٣٤]فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

[٣٥]وَهَمزَ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا ... اللهُ ثُمَّ لَامِ لله لَنَا

[٣٦]وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللهِّ وَلاَ الضْ ... وَالْمِيمِ مِنْ مُخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

[٣٧]وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِم بِذِي ... واحرص عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي

[٣٨]فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبِرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

[٣٩]وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

[٤٠]وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ ... وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

باب الرَّاءَات

[٤١]وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ ... كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

[٤٢]إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ ... أَوْ كَانَتِ الكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

[٤٣]وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ ... وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

باب اللامات

[٤٤]وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللهِّ ... عَنْ فَتحِ اوضَمٍّ كَـ:عَبْدُ الله

[٤٥]وَحَرْفَ الِاسْتِعْلاَءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ... الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوَ: قَالَ وَالْعَصَا

[٤٦]وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُّ مَعْ ... بَسَطتَّ وَالْخُلْفُ بِـ:نَخْلُقْكُّمْ وَقَعْ

[٤٧]وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا ... أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

[٤٨]وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى ... خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

[٤٩]وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا ... كَـ:شِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

[٥٠]وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ ... أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَّا وَأَبِنْ

[٥١]فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ ... سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

باب الضاد والظاء

[٥٢]وَالضَّـــادَ بِاسْـــتِطَالَةٍ وَمَخْـــرَجِ ... مَيِّـــزْ مِـــنَ الظَّـــاءِ وَكُلُّهَـــا تَجِـــي

[٥٣]فِي الظَّعْنِ ظِلَّ الظُّهْرِ عُظْمِ الْحِفْظِ ... أَيْقِـظْ وَأَنْظِـرْ عَظْـمَ ظَهْـرِ اللَّفْـظِ

[٥٤]ظَـاهِرْ لَظَـى شُـوَاظُ كَظْـمِ ظَلَـمَا ... أُغْلُـظْ ظَـلامَ ظُفُـرٍ انْتَظِـرْ ظَـمَا

[٥٥]أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْـفَ جَـا وَعِـظْ سِـوَى ... عِضِـينَ ظَـلَّ النَّحـلِ زُخـرُفٍ سَـوَا

[٥٦]وَظَلْـتَ ظَلْـتُمْ وَبِـرُومٍ ظَلُّـوا ... كَـالْحِجْرِ ظَلَّـتْ شُـعَرَا نَظَـلُّ

[٥٧]يَظْلَلْـنَ مَحْظُـورًا مَـعَ الْمُحْتَظِـرِ ... وَكُنْـتَ فَظًّـا وَجَمِيْـعِ النَّظَـرِ

[٥٨]إِلَّا بِـ(ويلٌ) هَـلْ وَأُولَى نَـاضِرَهْ ... وَالْغَـيْظُ لاَ الرَّعْـدُ وَهُـودٌ قَـاصِرَهْ

[٥٩]وَالْحَـظُّ لاَ الْحَـضُّ عَـلَى الطَّعَـامِ ... وَفِي ظَنِـيْنٍ الْخِـلافَ سَـامِي

[٦٠]وَإِنْ تَلاَقَيَـا الْبَيَـانُ لاَزِمُ ... أَنْقَـضَ ظَهْـرَكَ يَعَـضُّ الظَّـالِمُ

[٦١]وَاضْطُرَّ مَـعْ وَعَظْـتَ مَـعْ أَفَضْـتُمُ ... وَصَـفَّ هَـا جِبَـاهُهُم عَلَـيهِمُ

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

[٦٢]وأَظْهِـرِ الغُنَّـةَ مِـنْ نُـونٍ وَمِـنْ ... مِـيْمٍ إِذَا مَـا شُـدِّدَا وَأَخْفِـيَنْ

[٦٣]الْمِـيْمَ إِن تَسـكُنْ بِغُنَّـةٍ لَـدَى ... بَـاءٍ عَـلى المختـار مـن أهـل الأَدَا

[٦٤]وَأَظْهِرَنْهَـا عِنْـدَ بَـاقِي الأَحْـرُفِ ... وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وفَـا أن تختَفِـي

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

[٦٥] وَحُكْـمُ تَنْـوِيْنٍ وَنُـونٍ يُلْفَـى ... إِظْهَـارٌ ادْغَـامٌ وَقَلْـبٌ إِخْفَـا

[٦٦] فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... فِي الـلاَّمِ وَالـرَّا لاَ بِغُنَّـةٍ لَـزِمْ

[٦٧] وَأَدْغِمَـنْ بِغُنَّـةٍ فِي يُـومِنُ ... إِلاَّ بِكِلْمَـةٍ كَـدُنْيَا عَنْوَنُـوا

[٦٨] وَالقَلْـبُ عِنـدَ البَـا بغنَّـةٍ كَـذَا ... الإِخْفَـا لَـدَى بَـاقِي الحُـرُوفِ أُخِـذَا

باب المد

[٦٩] وَالمَـدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِـبٌ أَتَـى ... وَجَـائِزٌ وَهْـوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَـا

[٧٠] فَلاَزِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

[٧١] وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعَا بِكِلْمَةِ

[٧٢] وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا ... أَوْ عرض السكون وَقْفًا مُسجَلَا

باب معرفة الوقف والابتداء

[٧٣] وَبَعدَ تَجوِيدِكَ لِلحُروفِ ... لا بُدَّ مِن معرفة الوُقُوفِ

[٧٤] وَالِابتِداءِ وَهْيَ تُقسَمُ إِذَنْ ... ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

[٧٥] وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِن لم يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أو كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

[٧٦] فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

[٧٧] وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَا قَبْلَهُ

[٧٨] وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ ... وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبْ

باب المقطوع والموصول

[٧٩] وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

[٨٠] فَاقْطَعْ بِعَشْرٍ كَلِمَاتٍ أَنْ لَّا ... مَعْ مَلْجَأً وَلاَ إِلَهَ إِلَّا

[٨١] وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعلُوا عَلَى

[٨٢] أن لَّا يَقُولُوا لَا إِله إن مَّا ... بالرَّعدِ وَالمَفتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا

[٨٣] نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

[٨٤] فُصِّلَتْ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَّمَ المَفْتُوحَ كَسْرٌ إِنَّ مَا

[٨٥] اَلانْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الانْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

[٨٦] وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلُ صِفْ

[٨٧] خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِيَ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا

[٨٨] ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ ... تَنْزِيلُ شُعَرَاء وغيرها صِلاَ

[٨٩] فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

[٩٠] وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
[٩١] حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
[٩٢] ومَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلاَ تَحِينَ فِي الإِمَامِ صِلْ ووهِّلَا
[٩٣] وَوَزَنُوهُمْ وَكَالُوهُمْ صِلِ كَذَا مِن أَلْ وَيَا وهَا لَا تَفصِلِ

باب التَّاءات

[٩٤] ورحمتا الزُّخْرُفِ بِالتَا زَبَرَهْ الاَعْرَافِ رُومِ هُودٍ كَافِ الْبَقَرَهْ
[٩٥] نِعْمَتُهَا ثَلاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ مَعًا أَخَيْرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هُمْ
[٩٦] لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ
[٩٧] وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيْمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ
[٩٨] شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُلاً وَالانْفَالَ وَأُخرَى غَافِرِ
[٩٩] قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ
[١٠٠] أَوْسَطَ الاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اختُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيْهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

باب همزة الوصل

[١٠١] وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الفِعْلِ يُضَمْ
[١٠٢] وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرَهَا وَفِي
[١٠٣] ابْنٍ مَعَ ابْنَةَ امرِئٍ وَاثنَينِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمِ مَعَ اثْنَتَينِ

باب الوقف على أواخر الكلم

[١٠٤] وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَرَكَهْ
[١٠٥] إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إشارة بالضم في رَفعٍ وَضَمْ
[١٠٦] وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنِّي لِقَارِئِ القُرْآنِ تَقدِمَهْ
[١٠٧] أَبيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ بِالعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ
[١٠٨] وَالحَمْدُ للهِ لَهُ خِتَامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّلاَمُ

[١٠٩] عَــلَى النَّبِــيِّ المُصــطَفَى وَآلِــهِ وَصَــــــحبِهِ وَتَــــــابِعِي مِنوَالِــــــهِ

الأرجوزة الميئيَّة في ذكر حال أشرف البرية

لابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[١] اَلْحَمْدُ للهِ الْقَدِيرِ الْبَارِي ... ثُمَّ صَلاَتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ

[٢] وَبَعْدُ هَاكَ سِيرَةَ الرَّسُولِ ... مَنْظُومَةً مُوجَزَةَ الْفُصُولِ

[٣] مَوْلِدُهُ فِي عَاشِرِ الْفَضِيلِ ... رَبِيعِ الأَوَّلِ عَامَ الْفِيلِ

[٤] لَكِنَّمَا الْمَشْهُورُ ثَانِي عَشْرِهِ ... فِي يَوْمِ الِاثْنَيْنِ طُلُوعَ فَجْرِهِ

[٥] وَوَافَقَ الْعِشْرِينَ مِنْ نَيْسَانَا ... وَقْبَلَهُ حَيْثُ أَبِيهِ حَانَا

[٦] وَبَعْدَ عَامَيْنِ غَدَا فَطِيمَا ... جَاءَتْ بِهِ مُرضِعُهُ سَلِيمَا

[٧] حَلِيمَةٌ لِأُمِّهِ وَعَادَتْ ... بِهِ لِأَهْلِهَا كَمَا أَرَادَتْ

[٨] فَبَعْدَ شَهْرَيْنِ انْشِقَاقُ بَطْنِهِ ... وَقِيلَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ سِنِّهِ

[٩] وَبَعْدَ سِتٍّ مَعَ شَهْرٍ جَاءِ ... وَفَاةُ أُمِّهِ عَلَى الْأَبْوَاءِ

[١٠] وَجَدُّه لِلْأَبِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ ... بَعْدَ ثَمَانٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ كَذِبْ

[١١] ثُمَّ أَبُو طَالِبٍ الْعَمُّ كَفَلْ ... خِدْمَتَهُ ثُمَّ إِلَى الشَّامِ رَحَلْ

[١٢] وَذَاكَ بَعْدَ عَامِهِ الثَّانِي عَشَرْ ... وَكَانَ مِنْ أَمْرِ (بَحِيرَا) مَا اشْتَهَرْ

[١٣] وَسَارَ نَحْوَ الشَّامِ أَشْرَفُ الْوَرَى ... فِي عَامِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ اذْكُرَا

[١٤] لِأُمَّنَا خَدِيجَةٍ مُتَّجِرَا ... وَعَادَ فِيهِ رَابِحًا مُسْتَبْشِرَا

[١٥] فَكَانَ فِيهِ عَقْدُهُ عَلَيْهَا ... وَبَعْدَهُ إِفْضَاؤُهُ إِلَيْهَا

[١٦] وَوِلْدُهُ مِنْهَا خَلاَ إِبْرَاهِيمْ ... فَالْأَوَّلُ الْقَاسِمُ حَازَ التَّكْرِيمْ

[١٧] وَزَيْنَبٌ رُقَيَّةٌ وَفَاطِمَهْ ... وَأُمُّ كُلْثُومٍ لَهُنَّ خَاتِمَهْ

[١٨] وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ عَبْدُ اللهِ ... وَقِيلَ كُلُّ اسْمٍ لِفَرْدٍ زَاهِي

[١٩] وَالْكُـلُّ فِي حَيَاتِـهِ ذَاقُـوا الْحِـمَامْ ... وَبَعْـدَهُ فَاطِمَـةٌ بِنِصْـفِ عَـامْ

[٢٠] وَبَعْـدَ خَمْـسٍ وَثَلاَثِـينَ حَضَرْ ... بُنْيَـانَ بَيْـتِ اللهِ لَمَّـا أَنْ دَثَـرْ

[٢١] وَحَكَّمُـوهُ وَرَضُـوا بِـمَا حَكَـمْ ... فِي وَضْـعِ ذَاكَ الْحَجَـرِ الْأَسْـوَدِ ثَـمْ

[٢٢] وَبَعْـدَ عَـامٍ أَرْبَعِـينَ أُرْسِـلاَ ... فِي يَـوْمِ الِاثْنَـيْنِ يَقِينًـا فَـانْقُلاَ

[٢٣] فِي رَمَضَـانَ أَوْ رَبِيـعِ الْأَوَّلِ ... وَسُـورَةُ اقْـرَأْ أَوَّلُ الْمُنَـزَّلِ

[٢٤] ثُـمَّ الْوُضُـوءَ وَالصَّـلاَةَ عَلَّمَـهْ ... جِبْرِيـلُ وَهْـيَ رَكْعَتَـانِ مُحْكَمَـهْ

[٢٥] ثُمَّ مَضَتْ عِشْرُونَ يَوْمًا كَامِلَةْ ... فَرَمَـتِ الْجِـنَّ نُجُـومٌ هَائِلَـةْ

[٢٦] ثُـمَّ دَعَـا فِي أَرْبَـعِ الْأَعْـوَامِ ... بِـالْأَمْرِ جَهْـرَةً إِلَى الْإِسْـلاَمِ

[٢٧] وَأَرْبَـعٌ مِـنَ النِّسَـا وَاثْنَـا عَشَرْ ... مِـنَ الرِّجَـالِ الصَّـحْبِ كُـلٌّ قَـدْ هَجَرْ

[٢٨] إِلَى بِـلاَدِ الْحَـبْشِ فِي خَـامِسِ عَـامْ ... وَفِيـهِ عَـادُوا ثُـمَّ عَـادُوا لاَ مَـلاَمْ

[٢٩] ثَلاَثَـةٌ هُـمْ وَثَمَانُـونَ رَجُـلْ ... وَمَعَهُـمْ جَمَاعَـةٌ حَتَّـى كَمُـلْ

[٣٠] وَهُـنَّ عَشْرٌ وَثَـمَانٍ ثُـمَّ قَـدْ ... أَسْـلَمَ فِي السَّـادِسِ حَمْـزَةُ الْأَسَـدْ

[٣١] وَبَعْـدَ تِسْـعٍ مِـنْ سِـنِي رِسَـالَتِهْ ... مَـاتَ أَبُـو طَالِـبٍ ذُو كَفَالَتِـهْ

[٣٢] وَبَعْـدَه خَدِيجَـةٌ تُوُفِّيَـتْ ... مِـنْ بَعْـدِ أَيَّـامٍ ثَلاَثَـةٍ مَضَـتْ

[٣٣] وَبَعْـدَ خَمْسِـينَ وَرُبْـعِ أَسْـلَمَا ... جِـنٌّ نَصِـيبِينَ وعَـادُوا فَـاعْلَمَا

[٣٤] ثُـمَّ عَـلَى سَـوْدَةَ أَمْضَى عَقْـدَهْ ... فِي رَمَضَـانَ ثُـمَّ كَـانَ بَعْـدَهْ

[٣٥] عَقْـدُ ابْنَـةِ الصِّـدِّيقِ فِي شَـوَّالِ ... وَبَعْـدَ خَمْسِـينَ وَعَـامٍ تَـالِ

[٣٦] أُسْرِيْ بِـهِ وَالصَّـلَوَاتُ فُرِضَـتْ ... خَمْسًـا بِخَمْسِـينَ كَـمَا قَـدْ حُفِظَـتْ

[٣٧] وَالْبَيْعَـةُ الْأُولَى مَـعَ اثْنَـيْ عَشَرَا ... مِـنْ أَهْـلِ طَيْبَـةَ كَـمَا قَـدْ ذُكِـرَا

[٣٨] وَبَعْـدَ ثِنْتَـيْنِ وَخَمْسِـينَ أَتَـى ... سَـبْعُونَ فِي الْمَوْسِـمِ هَـذَا ثَبَتَـا

[٣٩] مِـنْ طَيْبَـةٍ فَبَـايَعُوا ثُـمَّ هَجَـرْ ... مَكَّـةَ يَـوْمَ اثْنَـيْنِ مِـنْ شَـهْرِ صَـفَرْ

[٤٠] فَجَـاءَ طَيْبَـةَ الرِّضَـا يَقِينَـا ... إِذْ كَمَّـلَ الـثَّلاَثَ وَالْخَمْسِـينَا

[٤١] فِي يَـــوْمِ الِاثْنَـــيْنِ وَدَامَ فِيهَـــا ... عَشْرَ سِـــنِينَ كَمَلَـــتْ نَحْكِيهَـــا

[٤٢] أَكْمَـلَ فِي الْأُولَى صَـلاَةَ الْحَضَرِ ... مِـنْ بَعْـدِ مَـا جَمَّـعَ فَاسْـمَعْ خَـبَرِي

[٤٣] ثُـمَّ بَنَـى الْمَسْـجِدَ فِي قُبَـاءِ ... وَمَسْـجِدَ الْمَدِينَـةِ الْغَـرَّاءِ

[٤٤] ثُـمَّ بَنَـى مِـنْ حَوْلِـهِ مَسَـاكِنَهْ ... ثُـمَّ أَتَـى مِـنْ بَعْـدُ فِي هَـذِي السَّـنَهْ

[٤٥] أَقَـلُّ مِـنْ نِصْـفِ الَّـذِينَ سَـافَرُوا ... إِلَى بِـلاَدِ الْحَـبْشِ حِـينَ هَـاجَرُوا

[٤٦] وَفِيـهِ آخَـى أَشْرَفُ الْأَخْيَـارِ ... بَـيْنَ الْمُهَـاجِرِينَ وَالْأَنْصَـارِ

[٤٧] ثُـمَّ بَنَـى بِابْنَـةِ خَـيْرِ صَـحْبِهِ ... وَشَرَعَ الْأَذَانَ فَاقْتَـدِ بِـهِ

[٤٨] وَغَـزْوَةُ الْأَبْـوَاءِ بَعْـدُ فِي صَـفَرْ ... هَـذَا وَفِي الثَّانِيَـةِ الْغَـزْوُ اشْـتَهَرْ

[٤٩] إِلَى بُـوَاطَ ثُـمَّ بَـدْرٍ وَوَجَـبْ ... تَحَـوُّلُ الْقِبْلَـةِ فِي نِصْـفِ رَجَـبْ

[٥٠] مِـنْ بَعْـدِ ذَا الْعُشَـيْرُ يَـا إِخْـوَانِي ... وَفَـرْضُ شَـهْرِ الصَّـوْمِ فِي شَـعْبَانِ

[٥١] وَالْغَـزْوَة الْكُـبْرَى الَّتِـي بِبَـدْرِ ... فِي الصَّـوْمِ فِي سَـابِعِ عَشْرِ الشَّـهْرِ

[٥٢] وَوَجَبَـتْ فِيـهِ زَكَـاةُ الْفِطْـرِ ... مِـنْ بَعْـدِ بَـدْرٍ بِلَيَـالٍ عَشْرِ

[٥٣] وَفِي زَكَـاةِ الْمَـالِ خُلْـفٌ فَـادْرِ ... وَمَاتَـتِ ابْنَـةُ النَّبِـيِّ الْـبَرِّ

[٥٤] رُقَيَّـةٌ قَبْـلَ رُجُـوعِ السَّـفْرِ ... زَوْجَـةُ عُـثْمَانَ وعُـرْسُ الطُّهْـرِ

[٥٥] فَاطِمَـةٍ عَـلَى عَـلِيِّ الْقَـدْرِ ... وَأَسْـلَمَ الْعَبَّـاسُ بَعْـدَ الأَسْرِ

[٥٦] وَقَيْنُقَـاعُ غَـزْوُهُمْ فِي الْإِثْـرِ ... بَعْـدَ ضَـحَاءِ يَـوْمِ عِيـدِ النَّحْـرِ

[٥٧] وَغَـزْوَةُ السَّـوِيقِ ثُـمَّ قَرْقَـرَةْ ... وَالْغَـزْوُ فِي الثَّالِثَـةِ الْمُشْـتَهِرَةْ

[٥٨] فِي غَطَفَـانَ وَبَنِـي سُـلَيْمِ ... وَأُمُّ كُلْثُـومٍ ابْنَـةُ الْكَـرِيمِ

[٥٩] زَوَّجَ عُـثْمَانَ بِهَـا وَخَصَّـهْ ... ثُـمَّ تَـزَوَّجَ النَّبِـيُّ حَفْصَـهْ

[٦٠] وَزَيْنَبًـا ثُـمَّ غَـزَا إِلَى أُحُـدْ ... فِي شَـهْرِ شَـوَّالٍ وَحَمْـرَاءِ الْأَسَـدْ

[٦١] فَـالْخَمْرُ حُرِّمَـتْ يَقِينًـا فَاسْـمَعَنْ ... هَـذَا وَفِيهَـا وُلِـدَ السِّـبْطُ الْحَسَـنْ

[٦٢] وَكَـانَ فِي الرَّابِعَـةِ الْغَـزْوُ إِلَى ... بَنِـي النَّضِـيرِ فِي رَبِيـعٍ أَوَّلا

[٦٣] وبَعْدُ مَوْتُ زَيْنَبَ الْمُقَدَّمَهْ ... وَبَعْدَهُ نِكَاحُ أُمِّ سَلَمَهْ

[٦٤] وَبِنْتِ جَحْشٍ ثُمَّ بَدْرِ الْمَوْعِدِ ... وَبَعْدَهَا الْأَحْزَابُ فَاسْمَعْ وَاعْدُدِ

[٦٥] ثُمَّ بَنِي قُرَيْظَةٍ وَفِيهِمَا ... خُلْفٌ وَفِي ذَاتِ الرِّقَاعِ عُلِمَا

[٦٦] كَيْفَ صَلاَةُ الْخَوْفِ وَالْقَصْرُ نُمِي ... وَآيَةُ الْحِجَابِ وَالتَّيَمُّمِ

[٦٧] قِيلَ: وَرَجْمُهُ الْيَهُودِيَّيْنِ ... وَمَوْلِدُ السِّبْطِ الرِّضَا الْحُسَيْنِ

[٦٨] اَلْإِفْكُ فِي غَزْوِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ... وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ اسْمَعْ وَثِقِ

[٦٩] وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ قِيلَ وَحَصَلْ ... عَقْدُ ابْنَةِ الْحَارِثِ بَعْدُ وَاتَّصَلْ

[٧٠] وَعَقْدُ رَيْحَانَةَ فِي ذِي الْخَامِسَةْ ... ثُمَّ بَنُو لِحْيَانَ بَدْءُ السَّادِسَةْ

[٧١] وَبَعْدَه اسْتِسْقَاؤُهُ وَذُو قَرَدْ ... وَصُدَّ عَنْ عُمْرتِهِ لَمَّا قَصَدْ

[٧٢] وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ أُولَى وَبَنَى ... فِيهَا بِرَيْحَانَةَ هَذَا بَيِّنَا

[٧٣] وَفُرِضَ الْحَجُّ بِخُلْفٍ فَاسْمَعَهْ ... وَكَانَ فَتْحُ خَيْبَرٍ فِي السَّابِعَهْ

[٧٤]وَحَظْرُ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّهْ ... فِيهَا وَمُتْعَةِ النِّسَا الرَّوِيَّهْ

[٧٥] ثُمَّ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ عَقَدْ ... وَمَهْرَهَا عَنْهُ النَّجَاشِيُّ نَقَدْ

[٧٦] وَسُمَّ فِي شَاةٍ بِهَا هَدِيَّهْ ... ثُمَّ اصْطَفَى صَفِيَّةً صَفِيَّهْ

[٧٧] ثُمَّ أَتَتْ وَمَنْ بَقِي مُهَاجِرَا ... وَعَقْدُ مَيْمُونَةَ كَانَ الآخِرَا

[٧٨] وَقَبْلُ إِسْلاَمُ أَبِي هُرَيْرَةْ ... وَبَعْدُ عُمْرةُ الْقَضَا الشَّهِيرَةْ

[٧٩] وَالرُّسْلَ فِي مُحَرَّمِ الْمُحَرَّمِ ... أَرْسَلَهُمْ إِلَى الْمُلُوكِ فَاعْلَمِ

[٨٠] وَأُهْدِيَتْ مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّهْ ... فِيهِ وَفِي الثَّامِنَةِ السَّرِيَّهْ

[٨١] لِمُؤْتَةٍ سَارَتْ وَفِي الصِّيَامِ ... قَدْ كَانَ فَتْحُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ

[٨٢] وَبَعْدَهُ قَدْ أَوْرَدُوا مَا كَانَ فِي ... يَوْمِ حُنَيْنٍ ثُمَّ يَوْمِ الطَّائِفِ

[٨٣] وَبَعْدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اعْتِمَارُهْ ... مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَاسْتِقْرَارُهْ

[٨٤] وَبِنْتُهُ زَيْنَبُ مَاتَتْ ثُمَّا ... مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ فِيهَا حَتْمَا

[٨٥]وَوَهَبَتْ نَوْبَتَهَا لِعَائِشَهْ ... سَوْدَةُ مَا دَامَتْ زَمَانًا عَائِشَهْ

[٨٦] وَعُمِلَ الْمِنْبَرُ غَيْرَ مُخْتَفِ ... وَحَجَّ عَتَّابٌ بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ

[٨٧]ثُمَّ تَبُوكَ قَدْ غَزَا فِي التَّاسِعَهْ ... وَهَدَّ مَسْجِدَ الضِّرَارِ رَافِعَهْ

[٨٨] وَحَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ وَثَمْ ... تَلا بَرَاءَةً عَلِيٌّ وَحَتَمْ

[٨٩] أَنْ لَا يَحُجَّ مُشْرِكٌ بَعْدُ وَلَا ... يَطُوفُ عَارٍ ذَا بِأَمْرٍ فُعِلَا

[٩٠] وَجَاءَتِ الْوُفُودُ فِيهَا تَتْرَى ... هَذَا وَمِنْ نِسَاهُ آلَى شَهْرَا

[٩١]ثُمَّ النَّجَاشِيَّ نَعَى وَصَلَّى ... عَلَيْهِ مِنْ طَيْبَةَ نَالَ الْفَضْلاَ

[٩٢] وَمَاتَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَامِ الْأَخِيرْ ... وَالْبَجَلِيْ أَسْلَمَ وَاسْمُهُ جَرِيرْ

[٩٣]وَحَجَّ حِجَّةَ الْوَدَاعِ قَارِنَا ... وَوَقَفَ الْجُمْعَةَ فِيهَا آمِنَا

[٩٤] وَأُنْزِلَتْ فِي الْيَوْمِ بُشْرَى لَكُمُ ... (اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمُ)

[٩٥] وَمَوْتُ رَيْحَانَةَ بَعْدَ عَوْدِهْ ... وَالتِّسْعُ عِشْنَ مُدَّةً مِنْ بَعْدِهْ

[٩٦] وَيَوْمَ الِاثْنَيْنِ قَضَى يَقِينَا ... إِذْ أَكْمَلَ الثَّلَاثَ وَالسِّتِّينَا

[٩٧] وَالدَّفْنُ فِي بَيْتِ ابْنَةِ الصِّدِّيقِ ... فِي مَوْضِعِ الْوَفَاةِ عَنْ تَحْقِيقِ

[٩٨] وَمُدَّةُ التَّمْرِيضِ خُمْسَا شَهْرِ ... وَقِيلَ بَلْ ثُلْثٌ وَخُمْسٌ فَادْرِ

[٩٩] وَتَمَّتِ الْأُرْجُوزَةُ الْمِئِيَّهْ ... فِي ذِكْرِ حَالِ أَشْرَفِ الْبَرِيَّهْ

[١٠٠] صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي وَعَلَى ... صَحَابِهِ وآلِهِ وَمَنْ تَلاَ

أَبيَات متفرِّقَة تَجمَعُ الشَّتَاتِ

أركان (لا إله إلا الله)

[١] لكلمة الإخلاص ركنان هما النَّفي والإثبات فاحفظنهما[١]

شُرُوطُ (لا إله إلا الله)

[٢] علمٌ يَقِيْنٌ وَإِخْلَاصٌ وَصِدْقُكَ مَعَ مَحَبَّةٍ وَانقيادٍ والقَبول لَهَا

[٣] وَزِيدَ ثَامِنُهَا الْكُفْرَانُ مِنْكَ بِمَا دونَ الإلهِ مِنَ الْأَوْثَانِ قَدْ أَلَهَا[٢]

أركان شهادة (أنَّ محمَّدا رسول الله)

[٤] شهادتي ركنان في خير البشر عبد رسول فاحفظن هذا الخبر[٣]

شروط شهادة (أنَّ محمَّدا رسول الله)

[٥] شُروطُ مَن شَهِد أنَّ أحمَدَا رَسُول ربِّي ستَّة فلتُعددا

[٦] أوَّلها اعتِقادُ قلبٍ جَازِمِ وَالثَّانِي نُطقُ مَن لِسان سَالِم

[٧] محبَّة أشدّ مِن حبِّ الولد والنَّفس صدق كل مَا عَنه ورَد

[٨] مِن ثَابِتٍ واتِّبعهُ في الأَعمَالِ وَاقَوله قَدِّم عَلَى الأَقوَالِ[٤]

مَرَاتِبُ القَدَر

[١] عِلْمٌ كِتَابَةُ مَوْلانَا مَشِيْئَتُهُ وَخَلْقُهُ وَهُوَ إِيْجَادٌ وَتَكْوِيْنُ

---

(١) ناظمه هو الشيخ العلامة زيد المدخلي.

(٢) وفي بعض المراجع:

وزيد ثامنها الكفران بما = مع الإله من الأشياء قد ألها

(٣) ناظمه هو الأخ الفاضل عمر بن مصبح.

(٤) ناظمه هو الشيخ الفاضل فتح بن عبد الحافظ المقدسي، وممن نظم هذه الشروط العلامة زيد المدخلي، انظر طريق الوصول إلى إيضاح ثلاثة الأصول للشيخ زيد المدخلي (ص/ ١٩).

الكلمات التي تأتي كونية وشرعيَّة

[١]ممَّا جَرَى لفَهمِه التَّقسِيم ... شَرعًا وكَونًا يا أخي التَّحريم

[٢]سُجود الإسلام والإنَابة ... والإذْن والأَمر كذا الكِتابة

[٣]والبَعثُ والإرسَالُ والعِبَادة ... والجَعْل والحَقَائقُ الإرَادَة

[٤]والكُرهُ والآيات والإيتاء ... والحُكم والكِلْمَات والقضاء[١]

موانع إنفاذ الوعيد

[١]عَذَابُ لَظَى عَن ذِي الإِسَاءَاتِ سَاقِط ... بِتَوبٍ مُصِيبَاتٍ وَسُؤلٍ لَمَغفِرَه

[٢]وَمَا فِي قُبورِ هَولُ يَومِ شَفَاعَةٌ ... وَعَفوُ إلهٍ زِدْ قِصَاصًا بِقِنطِرَه

[٣] دُعَاءٌ وَمَا يُهدَى لَهُ بَعدَ مَوتِهِ ... وَصَالِحُ أَعمَالٍ فَخُذهَا مُقَرَّره[٢]

الأَشيَاء البَاقِيَة

[١]ثَمَانِيَة حكم الْبَقَاء يعمها ... من الْخلق وَالْبَاقُونَ فِي حيّز الْعَدَم

[٢]هِيَ الْعَرْش والكرسي ونار وجنة ... وَعجب وأرواح كَذَا اللَّوْح والقلم[٣]

المَوَاضِع التِي وَرَدَ الاستِوَاء فِي القُرآن

[١]وَذكْرُ اسْتواء الله في كَلماتِهِ ... علَى العَرْشِ فِي سَبْع مَواضِعَ فَاعْدُدِ

[٢]فَفِي سُورَة الأعرافِ ثمة يُونُس ... وفي الرعْدِ مع طَه فلْلعَدِّ أكدِ

[٣]وَفِي سُورة الفُرْقانِ ثمة سَجْدة ... كَذَا فِي الحديدِ افْهَمُوا فَهْم مؤيَّد

مَعَاني الاستِواء عند السَّلَف

[١]فَلَهُمْ عِبَارَاتٌ عَلَيْهَا أَرْبَعٌ ... قَدْ حُصِّلَتْ لِلْفَارِسِ الطَّعَّانِ

---

(١) ناظمه الشيخ فتح القدسي.

(٢) ناظمه الشيخ فتح القدسي.

(٣) ناظمه السيوطي رحمه الله تعالى.

[٢]وَهِيَ اسْتَقَرَّ وَقَدْ عَلاَ وَكَذلِكَ ارْ تَفَعَ الَّذِي مَا فِيهِ مِن نُّكْرَانِ
[٣]وَكَذَاكَ قَدْ صَعِدَ الَّذِي هُوَ رَابِعٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ الشَّيبَانِي
[٤]يَخْتَارُ هَذَا القَوْلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَدْرَى مِنَ الْجُهْمِيِّ بِالْقُرآنِ

الأنبياء المذكورون في القرآن

[١]حَتْمٌ عَلَى كُلِّ ذِي التَّكْلِيفِ مَعْرِفَةٌ بِأَنْبِيَاءٍ عَلَى التَّفْصِيلِ قَدْ عُلِمُوا
[٢]فِي «تِلْكَ حُجَّتُنَا» مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ وَيَبْقَى سَبْعَةٌ وُهُمُ
[٣]إِدْرِيسُ هُودٌ شُعَيْبٌ، صَالِحٌ وَكَذَا ذُو الْكِفْلِ، آدَمُ، بِالْمُخْتَارِ قَدْ خُتِمُوا

أولو العزم على قول الجمهور

[١]مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَى كَلِيمُهُ فَعِيسَى فَنُوحٌ هُمْ أُوْلُو العَزْمِ فَاعْلَمِ

العشرة المبشرون بالجنة

[١] للمصطفى خير صحب نصّ أنّهم في جنّة الخلد نصّاً زادهم شرفاً
[٢]هم طلحة وابن عوف والزّبير مع أبي عبيدة والسّعدان والخلفا[1]

من الأشياء التي لا حقيقة لها

[١]مِمَّا يُقَالُ وَلَا حَقِيقَةَ تَحْتَهُ مَعْقُولَةٌ تَدْنُو إِلَى الْأَفْهَامِ
[٢]الْكَسْبُ عِنْدَ الْأَشْعَرِي وَالْحَالُ عِنْدَ الْبَهْشَمِي وَطَفْرَةُ النَّظَّامِ

مُعجِزَات مُوسَى عليه السلام

[١] عَصاً، سَنَةٌ، بَحْرٌ، جرادٌ، وقُمَّلٌ دَمٌ، ويَدٌ، بَعْدَ الضَّفادِعِ، طوفانُ

وقال آخر:[2]

[١]يدٌ والعصا ثم الجراد وقمل ضفادع دم والسنين وطوفان

---

(١) ناظمه ابن الوزير. انظر الروض الباسم (١/ ١٣٣).

(٢) ناظمه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العقيل، والبيت الأول في القاموس المحيط (ص/ ٧٠٧).

[٢]وتاسعها نقص الثمار فهذه لموسى علامات كبار وبرهان

أَحوَالُ الجِبَالِ يَومَ القِيَامَة

[١]دَكٌّ كَعِهنٍ كَهَبَاءٍ نَسَفُ فَكَالسَّرَابِ لِلجِبَالِ وَصَفُ[1]

الصفات السبع عند الأشاعرة

[١]له الحياة والكلام والبصر سمع إرادة وعلم واقتدار

أصول المعتزلة

[١]أصولهم في العدل والتوحيد والأمر بالمعروف والوعيد

[٢]ومنزل لصاحب الكبيرة معلَّق والخلد في الأخيرة

نَواقِضُ الإِسلام العشَرة (٢)

[١] اعلم أخي المسلم أنه قد ورد في شرعنا ثبوت من قد ارتدد

[٢] عن دينه وصار كافرا بما جناه من نواقض فلتعلما

[٣] أولها الشِّرك الذي لا يغفر وقوعه في أمتي لا ينكر

[٤] والثَّاني من يتخذ الوسائطا كي يشفعوا فاستجلبوا المساخطا

[٥] ثالثها من لم يكفر من كفر أو شكَّ فيه أو لكفره انتصر

[٦] والرَّابع اعتقاد غير هدي نبينا أكمل من ذا الهدي

[٧] والخامس البغض لشيء من ديننا وسادس مستهزئ بشرعنا

[٨] والسابع السِّحر كذا من يصرف والثَّامن العون الكفر يصرف

[٩] والتاسع اعتقاد بدعي غبيّ يسعه الخروج عن شرع النبي

[١٠] والعاشر الإعراض عن دين فلا تعلم أو عمل بل قد قلا

---

(١) ناظمه الشيخ فتح القدسي.

(٢) هذه المنظومة لأخينا الفاضل أبي حاتم عادل الحضرمي.

[١١] وأســـــأل الله ذرا الثبـــــات عـــــلى اســـــتقامة إلى المـــــمات

نَظمُ القَوَاعِد الأَربَع

[١]لا يســـــلم المقِـــــرُّ بالربوبيَـــــةْ حتـــــى يحقـــــق أيضـــــا الألوهيَـــــةْ

[٢]والمشرـــــكون أشركـــــوا أرادوا شـــــفاعة وســـــاطة فحـــــادوا

[٣]لا فـــرق بـــين الخلـــق في العبـــادهْ فكلهـــــا لربِّنـــــا مـــــراده

[٤]ومـــن تـــأخر مشرـــكًا فـــأغلظْ بشرـــكه ممـــن مضى فـــيحفظْ[١]

نظم الأصول الستَّة

[١]ثمـــت أصـــول ســـتَّة منشـــورة وهاكهـــا في ختمهـــا محصـــورة

[٢]لاخْـلاص ولاجْـتماع طاعـة الـولي والعلـم والشـبهة قبلهـا الـولي [٢]

أُصُولُ السُّنَن

[١]عُمْـدَةُ الـدِّينِ عِنْـدَنَا كَلِـمَاتٌ أَرْبَـعٌ مِـنْ كَـلَامِ خَـيْرِ الْبَرِيَّـهْ

[٢]اتَّـقِ الشُّـبُهَاتِ وَازْهَـدْ وَدَعْ مَـا لَـيْسَ يَعْنِيـكَ وَاعْمَلَـنَّ بِنِيَّـهْ[٣]

وقال الزين العراقي: [٤]

[١]أصـــول الإســـلام ثـــلاث إنـــما الأعـــمال بالنيـــات وهـــي القصـــد

[٢]كـــذا الحـــلال بـــين وكـــل مـــا لـــيس عليـــه أمرنـــا فـــرد

---

(١) ناظمه أخونا الشاعر عبد الرزاق الرَّازحي.

(٢) الولي الأول: يراد به الأمير، والثاني: يريد به المؤمن التقي.

وناظمه هو الشيخ فتح القدسي.

(٣) ناظمه هو أبو الحُسَنِ طَاهِرِ بْنِ مُفَوِّزٍ الْمُعَافِرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ. انظر جامع العلوم والحكم (١/ ٦٣).

(٤) فيض القدير (٣/ ٤٢٤).

بَعضُ مَا تَوَاتَر

[١]ممَّا تَوَاتر حديث من كذَبْ ... ومن بنى لله بيتا واحتَسَبْ

[٢]ورُؤيَةٌ شفاعَةٌ وَالحَوضُ ... ومسح خفَّينِ وَهَذي بَعضُ

شروط الدعاء

[١]قَالوا شُروط الدُّعاءِ المُستَجابِ لنا ... عَشر بها بَشَّر الدَّاعي بإفلاح

[٢]طَهَارة وَصَلاة معْهُما نَدَمٌ ... وَقتٌ خُشُوعٌ وحسن الظَّنّ يَا صَاحِ

[٣]وَحلُّ قُوتٍ ولا يُدعَى بِمَعصيَة ... وَاسمٌ يناسِب مقَرُون بِإلحَاحِ

المواضع التي يتأكد فيها السواك

[١]يُسَنُّ اسْتِيَاكٌ كُلَّ وَقْتٍ وَقَدْ أَتَتْ ... مَوَاضِعُ بِالتَّأْكِيدِ خَصَّ المُبَشِّرُ

[٢]يوُضُوءٌ صَلَاةٌ وَالْقُرَانُ دُخُولُهُ ... لِبَيْتٍ وَنَوْمٌ وَانْتِبَاهٌ تَغَيُّرُ[1]

نَواقِضُ الوُضُوءِ

[١]نَوَاقِضُ الوُضُوءِ يَا خَلِيلِي ... سَبعٌ أَتَتْ يَدعَمهَا الدَّلِيل

[٢]الرِّدَّةُ وَأَكلُ لَحمِ الإِبِلِ ... وَخَارِج مِن دُبُر أَو قُبُل

[٣]نَومٌ وَمَسّ الفَرجِ وَالجَنَابَة ... زَوَال عَقلٍ هَذه الإِصَابَة

شروط الصَّلاة

[١]هاك أخي الشروط للصَّلاة ... نظمتها في سبعة أبيات

[٢]أولها الإسلام ثم الثاني ... العقل هذا واضح البرهان

[٣]ثالثها التمييز أيضا سطروا ... رابعها رفع الحدث قد أشهروا

[٤]خامسها إزالة الأقذار من ... بقعة وثوب وبدن

[٥]والسادس استر عورتك وصلِّ ... إن لم تجد ثوبا ولا تخلِّ

---

(١) ناظمه السيوطي في الأشباه والنظائر (ص/ ٤٢٤).

[٦]سابعها دخول وقت كائن ثم استقبال قبلة الثامن

[٧]والتاسع النية في ذا العلم تمَّ بحمد الله هذا النظم[١]

مِنَ المَنهيات في الصَّلاة

[١]إِذَا نَحْنُ قُمْنَا فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّنَا نُهِينَا عَنْ الْإِتْيَانِ فِيهَا بِسِتَّةٍ

[٢]بُرُوكِ بَعِيرٍ وَالْتِفَاتٍ كَثَعْلَبٍ وَنَقْرِ غُرَابٍ فِي سُجُودِ الْفَرِيضَةِ

[٣]وَإِقْعَاءِ كَلْبٍ أَوْ كَبَسْطِ ذِرَاعِهِ وَأَذْنَابِ خَيْلٍ عِنْدَ فِعْلِ التَّحِيَّةِ

[٤]وَزِدْنَا كَتَدْبِيحِ الْحِمَارِ بِمَدِّهِ لِعُنُقٍ وَتَصْوِيبٍ لِرَأْسٍ بِرَكْعَةِ[٢]

نصاب زكاة الحيوان[٣]

[١]في الهاءِ من إبلٍ والميم من غَنَمِ شاةٌ وثنتان في عَشْرٍ وفي أَكقِ

[٢]ثم الثَّلاث لِهيٍّ مَعْ أَرٍ جُعِلتْ وأربعٌ يَكُ ثم التَّاءُ فاعتنقِ

[٣]وبعد ذا غَنَمٌ في كلِّ مَا مائةٍ شاةٌ فَحقِّقهُ يا مَنْ رَامَ واعْتَلقِ

[٤]والإبْل في هَكَّ بِنْتُ المخاضِ فَوَلْ بنتُ اللَّبونِ وفي وَمْ فَرْدةُ الحِقَقِ

[٥]وأَسُّ قُل جَذعةً بِنْتا اللَّبون لِوَعْ وحِقَّتانِ لأَصٍّ فادْرِ وانْتَشِقِ

[٦]ثلاثُ بنتِ لبونٍ في كَقَا فَخُذَنْ فردًا لميم فنونٍ واحدُ الحِقَقِ

[٧]واللَّامُ مِن بقَرٍ فيها التَّبيعُ وفي ميمِ مُسِنَّتُها وهكذا فَثِقِ

المواقيت المكانية

[١]عرق العراق يلملم اليمن وبذي الحليفة يحرم المدني

---

(١) ناظمه أخونا يوسف القيسي.

(٢) ناظمه هو الإمام الصنعاني في سبل السلام (١/ ٢٨١).

(٣) ناظمه هو الإمام المعلمي اليماني، ولأعداد التي نظمها بحساب الجمَّل.

انظر مجموع آثار المعلمي (٢٤/ ٤٥٢).

[٢]والشـــام جحفـــة إن مـــررت بهـــا ولأهـــل نجـــد قـــرن فاســـتبن[١]

محرمات الإحرام

[١]مُحْـــرَمُ الْإِحْـــرَامِ يَـــا مَـــنْ يَـــدْرِي إِزَالَـــةُ الشَّـــعْرِ وَقَـــصُّ الظُّفْـــرِ

[٢]وَاللُّـــبْسُ وَالْـــوَطْءُ مَـــعَ الـــدَّوَاعِي وَالطِّيـــبُ وَالـــدَّهْنُ وَصَـــيْدُ الْـــبَرِّ

المواضع التي دعا النبي ﷺ في حجة الوداع

[١]دعـــا النبـــيُّ رافعـــا وواقفـــا في مـــروة وهكـــذا إلى الصـــفا

[٢]عنـــد الجـــمار دون الكـــبرى عرفـــة وآخـــر المواقـــف المزدلفـــة[٢]

أنواع القدح الجائز

[١]الْقَـــدْحُ لَـــيْسَ بِغِيبَـــةٍ فِي سِـــتَّةٍ مُـــتَظَلِّمٍ وَمُعَـــرِّفٍ وَمُحَـــذِّرِ

[٢]وَلِمُظْهِـــرٍ فِسْـــقًا وَمُسْـــتَفْتٍ وَمَـــنْ طَلَـــبَ الْإِعَانَـــةَ فِي إِزَالَـــةِ مُنْكَـــرٍ[٣]

المواضع التي تكون المرأة نصف الرجل

[١]شَـــهَادَةٌ عَقِيقَـــةٌ زِدْ إِرثَـــا عِتقًـــا وَعَقـــلًا نَاصَـــفَتنا الأُنثَـــى[٤]

قاعدة في الرضاعة

[١]أَقَـــارِبُ ذِي الرَّضَـــاعَةِ بِانتِسَـــابِ أَجَانِـــبُ مُرضِـــعٍ إِلا بَنِيـــهِ

[٢]وَمُرضِـــعَةٍ أَقَارِبُهَـــا جَمِيعًـــا أَقَارِبُـــهُ وَلَا تَخصِـــيصَ فِيـــهِ

المواضع التي يستحب فيها القيام على طريق الإكرام

[١]ســـنّ القيـــام لقـــدوم عـــالم وصـــالح ووالـــد وحـــاكم

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات (٣/ ١١٤).

(٢) ناظمه هو الشيخ فتح القدسي.

(٣) عذاء الألباب للسفاريني (١/ ١٠٩).

(٤) ناظمه الشيخ فتح القدسي.

[٢]ومصحف وعند خوف فتنة وربما أوجب في الأخيرة

المَالُ الذِي لا يَحلُّ لِلبَائِعِ وَلا يُردّ للمُشتَرِي

[١]وَأَيُّ مَالٍ حَرَّمُوا أَنْ يَنْتَفِعْ مَوْهُوبُهُ بِهِ وَرَدُّهُ مُنِعْ

[٢]حُلْوَانُ كَاهِنٌ وَأُجْرَةُ الْغِنَا وَنَائِحٌ وَرِشْوَةٌ مَهْرُ الزِّنَا

شروط المحصن الذي يرجم بعد الزنا

[١]شروط إحصان أتت ستة فخذها عن النص مستفهما

[٢]بلوغ وعقل وحرية ورابعها كونه مسلما

[٣]وعقد صحيح ووطء مباح متى اختل شرط فلن يرجما

الأشياء التي تستحب قبولها

[١]عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتحف المرء خلان

[٢]دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان[1]

غَزوات النَّبيِّ ﷺ

[١]غزوة بدر أحد فالخندق بني قريظة بني المصطلق

[٢]وخيبر وطائف بالاتفاق قاتل فيها المصطفى أهل الشّقاق

[٣]والخلف في بني النّضير ذكرا فتح حنين غاية وادي القرى

وله فيها مرتبا على سني الهجرة الشريفة:[2]

[١]فبدر فأحد بعد هاذين خندق فذات رقاع والمريسيع خيبر

[٢]وفتح تبوك رتّبت هذه على سني هجرة كلّ بذاك يخبر

---

(١) ناظمه السيوطي رحمه الله.

(٢) ناظم الأبيات الأولى والثانية جمال الدين محمد بن أبي بكر الأشخر اليمني الشافعي. انظر شذرات الذهب (٨/ ٤٢٥)

زوجات النَّبيِّ ﷺ

[١]تُـوُفِّيَ رَسُـولُ اللهِ عَـنْ تِسْـعِ نِسْـوَةِ ... إِلَـيْهِنَّ تُعْـزَى الْمُكْرَمَـاتُ وَتُنْسَـبُ
[٢]فَعَائِشَـةٌ مَيْمُونَـةُ وَصَـفِيَّةٌ ... وَحَفْصَـةُ تَتْلُـوهُنَّ هِنْـدٌ وَزَيْنَـبُ
[٣]جُوَيْرِيَـةٌ مَـعَ رَمْلَـةٍ، ثُـمَّ سَـوْدَةُ ... ثَـلَاثٌ وَسِـتٌّ نَظْمُهُـنَّ مُهَـذَّبُ[١]

وقال آخر:[٢]

[١]تَرتِيـبُ أَزوَاجِ النَّبِـيِّ الهَـادِي ... عَـلَى الَّـذِي قَـد جَاءَنَـا فِي الـزَّادِ
[٢]بَـدءُ النِّكَـاحِ بِخَدِيجَـةَ اعتَـبِرْ ... فَسَـودَةٌ عَائِشَـةٌ بِنـتُ عُمَـرْ
[٣]بِنـتُ خَزِيمَـةٍ فَهِنـدٌ زَينَـبُ ... فَبِنـتُ حَـارِثٍ فَرملَـةَ اكتُبُـوا
[٤]صَـفِيةٌ مَيمُونَـةٌ بِهَـا انتَهـتْ ... وَقِيـلَ زِدْ رَيحَانَـةٌ وَمَـا ثَبَـتْ
[٥]مَارِيَـةٌ أَعنِـي بِهَـا القِبطِيـهْ ... لَم يَـذكُروها لأنهَـا سرِّيَّـهْ

المكثرون في الرِّواية من الصحابة

[١]وَالْمُكْثِـرُونَ فِي رِوَايَـةِ الأَثَـرْ ... أَبُـو هُرَيْـرَةَ يَلِيـهِ ابْـنُ عُمَـرْ
[٢]وَأَنَـسٌ وَالْبَحْـرُ كَالْخُـدْرِيِّ ... وَجَـابِرٌ وَزَوْجَـةُ النَّبِـيِّ[٣]

الفقهاء السَّبعة

[١]إِذَا قِيـلَ مَـنْ فِي الْعِلْـمِ سَـبْعَةُ أَبْحُـرٍ ... رِوَايَـتُهُمْ لَيْسَـتْ عَـنْ الْعِلْـمِ خَارِجَـهْ
[٢]فَقُـلْ هُـمْ عُبَيْـدُ اللهِ عُـرْوَةُ قَاسِـمٌ ... سَـعِيدٌ أَبُـو بَكْـرٍ سُـلَيْمَانُ خَارِجَـهْ[٤]

---

(١) انظر السيرة الحلبية (٣/ ٤١٨).

(٢) ناظمه الشيخ فتح القدسي، إلا البيت الأخير.

(٣) ألفية السيوطي في علم الحديث ص (١٠٨).

(٤) انظر إعلام الموقعين (١/ ١٩).

العبادلة الأربعة

[١]وَإن تُـــرِدْ مَعرِفـــةَ العَبَادلَـــهْ فَـــابنُ الـــزُّبَيرِ وَابـــنُ عَمـــرٍو عَادِلَـــهْ

[٢]مَـــعَ ابـــنِ عَبَّـــاسٍ وَنَجـــلِ عُمَـــرا وَغَلِّطَـــنْ مَـــن غَـــيرَ هَـــذَا ذَكَـــرَا[١]

الرواة الذين روى عنهم أصحاب الكتب الستة بدون واسطة

[١]اشْـــتَرَكَ الأئمَّـــةُ الوُعَـــاةُ ذَوُو الأُصُـــول السِّـــتةُ الحُـــمَاةُ

[٢]فِي تسْـــعَةٍ مـــنَ الشُّـــيُوخ المَهَـــرَهْ النَّاقـــدينَ الحَـــافظينَ الـــبَرَرَهْ

[٣]أولئـــكَ الأشَـــجُّ وابْـــنُ مَعْمَـــرِ نَصْرٌ وَيَعْقُـــوبُ وَعَمْـــرٌو السَّرِي

[٤]وَابْـــنُ المُثَنَّـــى وَابـــنُ بَشَّـــار كَذَا ابـــنُ العَـــلاءِ وزيَـــادٌ يُحْتَـــذَى[٢]

أركان صحَّة القراءة

[١]فكـــلّ مـــا وافـــق وجـــه نحـــو وكـــان للرّســـم احـــتمالا يحـــوي

[٢]وصـــحّ إســـنادا هـــو القـــرآن فهـــذه الثّلاثـــة الأركـــان

[٣]وحيـــثما يختـــلّ ركـــن أثبـــت شـــذوذه لـــو أنّـــه في السّـــبعة[٣]

---

(١) ناظمه هو الشيخ العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي انظر الفوائد السميَّة (ص/ ٤٨).

(٢) ناظمه هو الشيخ العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي.

انظر الفوائد السميَّة (ص/ ٤٨) ودخيرة العقبى (٥/ ٥٧٣)

(٣) طيبة النشر لابن الجوزي (ص/ ٧).

الآيَاتُ المنسُوخَة عند السُّيوطي

[١] قَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْمَنْسُوخِ مِنْ عَدَدٍ ... وَأَدْخَلُوا فِيهِ آيًا لَيْسَ تَنْحَصِرُ

[٢] وَهَاكَ تَحْرِيرُ آيٍ لَا مَزِيدَ لَهَا ... عِشْرِينَ حَرَّرَهَا الْحُذَّاقُ وَالْكُبَرُ

[٣] آيُ التَّوَجُّهِ حَيْثُ الْمَرْءِ كَانَ وَأَنْ ... يُوصِيَ لِأَهْلِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ مُحْتَضِرُ

[٤] وَحُرْمَةُ الْأَكْلِ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ رَفَثٍ ... وَفِدْيَةٌ لِمُطِيقِ الصَّوْمِ مُشْتَهِرُ

[٥] وَحَقَّ تَقْوَاهُ فِيمَا صَحَّ مِنْ أَثَرٍ ... وَفِي الْحَرَامِ قِتَالٌ لِلْأُلَى كَفَرُوا

[٦] وَالِاعْتِدَادُ بِحَوْلٍ مَعْ وَصِيَّتِهَا ... وَأَنْ يُدَانَ حَدِيثُ النَّفْسِ وَالْفِكَرُ

[٧] وَالْحِلْفُ وَالْحَبْسُ لِلزَّانِي وَتَرْكُ أُولَى ... كَفَرُوا شَهَادَتِهِمْ وَالصَّبْرُ وَالنَّفَرُ

[٨] وَمَنْعُ عَقْدٍ لِزَانٍ أَوْ لِزَانِيَةٍ ... وما على الْمُصْطَفَى فِي الْعَقْدِ مُحْتَظَرُ

[٩] وَدَفْعُ مَهْرٍ لِمَنْ جاءت وآية نجواه ... كَذَاكَ قِيَامُ اللَّيْلِ مُسْتَطَرُ

[١٠] وَزِيدَ آيَةُ الِاسْتِئْذَانِ مَنْ مَلَكَتْ ... وَآيَةُ الْقِسْمَةِ الْفُضْلَى لِمَنْ حَضَرُوا[1]

الآياتُ المَنسُوخَة عند التّحقيق

[١] إِنَّ الجَلال أَتَى فِي نَظْمِه حُللاً ... مَنسُوخَةً بَيدَ أَنَّ القَولَ مُختَصَرُ

[٢] لَمْ يَصْفُ مِنهَا سِوى عَشْرٍ مُحَرَرَةٍ ... مَنسُوخَةَ بِدَلِيلٍ ثَابِتٍ عَطِرُ

[٣] لِلوَالِدَينِ ولِلقُربَى الوَصِيَّةِ فِي ... حَالِ احْتِضَارٍ لِمَن لِلمَوتِ يَنتَظِرُ

[٤] وَفِديَةٌ لِمُطِيقِ الصَّومِ يَتبَعُهَا ... نَفْسٌ تُحَاسَبُ فِيمَا فِيهَا يَسْتَتِرُ

[٥] وَالحِلفُ وَالصَّبرُ زِدْ حَبسًا لِزَانِيةٍ ... وَمَا عَلَى المُصطَفَى فِي العَقدِ مُحتَظَرُ

[٦] وَلاعْتِدَادُ بِحَولٍ مَعْ قِيَامِهِم ... وَاخْتم بِآيَةِ نَجوَى يُهنِّكَ الظَفَرُ[2]

---

(١) انظر الاتقان ().

(٢) ناظمه هو الشيخ فتح القدسي.

السُّور المدنيَّة

[١] المَـــدَنِيُّ سُـــوَرٌ مُشـــتَهِرَة ... عِشرُون مَعْ تِسعٍ وهُنَّ البَقَرة

[٢] وَاعْدُدْ ثَلاثًا بَعدُ والمُجَادَلَة ... وَجُزؤُها فَتح حَدِيد زَلزَلَة

[٣] أَحزَاب رَعد تَوبةِ الإنسان ... محمَّد الأَنفال والرَّحمَن

[٤] مطفِّفِين الحجّ نور بيِّنه ... والحُجرات النصر خذها بَيِّنَه[1]

ما ثبت من فضائل بعض السُّوَر

[١] وَرَدَتِ الأَخبَارُ فِي فَضلِ سُوَرْ ... مَعدُودَةٍ لَدَى مُحقِّقِي الخَبَرْ

[٢] فَاتِحَةٌ بَقَرةٌ وَمَا يَلِي ... وَالكَهفُ وَالطُّولُ إِجمَالًا تَلِي

[٣] وَالمُلكُ وَالإِخْلَاصُ ثُمَّ الفَلَقُ ... وَالنَّاسُ فَاحفَظهَا كَمَا قَد حَقَّقُوا

[٤] وَمَا عَدَاهَا لَم يصحّ فَاحذَرِ ... أَن تُنقَلَ الوَاهِي دُونَ نَظَرِ[2]

ما تضمنه القرآن

[١] أَلا إِنما القرآنُ تسعةُ أحرفٍ ... سأنبيكها في بيت شعر بلا مَلَل

[٢] حلالٌ، حرامٌ، محكمٌ، متشابهٌ ... بشيرٌ، نذيرٌ، قصةٌ، عظةٌ، مَثَل

شروط الإعجاز

[١] والشرط في الإعجاز ما سأبدي ... أوُّلها أن يوجد التحدِّي

[٢] والثان أن تُهيأ الدوافع ... ثالثها أن تنتفي الموانع

أسباب المدِّ

[١] ثَلاثَةٌ تَجِبُ مِنْهَا المَدَّهْ ... الهَمْزَةُ وَالسُّكُونُ ثُمَّ الشَّدَّهْ

---

(١) ناظمه هو الشيخ فتح القدسي.

(٢) ناظمه هو الشيخ العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي انظر الفوائد السميَّة (ص/ ٧٥).

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء

[١] ثُــمَّ المُفَخَّــمَاتُ عَــنْهُمْ آتِيَــهْ ... عَــلَى مَرَاتِــبٍ ثَــلاَثٍ، وَهِيَــهْ:

[٢] مَفْتُوحُهَــا، مَضْــمُومُهَا، مَكْسُــورُهَا ... وَتَــابِعٌ مَــا قَبْلَــهُ سَــاكِنُهَا

[٣] فَــمَا أَتَــى مِــنْ قَبْلِــهِ مِــنْ حَرَكَــهْ ... فَافْرِضْــهُ مُشْــكَلاً بِتِلْــكَ الْحَرَكَــهْ

[٤] وَقِيــلَ: بَــلْ مَفْتُوحُهَــا مَــعَ الأَلِــفْ ... وَبَعْــدَهُ الْمُفْتُــوحُ مِــنْ دُونِ أَلِــفْ

[٥] مَضْــمُومُهَا، سَــاكِنُهَا، مَكْسُــورُهَا ... فَهَــذِهِ خَمْــسٌ أَتَــاكَ ذِكْرُهَــا

[٦] فَهْــيَ وَإِنْ تَكُــنْ بِــأَدْنَى مَنْزِلَــهْ ... فَخِيمَــةٌ قَطْعــاً مِــنَ الْمُسْــتَفِلَهْ

[٧] فَــلاَ يُقَــالُ إِنَّهَــا رَقِيقَــهْ ... كَضِــدِّهَا، تِلْــكَ هِــيَ الْحَقِيقَــهْ[1]

إتمام الحركات

[١] وَكُــلُّ مَضْــمُومٍ فَلَــنْ يَــتِمَّا ... إِلاَّ بِضَــمِّ الشَّــفَتَيْنِ ضَــمَّا

[٢] وَذُو انْخِفَــاضٍ بِانْخِفَــاضٍ لِلْفَــمِ ... يَــتِمُّ، وَالْمُفْتُــوحُ بِــالْفَتْحِ افْهَــمِ

[٣] إِذِ الْحُــرُوفُ إِنْ تَكُــنْ مُحَرَّكَــهْ ... يَشْرَــكُهَا مَخْــرَجُ أَصْــلِ الْحَرَكَــهْ

[٤] أَيْ مَخْــرَجُ الْــوَاوِ وَمَخْــرَجُ الأَلِــفْ ... وَ الْيَــاءُ فِي مَخْرَجِهَــا الَّــذِي عُــرِفْ

[٥] فَــإِنْ تَــرَ الْقَــارِئَ لَــنْ تَنْطَبِقَــا ... شِــفَاهُهُ بِالضَّــمِّ كُــنْ مُحَقِّقَــا

[٦] بِأَنَّــهُ مُنْــتَقِصٌ مَــا ضَــمَّا ... وَالْوَاجِــبُ النُّطْــقُ بِــهِ مُــتَمَّا

[٧] كَــذَاكَ ذُو فَــتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِــبْ ... إِتْمَــامُ كُــلٍّ مِــنْهُمَا افْهَمْــهُ تُصِــبْ[2]

الكلمات المؤنثة التي قرأها بعضهم بالجمع وبعضهم بالإفراد

[١] وَكُــلُّ مَــا فِيــهِ الْخِــلاَفُ يَجْــرِي ... جَمْعــاً وَفَــرْداً فَبِتَــاءٍ فَــادْرِ

[٢] وَذَا: جِملــتٌ، وَآيَــتٌ، أَتَــى ... فِي يُوسُــفَ وَالْعَنْكَبُــوتِ يَــا فَتَــى

---

(١) ناظمه الشيخ محمد بن أحمد المتولي المتوفى (١٣١٣هـ).

(٢) ناظمه شهاب الدين بن بدر الدين الطيبي الشافعي في منظومته المفيد في التجويد.

[٣]وَكَلِمَـتُ: وَهْـوَ فِي الطَّـوْلِ مَـعَ أَنْعَامِـهِ ثُـمَّ بِأُيـونُسَ مَعَـا

[٤]وَالْغُرُفَـتِ: فِي سَـبَأْ، وَبَيِّنَـتْ فِي فَـاطِرٍ، وَثَمَـرَتٍ فُصِّـلَتْ

[٥]غَيَبَـتِ الجُـبِّ، وَخُلْـفُ ثَـانِي يُـونُسَ وَالطَّـوْلِ فَـعِ المَعَـانِي[1]

أَبيَاتُ الصَّبان في المَبَادِئ العَشَرة

[١]إِنَّ مَبـادِئ كُـلِّ فَـنٍّ عَشَرَه الحَـدُّ وَالموضُـوعُ ثُـمَّ الثَّمَـرَه

[٢]وَنِسْـبَةٌ وَفَضْـلُهُ وَالوَاضِـعْ وَالِاسْـمُ الِاسْـتِمْدَادُ حُكْـمُ الشَّـارِعْ

[٣]مَسَـائِلٌ والـبَعْضُ بِـالبَعْضِ اكْتَفَـى وَمَـنْ دَرَى الجَمِيـعَ حَـازَ الشَّرَـفَا

عُلُومُ العَربيَّة

[١]صرف بيـان معـاني النحـو قافيـة شـعر عـروض اشـتقاق الخـط إنشـاء

[٢]محـاضرات وثـاني عشرـها لغـة تلـك العلـوم لهـا الآداب أسـماء

مَعَاني النَحو في لُغة العرب

[١]للنَّحـوِ سَـبعُ مَعَـانٍ قَـد أَتَـت لُغَـةً جَمعتُهـا ضِـمن بَيـتٍ مُفـردٍ كَمُـلا

[٢]قَصـد ومثلـه ومقْـدَار ونَاحيَـة نَـوع وبَعـض وَحَـرف فَـاحفَظ المـثَلا

أَنوَاعُ المَعارِف

[١]إن المعـارف سـبعة فيهـا كمـل أنا صالح ذا ما الفتى ابني يـا رجـل

وقال آخر:

[١]فَمُضْـمَرٌ أَعْرَفُهَـا ثُـمَّ العَلَـمْ واسـم إِشَـارَةٍ فَمَوصُـولٌ مُـتَمْ

[٢]فَـذُو أَدَاةٍ فَمُنَـادَى عُيِّنَـا أو ذُو إِضَـافَةٍ بِهَـا تَبَيَّنَـا

شروط المثنى

[١]شرطُ المثنـى أن يكـون مُعَربـا ومفـردًا، منكـرًا، مـا رُكبّـا

(١) ناظمه الشيخ محمد بن أحمد المتولي المتوفى (١٣١٣هـ).

[٢]موافقًا في اللفظ والمعنى، له ... مماثلٌ، لم يُغنِ عنه غيرهُ
[٣]ولم يكن كُلا ولا بعضا ولا ... مستغرقا في النفي نِلْتَ الأمَلا

الأشياء التي تجمع بألف وتاء مزيدتين

[١]وَقِسهُ فِي ذِي التَّا وَنَحوِ ذِكرَى ... وَدِرهَمٍ مُصَغَّرٍ وَصَحرا
[٢]وَزَينَبٍ وَوَصْفِ غَيرِ العَاقِلِ ... وُغَيرُ ذَا مُسَلَّمٌ لِلنَّاقِلِ

أقسام التنوين

[١]أَقْسَامُ تَنْوِينِهِمْ عَشْرٌ عَلَيكَ بِهَا ... فَإِنَّ تَحْصِيلَهَا مِنْ خَيْرِ مَا حُرِزَا
[٢]مَكِّنْ وَعَوِّضْ قَابِلْ وَالْمُنَكَّرَ زِدْ ... رَنِّمْ أَوِ احْكِ اضْطَرِرْ غَالٍ وَمَا هُمِزَا

ما يستتر فيه الفاعل وجوبا

[١]وَسِتر مَرفوعٍ بأمر حتما ... ودون (يا) مضارع واسميها
[٢]وأفعل التفضيل والتعجب ... وفعل الاستثناء فافهم تصب

الموصولات الحرفيَّة

[١]وهاكَ حُرُوفاً بالمصادِرِ أُوّلتْ ... وذِكري لَها خمساً أَصَحُّ كَمَا رَوَوْا
[٢]وهاءِي أَنْ بالفَتْح أَنَّ مُشَدَّداً ... وزِيدَ عَلَيْهَا كَيْ فَخُذْها وَمَا ولَو

الكَلِمَات التِي وَرَدَت اسْمًا وَفِعلا وَحَرفًا

[١]أَتَتْ عَن العَرَبِ أَلفَاظٌ غَدَتْ ... اسْمًا وَفِعلًا وَكَذَا حَرَفًا بَدَتْ
[٢]الهَاءُ وَالهَمزُ وَنُونٌ رَبَّ هَلْ ... وَ(فِي) وَ(لَمَّا) وَ(عَلَى) (بَلَى) وَ(عَلّ)
[٣](حَاشَا) وَ(إِلَّا) (مِنْ) وَ(لَاتَ) و(خَلَا) ... وَ(هَا) وَ(أَنْ) الكَافُ (حَتَّى) وَ(إِلَى)
[٤]فَهَذِهِ عِشرُونَ تُستَعمَلُ فِي ... اسْمٍ وَفِعلٍ ثُمَّ حَرفٍ فَاكتَفِ[1]

(١) ناظمه هو الشيخ العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي انظر الفوائد السميَّة (ص/ ٥٩).

العِلَل المَانِعَة مِن الصَّرف

[١]موانع الصرف تسعٌ إن أردت بها ... عونا لتَبلُغَ في إعرابك الأملا

[٢]اجْمَعْ وَزِنْ عَادِلاً أَنِّثْ بِمعْرِفَةٍ ... رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَة فَالْوَصْفُ قَدْ كَمُلاَ

حُرُوفُ الزيادة

[١]سَأَلْتُ الحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنِ اسْمَهَا ... فَقَالَتْ وَلَمْ تَبْخَلْ: أَمَانٌ وَتَسْهِيلُ

مَعَانِي التَّصغِير

[١]فعظم وحقر وقرب زماني ... ترحم تحبب رزقت الأماني

[٢]وأقلل بتصغيرهم يا فتى ... فما زلت في محفل من معاني

أغراض حذف الفاعل

[١]وحذفُهُ للخَوفِ والإبهَامِ ... والوَزنِ والتَّحقِيرِ والإعظَامِ

[٢]والعِلمِ والجَهلِ والاقتِصَارِ ... والسَّجعِ والوِفَاقِ والإنكَارِ

مَبَاحثُ عِلمِ الإمْلاء

[١]يا طالبا لغاية الإملاء ... أبوابه ستًّا وذا إنشائي

[٢]وَصلُ وفَصلٌ يُثنِيه الإبدالُ ... وزِدْه واحْذِف يَجمُل المَقَال

[٣]وبالتَّشكِيلِ والنِّقَاط يُحكَم ... وَبِعَلامَات التَّرقِيم يُختَمُ[1]

عِظَام اليد والرِّجل

[١]فَعَظْمٌ يَلِي الْإِبْهَامَ كُوعٌ وَمَا يَلِي ... لِخِنْصَرِهِ الْكُرْسُوعُ وَالرُّسْغُ مَا وَسَطْ

[٢]وَعَظْمٌ يَلِي إبْهَامَ رَجْلٍ مُلَقَّبٌ ... بِبُوعٍ فَخُذْ بِالْعِلْمِ وَاحْذَرْ مِنْ الْغَلَطْ[2]

---

(١) ناظمه هو أخونا يوسف القيسي.

(٢) غذاء الألباب (٢/ ٢٣٦).

معاني لفظ (ربّ)

[١]قريب محيط مالك ومدبر ... مرب كثير الخير والمولي للنعم

[٢]وخالقنا المعبود جابر كسرنا ... ومصلحنا والصاحب الثابت القدم

[٣]وجامعنا والسيد احفظ فهذه ... معانٍ أتت للربّ وادعُ لمن نظم

معاني لفظ القنوت

[١]وَلَفْظُ الْقُنُوتِ اعْدُدْ مَعَانِيَهُ تَجِدْ مَزِيدًا ... عَلَى عَشْرٍ مَعَانِي مَرْضِيَّهْ

[٢]دُعَاءُ خُشُوعٍ وَالْعِبَادَةُ طَاعَةٌ ... إِقَامَتُهَا إِقْرَارُهُ بِالْعُبُودِيَّهْ

[٣]سكُوت صَلَاة وَالْقِيَام وَطوله ... كَذَاك دوَام الطَّاعَة الرَّابِح الْقُنِيَّهْ[1]

معاني لفظ (الأمّة)

[١]وَلَفظُ أُمَّةٍ أَتَتْ ثَمَانِيَهْ ... فَمَن يُرِدْ يَسمَعْ بِأُذْنٍ صَاغِيَهْ

[٢]جَمَاعَةٌ كَذَاكَ أَتبَاعُ الرُّسُلْ ... وَرَجُلٌ جَامِعُ خَيرٍ قَدْ نَبُلْ

[٣]وَمِلَّةٌ حِينٌ وَقَامَةٌ وَمَنْ ... بِدِينِهِ انْفَرَدَ بِالأُمِّ اخْتِمَنْ[2]

أَسمَاءُ الحَيضِ

[١]للحيض عشرةُ أسما وخمستُها ... حيضٌ محيضٌ محاضٌ طمثٌ اكبارُ

[٢]طمسٌ عراكٌ فراكٌ مع أذى ضحك ... درسٌ دراسٌ نفاسٌ قرءٌ اعصارُ

ما يحذف تاءاته

[١]ثَلَاثَةٌ تحذف تاءاتها ... مضافة عند جمع النُّحَاةِ

[٢]وَهْيَ إِذَا شِئْتَ أَبُو عُذْرِهَا ... وَلَيْتَ شِعْرِي وَإِقَامُ الصَّلَاةِ[3]

---

(١) فتح الباري لابن حجر (٢/ ٤٩١).

(٢) ناظمه هو الشيخ العلامة محمد بن الشيخ علي بن آدم الإثيوبي انظر الفوائد السميَّة (ص/ ٤٨).

(٣) فتح القدير للشوكاني (٤/ ٤١).

لغات (أيمن)

[١]هَمْزُ آيَمَّ أَيْمُنُ فَافْتَحْ وَاكْسِرَا وَأَمْ قُلْ ... أَوْ قُلْ م أَوْ مِنْ بِالتَّثْلِيثِ قَدْ شَكَلَا

[٢]وَأَيْمُنِ اخْتِمْ بِهِ وَاللهِّ كَلَا أَضِفْ ... إِلَيْهِ فِي قَسَمٍ تَسْتَوْفِ مَا نَقَلَا

أبواب علم المعاني

[١]إِسنادُ مسندٌ إليه ومُسنَدُ ... وَمُتَعَلَّقَاتُ فِعلٍ تُورَدُ

[٢]قَصْرٌ وَإِنْشاءٌ وَفَصْلٌ وَصْلٌ اوْ ... إيجازٌ اطنابٌ مُساواةٌ رأَوْا[1]

مَراتِبُ النِّدَاء

[١]وللنِّدَاءِ سَبعُ مَرَاتِبٍ هِيَهْ ... إِضَافَة مَدحٍ وَذمٌّ تَسمِيهْ

[٢]تَعنِيفُ تَنبِيهٌ مَعَ انتِسابِ ... وَغيرُ (يَا) لَمْ يُرَ فِي الكِتَابِ[2]

(١) الجوهر المكنون لعبد الرحمن الأخضري.

(٢) ناظمه الشيخ فتح القدسي.

فَهرَس المُحتويَات

لجَميع المتُون

المقدّمة..... ٥
المَنظُومَة اللاميّة في الاعتقاد..... ٩
المَنظُومَة الحَائِيّة في السُّنَّة..... ١١
مَنظُومَة سلم الوُصُول إِلَى عِلم الأُصول ١٤
مُقَدِّمَة ١٤
مقدِّمة تُعرِّف العبد بما خُلِق له وبأول ما فرض الله تعالى عليه ١٤
فَصلٌ في كَونِ التَّوحِيدِ يَنقَسِم إِلى نَوعَينِ..... ١٥
فَصلٌ في بَيَانِ النَّوعِ الثَّانِي مِنَ التَّوحِيدِ..... ١٨
فَصلٌ في العِبَادَةِ وذِكرِ بَعضِ أَنوَاعِها ١٩
فصل في بيان ضد التوحيد وهو الشرك ١٩
فصل في بيان أمور يفعلها العامة..... ٢٠
فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة أو حجر ٢٠
فَصلٌ في بيان ما وقع فيه العامة اليوم..... ٢١
فَصلٌ في بيان حقيقة السِّحر وحدِّ السَّاحر..... ٢٢
فصل يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين..... ٢٣
فصل في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية..... ٢٦
فصل في معرفة نبينا محمد ﷺ وتبليغه الرسالة ٢٧
فصل فيمن هو أفضل الأمة بعد الرسول ﷺ..... ٢٨
خاتمة في وجوب التمسك بالكتاب والسنة..... ٢٩
مَنظُومَة في بَعضِ أَسمَاءِ الله الحُسنَى..... ٣٠
مُلحَة الإعرَاب للحَرِيري ٣٢
مُقَدِّمَة النَّاظِم..... ٣٢
بَاب الْكَلام..... ٣٢
بَاب النكرَة والمعرفة..... ٣٢
بَاب قسْمَة الأَفْعَال..... ٣٣
بَاب فعل الأَمر ٣٣
بَابُ فِعلِ المُضَارِع..... ٣٤
بَابُ معرَفة الإِعْرَاب..... ٣٤
فَصلٌ في الاسمِ المُفرَدِ ٣٤
فصل في الأَسْمَاء السِّتَّة المعتلة المضافة ٣٥
فصل في الأَسْمَاء المنقوصة ٣٥
فصل في الأَسْمَاء المَقْصُور..... ٣٥
فصل في التَّثْنِيَة..... ٣٥
فَصلٌ في جمع المُذكر السَّالِم ٣٦
فصل في جمع التَّأْنِيث..... ٣٦
فَصلٌ في جَمعِ التَّكسِيرِ ٣٦

بَاب حُرُوف الْجَرّ ٣٦
فصل فِي الْقسم ٣٧
فصل فِي الإِضَافَة ٣٧
بَاب كَم الخَبريَّة ٣٧
بَاب الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر ٣٧
بَاب الاشْتِغَال ٣٨
بَاب الْفَاعِل ٣٨
بَاب الْمَفْعُول الَّذِي لم يسم فَاعله ٣٩
بَاب الْمَفْعُول بِهِ ٣٩
بَاب ظَنَنْت وَأَخَوَاتهَا ٣٩
بَاب عمل اسْم الْفَاعِل الْمنوَّن ٣٩
بَاب الْمصدر ٤٠
بَاب الْمَفْعُول لَهُ ٤٠
بَاب الْمَفْعُول مَعَه ٤٠
بَاب الْحَال ٤١
بَاب التَّمْيِيز ٤١
أَسَالِيبُ المَدْح والذَّمّ ٤١
بَاب كَم الاستِفهَاميَّة ٤١
بَاب الظُّرُوف ٤١
بَاب الاسْتِثْنَاء ٤٢
بَاب (لا) فِي النَّفْي ٤٢
بَاب التعجُّب ٤٣
بَاب الإغراء ٤٣
بَاب التحذِير ٤٣
بَاب إنّ وَأَخَوَاتهَا ٤٣
بَاب كَانَ وَأَخَوَاتهَا ٤٤
بَاب (مَا) النافية ٤٥
بَاب النِّداء ٤٥
بَاب التَّرْخِيم ٤٥
بَاب التصغير ٤٦
بَاب الْحُرُوف الزَّوَائِد ٤٧
بَاب النَّسَب ٤٧
بَاب التَّوابع ٤٨
بَاب الْعَطف ٤٨
بَاب مَا لا ينْصَرف ٤٨
بَاب الْعدَد ٥٠
بَاب نَوَاصِب الْفِعْل ٥٠
فَصلٌ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَة ٥١
بَاب مَا يجْزم الْفِعْل الْمُضَارع ٥١
بَاب الشَّرْط وَالْجَزَاء ٥٢

بَاب المَبنِيَّاتِ ٥٢
الخَاتِمَةِ ٥٣
منظومة قَواعِد الإعرَاب ٥٤
المقدِّمة ٥٤
فصل في الجملة وأحكامها ٥٤
فصل في الجار والمجرور ٥٥
فَصلٌ فِي تَفسِيرِ كَلِمَاتٍ يَحتَاج إليها المُعرب ٥٥
فَصلٌ فِي أَلفَاظٍ مُحَرَّرَةٍ ٥٧
خَاتِمَةٌ ٥٧
منظومة لاَمِيّةِ الأَفْعَالِ مَعَ تَتِمَّاتِها ٥٩
مقدّمة ٥٩
أَبْنِيَةُ الفعلِ المُجَرّدِ وَمَعَانِيهِ وَتَصَارِيفُهُ ٥٩
فَصْلٌ فِي حُكْمِ اتِّصَالِ تَاءِ الضّمِيرِ أَوْ نُونِهِ ٦٢
بَابُ أَبْنِيَةِ المَزِيدِ فيهِ وَمَعَانِيهِ ٦٢
فَصْلٌ فِي المُضَارِعِ ٦٣
فَصْلٌ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ٦٤
فَصْلٌ فِي فِعْلِ الأَمْرِ ٦٤
أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الفَاعِلِينَ وَالمَفْعُولِينَ ٦٤
بَابُ أَبْنِيَةِ المَصَادِرِ ٦٥
فَصْلٌ فِي أَبْنِيَةِ مَا زَادَ عَلَى الثّلاثَةِ ٦٦
فَصْلٌ فِي اسْمِ المَصْدَرِ ٦٦
بَابُ المَفْعَلِ وَالمَفْعِلِ ٦٧
فَصْلٌ فِي بِنَاءِ اسْمِ الأَرْضِ مِن اسْمِ مَا كَثُرَ فِيهَا ٦٨
فَصْلٌ فِي بِنَاءِ الآلَةِ الّتِي يُعْمَلُ بِهَا ٦٨
الخاتمة ٦٨
مَنظُومَةُ ابن الشّحنَة المسمّاة (مائة المعاني والبيان) ٦٩
المقدّمة ٦٩
علم المَعَاني ٦٩
الْبَابُ الأَوَّلُ: أَحْوَالُ الإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ ٦٩
الْبَابُ الثَّانِي: أَحْوَالُ المُسْنَدِ إِلَيْهِ ٧٠
الْبَابُ الثَّالِثُ: أَحوَالُ المُسْنَدِ ٧١
الْبَابُ الرَّابِعُ: أَحْوَالُ مُتَعَلَّقَاتِ الْفِعْلِ ٧١
الْبَابُ الخَامِسُ: القَصْرُ ٧١
الْبَابُ السَّادِسُ: الإِنْشَاءُ ٧٢
الْبَابُ السَّابِعُ: الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ ٧٢
الْبَابُ الثَّامِنُ: الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ ٧٢
عِلْمُ البيانِ ٧٣
عِلْمُ الْبَدِيعِ ٧٤
خَاتِمَةٌ فِي السَّرِقَاتِ الشِّعْرِيَّةِ ٧٤
أبيات صفي الدين المحلي في أوزان الشعر ٧٥

تَسهيلُ الطُّرقات فِي نَظمِ الوَرَقَاتِ فِي أُصُولِ الفِقهِ ٧٦
مُقدِّمَة ٧٦
بابُ أصولِ الفقهِ ٧٦
أبوابُ أصولِ الفقهِ ٧٧
بابُ أقسامِ الكلام ٧٨
بابُ الأمرِ ٧٨
بابُ النهي ٧٩
فصلٌ ٧٩
بابُ العامّ ٧٩
بابُ الخاص ٨٠
بابُ المُجمَلِ والمُبيَّن ٨٠
بابُ الأفعال ٨١
بابُ النسخ ٨١
فَصلٌ فِي التعارُضِ ٨٢
بابُ الإجماع ٨٢
باب الأخبار ٨٣
بابُ القياس ٨٣
فَصلٌ ٨٤
الحظرُ والإباحةُ واستِصحابُ الدليل ٨٤
باب ترتيبِ الأدلة ٨٥
بابٌ صِفَةُ المفتي والمُستفتي ٨٥
فرعٌ ٨٦
فصلٌ في الاجتهاد ٨٦
مَنظُومَةُ القَواعِدِ الفِقهيَّة ٨٧
منظومة القلائد البرهانيَّة ٩٠
مقدمة في الحقوق المتعلقة بالتركة ٩٠
باب أسباب الإرث ٩١
باب موانع الإرث ٩١
باب أركان الإرث ٩١
باب شروط الإرث ٩١
باب من يرث من الذكور ٩١
باب من يرث من الإناث ٩١
باب الفروض المقدرة في كتاب الله ٩١
باب من يرث النصف ٩١
باب من يرث الربع ٩٢
باب من يرث الثمن ٩٢
باب من يرث الثلثين ٩٢
باب من يرث الثلث ٩٢
باب من يرث السدس ٩٢
باب التعصيب ٩٢

باب الحجب ٩٣
باب المشركة ٩٣
باب ميراث الجد والإخوة ٩٣
فصل في المعادة ٩٤
باب الأكدرية ٩٤
باب الحساب وأصول المسائل والعول ٩٤
باب تصحيح المسائل ٩٥
باب المناسخة ٩٥
باب قسمة التركات ٩٥
باب الرَّدّ ٩٥
باب توريث ذوي الأرحام ٩٦
باب ميراث المفقود والخنثى المشكل والحمل ٩٦
باب ميراث الغرقى والهدمى ونحوهم ٩٦
المَنظُومَة البَيقُونيَّة ٩٧
قَصبُ السُّكر عَلى نَظم نُخبَة الفِكر ٩٩
المقدمة ٩٩
تقسيم الخبر إلى متواتر وآحاد ٩٩
تعريف خبر الواحد وأنواعه ٩٩
تقسيم خبر الآحاد إلى مقبول ومردود ١٠٠
تقسيم الغريب إلى مطلق ونسبي ١٠٠
تقسيم الخبر المقبول إلى صحيح وحسن ١٠٠
حكم زيادة الثقة وتقسيم الحديث إلى محفوظ وشاذ ومعروف ومنكر ١٠٠
الاعتبار والتابع والشاهد ١٠١
الخبر المردود وأسباب رده وأقسامه ١٠١
أنواع الخبر المردود بسبَبِ الطَّعنِ في الراوي ١٠٢
تقسيم الخبر إلى مرفوع وموقوف ومقطوع ١٠٤
العلو والنزول ١٠٤
الأقران والمدبّج ١٠٥
رواية الأكابر عن الأصاغر والعكس ١٠٥
معرفة السابق واللاحق ١٠٥
معرفة المُهمل والفرق بينه وبين المُبهم ١٠٥
من حَدَّثَ ونسِيَ ١٠٥
المُسَلسَل ١٠٥
صِيَغُ الأَدَاءِ وتَحَمُّلِ الحَدِيثِ ١٠٦
معرفة المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف ١٠٦
معرفة المُتشابه ١٠٧
معرفة طبقات الرواة ووفياتهم ومواليدهم وبلدانهم وأحوالهم جرحًا وتعديلاً ١٠٧
مَرَاتِبُ الجَرْح ١٠٧
مرَاتِبُ التَّعدِيل ١٠٧
أحكام تتعلق بالجرح والتعديل ١٠٨

معرفة الأسماء والكُنى والأنساب والألقاب والموالي ١٠٨
آداب الشيخ والطالب وصفة كتابة الحديث والتصنيف فيه ١٠٩
أنواع المصنفات في الحديث ١٠٩
المقدّمة الجزريَّة في التَّجويدِ ١١١
المقدّمَة ١١١
باب مخارج الحروف ١١١
باب صفات الحروف ١١٢
باب التجويد ١١٢
بَابُ فِي ذِكرِ بَعضِ التَّنبِيهَاتِ ١١٣
باب الرَّاءَات ١١٣
باب اللامات ١١٣
باب الضاد والظاء ١١٤
باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة ١١٤
باب أحكام النون الساكنة والتنوين ١١٤
باب المد ١١٤
باب معرفة الوقف والابتداء ١١٥
باب المقطوع والموصول ١١٥
باب التَّاءات ١١٦
باب همزة الوصل ١١٦
باب الوقف على أواخر الكلم ١١٦
الأرجوزة المِيئيَّة في ذكرِ حال أشرف البرية ١١٨
أَبيَات متفرِّقَة تَجمَعُ الشَّتَاتِ ١٢٣
أركان (لا إله إلا الله) ١٢٣
شُرُوطُ (لا إله إلا الله) ١٢٣
أركان شهادة (أنَّ محمَّدا رسول الله) ١٢٣
شروط شهادة (أنَّ محمَّدا رسول الله) ١٢٣
مَرَاتِبُ القَدَر ١٢٣
الكلمات التي تأتي كونية وشرعيَّة ١٢٤
موانع إنفاذ الوعيد ١٢٤
الأشياء البَاقِيَة ١٢٤
المَوَاضِع التِي وَرَدَ الاستِوَاء فِي القُرآنِ ١٢٤
مَعَانِي الاستِوَاء عند السَّلَف ١٢٤
الأنبياء المذكورون في القرآن ١٢٥
أولو العزم على قول الجمهور ١٢٥
العشرة المبشرون بالجنة ١٢٥
من الأشياء التي لا حقيقة لها ١٢٥
مُعجِزَات مُوسَى عليه السلام ١٢٥
أَحوَالُ الجِبَالِ يَومَ القِيَامَة ١٢٦
الصفات السبع عند الأشاعرة ١٢٦
أصول المعتزلة ١٢٦

نَواقِضُ الإسلامِ العشَرة ١٢٦
نَظمُ القوَاعِد الأربَع ١٢٧
نظم الأصول الستّة ١٢٧
أُصُولُ السُّنن ١٢٧
بَعضُ مَا تَوَاتَر ١٢٨
شروط الدعاء ١٢٨
المواضع التي يتأكد فيها السواك ١٢٨
نَواقِضُ الوُضُوءِ ١٢٨
شروط الصّلاة ١٢٨
مِنَ المَنهيات في الصَّلاة ١٢٩
نصاب زكاة الحيوان ١٢٩
المواقيت المكانية ١٢٩
محرمات الإحرام ١٣٠
المواضع التي دعا النبي ﷺ في حجة الوداع ١٣٠
أَنوَاع القَدح الجَائِز ١٣٠
المَواضِع التي تَكونُ المَرأة نِصفَ الرَّجُل ١٣٠
قَاعِدَةٌ في الرَّضَاعَة ١٣٠
المَواضِعُ التي يُستَحبُّ فِيهَا القِيَام عَلَى طَرِيقِ الإِكرَام ١٣٠
المَالُ الذِي لَا يَحِلُّ لِلبَائِعِ وَلا يُرَدُّ لِلمُشتَرِي ١٣١
شروط المحصن الذي يرجم بعد الزنا ١٣١
الأشياء التي تستحب قبولها ١٣١
غَزوات النَّبيِّ ﷺ ١٣١
زوجات النَّبيِّ ﷺ ١٣٢
المكثرون في الرِّواية من الصحابة ١٣٢
الفقهاء السَّبعة ١٣٢
العبادلة الأربعة ١٣٣
الرواة الذين روى عنهم أصحاب الكتب الستة بدون واسطة ١٣٣
أركان صحّة القراءة ١٣٣
الآيَاتُ المَنسُوخَة عند السُّيوطي ١٣٤
الآيَاتُ المَنسُوخة عند التَّحقِيقِ ١٣٤
السُّور المدنيَّة ١٣٥
ما ثبت من فضائل بعض السُّوَر ١٣٥
ما تضمنه القرآن ١٣٥
شروط الإعجاز ١٣٥
أسباب المدِّ ١٣٥
مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء ١٣٦
إتمام الحركات ١٣٦
الكلمات المؤنثة التي قرأها بعضهم بالجمع وبعضهم بالإفراد ١٣٦
أَبيَاتُ الصَّبان في المَبَادِئ العَشَرة ١٣٧
عُلُومُ العَربيَّة ١٣٧

مَعَاني النَحو في لُغة العرب ١٣٧
أَنوَاعُ المَعَارِف ١٣٧
شروط المثنى ١٣٧
الأشياء التي تجمع بألف وتاء مزيدتين ١٣٨
أقسام التنوين ١٣٨
ما يستتر فيه الفاعل وجوبا ١٣٨
الموصولات الحرفيّة ١٣٨
الكَلِمَات التِي وَرَدَت اسْمًا وَفِعلا وَحَرفًا ١٣٨
العِلَل المَانِعَة مِن الصَّرفِ ١٣٩
حُرُوف الزيادة ١٣٩
مَعَاني التَّصغِير ١٣٩
أغرَاض حذف الفاعل ١٣٩
مَبَاحِثُ عِلمِ الإِمْلاء ١٣٩
عِظَام اليد وَالرِّجل ١٣٩
معاني لفظ (ربّ) ١٤٠
معاني لفظ القنوت ١٤٠
معاني لفظ (الأُمَّة) ١٤٠
أَسمَاءُ الحَيض ١٤٠
ما يحذف تاءَاته ١٤٠
لغات (أيمن) ١٤١
أبواب علم المعاني ١٤١
مَرَاتِبُ النِّدَاء ١٤١
فَهرَس المُحتويَات ١٤٢